

# الاسلاميون والعصاة

١٩٨٧ - ١٩٩٣



الأمم المتحدة

١٩٩٣ - ١٩٨٧

٤٩









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



(٤٩)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٤٩

# اغتيال فرج فودة

١٨ يونيو ١٩٩٢ - ٢ ديسمبر ١٩٩٢

الجزء الثاني

اعداد

المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ ش ٩ ب المعادي تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣



٢٨١	#٩٢/٠٦/١٨	*عادل امام : لقد قتلوا مفكرا اسلاميا محمود سعد صباح الخير
٢٨٢	#٩٢/٠٦/١٩	*مات شهيدا وكان من الصادقين رجاء النقاش المصور
٢٨٨	#٩٢/٠٦/١٩	*الشيخ المحلاوى: نختلف مع فرج فودة ولا كن نرفض اغتياله محمد شاكر الاخبار
٢٩٠	#٩٢/٠٦/٢٠	*شهيد التنوير وحرية الفكر ممدوح قناوى الا هرام
٢٩٢	#٩٢/٠٦/٢٠	*بذور الا رهاب احمد عباس صالح الشرق الا وسط
٢٩٤	#٩٢/٠٦/٢١	*التطرف والا رهاب .. يهددان الحرية والديمقراطية شريف رياض الاخبار
٢٩٧	#٩٢/٠٦/٢١	*مجرد سياسة : ابطال رغم المأساة صلاح منتصر اكتوبر
٣٠٠	#٩٢/٠٦/٢١	*رسالة الى الغائب الحاضر فرج فودة لمعى المطيعى الوفد
٣٠٢	#٩٢/٠٦/٢١	*تا املاات مصرية: فرج فودة .. الوطن والدين ؟ على الدالى الجمهورية
٣٠٥	#٩٢/٠٦/٢٢	*فضفضة: كلمات ستظل حية الى الابد اقبال بركة روزاليوسف
٣٠٦	#٩٢/٠٦/٢٢	*الا عدام عقوبة الا ختلاف فى الراى محمود التهامى روزاليوسف
٣١٠	#٩٢/٠٦/٢٢	*مفاجاة فى قضية اغتيال د. فرج فودة: المتهم عبدالشافى رمضان يتراجع عن اقواله الا هرام المسائى
٣١١	#٩٢/٠٦/٢٢	*فرق الا اغتيال الجديدة من القتل الى الا انقلاب روزاليوسف
٣١٧	#٩٢/٠٦/٢٢	*اغتيال شهيد وحيد رافت الا حرار
٣١٨	#٩٢/٠٦/٢٢	*رصاصات الا رهاب .. وملاحظات جادة محمد باشا الا هرام الا قتصادى
٣٢١	#٩٢/٠٦/٢٢	*ويوجد ايضا فرج فودة على الجانب الا خر شريف كامل الا حرار
٣٢٣	#٩٢/٠٦/٢٢	*من قتل د. فرج فودة احمد صبحى منصور الا حرار
٣٢٥	#٩٢/٠٦/٢٢	*رسالة سليم عزوز الا حرار





- \*كان لا بد ان تموت جمال صلاح الدين  
٣٢٦ #٩٢/٠٦/٢٢ الا حرار
- \*محاولة لفهم ماجرى فى مصر فهمى هويدى  
٣٢٧ #٩٢/٠٦/٢٢ الشرق الا وسط
- \*بعد السقوط : المقالة الهزيلة فى المسالة الفودية يحيى الرخاوى  
٣٣١ #٩٢/٠٦/٢٣ الشعب
- \*بيان للناس: حتى لا تكون فتنة الشعب  
٣٣٣ #٩٢/٠٦/٢٣ الشعب
- \*الا واد البلد: السكوت ليس من ذهب محمد عبد القدوس  
٣٣٦ #٩٢/٠٦/٢٣ الشعب
- \*المتهم باغتيال فودة يؤكد القاء القبض عليه فى الزاوية الحمراء خالد يونس  
٣٣٧ #٩٢/٠٦/٢٣ الشعب
- \*صفوت عبدالغنى ينفى التخطيط لا غتيال الكاتب الشعب  
٣٣٨ #٩٢/٠٦/٢٣ الشعب
- \*تعذيب  
٣٣٩ #٩٢/٠٦/٢٣ الشعب
- \*الى المنصفين وطلاب الحقيقة .. حول الا صلاح والا رهاب والتطرف مصطفى مشهور  
٣٤٠ #٩٢/٠٦/٢٣ الشعب
- \*كلمة اليوم: القانون المفترى عليه الا اخبار  
٣٤٢ #٩٢/٠٦/٢٣
- \*استنكار ورفض العنف كوسيلة للسيطرة على مجتمعنا ليث فرحان الشبيلات  
٣٤٣ #٩٢/٠٦/٢٣ الشعب
- \*نهارك ابيض على سالم العالم اليوم  
٣٤٤ #٩٢/٠٦/٢٣
- \*الديمقراطية والطريق لمواجهة الا رهاب حسين عبد الرازق  
٣٤٥ #٩٢/٠٦/٢٤ الا هالى
- \*من قريب: حواجز حديدية سلامة احمد سلامة  
٣٤٨ #٩٢/٠٦/٢٤ الا هرام
- \*قضية للمناقشة: الراى العام .. فعلا فريدة نقاش  
٣٤٩ #٩٢/٠٦/٢٤ الا هالى
- \*لماذا قتلوا الكاتب احمد عبد المعطى حجازى  
٣٥٠ #٩٢/٠٦/٢٤ الا هرام
- \*هذه الحادثة الرهيبة و "تفسيراتها الساذجة" تدين السياسة يونان لبيب رزق  
٣٥٣ #٩٢/٠٦/٢٤ الا هرام
- \*بلا اقنعة: "دراويش" فرج فودة حامد سليمان  
٣٥٦ #٩٢/٠٦/٢٤ اخرساعة



- \*صفوت عبدالغنى: نطالب باتاحة الفرصة للرد على مفتريات العلمانية  
النور #٩٢/٠٦/٢٤ ٣٥٨
- \*كلمة النور: الحكومة اخطات .. والا رهاب اخطا والا سلام يدينيهما معا  
الحمزة دعبيس النور #٩٢/٠٦/٢٤ ٣٥٩
- \*فكر وفن: من يقتل هذا الكاتب ؟  
عبد الله الطوخى صباح الخير #٩٢/٠٦/٢٥ ٣٦٢
- \*وماذا بعد دوى الرصاص ؟  
محمد نور فرحات المصور #٩٢/٠٦/٢٦ ٣٦٥
- \*العودة للجذور: التطرف .. والتطرف المضاد  
احمد عثمان الا هرام المسائى #٩٢/٠٦/٢٨ ٣٧١
- \*تأملات مصرية: فرج فودة .. والمهدى المنتظر ؟  
على الدالى الجمهورية #٩٢/٠٦/٢٨ ٣٧٢
- \*روزاليوسف تستجوب الهضبي: لماذا تلتقى بجهات اجنبية مشبوهة ؟  
عبد الله كمال روزاليوسف #٩٢/٠٦/٢٩ ٣٧٦
- \*الا اغتياالات السياسية فى مصر بدأت برؤسا الحكومة ووصلت الى المفكرين  
احمد حمروش روزاليوسف #٩٢/٠٦/٢٩ ٣٨١
- \*...والسلاماه .. انهم يغتالونك  
عبد الله امام روزاليوسف #٩٢/٠٦/٢٩ ٣٨٦
- \*انتاج الرصاص  
الحياة #٩٢/٠٦/٣٠ ٣٨٧
- \*هذا ديننا  
محمد الغزالى الشعب #٩٢/٠٦/٣٠ ٣٨٨
- \*لمن تدقون طبول الحرب ؟  
صلاح عيسى اليسار #٩٢/٠٧/٠١ ٣٨٩
- \*اغتيال مفكر  
هشام مبارك اليسار #٩٢/٠٧/١٢ ٣٩١
- \*اللجنة المصرية للوحدة الوطنية الدين لله .. والوطن للجميع  
اليسار #٩٢/٠٧/١٤ ٤٠٢
- \*الحزب الشيوعى يدعو لمواجهة "ديمقراطية" الا رهاب  
اليسار #٩٢/٠٧/١٩ ٤٠٣
- \*الحرب على المجتمع المدنى  
سعد الدين ابراهيم المجتمع المدنى #٩٢/٠٧/٠١ ٤٠٥
- \*تأملات: الذين يطفئون الا نوار  
امين هويدى الا هالى #٩٢/٠٧/٠١ ٤٠٧
- \*هل كانت الدولة تتبنى فكر فرج فودة ؟  
النور #٩٢/٠٧/٠١ ٤٠٨



[illegible]



- \*نيابة امن الدولة استمعت لا قوال صحفيين فى قضية اغتيال فرج فودة  
الا هرام #٩٢/٠٧/٣١ ٤٦٠
- \*كى لا ننسى: المتاجرون بدم فرج  
عبد العزيز النجار المختار الا سلامى #٩٢/٠٨/٠١ ٤٦١
- \*الداء والدواء: الفكر الذى يراعة المال العام  
السيد رزق الطويل النور #٩٢/٠٨/٠٥ ٤٦٣
- \*التقاليد المصرية فى ترسيخ الدولة المدنية  
صلاح العقاد الا هرام #٩٢/٠٨/٠٥ ٤٦٥
- \*" الحادثة الرهيبة " بين التفسيرات الساذجة والتفسيرات المغرضة  
يحيى السيد الصباحى الا هرام #٩٢/٠٨/٠٥ ٤٦٦
- \*حاشية على البيان الثانى لـ " ندوة العلماء "  
خليل عبد الكريم الا هالى #٩٢/٠٨/٠٥ ٤٦٨
- \*مفاجأة جديدة فى قضية اغتيال فرج فودة  
نجوى عبد العزيز الوفد #٩٢/٠٨/١٠ ٤٧٠
- \*اشتباك جديد فى ديروط واعتقال متهم جديد باغتيال فودة  
الشرق الا وسط #٩٢/٠٨/١٠ ٤٧١
- \*الفتنة ناشئة لعنة الله على من لا يقتلها  
عبدالواحد اسماعيل القاضى الا هرام #٩٢/٠٨/١٢ ٤٧٢
- \*محاورات: رسالة من فرج فودة ...  
غالى شكرى الحياة #٩٢/٠٨/١٥ ٤٧٥
- \*فرج فودة كان ارهابيا يهدد رؤساء تحرير الصحف  
الا حرار #٩٢/٠٨/١٧ ٤٧٦
- \*مناقشات مفتوحة حول ظاهرة العنف  
كامل الشرقاوى الا هرام #٩٢/٠٨/١٩ ٤٨٠
- \*هيئة الكتاب فى قفص الا تهام  
محمد عبدالهادى نعامه النور #٩٢/٠٨/١٩ ٤٨٣
- \*الشيخ الغزالى: نرفض التصرف المشين لهيئة الكتاب  
صفوت الصندفاوى النور #٩٢/٠٨/١٩ ٤٨٧
- \*التيار الا سلامى يطالب بمحاكمة العلمانيين بتهمة التطرف  
الا حرار #٩٢/٠٨/٢٤ ٤٨٨
- \*فتاوى جاهزة للقتل  
احمد منصور روزاليوسف #٩٢/٠٨/٢٤ ٤٩٣
- \*من قتل فرج فودة؟ اول كتاب اسلامى يعبر عن فكر التيار الا سلامى  
الا حرار #٩٢/٠٨/٣١ ٤٩٦
- \*مناقشات مفتوحة حول ظاهرة التطرف  
يونان لبيب رزق الا هرام #٩٢/٠٩/٠٢ ٥٠٣





- \*د. عبدالغفار عزيز عليه ان يتقى الله فرج فودة كان رمزا للمفكرين الا سلاميين  
مصطفى الجمل  
الا حرار  
#٩٢/٠٩/٠٧ ٥٠٥
- \*اللاكتور .. الجنون الذى انطلق  
المختار الا سلامى  
#٩٢/٠٩/١٣ ٥٠٨
- \*الا قباط رفضو تطبيق الشريعة الا سلامية عليهم وحدهم وفرج فودة رفضها على مصر  
الا حرار  
#٩٢/٠٩/١٤ ٥١٠
- \*ازهيون يدعون للاغتيال  
ابراهيم عيسى  
روزاليوسف  
#٩٢/٠٩/٢١ ٥١٧
- \*مغالطات فى كتاب د. عزيز "من قتل فرج فودة"  
مصطفى الجمل  
الا حرار  
#٩٢/٠٩/٢١ ٥٢١
- \*هذه البضاعة المرفوضة  
محمد هاشم  
الا حرار  
#٩٢/٠٩/٢١ ٥٢٤
- \*الشيخ عبد الرحمن بن لطفى يرد على عبد الغفار عزيز  
عبدالرحمن بن محمد لطفى  
الا حرار  
#٩٢/٠٩/٢١ ٥٢٧
- \*محاكمة عبدالغفار عزيز  
سليم عزوز  
العروبة  
#٩٢/٠٩/٢٢ ٥٢٨
- \*تجديد حبس المحامى المتهم فى قضية اغتيال فرج فودة  
الا هرام  
#٩٢/٠٩/٢٧ ٥٢٧
- \*رسالة  
سليم عزوز  
الا حرار  
#٩٢/٠٩/٢٨ ٥٢٨
- \*ظلم فرج فودة .. حيا وميتا  
احمد صبحى منصور  
الجمهورية  
#٩٢/٠٩/٢٩ ٥٢٩
- \*استكمال التحقيق فى حادث فرج فودة تمهيدا لقرار الا حالة  
الا هرام  
#٩٢/١٠/٠١ ٥٤١
- \*استمرار حبس المحامى المتهم فى قضية اغتيال فرج فودة  
الا اخبار  
#٩٢/١٠/٠٤ ٥٤٢
- \*اضواء  
محمد يحيى  
المختار الا سلامى  
#٩٢/١٠/١٢ ٥٤٣
- \*الموقف من اغتيال الطرف الا خر بين الطرابي وفودة  
المختار الا سلامى  
#٩٢/١٠/١٢ ٥٤٧
- \*لا معاش من رئاسة الجمهورية لا سرا فرج فودة  
روزاليوسف  
#٩٢/١٠/١٢ ٥٤٩
- \*... ولكن القتلة فى نعيم  
وحيد حامد  
صوت الكويت  
#٩٢/١٠/١٦ ٥٥٠
- \*رسالتان من والى فرج فودة  
غالى شكرى  
الوطن العربى  
#٩٢/١٠/١٦ ٥٥٢



- \*د. عمر عبدالرحمن يتحدث من امريكا: ساعود لمصر فورا .. لمنازلة وزير الا وقاف  
احمد عبدالله عزيز  
الا حرار  
#٩٢/١٠/١٩ ٥٥٧
- \*اليوم اوغدا: اعلان قرار الا اتهام فى قضية فرج فودة  
الا هرام المساشي  
#٩٢/١٠/٣١ ٥٦٠
- \*اعلان قرار الا اتهام فى قضية فرج فودة الا سبوع القادم  
الا هرام  
#٩٢/١١/٠١ ٥٦٢
- \*كمال خالد يكشف القناع عن شخصية فرج فودة  
اسامة شرشر  
العروبة  
#٩٢/١١/٠٣ ٥٦٣
- \*احالة قضية اغتيال فرج فودة للقضاء العسكرى  
الا هالى  
#٩٢/١١/١٢ ٥٦٥
- \*اخلاء سبيل متهمين فى قضية د. فودة  
جيهان فهم  
الا اخبار  
#٩٢/١١/١٨ ٥٦٦
- \*الا فراج عن اثنين من المتهمين باغتيال فرج فودة  
النور  
#٩٢/١١/٢٥ ٥٦٧
- \*احالة ١٠ متهمين فى قضية د. فودة للمحكمة  
الا اخبار  
#٩٢/١١/٢٩ ٥٦٨
- \*شيخ الا زهر والبابا شنودة يستقبلان وفد المعارض السودانية  
سعيدة رمضان  
العالم اليوم  
#٩٢/١١/٢٩ ٥٦٩
- \*صبحى منصور: عبدالغفار عزيز يحرض الجماعات المتطرفة على اغتيال  
سليم عزوز  
الا حرار  
#٩٢/١١/٣٠ ٥٧٠
- \*الوجة الا خر: لماذا قتلوه ؟  
رياض سيف النصر  
الا هالى  
#٩٢/١٢/٠٢ ٥٧١

---

نهاية الفهرس

---





المصدر : صبح السمر

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عادل إمام يذكّرنا:

# لقد قتلوا مفكراً إسلامياً

المجرمين سوف يطيحون بكل تاريخ مصر ، يجب أن تتحرك جميع الأجهزة والتدابير والمهيات لتواجه هؤلاء ..  
لقد فعلوا كل ما جال في خاطرهم . ونحن نعتقد الندوات ، إهم بالأساذ يكفرون كل من يعارضهم . فكيف تصور أن هؤلاء يمكن حوارهم .  
التاريخ يؤكد دائماً أنهم وحوش ولا تفاهم معهم .  
قتلوا سياسيين ومفكرين ، وأخذوا فلوس الغلبة وراحوا باريس وأوروبا ، ونحن نتكلم ونتمسك بالحوار !!  
وأكمل عادل قائلاً :  
- إهم يريدون إرهابنا .. يريدون أن يشعرونا بالخوف . ولكننا لن نخاف ، وبامفكرينا النظام لا ترميكم تصرفات هؤلاء المجرمين . وفرج فودة شهيد عظيم مثل شهداء وحرب أكتوبر ، تعالوا نصنع له تمثالاً ليكون رمزاً في مواجهة الاجرام .  
في ظل الإرهاب والوحشية يموت الفكر الحر .. والفكر الحر لا يمتح وإنما ينبع من الشخص نفسه ، وإذا فقدت الأمن والأمان لا يمكن على الإطلاق أن تمتلك الحرية ..  
يقتلون عقيدة المسلمين ويخيفون معارضتهم من الاخوة المسيحيين .. فماذا ..  
وداعاً يا صديقي .. يا عظيم .. يا شهيد ..  
وتعالوا نبدأ المواجهة الحقيقية مع هؤلاء ونحن نودع بطلا مصر يا أحب وطنه وأخلص له . ولكننا جميعاً قتلناه .

« بشير »

كلما تحدثت مع عادل إمام عن التطرف الديني وإرهاب هؤلاء ، فتح عادل قلبه وهاجم وصرخ ، وحدثني عن الدكتور المفكر الكبير فرج فودة ، ولما كان هذا المساء المظلم وانطلقت رصاصة الغدر لتسكن كل كيان مفكرنا الكبير ، أسرع عادل إلى المستشفى ليطمئن على الصديق والرمز والأمل . ولكن فرج فودة فارق الحياة . وصرخ عادل : لا يجب أن نستسلم .. فقد شاركنا جميعاً في قتل فرج فودة !!!  
وبعد أن هذا النجم صاحب الموقف والذي صرخ في وجه الجهاحات للتطرف مرات ومرات ، هذا عادل وقال لي : كان فرج فودة صديقاً ورمزاً ، كان مفكراً له عقل متفتح وقلب كبير وهو مفكر إسلامي بالدرجة الأولى ، واع للقضية مصر والإرهاب ، كان يجاور هؤلاء بحجج قوية ، كان يواجه العنف بالكلام والرأي .. فقتله هؤلاء المجرمون .  
نعم مجرمون ونحن نقول عليهم أمراء الجهاحات الإسلامية ، لا أدري كيف يفكر البعض في التحاور مع هؤلاء ، هل تتحاور أجهزة الأمن مع القتل والمجرمين ، هؤلاء مثلهم تماماً ، لا حوار معهم يجب مواجهتهم بكل عتف ..  
وبغضب أضاف عادل إمام :  
- صحتنا ونحافلنا ، حتى نجرأ هؤلاء وقتلوا المفكرين ، ولذا فقد شاركنا جميعاً في قتل الدكتور فرج فودة ، متى نتخلص من الخوف !! متى نتخل عن الصمت ؟ متى نواجه أنفسنا وتذكر أن هؤلاء







المصدر :

١٩ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مات  
و  
نامات

# مات شهيداً

## وكان من الصادقين

بسم: رجاء النمش

وتعظيماً ، ولنت سوف تجد في الثاني "اي التاريخ الاسلامي" ما يجعل نفسك تطير شعاعاً من هول ما لفتته البعض باسم الاسلام وتحت مظلة لو مظلة الحكم به ، فما علاقة "لوائق" او "الامين" مثلاً بالاسلام سوى ان القدر ساقها لحكم المسلمين فاصبح شذوذهما اساطير ، وما علاقة "الوليد بن يزيد" الاموي بروح الاسلام وجوهره ، وهو الذي تباهى بالحدود وخلده شعراً ، وتملأ في مجونه الى درجة رشق المصحف بالمسهم ، حتى انتهى الامر بمصرعه على يد ابن عمه خوفاً على هيبة الاسرة الاموية ، واملاً في استمرار حكمها .

هذا نموذج من "كتابة" فرج فودة ، وفيه تفرقة خاسمة بين "الاسلام" كدين ليس فيه "الا ما تنحنى له إجلالاً وتعظيماً" وبين سلوك بعض المسلمين من السياسيين والحكام الذين اساءوا الى الاسلام والمسلمين ، وهذه الاساءات تثبتها المصادر الاسلامية نفسها وتعترض عليها ، فقد كتب المؤرخون الاسلاميون الكبار عن هذه المواقف وانتقدوها

❑ قضيت الاسبوع الماضي كله ولنا اعيد قراءة كتابات المفكر الشهيد الدكتور فرج فودة ، وكان هدفى الاساسى من هذه القراءة الجديدة ان احلول الاجابة عن سؤال محدد هو

ما الذى كتبه فرج فودة ويستحق عليه الحكم بتكفيره واعدامه واطلاق الرصاص عليه واسئلة منه فوق رصيف الطريق العام ؟

ولم تجد في كتابات فرج فودة عبارة واحدة ، تغير هذا المصير ، المؤلف الذى تعرض له هذا المفكر الكبير ، فلا يمكن لمسلم عاقل متفهم لاصول دينه ان يخرج من كتابات فرج فودة بما يوحى من قريب لو بعيد بأنه كافر او منكر للاسلام ، بل هو على العكس من ذلك مسلم شديد الايمان بالاسلام والتعلق الصالح به ، ولست اقول هذا الكلام بلا دليل ، فاملنى مقال من مقالاته عنوانه "لزمة العقل" يقول فيه بالنص :

"لسبب لا انريه خلط البعض بين الاسلام والتاريخ الاسلامي ، نون إدراك حقيقة مسيرة المنال ، تتمثل في ان الفرق شاسع بين الاثنين ، فالاول "اي الاسلام" دين عظيم ، والثاني "اي التاريخ الاسلامي" هو تاريخ المسلمين" هو تاريخ بشر يخطئون ويصيبون ، ولنت لا تجد في الاول "اي الاسلام" الا ما تنحنى له إجلالاً















## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩ يونيو ١٩٩٢

ومعنى ذلك انها كشفت جسدنا ليوسف عليه السلام . وعرضت ملامحتها عليه عرضا مباشرا . ولكن قوة الايمان عند يوسف كانت اعظم من قوة الاثارة المباشرة . فقتصرت عليها . ويحدثنا القرآن الكريم عن الموقف كله فيقول : « ولوقت التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقلت ميت لك . قل معاذ الله . انه ربي احسن ملوأي انه لا يطلع الظالمون . ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه . كذلك انصرف عنه السوء والفحشاء انه من عندنا المخضعين » . وفي آية اخرى يقول القرآن الكريم عن يوسف : « قل رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن لصب اليهن ولكن من الجاهلين . فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم » .

هذه قصة يوسف . ومعناها واضح دقيق . فالإنسان أمام قد تربي على الايمان الصحيح . واستطاع ان يبنى في شخصيته ما يمكن ان نسميه بالارادة الاخلاقية العالية . فن كل "اثارة" الدنيا ان تنفع معه . بليل ان يوسف عليه السلام قد صعد أمام "الاثارة" المخيفة التي تعرض لها . لأن "ايمانه" كان أقوى من جانبية الخطيئة وسهولتها . وانه فضل "السجن" على ارتكاب خطيئة ميسرة كل من الممكن ان تقا على الكتمان . دون ان يعلم بها احد . ولكنه كان يحاسب نفسه بمقياس حزم هو "ربه" الذي يعلم كل شيء . و"ضميره" الذي يحاسبه حسبا عسيرا . قبل ان يحاسبه الآخرون .

وهذا هو ما ينبغي ان نفكر فيه ونسعى اليه . وهو تعميق الايمان . وتقوية الارادة الاخلاقية عند الإنسان . امرأة كل او رجلا . لما الباقى فهو نوع من التفاصيل التي لا أهمية لها . فعندما تكون ارادة الإنسان ضعيفة وايمانه هشا . فسوف يسعى الى الخطيئة ويبحث عنها ويقع فيها . حتى ولو لم تكن هناك عوامل لاثارة مثل "الكوسة" و"البانجان" وما الى ذلك

من المتكلم المصطنع المتكلمة . وقد يكون من المفيد ان نستورد قليلا هنا لتثبت ان غضب فرج قوية من التفاصيل والشكليات والبعد عن القضايا الجوهرية كل غضبا في موقعه .

لقد سافر الشيخ رفاعة الطهطاوى الى باريس في اوائل القرن الماضي وقضى فيها ما يقرب من خمس سنوات . وكثرت باريس مدينة مليئة بالتححرر غير المحدود . وكثرت عورة بمتكلم الاثارة والفتنة . وفي تلك الفترة كان الطهطاوى في عز شبابه وفتوته . ومع ذلك صعد هذا الشاب الأزهرى الصعيدى صموذا رائعا أمام كل المغريات واللوان الاثارة . وقضى سنواته في باريس من اجل العلم والمعرفة والثقافة . وعاد الى وطنه بعد ذلك ليملا هذا الوطن بالنور ويوقظه من نومه ويمزج المدارس في كل مكان يستطيع ان يصل اليه .

لم يكن رفاعة الطهطاوى يتعرض في باريس لاثارة من "الكوسة" و"البانجان" . بل كان يعيش في مدينة تحررت فيها المرأة من كل القيود . وفي ذلك العصر كانت الاممية الفرنسية "جورج ساند" تلبس ملابس الرجال . وتعلن عن علاقتها الفرامية غير الشرعية اعلانا صارخا أمام الجميع . دون ان يعاقبها المجتمع او يرفض سلوكها او يتدخل فيما يسميه باسم "الحرية الشخصية" اى ان "الاثارة" في باريس أمام رفاعة الطهطاوى كانت قوية الى أبعد الحدود . ولكن هذه الاثارة لم تكن أقوى من ارادة رفاعة ولا من اخلاجه المتينة المتمسكة . ولا من احساسه "الدينى" بان هدفه من بعثته الى باريس أقوى من كل لوان الاثارة المعروضة عليه والمتاحة له .

وهذه القصة تكررت مع جمال الدين الافغانى الذى عاش في باريس ايضا ولم يكن متزوجا . ولكنه دخلها نكاحا ظاهرا وخرج منها نكاحا ظاهرا . لأن ايمانه كان أقوى من اى لاثارة . ولأن وعيه بأهدافه الكبرى في محاربة الاستعمار وإنهائهم .





يتكلم بما يبيع تكفيره . فما حدث الفرج فودة هو جريمة يدينها الإسلام ولا يسمح بها لو يقرها على الإطلاق .

ثم سكت المفكر الإسلامي قليلا وعاد ليقول ولكن فرج فودة كثر رحمه الله يكتب ويتصرف بطريقة يمكن أن يكون فيها نوع من "التسهيل" لجريمة قتله بل و"دعوة" إليها فقد كثر استقرازا وعصيا في بعض كتاباته والقواله . كما كثر أحيانا "يحرش" على الجماعات الإسلامية ويمسك لها الأخطاء الصغيرة ويدعو إلى مولجتها بالعنف . وكان واجبه كمفكر مستنير أن يعمل على اشاعة "الحوار" و"التهذيب" والدعوة إلى معالجة أمر الجماعات الإسلامية بالصبر والفهم والحكمة . وهذه كلها عوامل سهلت لأعدائه أن يتصوروه على غير حقيقته . فقد ظنوا أنه من رجال العنف وليس من رجال الحوار العلمي الرصين . ولحققت أفكاره المستزرة وبسط

ضجيج عصبيته وحمته وغضبه في كتابته . وكففت الموضوعات المهمة التي يعالجها ليجر بأسلوب آخر بعيد عن الاستقراز والغضب والاستعجال . فالمشكلة التي نشأت في سنوات طويلة لا يمكن علاجها في أيام لو استمع .

وكان ردى على المفكر الإسلامي أن هذا كله كان ينبغي أن يقلل لفرج فودة بالحوار لا بالرصاص . كما أن الشهيد فرج فودة لم يكن غاضبا على أحد . بل كان غاضبا من أجل بلاده التي أراد أن يتخلصها من لسانة فهم الدين . ومن التخلف والخرافة والفرق في الشكليات . بينما الدنيا كلها تكثر في مجال التقدم وتخطو إليه بخطوات بالغة السرعة . كذلك فإن الشهيد فرج فودة كان طيب القلب صافي العقل حسن النية . وكان يدرك أمرا كبيرا أنه لا يملك شيئا سوى الله وأفكاره . وإن أي رد عليه سوف يكون بالقلم والآنكس . وليس بالمسدس والمدفع الرشاش . وكان يتق بسلاحه الإسلام وسلاحه مصر . ومن هنا لم يتصور أن التهديدات المتكررة بقتله هي تهديدات جنية . فرفض الحراسة التي قررت لها

للمسلمين كل أكبر من أن يجعل منه فريسة للخطيئة المباحة والمتاحة بالرخص الأثمن .

وهذا نفسه ما يمكننا أن نقوله بغير تعديل عن المفكرين الكبار الذين عاثوا في باريس من أجل أهداف عظيمة . وكثرت لواعظهم الأخلاقية على العلوم علما لهم من الانحراف مثل : الشيخ محمد عبده وطله حسين وأحمد حسن الزيات وركي مبارك وغيرهم .

كيف يتصور بنا الحال إلى حد اعتبار الكوسة والبلاتجان سببا للثورة ودعوة إلى الخطيئة لأن فيها رموزا جنسية ؟

ليس الأفضل من ذلك أن تكبل دعوة فرج فودة وغيره من المفكرين والعلماء إلى تربية الشخصية الانسانية . وتقوية الآداب الأخلاقية . والاهتمام بالأمور الجوهرية في الحياة . ورفع شأن العقل . والتركيز على قضايا المستقبل . لنقل أجيالنا القادمة من التخلف والفقر والانسحاق أمام الزحف الهائل للحضارة الحديثة ؟

ليس من الحكمة أن نرتقي بأنفسنا عن طريق الفهم الصحيح للدين . والاتجاه القوي إلى العلوم العصرية . والعمل على حل مشكلات السكن والمرض والجهل والإنتاج الزراعي والصناعي وغير ذلك حتى ننجو من المصير الذي يحزننا منه الشيخ طنطاوي جوهرى وهو مصير الأمم المتقرضة مثل "عك ونمود" ؟ .. وهذا المصير هو نفسه الذي كثر فرج فودة للقاء أشد القلق من أن يتعرض له وننتهي إليه إذا ما استمر تعاملنا مع العقل والحضارة والدين على الصورة المرتبكة التي نتعامل معها الآن ؟

لقد جمعنتى الظروف مع عالم كبير من علماء المسلمين بعد اغتيال الشهيد فرج فودة . وسألته أن يحدثنى بمسرحة عن رايه في الأمر كله فقال :

إن الاغتيال هو نوع من "الغش" لا نقره الأخلاق الإسلامية . ومن ناحية أخرى فإن الحكم بتكفير فرج فودة ليس من الإسلام في شيء . لأن الرجل لم يكتب شيئا لو







المصدر : ..... ٢

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

وزارة الداخلية . وقلن ان كل ما يمكن ان يحدث له هو ان يتصدى معارضوه الرد عليه وتفتيد ما يرونه من اخطاء في الفكره . ولكن احدا لم يرد عليه بالرأى والكلمه . بل كلن الرد هو القتل . و"تيتيم" ابنته و"ترميل" زوجته و"حرق" قلوب عرقه واسمائه ممن كتفوا يجنون فيه عقلا قويا . وفكرا متاكفا . وحملسا غير على الخروج بوطنه من ازمته المختلفه الى مكان لاثق بهذا الوطن في ميدان التقدم والحضاره والقدره على معالجة مشكله الجببيه .

لقد كلن فرج فوده اول شهيد للفكر والكلمه للشجاعه للحره في مصر في تاريخها الحديث كله . ومصر ليست لبنان التي تعرض فيها عشرات المفكرين للذبح على ايدي اعدائهم والمخالفين لهم في الراى . ولا يجوز ابدا ان نسمح بتكرار التجربه اللبنانيه للمرة على ارض مصر . والا فسوف تكون "الكثرة" المنتظرة لكبر من كل القنن والتصورات .

فلنكن دماء الشهيد فرج فوده التي سالت على الرصيف منارة تبعد الظلام الذي يريد اعداؤنا ان يحيطوا به على مصر وقلبيها .

ولنتذكر اخر كلمات الشهيد عندما قل لصديقه وحيد رافت "اشهد ياوحيد ان كل ما فعلته وكل ما حدث لي كلن من اجل مصر" .

ياخى الشهيد فرج فوده :  
ان يشهد لك "وحيد" وحده .  
فكلنا على ذلك شامعون .  
لقد كلن حبك لمصر هو الذى اعطاك الامان في كل ما فعلت وقلت . فجاعتك الضريبة وانت لمن . ولم تصدق في يوم من الايام كل التحذيرات التي قلناها جميعا اليك لتنبهك الى مخاطر الطريق .  
فسلام عليك مع الشهداء الأبرار .  
وكلن الله في عون مصر .





المصدر : الأخبـار

١٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ المحلاوى الذى اختلف مع الدكتور فودة يقول :

**اختلف مع فرج فودة .**

**.. لكن نرفض اغتياله**

**الإرهاب ليس حلاً**

**للخلاف فى رأى**

الاسكندرية - محمد شاكـر :

فرج فودة الى الاسكندرية للتحدث في إحدى الندوات التي نظمتها إحدى النقابات ، ولـى تصويرى أن أراه الذى طرحها يوماً قد تجاوزت حدود الحوار ، وبعدما قام بالاتصال بـى تليفونيا وتحدث الى وهى أول وآخر مرة يتحدث معى وطلب الى أن أقبله . وشرحت له أنني أعترض عن عدم المقابلة وقلت له أنك قدمت بإجراء الحوار مع أساتذتنا الأجلاء ولم يسفر الحوار عن وجود جسر مشترك في الحوار .. فبدأ الحوار ثم وكان هدف من الدعوة أن نتحدث في المناظرة حول كتب صدرت لك ولـى وقتها .. فإذا كان الحوار من حيث الشكل قد تحقق .. فإن الموضوع سيكون قد

وجه اليه الدعوة الى مناظرة ، وجهت الدعوة من فوق المنابر وعلى صفحات الصحف ، وكان دافعى الى هذا أن أى كاتب يصدر كتابا يكون مسئولا عن البراهين التى أوردها فيه وهو أمر قابل للنقاش والحوار وانطلاقا من هذا دعوتى الى مناظرة حول هذا الكتاب لكنه لم يستجب لهذه الدعوة .

وقال الشيخ أحمد المحلاوى : طبعاً هناك نقطة تحول حدثت في حركته الفكرية حيث بدأ يتناول العقائد في المجلات والصحف . ووجهة نظرى أنه لا يكتب هنا لمجالات البحث والفكر ، لكنه كان يخاطب الرأى العام وطبعاً لا يوجد نمط واحد للعارى . ووقع ما يكتبه يختلف من قارىء لآخر فهو يكتب للبسطاء ويقرؤه الكافة على اختلاف درجات علمهم واستيعابهم لهذه الآراء ..

وطبعاً أنا شخصياً اختلف معه في كل ما كان يكتبه وكنت أسأل نفسى : هل تكتب هذه الآراء في مصر .. مصر بلد الأزهري .. هل يمكن أن تكون العقائد موضع سخرية ؟ .. ومع ذلك فكل هذا يجب أن يكون في دائرة الحوار ..

وقد طالعت الحوار الذى أجراه مع فضيلة العالم الاسلامى الكبير الشيخ الغزالي وغيره من الدعاة .. وكان هذا بعد دعوتى له للحوار بعد صدور كتابيه : « الوفد والمستقبل » و « قبل السقوط » ..

**أول .. وآخر لقاء**

ويقول الشيخ أحمد المحلاوى : أنه في آخر مرة جاء فيها الدكتور

قال الداعية الاسلامى الكبير الشيخ المحلاوى : ان الاسلام لا يعرف العنف أو الإرهاب أو الاغتيال طريقاً لتسوية خلافات الرأى في قضايا تعدد فيها الآراء وتختلف

أضاف فضيلته ان الاسلام يحرم قتل النفس بغير حق . وحتى من يستحق القتل لايجوز لأحد أن يقتله . لأن هذا الأمر موكول للحاكم أو من ينييه عنه بعد ثبوت الجريمة الموجبة لقتله وبعد محاكمة عادلة .

كان فضيلة الداعية الاسلامى الكبير الشيخ أحمد المحلاوى امام مسجد القائد ابراهيم بالاسكندرية واحداً من القاطن الدعوة في العالم الاسلامى يتحدث عن رأيه في حادث اغتيال الدكتور فرج فودة .

وللعلم : الدكتور فرج فودة سبق أن هاجم مواقف الشيخ أحمد المحلاوى ..

قال الشيخ المحلاوى : ان الاسلام لا يفر شيئاً اسمه الاغتيال . وأر مصر هى حصن الاسلام بعلمائها . وأزهرها الشريف وأى كاتب أو مفكر عليه مسئولية خاصة اذا تناول العقائد . وأنتى أرى أن الاستخفاف بالعقائد أمر غير مقبول لكن هذا لايعنى إلا شيئاً واحداً وهو ضرورة مواصلة الحوار .

**الدعوة الى مناظرة**

وقال الداعية الكبير عندما أصدر الدكتور فرج فودة كتابه « قبل السقوط » كنت أول من

انتهى لأنه في الحقيقة هناك تباين في وجهات النظر .. وعلى ذلك اعتذرت عن عدم المقابلة ..

وأعاد فضيلة العالم الكبير الشيخ أحمد المحلاوى التأكيد على معانٍ أساسية .

● أولاً .. ان الاسلام لا يقر شيئاً اسمه الاغتيال .

● ثانياً .. ان الاستخفاف في تناول قضايا العقائد هو مساس بالمقدسات .

● ثالثاً .. ان الحوار في عصره خصوصية لأن مصر حصن الاسلام ولها ثقلها ووزنها في العالم الاسلامى ولها قيمتها ولها رصيد من العلماء والاساتذة والمفكرين .





المصدر : الأختصار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

● رابعاً .. أننا نعلم مفهوم الحوار إذا انعكس على جوهر العقائد ونظمها أيضاً . ويجب أن يكون التناول من أجل التبصير فنحن شعب آمن .. ولا بد أن يكون رائدنا الاستقرار ..

● ● ● هذه رؤية واحد من أبرز علماء الدعوة الذين اختلفوا مع الدكتور فرج فودة .. ومع منهج تفكيره و تناول القضايا لكن الشيء الذي لا خلاف عليه هو أن الحوار هو جوهر التناول في أمور ديننا ودنيانا .. وأكد الشيخ المحلاوي على نقطة الحوار .. والاستقرار . ونبذ الاغتيال لأنه يخالف تعاليم الاسلام .







المصدر : ..... الأهرام

٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## شهيد التنوير وحرية الفكر

اتيح لي معرفة الدكتور فرج فودة في منتصف الثمانينات .. وقت ان ثلاث خطوطنا الفكرية بالتوازي على رفض القوالب والصيغ الماضوية التي سلت حيلتنا الثقافية والسياسية الحزبية .. متمربين على أطروحاتها وممارستها العقيمة التي تريد لشعب مصر ان يحكم من القبور .. ومتطلعين معا الى « صيغة المستقبل » تستشرف طموحات وآمال أجيالنا الصاعدة

على النفس .. حيث كان الصديق فرج فودة - بشجاعته غير المتكررة - احرص على أسلوب الصدمات الكهربائية في ابراز الجانب المعتم في التجربة «النيولبراطية» التي حل بها تاريخ المسلمين السياسي ولم تكن تغيب عنه الجوانب المضيئة لجوهر الاسلام الحقيقي وانه الدين الذي جعله الله نورا للناس كافة وليس للمسلمين وحدهم القائلين عليه وانه الدين الذي يسع كل الاديان وانه « دين وحياة » ليس شرطا ان يقوم عليها ائمة او خليفة متسلط يصغر على ميله العظيمة بفرمان الحق الالهي المزعوم او باسم الحلم الموهوم باستعادة « دولة الاسلام » الذي لا يحد بوطن او جغرافيا او بكيان سياسي وحواشيه الأخيرة « التصاميم » قبل ان تغلقه ايدي الارهاب الفكري السائد .

وانت مع القائلين بان فرج فودة السياسي الشاب والمفكر الجسور - الذي ضاق بفكره حتى منبر الوفد صاحب التراث الليبرالي ! - لم يحظ بالدعم الواجب من مؤسسات المجتمع الديمقراطية التي تخلت عن واجبها في الاحتشاد مع حول القضايا الساخنة التي طرحها وانفرد بها في الساحة رغم

### ممدوح قناوى

المحامي

بالضرورة بتغير الزمن والمكان .  
لما القضية الثانية : فهي قضية الوحدة الوطنية التي تشكل سدى ولحمة النسيج الاجتماعي المتمسك لشعب مصر المتسامح والذي استوعب عقله الجماعي كل التراكبات المختزنة لحضارته المتنوعة الضاربة في عمق التاريخ الانساني - فرعونية وبحر لوسطية وقبطية واسلامية .  
ولم يكن هذا التقارب في الفكر والرؤى بيننا وكذلك الفهم المشترك للجوهر التقدمي للاسلام الاممي صاحب دعوة العلم والعالية . وهو الفكر الذي ينعت زورا بانه « العلمانية » - لم يكن ذلك ليصرنا عن مساجلات حميمة وخلافات اساسية حول لغة الخطاب المتوازن الذي يصاغ به هذا الفكر ويلقى به

وكان فرج فودة قد شرع لئذا في تأسيس حزب الجديد الذي اسماه « حزب المستقبل » والذي حالت دون اظهره الى حين وفاته الحسابات الحذرة في اتخاذ القرار وحفاظا على مايسمى « بالتوازنات » التي لم تفتح الا تضيقا على العمل الشرعي المعلن في مقابل انطلاق فرص التشريعية المعلنة وغير المعلنة في الحركة .

وقد ربطتني بفرج فودة .. وحدة في الفكر والرؤى تجاه قضيتين كبيرتين : الاولى قضية الحرية الفكرية المستمدة صلاحيتها من الاسلام ذاته الذي كان تنزله كآخر رسالة من الله للبشرية وثيقة لهذه الحرية وشهادة اهلية للعقل الانساني بانه قد بلغ الرشاد لينطلق الى تحقيق مقصود الله في استخلاف الانسان لعمارة الارض مستخدما - بعد انقطاع الوحي - العقل دون النقل ومستهديا بكليات المبادئ الالهية المنظمة لحياة البشر ودون الجمود عند تفصيلات تطبيقية هي متغيرة







المصدر : الأ ..... رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

انها بذاتها هي مطلوب مجتمعا  
المتغير في تحقيق أهداف النهوض  
والتنمية ومواجهة مشكلات التخلف  
والتقدم معا .. وهي أهداف لن تتحقق  
الا في ظل التنوير والحرية .

وان التكريم الحقيقي لدم فرج  
قودة المسلول والذي لن يذهب هدرا  
لا يكون بالقائمة المنحلة اللحظية على  
حادث الغتيل لو باطلاق اسمه على  
الشارع الذي كان يقطن فيه لو يقع به  
مكتبه صومعة قلعه الحر .. وانما  
بمعزى من قلاحم والتفاف مفكرى مصر  
ومثقفها حول الأفكار التى ضحى  
بحيائه من اجلها .

ولعله قد حان الوقت لتصحيحات  
كثيرة في حياتنا العامة باتت واجبة  
وملحة .. ملء الفراغ السيلسي الهائل  
القائم الذى لا يملؤه ترهل الحزب  
الكبير ولا قومية احزاب الصراخ  
والمزايدة ولا استعداد الثقة  
والمصادقة بين الرواد وبين من  
يخاطبونهم وللحسم والتخلي عن  
التوازنات الحذرة في مواجهة الارهاب  
الفكرى المثل بمعزى من الديمقراطية



## بیتور الإرهاب

[illegible]

1. The first part of the paper discusses the importance of understanding the user's needs and expectations. It emphasizes that a successful system must be designed around the user, rather than forcing the user to adapt to the system. This involves conducting thorough research and analysis to identify the user's requirements and constraints.

2. The second part of the paper explores various design principles and techniques that can help designers create more effective systems. These include principles such as simplicity, consistency, and feedback, which are essential for ensuring that the system is easy to learn and use. Techniques like prototyping and usability testing are also discussed as ways to validate design decisions and gather user feedback.

3. The third part of the paper focuses on the implementation phase of the design process. It highlights the importance of maintaining communication with users throughout the development cycle to ensure that the final product meets their needs. Key considerations include choosing appropriate technologies, managing resources, and addressing potential challenges that may arise during implementation.

4. Finally, the paper concludes by summarizing the key findings and offering recommendations for future research and practice. It stresses that the design process is iterative and ongoing, requiring continuous evaluation and improvement to achieve the best possible results for the user.

[illegible]





على انهم متهمون، فإنها تعاملهم على انهم متهمون محتلون؛ وعندما يشعر الشباب انهم محل استغراب وان مطالبهم تؤول تأويلات تجريمية، تستوي عندهم البراعة والمقاصد السيئة، ويكونون وقوداً سهلاً لأي محاولة ارهاب أو تخريب

وفي مرحلة البرزخ هذه على جميع الدين يدركون حتمية التغيير ان يعرفوا ان الزمن قد تغير وان حرية رأس المال محدودة بقواعد معمول بها في الدول الديمقراطية جميعاً. ينبغي ان يعرفوا ان التزاماتهم امر لا يحتمل المساومة، وان النمو الاقتصادي والخروج الى عالم السوق ينبغي ان تكون له اعباءه.. ينبغي ان يكون النظام الضرائبي محكماً وواقعياً، وان تصل عقوبات الخروج عليه الى نفس ما هي عليه في

الولايات المتحدة أو المملكة المتحدة.. هؤلاء الذين أمضوا سنوات طويلة يستثمرون في الخارج يعلمون هذه الحقائق حق العلم، وانه بدون الالتزام بها يفتحون على انفسهم وعلى المجتمع براكين القلق والاضطراب

والمجتمع الديمقراطي هو مجتمع التنازلات المتبادلة، ومجتمع الوسط الذهبي الذي تلتقي عنده الحدود الدنيا للمصالح وهذا المجتمع هو مجتمع العصر الحديث، وليس المجتمع الوهمي القديم الذي كان يقوم على القهر والعنف بالمصالح الأخرى لقد تغير العالم، وتغيرت التراكيب الاجتماعية وأصبحت أكثر تعقيداً، وأصبحت الديمقراطية ليست نعمة للناس فحسب، بل الحل الأمثل لاستبيكات المصالح، وبدلاً من العنف والصدام الدموي ولكن الذي نراه الآن هو السباق الى النهب والسلب والحصول على أكبر قدر من الفائدة بكل الطرق وبأسرع ما يمكن دون حساب لرد الفعل الذي صرنا نراه اليوم في الارهاب، والعنف الجنوني، وضيق الصدر وعدم التصديق، مما يهدم المعبد على رؤوس الجميع.

البطالة والفساد هما المجال الخصب الذي يتغذى عليهما الارهاب والعنف والتعصب الأعمى. ولن تنفع الاف الاحاديث والمواعظ.

والأجهزة الاعلامية التي تعتقد بانها لو قامت بسباق فكري بينها وبين الفكر المتطرف ترتكب أكبر الأخطاء.. انها تريد ان تثبت للمتطرفين انها لا تقل عنهم تمسكاً وتطرفاً أحياناً.. وقد انجرت الى فكر الخرافة والاهام، وهو

فكر لا علاقة له بالدين الصحيح.. وفي مجال غياب العقل يظهر فكر عصور الانحلال والتدهور على انه الفكر الصحيح..

خطة الاعلام ينبغي ان تتغير تماماً. وينبغي ان يعرف الشباب حلاوة الحرية وروعة التفكير العقلي الذي يشد معرفة الحقيقة. ينبغي ان يروا الصورة الأخرى، صورة الآراء المختلفة والاحترام المتبادل على الرغم من الاختلاف.. ان يتعلموا انه لا تمييز لأحد إلا بالحق الواضح الذي لا جدال فيه. ينبغي ان يقرأوا الأدب الرفيع وان يعرفوا عن الانجازات العلمية التي تحقق، وعن حقوق الانسان وكفالتها، وعن الطموحات التي لا حدود لها وعن الفكر الجديد. الفلاسفة الجدد، والمفكرون، والكتاب.. ان ينقل الجهاز الاعلامي صورة الحياة العصرية التي يعيشها الناس في أكثر من مكان في العالم وان يعرف الشباب في كل صورة من الصور جانبها الإيجابي وجانبها السلبي وان لكل ظاهرة أكثر من سبب وأكثر من جانب، وان الحياة لا تقوم على الاحصائية أو الاتجاه الواحد، وان الحقيقة لا تتجلى بسهولة بل بالاجتهاد والنقد والفحص والاختبار والمراجعة وان التقدم يتحقق بالبحث والاجتهاد الفائق وتهيئة الناس بمجموعة المعارف الأساسية في كل فرع من الفروع.

لقد شاهدت ساعات غير قليلة من الارسل التلفزيوني فلم أكد أجد إلا جانباً أحادياً، بؤرة نظر واحدة، ينظر من خلالها الى كل مشاكل الحياة، هذا خطأ بين، وهو مواجهة لاحادية التفكير من نفس الزاوية.

في الماضي قامت مجررات ليتبع الجهاز الاعلامي الدولة ليبلغ الناس شيئاً معيناً تهتم به السلطة اليوم الوضع مختلف، وينبغي ان تقوم هيئة ثقافية على شؤون هذا الجهاز يكون لها استقلالها عن الدولة أو صناع السياسة. وان تضع خطة محايية وموضوعية تهدف الى انقاذ الشباب والجماعات بشكل عام من احادية التفكير، وان تعطيههم نموذج حرية التفكير، وان تفتح الابواب بكل فكر حر جاد ان يعبر عن نفسه، وان يتحاور مع الآخرين..

لا مفر من الانتقال الى عصر الاعلام الحديث، إذا أردنا ان نخرج من هذا الجحر الضيق الذي انحصرنا فيه







المصدر : الأخبار

٢١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزير الداخلية في مجلس الشعب : التطرف والارهاب ..

# يهددان الحرية والديمقراطية

لقى محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بيانا اسس أمام مجلس الشعب حول حادثي بططجي مصر الجديدة واغتيال الدكتور فرج فودة .. وفيما يلي نص البيان

السيد الدكتور رئيس مجلس الشعب

السيدات والسادة الاعضاء .. احبيكم اصدق تحية واعرب لكم عن اطيبت تمنيات التوفيق

عودتي هذا المجلس الموقر ان اتحدث اليه كلما حدثت على ساحة الامن حوادث واحداث تستوجب التقييم والتحليل ، وتستلزم المواجهة والعلاج

واقول بامانة الحقيقة ان الالتزام بطرح قضايا الامن وتحدياته امام هذا المجلس الموقر ليس مجرد مظهر ديموقراطي - نحرص عليه ، ولكنها مشاركة فعلية نتطلع اليها - ونعتبرها اساسية فيما نضعه من سياسات ، وما نتخذه من اجراءات

ولقد شهدت الساحة الامنية خلال الفترة الاخيرة حادثتين بارزتين اولهما اغتيال المفكر له المفكر فرج فودة . اما الحادث الثاني فهو الصدام الدموي الذي وقع بمنطقة النزمة والذي اسفر عن مصرع طارق محمد امام ووالده اللواء شرطة بالمعاش محمد امام

### حادث مصر الجديدة

واسمحوا لي ان ابدأ بالحادث الاخير مقدما الوقائع المجردة معقبا عليها بوجهات نظر أجهزة الامن حيالها

بتاريخ ١٠ يونيو الحالي تقدمت وحدة مباحث قسم شرطة النزمة بمحضر تحريرات لنيابة النزمة عن قيام المدعو طارق محمد امام .. محاسب ونجل اللواء شرطة بالمعاش محمد امام بأعمال البلطجة بالفنادق الكبرى بالقاهرة والحيرة وقد سبق اتهامه في العديد من وقائع الاتلاف والتعد ، وبتهديد الاشخاص شاهرا الاسلحة في وجوههم وتحريرت صده عدة قصايا

ممنها العصية ٤٠٠٧ ج النزمة ائتلاف سنة ١٩٩٢ والمحضر رقم ٤٠١٢ ج النزمة سنة ١٩٩٢ ائتلاف و٤٠٣٢ ج النزمة لسنة ١٩٩٢ ائتلاف و٢٨١٢ ج بولاق لسنة ١٩٩٠ ائتلاف والمحكوم عليه فيها بستة اشهر حبسا وكفالة مائة جنيه وقد امرت النيابة بضبطه وتفتيش شخصه ومسكنه وضبط الاسلحة النارية التي بحوزته

### وابل من النيران

وبتاريخ ١٤ يونيه الحالي الساعة الواحدة صباحا توجهت قوة من مباحث شرق القاهرة ومعها قوة من العمليات الخاصة بالامن المركزي لضبط المذكور بمسكنه الكائن ٥ شارع محمد مخيمر المتفرع من شارع عبدالغفار سليم بالنزمة وما ان شعر المتهم طارق محمد امام بالقوة حتى امطرها بوابل من النيران من سلاح الى حيث نتج عن ذلك اصابة الرائد فيصل فريد بطلق بالرسمغ اليمنى وكذا الملازم اول طارق زكي بطلق ناري بالكف اليمنى وكسر عظام الكتف كما اصاب المجند محمد احمد عجواني بطلق ناري اسفل الكتف وتفاذ المقدوف الى الرتبة وحالته سيئة وتم نقل المصابين الى مستشفى هليوبوليس للعلاج

على اثر ذلك تم استدعاء قوات اضافية من الامن المركزي حيث استمر التعامل مع المذكور ووالده الذي اشترك معه في مقاومة القوات لمدة ساعتين ونصف مما ادى الى حدوث

حريق بالشقة قام على اثره والده بالقاء نفسه من شرفة مسكنه بالدور الاول فوق الارضى إلا انه اصاب أثناء تبادل اطلاق النيران بين الطرفين مما ادى الى سقوطه قتيلا كما تمكنت والدته المذكور من الفرار من نافذة الشقة مما ادى الى اصابتها بكسر بالرجل اليسرى كما تمكنت الخادمة وتدعى عبير على مسعود (١٥ سنة) من الفرار ولم تصب بأية اصابات هذا وقد قامت قوات الاطفاء بإخماد الحريق بالشقة عقب وقف التعامل بين الطرفين حيث تبين احتراق

الشقة بالكامل وعثر على جثة المدعو طارق محمد امام محترقة ومصابة ببعض الطلقات النارية

### ١٠ بنادق اليه

كما اسفر تفتيش الشقة عقب الحريق عن العثور على عدد ١٠ بنادق اليه وعادية وثلاث عشرة طبنجة مختلفة الانواع ، ٢٦٦٠ طلقة من عيارات مختلفة وعدد ٦ قنابل كاملة الاجزاء بالاضافة الى كمية كبيرة من الاطراف الفارغة بلغت ١٢٦٠ ظرفا ناريا فارغا استخدمها المتهم ووالده في اطلاق النيران على قوة الشرطة .. وتولت النيابة التحقيق في الحادث .. وامرت بالتحفظ على الاسلحة المصبوطة

ذلك هو القدر المتقين من الوقائع التي حدثت ولا تزال موضع تحقيق النيابة العامة

ونحن بداية نعرب عن اسف عميق لتداعي الاحداث على هذا النحو لاننا ندرك تماما ان اولى مسئوليات الشرطة هي المحافظة على الارواح والاموال واشاعة الطمأنينة والسكينة

ومن هنا فليس ينبغي لها ان تهدد حياة الناس وممتلكاتهم او تشيع الخوف والذعر بين الامنين إلا ان يكون ذلك كله اضطرارا لا حيلة فيه وضرورة لا سبيل الى تقاديها

ونحن نعرب في عملياتنا الامنية ان لكل موقف تعاملات وهؤلاء الذين يتعرضون لاجراءات الشرطة في هذه الواقعة بالتقييم والتحليل ينبغي ان يضعوا انفسهم في الموقف الذي كانت فيه قوات الامن عند وقوع الحادث

إننا لا نعترض ولا نضيق بهؤلاء الذين ينتقدون اجراءات الامن ويدعون انها أكثر مما تستوجب الواقعة ذاتها . لا نعترض ولا نضيق وبنرائهم التي يكتبونها جالسين في مكاتبهم ، ولكننا نعتقد ان هذه الآراء سوف تتغير لو كانوا يقفون في ساحة المواجهة نحو ثلاث ساعات تنتج إليهم







المصدر : الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

مئات الطلقات تصبى أعداء من الجنود والصباط كذا نهدد المواطنين من أهالي المنطقة

لقد أصيب في هذه الواقعة بطلقات نارية ثلاثة من أفراد القود أحدهما ضابط أصيب في يده المهددة بالتر. وضابط آخر اخترب صدره رصاصة تكاد تلمس جدار القلب ، أما الثالث فهو أحد المجندين الذي أصاب الرصاص رثته ولا تزال حالته بالغة الخطر والحرج .

### حق الدفاع الشرعي

إنني لا أريد أن أسبق التحقيقات الجنائية والإدارية التي لا تزال تجري حول هذه الواقعة ولكننا نؤكد أن الدفاع الشرعي حق أصيل قرره القانون لكل فرد دون أن يستثنى من ذلك رجال الشرطة فهم أولى به وأحوج إليه .

ويبقى الرد على التساؤل حول ما رددته البعض من أن الشرطة تجاهلت ممارسات المتهم طارق محمد إمام طوال عام ونصف ثم تحركت أخيراً لضبطه بكل هذا الجسم والأصرار . وليس ذلك الادعاء صحيحاً على الإطلاق والدليل على ذلك أن الشرطة قامت بضبطه في عديد من الوقائع وحررت صده المحاضر التي أشرت إلى أرقامها ولكن عملية الضبط الأخيرة جاءت بعد أن تصاعدت أنشطة المتهم في الاعتداء والاتلاف وبعد أن أشارت المعلومات إلى اتجاره غير المشروع بالسلاح واحتفاظه بكميات هائلة داخل المسكن الذي يقيم به .

### حادث فرج فودة

السيد الدكتور رئيس المجلس السيدات والسادة الاعضاء اسمحوا لي أن انتقل بعد ذلك إلى واقعة اغتيال الكاتب المفكر فرج فودة . بادئاً بالوقائع المجردة منتهاً إلى دلالاتها المؤكدة .

### تابع الجلسة :

شريف رياض  
عمرو الخياط  
رفعت رشاد

- بتاريخ ٨ يونيو ١٩٩٢ حوالي الساعة ٦.٢٠ مساءً قام شخصان يستقلان دراجة بخارية بإغتيال الدكتور فرج فودة أمام مكتبه الكائن في شارع أسماء فهمى مصر الجديدة . حيث أطلق أحدهما بعض الأعيرة النارية من سلاح إلى كان بحوزته أصابت الدكتور فرج فودة وأودت بحياته كما أصابت نجله ( أحمد ) واحد أصدقائه يدعى وحيد رافت زكى .

- وقد تم ضبط أحد الجناة ويدعى عبدالشاق أحمد محمود رمضان والدراجة البخارية المستخدمة في الحادث وفرد صناعة محلية كان بحوزته واشترك في عملية الضبط ثلاثة من أمناء الشرطة المعيّنين بالمنطقة والسائق الخاص للمرحوم الدكتور فرج فودة بينما تمكن المتهم الثاني من الهرب وبحوزته السلاح الآلى المستخدم في الحادث .

- وقد تبين من التحريات أن المتهم عبدالشاق أحمد رمضان كان طالباً بالمعهد الفنى بالمطرية وفصل منه ويعمل بائع أسماك وأن شريكه في تنفيذ الجريمة المتهم الهارب أشرف السيد إبراهيم ( بائع أسماك أيضاً ) وأنهما ينتميان لأحدى جماعات العنف والتطرف ويتولى الأول أمانة الجماعة بمنطقة الزاوية الحمراء .

### دور المحامي منصور

- وقد تبين من التحقيقات الأولية أن المتهم عبدالشاق أحمد رمضان قد التقى منذ حوالي خمسة شهور بالمحامي منصور أحمد منصور ( أحد عناصر الجماعة الإسلامية بالزاوية الحمراء ) وأبلغه الأخير بأنه كان في زيارة بالسجن للمتهم القيادي صفوت عبدالغنى المتهم في حادث اغتيال

الدكتور رفعت المحجوب ومراقبيه والذي طلب منه اختيار عناصر الجماعة بالزاوية الحمراء ليقوم باغتيال الكاتب فرج فودة فقام المتهم عبدالشاق بإبلاغه بأنه سيتولى هذه المهمة بنفسه .

فقام المتهم عبدالشاق أحمد رمضان في ضوء هذا التكليف باختيار أحد عناصر مجموعته ويدعى أشرف السيد إبراهيم ( المتهم الهارب ) ليشركه في تنفيذ مخططه لاغتيال الدكتور فرج فودة .

ونحقيقاً لأهداف تنفيذ العملية فقد قام المتهمان بإرتكاب واقعة الاغتيال بطريقة دراجة بخارية من أحد المواطنين المقيمين بمنطقة الزاوية الحمراء وشراء الأسلحة من بعض تجار السلاح غير المرخص .

وفي الموعد المحدد لتنفيذ العملية تمكن المتهمان من رصد الدكتور فرج فودة حالة اتجاهه لاستقلال سيارته الخاصة وقاجة باطلاق النيران عليه .. وأصابت نجله وصديقه ..

وبينما تواصل النياية العامة التحقيق ، تكثف أجهزة الأمن جهودها لضبط المتهم الهارب وكثف إبعاد المخطط الذي وصفته جماعات العنف والتطرف لاشاعة الإرهاب وتهديد الأمن والاستقرار وقد تمكنت أجهزة الأمن من ضبط المحامي منصور أحمد منصور الذي نقل التكليف إلى المتهم عبدالشاق أحمد رمضان كما تم ضبط محام آخر كان يخفي المحامي الأول في مسكنه مد هروبه عقب الحادث وقامت النيابة العامة بالتحقيق معهما .

### موقف التطرف

ثم جاء هذا الحادث الأليم يكشف بوضوح قاطع عن موقف التطرف والإرهاب تجاه حرية الرأي التي هي جوهر الحرية والديمقراطية وأروع مظاهرها .

أن الكاتب الدكتور فرج فودة كان مجرد صاحب رأي تتفق معه وبخلافه ولكنه لم يكن يحمل سلاحاً وقد اغتاله الإرهابيون لأنهم اختلفوا معه في الرأي .

ونحن نذكر أنه في أقصى عهد القهر والاستبداد التي عرفتتها مصر كان صاحب الرأي المخالف يتعرض لمن يقصف قلبه ، ويحرمه من ممارسة الكتابة ولكننا لم نسمع عن صاحب رأي دفع حياته ثمناً لكلمة قالها .

لابد من مراجعة التشريعات لمواجهة أى خطر للإرهابيين









المصدر: أكتوبر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ يونيو ١٩٩٢

مجلة سياسة

# أبطال رغم المأساة



صلاح منتصر

هي مأساة بكل المقاييس .. فإذا استبعدنا المرحوم يوسف السباعي الذي اغتيل على يد بعض الفلسطينيين في قبرص عام ١٩٨٠ لأسباب تتعلق بزيارته لإسرائيل وكان السباعي يوم اغتياله رئيساً لتحرير الأهرام ، فإن الدكتور فرج فودة هو أول كاتب مصري يتم اغتياله بسبب أفكاره التي كان يعبر عنها بشجاعة ووضوح وقوة .. وهكذا يمكن القول بحق إن فرج فودة هو أول شهيد من شهداء حرية الفكر والرأي التي لم يقدر عليها ولا عليه خصومه فكان الاغتيال .

وفرّج فودة ليس صاحب تاريخ قديم في الكتابة ، وهذه المجلة « أكتوبر » التي اغتيل بسبب المقالات التي كان يكتبها فيها بدأت تنشر هذه المقالات له قبل أقل من سنة .. فأول مقال نشر له في هذه







المصدر : **الكتاب** : **دور**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢١ محرم ١٤١٢**

المجلة كان في العدد ٧٦٩ بتاريخ ٢١ يوليو من العام الماضي .. أي أن كل الذي مضى عليه في الكتابة أقل من ١١ شهرا ، ورغم ذلك لم يستطيعوا تحمله .. وهذه في حد ذاتها مأساة أخرى .. اعترف عبد الشافي أحمد رمضان الذي تم القبض عليه بأنه اشترك مع زميله أشرف السيد ( مازال هاربا ) في اغتيال الدكتور فرج فودة بسبب ما كانت تتضمنه مقالات الدكتور فرج فودة والتي تحمل عنوان « كلام في الهواء » .

سن عبد الشافي ٢٥ سنة ، ونصيبه من التعليم لم يتجاوز المعهد الفني الصناعي الذي فصل منه ، فاشتغل بعد ذلك كهربائيا ثم سباكا ، وهي نفس المهنة التي يعمل بها أبوه ..

والسؤال الذي يعكس المأساة الأكبر : هل فعلا قرأ عبد الشافي مقالات الدكتور فرج فودة وفهم ماذا كان يقوله فيها أم أن علاقته بهذه المقالات ويمضونها كانت عن طريق وسيط آخر أو مترجم قام بما نسميه غسيل المخ وضبط وتوجيه مشاعر وانفعالات عبد الشافي تجاه ضحاياهم ؟ يودى لو استطاعت عدسة التلفزيون أن تسجل حوارا مع عبد الشافي لنعرف قدر علمه وفكره ورأيه الذي كون به قرار القتل .. وهذه مأساة أخرى أن يتم تجريد بعض شبابنا من فهمه وفكره وعقله وتحويلهم على أيدي المحترفين الذين يختفون في الظلام ويحتمون به ، إلى وحوش صيد لمن يطلقونهم عليهم .. أين شجاعة هؤلاء في الرد على شخص عادي جدا مثل فرج فودة ؟

يقولون إنهم لا يملكون وسائل الإعلام والتلفزيون ، وهو قول مغلوط .. فهذه الوسائل تنشر بالفعل مختلف الأفكار .. ثم غير ذلك فهناك آلاف المنابر التي يقال من فوق بعضها أغرب الآراء التي يقر علماء المسلمين بأنها لا تمت إلى الإسلام بصلة ، وإنما تحسب في أحسن الأحوال لأصحابها كأراء خاصة ، ورغم ذلك يلبسونها ثياب الدين والفتوى والشرعية ، وهو مالا يملكه الآخرون ..

فضيلة المفتي الدكتور محمد سيد طنطاوي وضعوه على قائمة الذين يريدون اغتيالهم لأن الرجل تعود أن يقول كلمة الحق بشجاعة ووضوح وقوة ، ويشهد الله أنه كثيرا ما ثار بيني وبينه حوار حول







آرائه ، وفي كل مرة كان يقسم لى بأنه لا يبتغى سوى رضا ضميره وأنه يقول ما يقول وهو مستول عنه أمام الله يوم الحساب ، وفي صباح يوم نشرت الصحف خبر اغتيال الدكتور فوده كان فضيلة المفتى من أول الذين سمعت صوتهم تليفونيا ، وقد اتصل بى بسألنى عن موعد الجنازة لأنه يريد أن يشارك فيها وأن يعلن بمشاركته كمفت أن الإسلام لا يقر ولا يعترف بأن يكون القتل هو أسلوب الرد على كل صاحب فكر .. ويومها تأخر تشييع الجنازة إلى اليوم التالى بناء على رغبة أسرة الفقيد الراحل ، وظهرت الصحف صباح اليوم المحدد للجنازة تحمل خبر أن المتهم القاتل اعترف بأن فضيلة المفتى كان من بين الذين ضمتهم قائمة الذين أرادت منظمته اغتيالهم .. وقرأ فضيلة المفتى الخبر ، وكان من أول الذين ذهبوا للاشتراك فى تشييع الجنازة .. وهكذا وسط ظلمات المأساة تأتى ومضات أبطال لا نستطيع أن ننسأهم أو نجعل المأساة تنسينا أدوارهم ومواقفهم ..

□ □ □

موقف فضيلة المفتى باشتراكه فى تشييع الجنازة موقفا بطوليا شجاعا **كان** صادقا مع نفس صاحبه وضميره .. وكذلك كانت مواقف أبطال آخرين .. موقف محمد فاروق الخولى سائق سيارة الدكتور فرج فوده الذى ما إن شاهد الرصاص يطلق حتى أسرع إلى سيارته وطارد المتهمين اللذين كانا يسابقان الريح بالموتوسيكل الذى كانا يستخدمانه ، وظلت المطاردة حتى اصطدم السائق بسيارة فى الطريق أوقفت المطاردة .. وشاءت إرادة الحق أن يجعل أحد المتهمين يوقف الموتوسيكل بسرعة ليقع على زميله ويمنعه من الحركة على أمل مطاردة السائق والقضاء عليه بعد أن أصبح فى نظره الشاهد الوحيد على الجريمة .. فدخل السائق العمارة التى رأى بابها مفتوحا وبدق أول باب صادفه ويفتح له السفير فوزى بخيت حسين الذى أدرك ما حدث بسرعة فحمأه بشجاعة وبطولة ، وأضاف إلى موقف السائق موقفا بطوليا آخر .. ثم كان هناك موقف بطولى ثالث أو رابع قام به المواطن الذى تصادف مروره بسيارته أمام عمارة الدكتور فرج فوده ولم يتردد لحظة فى نقله إلى المستشفى .. وكان هناك فى المستشفى موقف آخر لا يقل شهامة وشجاعة من جنود الأمن الذين تسابقوا عندما علموا للتبرع بدمائهم فى محاولة يائسة لإنقاذ فرج فوده .. هذه المواقف وغيرها من مواقف الشجاعة والشهامة والمسئولية يجب ألا نتغاضى عنها وننتكر لها رغم المأساة ..

فهذه الشجاعة هى التى ستواجه بها مصر عمليات الإرهاب .. وهذه الشهامة هى التى ستجعل كل مجرم يفكر مرة واثنين وثلاثا بعد أن عكست جريمة العتية صورة اللامبالاة للشارع المصرى لدرجة خيل معها أن أى واحد يستطيع أن يفعل ما يريد دون حساب .

ويومها كانت ثورة ضمير قبل أى شىء .. ولو استمرت هذه الثورة .. لو أن كل يد شاركت بشجاعة وشهامة فى مكافحة الجريمة فى مختلف صورها لتقلص دور الإرهاب وسيطر الأمان والاستقرار . وهو ما يجب أن يكون .

□









۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰



















المصدر: **مركز الميخسوف**

التاريخ: ١٩٩٩ / ٦ / ٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## اقبال بركة

## فضضة

لنفس الكتاب إن تهديدهم المستمر له بالقتل ، ( وتنفيذهم ذلك التهديد أخيراً ) .. معناه واضح لديهم ومفهوم لدى . ودلالته انني لوجعتهم بما اكتب . واثيرهم بما اجتهد ومادام رد الفعل سلباً وقذا فمعنى ذلك ان منطلقهم اعجز من الرد واهون من الحوار واحقر من التصدى ..

لما بالك لو كان رد الفعل ان يقتلوا النفس التي حرم الله قتلها .. !!

إن المتابع لكتابات د . فرج فودة في كتبه « ما قبل السقوط » ، و « الحقيقة الغائبة » ، و « حوار حول العلمانية » ، و « الطائفية إلى أين » ، و « الملعوب » ، و « الإرهاب » ، لابد ان يدرك إلى أي مدى كان يسعى لافتداء عقل مصر وثروتها المعنوية ووجدتها الطائفية وتاريخها المشرف بكلماته الواضحة الصائبة كان يعلم تماماً ان ثمة مؤامرة تدبر بليل ضد كل ما أحرزه رواد الحضارة في مصر ابتداء من الطهطاوي ومروراً بعلي مبارك واحمد لطفي السيد وسعد زغلول والقلم امين وطه حسين وعلى عبد الرازق واحمد امين وجمال الدين الافغاني ..

وشك انه كان يسعى ويأمل لان يضاف اسمه إلى هذه القائمة التي كان يعتز بها ، وكان يفخر بان اسمه كان ترتيبيه الثالث في قوائم الاغتيال التي ضبعت لدى تنظيم الفاجون من النار ولو لم يحدث ذلك لشعرت بأسى شديد .. فالشجاعة تقاس بعداء الجبناء .. والسمو يقاس بعداء الضعفاء ، والرصاص هو التعبير العنيف عن منتهى الضعف ..

لقد استشهد الرجل اما كلماته فستظل خالدة ، وسنرد بها دائماً على صوت الباطل مهما علا .. إذا كان المقصود ان نتراجع فقد طلبوا المستحيل ، وإذا كان المستهدف ان نخالف فقد ضلوا السبيل ، وإذا كان المطلوب ان نغمد القلم فقد اخطأوا رقم الهاتف وليس في الامر شجاعة منا بلدر ما فيه من منطق ، فالموت امنا كثيراً من العيش في ظل فكرهم العبي وحكمهم العتي ومنطلقهم الغبي .. ■

أخيراً أحرز الشهيد فرج فودة اعظم انتصاراته .. الاستشهاد في سبيل كلمة الحق التي أمن بها وظل يرددتها في شجاعة فادرة ..

إن الرصاصات القاتلة التي اطلقها سمك شبه امي على الفكر النابغة فرج فودة لم تكن مفاجأة له ، ولم تكن مباغته ، بل لعله كان يحسب الدقائق والساعات والايام انتظاراً لها ..

كتب في مقدمة كتابه « الإرهاب » ( الطبعة الأولى ديسمبر ١٩٨٨ ) « لابد ان نسلم بحكمة علوية تهيب الأفراد لاداء دور ، ربما دفعوا حياتهم من اجله ، وربما اسعدهم الحظ بحصاد النتائج خلال حياتهم ، وربما حدث العكس فعاشوا حياتهم يتنازعهم حملس تايبد القلة وصراخ تنديد الكثرة ، وليس عليهم إلا ان يدركوا حقيقة واحدة ، وهي انهم موجودون لاداء دور تفرضه عليهم معطيات الواقع ومتطلبات المستقبل ، ويدفعهم إيمانهم باوطانهم وبمستقبل الاجيال القادمة ، وان وجودهم مرتبط باداء هذا الدور ، وانهم بقدر هذا الاداء سوف يكونون ، وبقدر التضحية سوف تنتصر دعوتهم ، وبقدر قوة مناوئتهم وعنفهم وجبروتهم بقدر ما يكون لادائهم معنى ، ولدورهم تاثير ، وبقدر إيمانهم بان رحلة العمر كلها قصيرة ، وان الجميع إلى نهاية طال العمر لو قصر ، وان النهاية ثمن ضئيل لبداية الآخرين على طريق صحيح بقدر ما تأتي البداية بأسرع مما يظن الجميع ، وبقدر ما ترتفع الراية إلى اعلى مما يتصور الكل ..

هل توجد كلمات ابلغ من هذه يمكن ان تصف إحساس الشهيد فرج فودة الآن إذا جاز لنا ان نتصور ذلك ..

لقد تصور الذين حرضوا على قتله والذين نفذوا الجريمة انهم قد انتصروا عليه ، والحقيقة التي غابت عنهم انهم اعلنوا هزيمتهم المنكرة وحققوا انتصاره الاكيد . وما هو يقول لهم في نفس المقدمة





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢



محمود التهامي

## السلام ناري الذلال

في عدد روزاليوسف الصادر في ١١ مايو الماضي كتبت تحت عنوان « سياسة قومية لمكافحة العنف ، ادعو إلى ان تتضافر جهود كل القوى السياسية لانتهاج سياسة قومية تقوم على اساس الاعتراف بخطورة ما يحدث من جرائم إرهابية وتهدف إلى الحد من انتشار الفكر المروج لها وتحرص على إخراج المزايدة على الدين من دائرة المنافسة الحزبية ، وقلت بهذا الصدد إن أكثر ما يثير قلقي أن أجد سياسيين كبارا وحزبيين مرموقين - مهما اختلفنا معهم - يلتمسون الاعذار للتطرف والعنف ويردون اسبابه إلى أداء الحكومة بالنسبة للخدمات او سياسات التوظيف على سبيل المثال .







التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد جاءت جريمة اغتيال المواطن المصري قرج فودة لتثبت اننا في اشد الحاجة إلى مناقشة المسألة برمتها بصورة اكثر وضوحا وإدراكا لحقيقة ما يجري على أرض الوطن ، وبدون حرج أو حساسية .

وفي اعتقادي ان جريمة اغتيال قرج فودة نقلت سلة الضحايا إلى دائرة اصحاب الراي ووجهات النظر الذين لا يتمتعون بأية سلطات تنفيذية حكومية أو غير حكومية ، ويعنى ذلك ان مخططي الإرهاب قرروا ان يوسعوا دائرة نشاطهم في نفس الوقت الذي يؤكدون فيه ان منهج الحوار والمجابهة بالراي مرفوض من جانبهم تماما ، وان عقوبة الاختلاف معهم هي الإعدام رميا بالرصاص أو طعنا بالسيوف والخناجر ، ولماذا يمكن قوله بشأن الحوار وقد قتلوا رجلا لا يملك إلا الحوار .

ومما يؤسف له ان نفلجا ببعض القوى السياسية تحاول التماس التبرير تحت غطاء الديمقراطية واستنادا إلى ما تتمتع به من ضمانات تفرضها سياسة الدولة التي تحرص على احترام الشرعية .

وواضح ان قوى الإرهاب هي الأخرى تستغل تلك المساحة من الضمانات في سبيلها المعلوم مع الزمن لإثارة القلق وعدم الاستقرار وزعزعة ثقة المواطن في إمكانية ان تحمي الدولة وتظلمها العلم . ولا يوجد - طبقا لتسلسل الأحداث -

ما يمنع من ان تمتد سلة اختيار ضحايا الإرهاب لتشمل دوائر أخرى من الشخصيات في المجتمع لإرهاب رجال المال والأعمال مثلا ، أو إثارة فزع أجهزة التحقيق والقضاء ، ولم لا وقد سبق

وأشار الخط البياني لعمليات الإرهاب إلى ان الاختيار ليس عشوائيا ، فقد تضمنت القائمة اغتيال رفعت المحجوب وهو على قمة السلطة التشريعية ثم تناولت بعض رجال الشرطة ، وعرجت على بعض الاقباط في حوادث سميت بالفتنة الطائفية .. واخيرا اختطفت قرج فودة من المثقفين واصحاب الراي مهما اختلفنا أو اتفقنا مع آرائه ومعتقداته .

هي - إذن - عينات وشرائح من المجتمع ولا بد ان تدور الدائرة غداً أو بعد غد على من يقن انه يمان من غيرها اليوم .

وفي رأيي ان الذين ينفذون عمليات القتل والإرهاب وترويع الأمن ليسوا سوى أدوات للقتل والإرهاب تماما كالأسلحة التي يستخدمونها ، ويبقى المخططون والمديرون للعمليات بعينين عن العقب مستفيدين من الثغرات في الإجراءات والاختلافات القانونية الفقهية حول كيفية الإثبات ضد من يقوم بالتدبير والتحريض ، وكيف يمكن إثبات التهمة ضد من يزرع في عقول المنفذيين كراهية المجتمع ويغريهم بارتكاب الجرائم .

وانه لمن الغريب حقا ان تكون الديمقراطية غير قادرة على حماية نفسها وان تتيح للخوارج عليها من الضمانات والحصانات ما يجعلهم يظنون من العقاب .

وفي اعتقادي انه لا مناص من





تحتل مركزا بارزا في التاريخ وفي حياة  
الأمم العربية التي تتطلع بحيرة شامها كقوى  
الحياة  
٢٠ بعد غلبة على الإقطاع في  
بفتح التاريخ إلى القوى الكبرى المؤثرة  
الفرع والتجربة في كل عصر في  
الحياة السياسية في كل عصر في  
الحياة في كل عصر في الحياة السياسية

إن الاختلاف على السيادة السليمة في  
بعض القضايا السياسية هو الذي  
تطرحه في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر  
من وجهة نظر في كل عصر في كل عصر  
بمصلحة المجتمع في كل عصر في كل عصر  
وإن في كل عصر في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر

الاستقرار، بطلان ذلك والسياسة السليمة  
وفي كل عصر في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر

يتميز التاريخ بكونه  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر

ومن الواضح أن التاريخ  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر  
الحياة السياسية في كل عصر في كل عصر





المصدر

دور المسحوف

١٩٩٢ ٢٢ ٢٢

التاريخ

المشروعات الصغرى والمعلومات

إيهام التماثل بين المسافة والمقدار  
نلاحظ فيها يومياً أو ثلاثة ثم مسعود  
إلى مشافهة حتى ننتهي من جديد على  
صوت الرصاصين ومحاولة التسمية  
التي هي

إن العالم يتكون من سبعة الزوايا  
يفتقدوا مع البقرة في هذا الوقت  
امتداد هو المثلث على الشكل بلدي  
ومرور في شهر وحدانهم للتصميم  
المثلث في الزوايا الربعية في النطاق من الناس  
التي هي على الشكل جديدة للزوايا  
والتي هي في الشكل صورة مربعة  
التي هي في الشكل الزوايا في الشكل  
والتي هي في الشكل الزوايا في الشكل  
والتي هي في الشكل الزوايا في الشكل

والتي هي في الشكل الزوايا في الشكل  
والتي هي في الشكل الزوايا في الشكل  
والتي هي في الشكل الزوايا في الشكل  
والتي هي في الشكل الزوايا في الشكل  
والتي هي في الشكل الزوايا في الشكل  
والتي هي في الشكل الزوايا في الشكل  
والتي هي في الشكل الزوايا في الشكل  
والتي هي في الشكل الزوايا في الشكل





























جواز السفر للزور الذي كان به موافق للمجلس

ومعه اوراق شملت عليه

وكانت شملت به شملت اوراق اورد

مع ان شملت راجع الى المرسوم من ناحية

الخطوط والخطوات التي اوردت في

مراسم واولى امام محكمة و...

وكان شملت شملت هذه الشملت

وسميت لظهور بقاء اوراق في المحكمة ما

محل ان كان في شملت شملت

ما كان ان كان شملت

الشملت و...

لظهور سبب في...

ان يحدد...

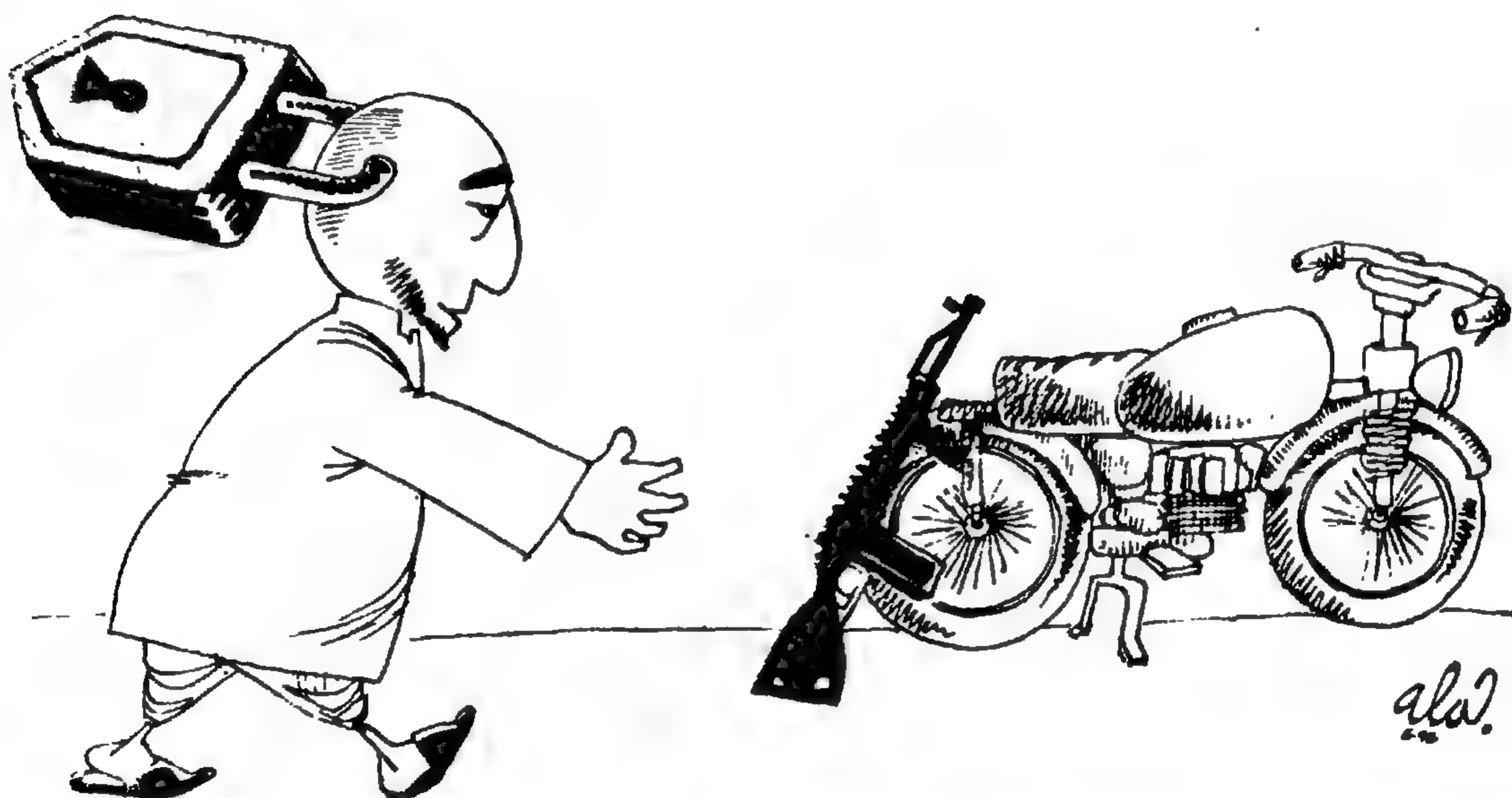
او الشملت...

الشملت...

بأنه...

هذا...









المصدر : ..... الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

## اغتيال شهيد

« انهم يتقدمون بقدر ما تتراجع » بهذا الوضوح كان الشهيد د. فرج فودة يضعنا امام مسئولياتنا تجاه الارهاب والارهابيين بعد ان اكد هو حتى اخر نفس في صدره انهم لم يرهبوه لا بكلماتهم ولا حتى برصاصهم ... ولقد شاء الله لكاتب هذه السطور ان يكون مسئولا عن حمل شهيد الحرية وحب مصر الى المستشفى وان يسمع رسالته التي طالبني ان انقلها للجميع « ياوحيد .. اشهد ان الله حصل لي ده كان عشان مصر » ورغم كبر المحنة التي مرت بها وقد فقدت صديقي الشهيد واصبت معه ومع ابنه برصاصات الارهاب فلقد حرمني ماكتب عن الشهيد هذا الاسبوع من واجب رثائه لان واجبا اهم استجد وهو يستحق مني ومن كل قراء الشهيد اشد الاهتمام ... انه واجب الرد على الدعاية السوداء التي تريد تلويث سيرته بعد ان فشلوا على مدى سنوات عمره في ذلك والاتي مثالي واحد لكاتب بجريدة كبرى يقول مانصه :

مخطؤه الثاني هو اتهامه لبعض ائمة المسلمين والمفسرين بانهم كانوا من الشواذ جنسيا بل انه - حاشا لله - قد فسر احدى آيات القرآن الكريم تفسيراً جنسيا وهذا خطؤه الثالث والقاتل. ملحوظة : رغم ان الخطأ الاول يمكن الرد عليه فانني سامت عن ذلك مكتفيا بما اعتبره الكاتب الخطأين الثاني والثالث لانهما يعكس الاول ليسا رأيا من الكاتب ولكنهما حقائق محددة ذكرها الكاتب لنا ان يثبت صحتها او لا

ولينكر القارئ العزيز واقعة مماثلة ضد نفس الرجل شهيد الفكر والحرية فلقد اتهم د. محمد عماره د. فرج فودة بان « اعتبر شهداءنا قتلى وقتلهم شهداء » يقصد الاسرائيليين والشهيد ( د. فرج فودة ) هو ثاني شهيد في اسيرة فوده فلقد استشهد عام ١٩٦٧ شقيقه محيي فودة وطالبه الشهيد اكثر من مرة على صفحات الاحرار بان يذكر اين قرا هذه العبارة على لسانه فلم يرد د. عماره واعتقد انه لن يرد . واكاد اسمع روح الشهيد تكتب وتطالب كاتب الاتهامين بنفس الطلب بان يرد او ان يسمح له بالرد عليه في جريدته القومية الكبرى .. والقول له لقد جانبك التوفيق وروح الشهيد تتحداك ان تنشر جملة واحدة كتبها في تفسير اية قرآنية تفسيراً جنسيا .. اما اتهام ائمة العلماء والمفسرين بانهم كانوا من الشواذ جنسيا فهذا ايضا غير صحيح والصحيح انه ذكر وقائع محددة لآراء الجماعات الدينية بتونس الشقيق وذكر اسماء الامراء ولم يعمم التهمة على الجميع ولم يرد المتهمون ولكن رد الكاتب الشهيد بالنيابة عنهم .. رحمك الله يا شهيد اغتالك صبي سماك حيا ويريدون اغتيالك بعد استشهائك

وحيد رافت





المصدر : ..... الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ..... ٢٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مصريايت

هذه سطور  
مصرية ١٠٠ / ليس  
وراءها الا صالح  
مصر ومصالحة كل  
مواطن مصري اليوم  
وغدا وبعد غد بانز  
الله

6

## رصاصات الإرهاب..

## وملاحظات جادة!

الديموقراطية ، التي أتاحت للرأى والرأى  
الأخر مساحة غير مسبقة في تاريخنا  
الحديث .

وكانت رسالة المواطن المصرى البسيط أن مثل هذه  
الجريمة لن تفت أبدا من عضد هذا المواطن البسيط .  
فهامى صورة هذا المواطن ممثلة في سائق د . فودة وفي  
مجموع المواطنين وأمين الشرطة . يطاردون الجناة  
بسلاحهم وهم عزل من السلاح وما هو المواطن المصرى  
البسيط يحول لحظة الوداع في الجنازة الى مظاهرة وطنية في  
حب مصر .. وفي رفض الارهاب ومن هم وراء تدبيره أو  
إثارة مستقلين مناخ الحرية الذى نعيشه .

وبهذا وجه الانسان المصرى البسيط رسالته واضحة  
الى كل القوى المصرية أن تتكاتف لمواجهة هذه البذرة  
الشريرة لا فرق في ذلك بين حكومة وحزب حاكم وبين أحزاب  
معارضة أو مستقلين .

رسالة المواطن المصرى البسيط دعوة صريحة الى

.. اغتيال الدكتور فرج على فودة .. جدد مرة  
أخرى تجسيد جرائم الارهاب التى تستهدف  
برصاصاتها البشعة تخويف حملة الاقلام  
وأصحاب الرأى والفكر ومن قبل ومن بعد  
تصور مريض في النيل من استقرار المجتمع .  
وسحب الامان من نفوس المواطنين ومن ثم  
محولة ضرب عملية إعادة بناء الوطن .

ولقد ترجمت مشاعر المواطن البسيط ،  
رفضه الكامل لهذه الجرائم فهامى جنازة فرج  
فودة تتحول بتلقائية الى مظاهرة وطنية كانت  
بمثابة شهادة ورسالة من هذا المواطن  
المصرى البسيط الى هؤلاء الذين ظنوا  
برصاصاتهم اغتيال استقرارنا .

كانت شهادة المواطن المصرى البسيط ،  
أن هذا الارهاب الاسود لن يستطیع أبدا أن  
ينال من هذا الاستقرار ولا أن يطفىء مصابيح  
الفكر ، مهما كانت درجة الاختلاف معه .

كانت شهادة المواطن المصرى البسيط .  
أن هذا الارهاب الاسود لن يروع النفوس  
الأمنة . ولن يقدر على أن يوقف مسيرة







المصدر : ..... **الأمم المتحدة الاقتصادية**

التاريخ : ..... **٢٢ يونيو ١٩٩٢**

## للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

اتخاذ الحسم في الأمور في مواجهة هذا الشر قبل أن يستفحل ويتشعب .

□ □ □

إن الخلاف في الرأي لا يمكن أبدا أن يواجه بالقتل والارهاب وترويع أصحاب الرأي بل لابد أن يواجه بالرأي الآخر .. وبذلك نثرى تجربتنا الديمقراطية وأن نوسع دائرة الحوار . والشرائع السماوية جميعا ، وفي مقدمتها الدين الاسلامي الحنيف تحرص على الشورى وتحرص على حماية ارواح الناس وأعراضهم وأموالهم ، وصدق الله تعالى في كتابه العزيز حين قال : « ولا تعتدوا .. إن الله

لا يحب المعتدين » وقوله سبحانه « ... ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق »

من حق كل مواطن أن يدلي برأيه وأن يعلن هذا الرأي . ومن حق الآخرين أن يتفقوا معه في هذا الرأي ، وأن يختلفوا معه ، وبالحوار والاقناع يستطيع أيهما أن يكسب الناس ..

- تلك هي سمة الديمقراطية المميزة ، في أمور حياتنا علينا أن نتمسك بها لا أن نغفلها .. علينا أن توسع دائرتها .. لا السعي لخنقها ..

والاسلام يدعو الى الحوار والشورى .. وجادلهم بالتي هي أحسن ، صدق الله العظيم ، ولن يستطيع أحد أن

يجادل إلا اذا كان يملك قوة البيان وحكمة وعلم العلماء واستنارة الفكر ومن قبل ومن بعد أن يملك صحيح أحكام الدين ، وأهداف رسالته السامية .

ومن يدرك كل ذلك .. لا يمكن أبدا أن يستغنى عنه بالرماسر .

□ □ □ □

قد نختلف أو نتفق مع أفكار وأسلوب الدكتور فرج فودة ، أو غيره من أصحاب الفكر والرأي .. لكن لابد أن نجعل اختلافنا أو اتفاقنا في إطار الجدل والتي هي أحسن ومقارعة الحجة بالحجة ، والرأي بالرأي . فبذلك يزداد المجتمع استنارة ويتضاعف حرصه على العمل بجدية من أجل بناء الغد لا هدم الحاضر والمستقبل .

إن الارهاب مرفوض .. وترويع الامنين شر علينا أن نتكاتف جميعا لاستئصاله ..

لكن كيف ؟

نحن لا ننكر على أية جهة أو أي جهاز جهوده التي يبذلها في هذا المجال .. فليس من شك أن أجهزة الامن لها دورها وجهودها المضيئة في حماية المجتمع ومن كل الخارجين على القانون .

وليس من شك أن جهود التوعية الدينية التي تملا البلاد وتتسع لكل محافظات الجمهورية بقوافل توعية الاوقاف وعلماء الازهر الشريف ، وتسعى الى تنوير عقول شبابنا بأمور دينهم الحنيف ، وقلما تسعى الى وقاية هؤلاء الشباب من مخاطر التطرف والخروج عن شريعة السماء وتقاليده المجتمع .

وليس من شك أن جهود أجهزة الاعلام صحافة واذاعة وتليفزيونا لها تأثيرها الكبير في هذه المواجهة .

كل هذه حقائق لا يمكن انكارها وجهود لا يمكن التغاضي عنها لكن الامر في تقديرى يحتاج الى ضرورة مضاعفة جهود كل هذه الأجهزة والى وضع سياسة قومية تشارك فيها جميعا وفق ادوار محددة وتنسيق





المصدر : ..... الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ..... ٢٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يكتبها : محمد باشا

محمد احمد والدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب وغيرهم ثم في اغتيال فرج فودة نقول بالتدقيق تصبح ملاحظة جادة .. جادة

وهذه ايضا ملاحظة قد لا تتصل مباشرة بجرائم الاغتيال .. لكنها تتصل تماما بمحاولات اشاعة عدم الاستقرار بجرائم اخرى .. وهي الاجراج عن المسجونين في المناسبات المختلفة لمن امضى نصف المدة كما اذكر .. لحسن السير والسلوك .. ولا ادري هل هذا الاسلوب هو الصحيح .. ام لا اغلب الظن انه ليس كذلك .. فسرعان ما نجد بين هؤلاء المفرج عنهم من يعود مرة اخرى الى الجريمة بل ربما يعود الى ارتكاب جرائم افظع يكون قد تعلمها داخل السجن نفسه !

اننا في حاجة الى نظرة موضوعية الى هذا الامر مثلما نحن في اشد الحاجة الى نظرة موضوعية اكثر الى هذه الملاحظة ايضا .. فعندما وقع حادث فناء العتبة وجدنا رجال الامن يسارعون في القبض على عدد من المشتبه فيهم خلال ٢٤ ساعة من وقوع الحادث ومن منطقة وسط القاهرة وحدها .. ويصبح السؤال الان كيف نترك مثل هذه الاعداد تعيش فسادا ونحن نعرفهم فردا فردا ونحن نضعهم تحت مسلسل المشتبه فيهم

ليس من الاجدر ان نحولهم الى ايد منتجة لزراعة الصحراء او غيرهما من المشروعات التي تعود عليهم وعلى الوطن بالفائدة ..

□ □ □

هذه مجرد ملاحظات سريعة وجادة تحتاج ايضا الى مواجهة سريعة وجادة

## آخر مصريات

قال تعالى : والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ..

( الرعد / ٢٥ )

كامل .. علينا جميعا مسئولية المواجهة وما القصد بكلمة جميعا هنا المجتمع كله بكل قواه السياسية ممثلة في الحكومة والحزب الحاكم وكل احزاب المعارضة والمستقلون وكل صاحب فكر ورأي المسئولية مسئولية المجتمع كله

علينا البحث عن اساليب تجتث هذا الشر من مجتمعنا .. ليكون بزيادة مساحات التوعية والتثوير ليكون بقانون جديد لمكافحة الارهاب .. ليكون بالبداية من المدرسة الابتدائية حتى الجامعة .. ليكون بزيادة قبضة الامن على كل الخارجين على القانون

ان الموقف ايها السادة يحتاج الى كل الجهود معارضة وحكومة .. ان رصاصات الارهاب اذا انطلقت اليوم .. وسكتنا عنها او اخترنا نفاق اصحابها .. سوف يستمر اطلاقها غدا وبعد غد وهنا نكون قد ارتكبنا كل الخطا في حق مجتمعنا وحق اجيالنا ..

وليس بغريب ان نجد ثمة ارتباطا اساسيا وجوهريا بين حوادث الاغتيال وسرقات السيارات والموتوسيكلات ذلك انه من الملاحظ ان كل جرائم الاغتيال تكون السيارة او الموتوسيكل احدي الوسائل الهامة التي تستخدم في التنفيذ وكل التحقيقات في جرائم الاغتيال اثبتت انها تكون مسروقة وارجو الاتعجب اذا قلت ان اجهزة الامن عليها مسئولية كبيرة تقتضيها ان تضاعف اهتمامها ببلاغات سرقة السيارات او الموتوسيكلات لانها تمثل بداية صحيحة في اكتشاف مرتكبي الجرائم قد تكون اغتيالات وقد تكون سرقات عادية او حوادث خطف سلاسل السيدات

ان الاهتمام بمثل هذا النوع من البلاغات يستحق ان يوضع في دائرة اكثر جدية مما نقابلها الان .. ان هناك بالطبع الاف البلاغات عن سرقة سيارات وليس لدى رقما محددا عنها وان كانت ارقام وزارة الداخلية تشير الى ان هناك حوالي ٢ الاف موتوسيكل مسروق في القاهرة وحوالي ٢٤٠٠ مسروق من الفيوم ..

□ □ □

هذه مجرد ملاحظة قد تبدو عابرة لكنها بالتدقيق في حوادث اغتيال وزير الداخلية والحكم المحل الاسبق اللواء حسن ابو باشا ونقيب الصحفيين الاستاذ مكرم





المصدر : الأهرام

٢٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

# ويوجد ايضا فرج فودة على الجانب الآخر

يقول الفيلسوف الانجليزى فرنسيس بيكون ( في ظلمة الليل تستوى  
الانوار ... لا اسرى لهذا خطرت على ذهني هذه العبارة ذات المغزى  
عندما قرأت ان جريمة اغتيال فرج فودة قد كلفت بسبب تطرف لواء  
الرجل والفكره ( !! ) ، فقد يكون فرج فودة قد غالى في بعض لرائه  
وبعض للفكره ، ولكن هل يكون فرج فودة هو وحده الذى وقع في  
مصيدة المغالاة او حتى التطرف في الآراء والافكار حتى يكون جزاؤه  
القتل ( !!! ) .. فن المؤكد ان على الجانب الآخر اكثر من فرج فودة في  
تطرف الآراء والافكار بل والافعال ، فهل يكون الجزاء هو نفس الجزاء  
الذى لحق بفرج فودة ، نخشى ان تسفر الفترة القادمة عن ظهور بعض  
المتهوسين ممن يجيب بنعم ويبادر بالتنفيذ فتنتشر الميليشيات ولذا  
تسود شريعة الغاب ( !!! ) .



بقلم  
المستشار  
شريف  
كامل

الجميع ، ومن ثم يضحي من السهل  
بعد ذلك التوافق على نوع العلاج  
وطبيعته وتفاصيله بغير اختلافات  
جوهرية . وعلى ذلك ، تلقى لورا  
عشرات الاسئلة وبالقطع سوف  
تختلف الاجابات وسوف تتعدد  
الطروحات الفكرية والسياسية ، وهذا  
الاختلاف والتعدد هو في حد ذاته دليل  
حيوية وخصوبة العقل المصرى  
والمتفكرين المصريين بالرغم من وجود  
الازمة الخائفة ، كما ان هذا التعدد  
والاختلاف ( من ناحية اخرى وهى  
الاهم ) هو السبيل العلمى والعمل  
الوحيد لتكوين الاطار الفكرى العام  
لتشخيص الازمة ليمتدح بعد ذلك  
تطرف الآراء والافكار سواء من هذا  
الجانب او ذاك ، فلذا ما توحدت  
الرؤية الفكرية العامة او توافقت او  
حتى تقاربت على تشخيص الازمة ،  
اصبحتا جميعا ( مختلف التيارات  
والفصائل ) ازاء رؤية وطنية مصرية  
تحكم الجميع وتزعم الكل بتوجهات  
محددة لايحوز ( وطنيا ) الخروج  
عليها . وانبل ان يقوم الحكماء والعقلاء

واذا كانت الحكومة غير مؤهلة  
سياسيا فضلا عن كونها لايعنيها في  
الامر سوى استمرار البقاء على مقاعد  
الحكم حتى اخر لحظة ممكنة تسمح  
بها المقادير ، وليذهب الجميع الى  
جهنم ليقتل الجميع بعضهم البعض  
طالما ان هذا القتل لايمس كراسى  
العرش ( !! ) ، فلذا كان هذا هو بغير  
خلاف حال حكومتنا ، فهل يسمح  
عقلاء مصر وحكامها بان يكون  
اسلوب ( اللبنة ) هو الاسلوب المعتمد  
على ارض مصرنا الغالية ( !!! ) وهل  
تقبل بوجود ميليشيات عسكرية في  
مصر ( !! ) ... ان الحركة الفكرية  
والسياسية والاجتماعية للجماهير  
لاتنشأ من فراغ وانما تنشأ من واقع  
محددات ومرتكزات فكرية يصوغها  
المثقفون ، وهو الامر الذى يلقي على  
عاتق المثقفين في مصر مهمة افتتاح  
حوار وطنى شعبى ( ولا اقول مصالحة  
وطنية ) بين كل تيارات وفصائل الفكر  
والعمل السياسى في مصر ، وذلك  
للاتفاق او حتى الاقتراب من اطار  
فكرى عام يسمح بتشخيص الازمة  
الراهنه في مصر تشخيصا معتمدا من







المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤٤ يونيو ١٩٩٤

للنشر والذهبات الصحفية والمعلومات

ومتوقعة في حالة انعدام وجود ثمة حكومة يمكنها ان تواجه الموقف مواجهة فكرية حضارية بما يحفظ على كل ابناء مصر حياتهم وديانتهم . فالموجودون على مقاعد الحكم لا يعنيه سوى استمرار بقائهم على المقاعد للاستمتاع بالثروة والنفوذ والجاه والسلطان ولإبتحارب ابناء مصر بعضهم البعض وليسقط منهم من يسقط ليقول منهم من يقتل ( !! ) فطالما ان مقاعد العرش لم يمسسها شيء فلا مشكلة وهو الامر الذي يذكرنا بالحكم المملوكي الاجنبي ( !! ) .

خير ان الامر الاكثر خطورة ان الموجودين على مقاعد الحكم قد انت بهم الصدفة البحث من اعماق الفراغ السعيق وقد بدا هذا الوضع منذ عام ١٩٥٢ . ومن ثم فلم يكن معظم من قفز على مقاعد الحكم طوال الاربعين عاما الماضية من المؤهلين اولا نفسيا وشخصيا على مواجهة تبعات الحكم ، وبالقسط لم يكن هؤلاء من المؤهلين فكريا وسياسيا لفهم خصوصية التاريخ المصري وادراك مكونات الشخصية المصرية الحضارية المتميزة تماما عن سائر شعوب بلدان الشرق الاوسط الاسلامية . ولذلك كان من الطبيعي ان تكون هذه الحكومة عاجزة تماما عن تقديم اى تصور فكرى حضارى يساعد على وضع اطار فكرى عام يسمح بتشخيص الازمة الراهنة ، فالمؤكد ان الحكومة لاتدرك اصلا وجود هذه الازمة ( !! ) وهى اذا استشعرت احيانا وجود مظاهر عنف وتطرف واغتيالات .

وهى ليست جوهر الازمة وانما انعكاساتها ومظاهرها . تدخلت الحكومة ( امنيا ) بغير وعى فالا انت اسباب الازمة وصاعقت من تداعياتها ( !! ) ان في حياة الامم والشعوب لحظات تاريخية حاسمة وفارقة يقوم عليها الحاضر ويتوقف عليها كل المستقبل . وليس من شك ان مصر تواجه الآن هذه اللحظات فائقة الخطورة ، ولاسبيل امامنا سوى الحوار الوطنى الشعبى والمكاشفة بكل الصدق والموضوعية والخوف على مصر .

والمثقفون المصريون بهذه المهمة الوطنية الجلية في هذه اللحظة التاريخية الحاسمة والفارقة . فلسوف يظل الاختلاف الحاد قائما فيما يتعلق بتشخيص الازمة ، وسوف يبالغ ويتطرف البعض سواء من هذا الجانب او ذلك في اراءه وافكاره لمحاولة اثبات صحة تشخيصه والترويج له والاستقطاب اليه . وسوف يبقى انصار كل جانب يعتقدون انهم يملكون وحدهم الحق والحقيقة ويحتكرون وحدهم الرؤية المقدسة الصحيحة في تشخيص الازمة وتحديد نوع العلاج ( !! ) ولذلك يكون من الطبيعى ان يخرج بعض المتحمسين او المتهوسين لتصفية بعض رموز الطرف الاخر وهو بالضبط ماجرى لفرج فودة وماسوف يجرى لآخرين من كل الجوانب . قلن كان مسلسل التصفية الجسدية في مصر لايعرف حتى الان سوى سيناريو وحيد هو قيام انصار تيار الاسلام السياسى بتصفية او ارباب خصومهم من التيارات الاخرى ، سواء التيار الليبرالى او التيار الناصرى او التيار الماركسى . لو ساء من يختلفون معهم فكريا كبعض المثقفين او من يختلفون معهم دينيا كبعض المسيحيين . فاننا نحذر بكل الصدق ونوقن بان هذا السيناريو المعروف ان يظل هو السيناريو الوحيد الموجود في الساحة ، فالصحيح انه اذا ما لم نندرك الموقف بالغ الخطورة الذى يتهدد بجديته حاضر مصر ومستقبلها فلسوف نشهد في الفترة القادمة سيناريوهات عديدة اخرى للتصفية الجسدية ربما يندر بتنفيذها هذه المرة انصار التيارات السياسية الاخرى لتصفية بعض رموز تيار الاسلام السياسى ، بل وتصفية رموز بعضهم البعض ( !! ) ومن ثم تنشأ الميليشيات العسكرية في مصر ، وتلك نتيجة طبيعية متوقعة في حالة غياب الحوار الوطنى الموضوعى لكل التيارات والفصائل الفكرية والسياسية في مصر ، ومحاولة كل منها نفى الاخر بزعم انها وحدها تحتكر الراى الصائب في تشخيص الازمة ووصف نوع العلاج لها ( !! ) كما انها ايضا وبكل اسف نتيجة طبيعية







المصدر : الأحرار

٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قال الراوى من قتل د . فرج فودة ؟

تقوم على احاديث كاذبة تسمى إلى خاتم النبيين عليه السلام . وأن المشايخ هم الذين يدافعون عن تلك الاحاديث ، ودعوت لاجراء حوار حول ذلك وفوجئت بالاستاذ جمال بدوى يهاجمنى بضراوة في الوفد بتاريخ ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ / ٤ / ١٩٨٩ . وواصلت في تبرئة الاسلام من اعمال المسلمين وتفضلت « الأحرار » مشكورة بنشر مقالاتى ، وفي الملتقى الفكرى الذى عقدته منظمة حقوق الانسان في بداية الشهر الماضى قدمت بحثا مطولا بعنوان « حرية الرأى بين الاسلام والمسلمين » اوضحت فيه من خلال أكثر من مائتى آية قرآنية ان حرية الرأى والعقيدة في الاسلام مطلقة بلا قيود ولا حدود طالما لا يرفع الانسان سلاحا وأن الجهاد في الاسلام هو لتقرير حرية العقيدة للمسلم وغير المسلم ووضحت الظروف التاريخية التى نبت فيها التعصب وحد الردة في العصرين الأموى والعباسى ، وكيف صيغت احاديث مزورة تخالف الاسلام الحقيقى الذى نزل

تحقق ما تنبأت به عام ١٩٨٢ . وذلك ما نشهده في واقعنا البائس الذى استعصى على الحلول الأمنية ومقالات « حسن النية » التى تحلق حول العناوين وتتحاشى النفاذ للجدور . ولقد كوفئت على كتاب « السيد البدوى » وقتها بإضطهاد المستوليين في جامعة الأزهر التى كنت أقوم بالتدريس فيها ، لأنهم وقد قعدوا عن الاجتهاد وعجزوا عنه فقد داروا عجزهم بإضطهادى حين تصديت لاداء دورى الذى



بقلم  
دكتور  
أحمد  
صبحى  
فانصور

يمليه قانون الأزهر نفسه والذي ينص على أن دور عضو هيئة التدريس فيه هو تجليه حقائق الاسلام؟! ولم يستريحوا الا بعد أن أصدروا قرارهم بفصل من الجامعة حتى أكون عبرة لكل من يتصدى للاجتهاد ومناقشة الاحاديث الضالة ، وواصلت الدعوة في المساجد فصاروا كتيبى وضغطوا على الحكومة حتى وضعتنى في السجن بتهمة « إنكار السنة » ، وبعدها نشرت لى الأخبار أول مقال فى ٢١ / ٤ / ١٩٨٩ بعنوان « القرآن هو الحل : دعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله في مواجهة السلاسل والجناسير » ووضحت فيه ان أسس التطرف

● لم يكن قاتل د . فرج فودة مجرد بائع سمك .. لقد قتلوا رفعت المحجوب وقبضوا على بعضهم ولكن أفلت الجانى الحقيقى ، وقتلوا السادات وأعدموا بعضهم وأدين بعض الجناة ولكن ظل الجانى الحقيقى مطلق السراح .. وسيقتلون الكثيرين وسيفلت أيضا الجانى الحقيقى .. !!

● من هو ذلك الجانى الحقيقى ؟ ومن الذين يقفون وراءه ويبعدون عنه الشبهات ويهددون به حاضر مصر ومستقبلها ؟ إن الجانى بإختصار هو تلك الاحاديث الكاذبة التى أنتجت حد الردة المزعوم والتى على أساسها يتم إضطهاد الأقباط وتستحل دماؤهم وأموالهم وتعتبرهم مواطنين من الدرجة الثانية . وذلك المنهج الدموى القائم على التعصب والذي يناقض صحيح الاسلام وآيات القرآن لا يزال موجودا في كتب التراث التى تحظى بالتقديس ويدافع عنها اشياخ الأزهر ويهددون من يناقشها بالويل والثبور وعظائم الأمور . كما حدث مع كاتب هذه السطور ..

● لقد طالبت في أول كتيبى « السيد البدوى » بالتصدي لظاهرة التطرف الدينى وأوضحت أنها تقوم على أسس فكرية في كتب التراث وأن حلها لا يمكن بالطرق الأمنية بل بفتح الحوار وثقافة التراث ومناقشة تلك الاحاديث التى على أساسها ينمو التطرف ويأخذ لنفسه مشروعية في القتل وإستحلال الاموال والاعراض . ويعتقد الجانى أنه يقوم بالجهاد وإنه يحسن صنعا ، وتنبأت بإستفحال التطرف أن لم يعالج بهذه الطريقة ، ومع الأسف فقد

قرانا كان يطبقه النبى عليه السلام في حكمه للمسلمين في المدينة . والطريف أن الاستاذ جمال بدوى في تعقيبه على بحثى في ذلك الملتقى هاجمه بعنف ، ثم عرض الموضوع في الوفد بصورة غير دقيقة بتاريخ ٤ مايو ١٩٩٢ . وفي هذا الملتقى شارك فقيده مصر الدكتور فرج فودة يبحث رائع عن الاقليات في مصر ، وكان كعادته شجاعا في إعلان ما يعتقد حقا وهو يعلم أن الارهاب يتربص به وأن حياته ستنتهى - كما قال لى - إن عاجلا أو آجلا برصاصة ، فضرب لنا مثلا لما ينبغي أن يكون عليه صاحب الرأى الذى يضحي بحياته ثمنا لمعتقداته وأرائه .





٥٠ ويزن لنا خبره فلانم الله  
 ان لنا . ظهره ان نال نرج  
 لوره ليس مودر شيد سلفوع  
 بانكر القائل التكملي هو لك القدر  
 الزائد الذي اكتسب طمعية مودر  
 ان القدر من عليه بعد ان يحد  
 من بقلته ووطن رقه . ولذا كنت  
 له لحد . في حقلتي ان لمدمم نك  
 القدر حرمنا من الاسلا . وبنك  
 مرمنا . لحد حقلتي الان لمدمم  
 الا . تمسيرة التمسيرة وحدي  
 راسعا اصبح فصره عاله بنقلي ان  
 يقتصر لبا التمسيرة بعد مات  
 راسعا ان مد القدر بعد التمسيرة  
 بلا مستأ . بل بعد بنقي  
 القدر التمسيرة بنقلي من لحد  
 القدر لدرهم ولله ولله كن  
 بنقيهم في يوم السبت الساب  
 القدر . فرج لونه مالا في  
 الامرار بنقيت من سلفوع  
 الاسلام ولد فرج به التمسيرة  
 بنقيت هم لحد كن مملعة في  
 القدر والتسيرة لحد كن بنقي  
 القدر في بنقي الاسلام القدر  
 ان بنقي حقلتي القدر القدر  
 ان . بنقي حقلتي الاسلام  
 ولذا القدر هو لحد الاسلام  
 ان بنقي القدر بنقي القدر بنقي  
 بنقي حقلتي القدر . ولذا القدر  
 ان بنقي لحد سبيل . في القدر  
 بنقي من القدر من بنقي  
 القدر بنقي القدر القدر  
 ٥٠ ولذا كل القدر بنقي  
 من تك الاسلام القدر بنقي  
 حقلتي القدر القدر بنقي  
 القدر بنقي حقلتي القدر









المصدر : الأحرار

٢٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### كان لابد أن تموت

كان لابد أن تموت يادكتور . كيف تجرؤ على اقتحام قلاع الظلام والاضلام ؟ كيف تجرؤ على الرد على الجماعات الارهابية كان لابد أن تموت لأنك أول من نبه وتنبأ لخطر الارهاب باسم الدين وفضلت ترك حزب الوفد عندما تحالف مع الإخوان في انتخابات ١٩٨٤ لأنك رفضت خلط الدين بالسياسة وقلت أن الدين للدين وأن الوطن للإنسان كان لابد أن تموت لأنك أول من كتب محذرا من وقوع مصر في مصيدة الحكم الديني في كتابك ( قبل السقوط ) في الوقت الذي زايد فيه الجهلاء والجبنةاء على التيار المتطرف ظنا منهم أنه التيار الذي سيرتفع بهم للحكم غير مدركين أنهم في حالة وصول المتطرفين الارهابيين للحكم فانهم حتما سيتخلصون منهم وهكذا دائما يفعلون .

كان لابد أن تموت لأنك تجرات وريدت على الارهابي محمد عبد السلام فرج الذي كتب الفريضة الغائبة ذلك الكتاب الذي يحمل نظرية عمل تنظيم الجهاد . وكتبت كتابك ( الحقيقة الغائبة ) وقلت أن تاريخ الاسلام شيء وتاريخ المسلمين شيء آخر وما فعله بعض حكام المسلمين بعيد كل البعد عن روح الدين رغم أنهم يحكمون باسم الاسلام وترد على أقوال من يعتبرون كلامهم وأرائهم تنزيلا موضعيا خطأ ما يكتبون وخطورته ومفندا بالحجة الدامغة مايقترنون . ثم تجمع هذا كله في كتابك ( حوار حول العلمانية ) ولا تخشى أحدا إلا الله بعد اغتيال بعض الشخصيات تكتب كتابك الخطير ( الارهاب ) دون خوف من الارهاب موضعيا تعريف الارهاب وجذوره التاريخية وأسباب ازدياده وطرق علاجه والوقاية منه . هكذا مرة واحدة تريد أن نقضى على الارهاب وتجنب مصر أراقة الدماء والحوار بالرصاص . اتريدهم أن يلجأوا للحوار بدلا من إطلاق النار . ثم تكتب كتابا تسميه الملعوب - قبل انفضاح أمر شركات توظيف الاموال - وتثبت أنه لا يوجد شيء اسمه اقتصاد اسلامي والدين أعز وأغلى من استخدامه في التجارة وأن الشركات التي تدعى أنها اسلامية تدفع العائد من أصل رأس المال وتوضح الملعوب وأنت استأذ الاقتصاد المتخصص ... وكتاب آخر هو النذير ينتقد الاسلوب الخاطئ الذي تتبعه الدولة لمعالجة الارهاب .. وفي معرض الكتاب الاخير تناظر من يؤيدون الدولة الدينية وأنت تؤيد الدولة المدنية وتقيم عليهم الحجة تلو الحجة حتى وقعوا في حيص بيص وسط عشرين ألفا من الجماعات ولا تكتفى بمعرض القاهرة وتذهب لتتناظرهم في الاسكندرية عند هذه المرحلة كان لابد أن تموت لأنك تملك الحجة والدليل وتتخذ الحوار سبيلا وتقف حجر عثرة على طريق سقوط مصر مثلما سقطت ايران والسودان نعم ... كان لابد أن تموت يادكتور فودة .

جمال صلاح الدين

عضو مؤسس حزب المستقبل ( تحت التأسيس )







المصدر: ..... الشرق الأوسط

التاريخ: ..... ٢٢ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# محاولة لفهم ما جرى في مصر!







المصدر : المشرق الاوسط

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٦٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا اعرف شيئا في الاسلام يسوغ لمسلم قتل انسان بريء، مهما كان، لكن ما تعلمناه في مدرسة الاسلام انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا، وان دم البريء اعظم حرمة عند الله من حرمة بيته المشرف، وكل من قرأ سيرة نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام يحفظ كلماته الاخيرة في خطبة الوداع، قبل ان يرحل عن الدنيا ليلقى ربه، تلك التي شدد فيها على حرمة نساء وأموال الخلق جميعا. في تعاليم الاسلام وفي هدي نبيه ما لا يحصر له من النصوص والشواهد والقيم التي تؤسس ثقافة غايتها التبشير والبلاغ، وسبيلها الحكمة والموعظة الحسنة، بسبب من ذلك فان المرء يصدم حين يفاجأ بأن مسلما قتل مسلما آخر - او اي انسان من أي ملة كانت - لمجرد انه اختلف معه في الرأي!

هما صدمتان وليس صدمة واحدة، ان شئنا الدقة، صدمة وقوع الفعل، وصدمة تسويغه عبر تأويل لبعض النصوص والاجتهادات، اما الاسوأ من هذا وذاك - قل انها صدمة ثالثة - فهو ذلك الشعور بالتشفي الذي يتتاب بعض المسلمين عندما تقع نازلة من ذلك القبيح!

اذا وصلت الامور الى ذلك الحد، وقد وصلت فعلها في حالة مقتل احد غلاة العلمانيين في مصر، فهي تعني ان ثمة حالة من التلوث الفكري والاجتماعي والسياسي جديرة بالتحقيق والتحري.

وفي هذه الحالة التي نحن بصددھا، فالقدر المتيقن ان الرجل كان خصما لدودا للاسلاميين، وان هجومه عليهم وانتقاده لهم كان جارحا ومتجاوزا لحدود اللياقة وقواعد الحوار في احيان كثيرة، مع ذلك كله، وفي اسوأ فروضه، فان ما ينبغي ان يظل واضحا في الازمان ان الرجل عبر عن نفسه بكتابات خطها وبكلمات اطلقها هنا وهناك، اعني انه كان صاحب وجهة نظر، في نهاية المطاف، ولا نجد سندا من العقل فضلا عن النقل يبرر الرد على وجهة النظر المعارضة بالقتل عبر زخات الرصاص.

#### نرفض الاحتكام للرصاص

وتلك نقطة جوهرية، غاية في الاهمية، لان الاحتكام الى الرصاص او الى أي شكل من اشكال العنف لحسم أي خلاف سياسي من الخطورة بمكان، ليس فقط لانه يهدر دما له حرمة، وليس فقط لانه يفتح الباب لسيادة شريعة الغاب، ولكن أيضا لان ذلك من شأنه تلويث صورة الاسلام وبيث اللغام في طريق تبليغه عبر الحكمة والموعظة الحسنة.

وفتح ذلك الباب يمكن ان يصيب ذلك النفر من الذين ينسبون انفسهم الى الاسلام بذات السهم الذي يستخدمونه، لان قانون مقابلة الرأي او الكلمة بطلقات الرصاص يسوغ لغيرهم انتهاج نفس الاسلوب، حيث وفرة الحمقى على كل جانب ثابتة وليست بحاجة الى دليل، ومن نتيجة ذلك ان نتقدم بخطى حثيثة نحو الفناء الحوار واهدار قواعد للتعايش وتهيئة المناخ لإحياء مجتمع الغاب مرة أخرى!

واذ نشدد على ضرورة اتخاذ موقف قاطع وحازم من مبدأ استخدام العنف في ادارة الخلاف السياسي، فانه يتعين علينا ان نسأل - في سياق التحري - لماذا تصل الامور الى تلك المدى المأساوي؟

ثمة نقطة جديرة بالاعتبار هنا، هي ان تلك هي المرة الاولى في التاريخ المصري المعاصر، التي يتم فيها اغتيال شخص بسبب فكره ووجهة نظره، اعني ان ذلك سلوك غير مسبوق ازاء اصحاب الرأي المعارض، الامر الذي ينبهنا الى خصوصية الحالة، ويدعونا الى وضع علامة استفهام كبيرة حول طبيعة الآراء التي عبر عنها والاسلوب الذي اتبعه في ذلك.





المصدر : 'الشرق الأوسط'

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اذ من الملاحظ ان الحوار دائر في ما بين الاسلاميين والعلمانيين منذ بدايات القرن الحالي، وان تحفظات الاخيرين حول مسألة الشريعة الاسلامية خصوصا رحول الاسلام عموما تتردد بين الحين والآخر. بدءاً من مناقشة الامام محمد عبده ورده لآراء «فرح انطون» صاحب مجلة «الجامعة» في سنة ١٩٠٢، وانتهاء بمناظرة الشيخين الغزالي والقرضاوي للدكتور فؤاد زكريا حول العلمانية سنة ١٩٩١، فطيلة تلك الفترة التي استمرت تسعين عاماً لم يحدث ان تم اغتيال كاتب بسبب موقفه الفكري المعارض. استناداً الى ذلك فقد نقول ان الامر لم يتحول الى ظاهرة بعد، وانه يمثل شذوذاً واستثناءً على المسار العام للحوار الفكري بين الجانبين، لكن ما يمكن اعتباره ظاهرة تكررت شواهدا في العقدين الاخيرين، هي تسلسل العنف الى ساحة الاداء السياسي في مصر، وهذان العقدان على وجه الخصوص هما اللذان اعقبا هزيمة يونيو ٦٧، وتخللتها سنوات التحولات الحادة والصدمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الواقع المصري، وثمة ربط في كثير من الكتابات بين ظهور العنف في مصر وتلك التحولات، التي اصاب قطاعات كبيرة من الشباب بالاحباط والضيق. وكون الحادث يمثل حالة استثنائية، لا ينبغي ان يكون مدعاة لتجاهل الموضوع او التقليل من اهميته، ولكن يراد به فقط اعطاء الموضوع حجمه الطبيعي، ومواصلة بحثه في اطار ذلك الحجم.

#### ثلاثة اسباب للمفاجعة

نستطيع ان نورد اسباباً ثلاثة اسهمت في اىصال الامور الى ما وصلت اليه، وان شئنا ان نرتب تلك الاسباب حسب اهميتها فستكون على النحو التالي:  
أولاً: شيوع الافكار الشاذة والمنحرفة بين بعض الشباب المسلم، الامر الذي تصور نفر منهم ان من حقهم ان يقرروا كفر شخص او ربه لأسباب يقدرونها، ومن ثم يعطون لانفسهم الحق في اهدار دمه وقتله.





۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰








## بسم الله الرحمن الرحيم

## المقالة الخزائية في المأنة الفوذية



**Keywords:** *work, stress, coping, organizational commitment, organizational citizenship behavior*

The first part of the paper discusses the importance of the
 research and the objectives of the study. The second part
 describes the methodology used in the study, including the
 data collection and analysis techniques. The third part
 presents the results of the study, and the fourth part
 discusses the conclusions and implications of the findings.
 The paper concludes with a summary of the key points
 and a list of references.

...the ... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

فهرست منابع

1. 1990年12月，中共中央、国务院作出《关于实行“以公有制为主体、多种所有制经济共同发展”的方针》，明确非公有制经济是我国社会主义市场经济的重要组成部分。

2. 1992年，邓小平同志在南方谈话中提出“三个有利于”标准，即是否有利于发展社会主义社会的生产力，是否有利于增强社会主义国家的综合国力，是否有利于提高人民的生活水平。

3. 1997年，党的十五大明确提出“公有制为主体、多种所有制经济共同发展”的基本经济制度。

4. 1999年，宪法修正案将“非公有制经济是我国社会主义市场经济的重要组成部分”写入宪法。

5. 2002年，党的十六大进一步强调“必须毫不动摇地鼓励、支持和引导非公有制经济发展”。

6. 2007年，党的十七大提出“两个毫不动摇”，即毫不动摇地巩固和发展公有制经济，毫不动摇地鼓励、支持和引导非公有制经济发展。

7. 2008年，党的十七届三中全会提出“统筹城乡发展，推进农村改革”，强调要“毫不动摇地鼓励、支持和引导非公有制经济发展”。

8. 2012年，党的十八大提出“两个毫不动摇”和“三个有利于”标准，强调“公有制为主体、多种所有制经济共同发展”的基本经济制度。

9. 2013年，党的十八届三中全会提出“使市场在资源配置中起决定性作用和更好发挥政府作用”，强调“公有制为主体、多种所有制经济共同发展”的基本经济制度。

10. 2017年，党的十九大提出“坚持和完善公有制为主体、多种所有制经济共同发展”的基本经济制度，强调“两个毫不动摇”。

11. 2018年，宪法修正案将“非公有制经济是我国社会主义市场经济的重要组成部分”写入宪法。

12. 2020年，党的十九届五中全会提出“坚持和完善公有制为主体、多种所有制经济共同发展”的基本经济制度，强调“两个毫不动摇”。

13. 2021年，党的十九届六中全会提出“坚持和完善公有制为主体、多种所有制经济共同发展”的基本经济制度，强调“两个毫不动摇”。

14. 2022年，党的二十大提出“坚持和完善公有制为主体、多种所有制经济共同发展”的基本经济制度，强调“两个毫不动摇”。

15. 2023年，党的二十届三中全会提出“坚持和完善公有制为主体、多种所有制经济共同发展”的基本经济制度，强调“两个毫不动摇”。













● رابعاً : ان الانصاف واحقاق الحق يدفعاننا إلى التذكير بأن الحوار الفكري دائر بصورة أو أخرى منذ بداية القرن بين مختلف فصائل المثقفين، وان المناقدين للتوجيه الاسلامي مارسوا حقهم ذلك على قاعدة الحرية والاحترام المتبادل طيلة العقود التي خلت. وهذا الذي حدث في الامة الأخيرة أمر فريد في بابه، وغير مسبوق في تاريخ التجربة المصرية المعاصرة. حيث لم يعرف ان صاحب رأى تعرض لما تعرض له الدكتور فوده، وإدراك ذلك البعد ينبغي ان يكون حافزاً لتحقيق الامر ودراسته، لكي يكون الجميع على بيته من مجمل أسباب التردى التي أوصلت الامور إلى ما وصلت إليه.

● خامساً : إنه ينبغي أن يستقر في وعي الجميع، ان الاحتكام إلى الدستور والقانون يظل هو الميزان الذي يرجع إليه في نهاية المطاف، إذا ما تصادمت الارادات، ولم يكن هناك مفر من فصل وحسم. في هذا الصدد فإننا نقرر ان القانون بصيغته الراهنة

يشكل ضماناً كافياً لإظهار الحق والعدل والسلام، إذا ماتم الالتزام بنصه وروحه من جانب مختلف الأطراف بدون تقريط أو تجاوز. ولا ينبغي ان يتبادر إلى الأذهان في مواجهة كل مازق أو مشكلة ان تجاوزه يحتاج إلى قانون جديد، حيث نذهب إلى أن الازمة لا تكمن في نقص القوانين، وإنما هي بقدر أكبر في تراجع قيمة احترام القوانين، وغيبية المثل الذي ينبغي أن يضرب في هذا الصدد.

● سادساً : إنه أن الأوان لإنهاء تلك الحروب الأهلية المستمرة الدائرة على أرض مصر، بين الفصائل المختلفة، سواء في الدين أو الفكر أو في مناهج الإصلاح. فذلك سبيل إلى تمزيق الوطن وإهدار طاقته، وصرفه عن مهام المستقبل وتحدياته. فضلاً عن أنه لا ينبغي لكل حوار ان يؤدي في النهاية إلى تمزيق الأواصر وإهدار المشترك وتعليب المصالح الفئوية على المصالح العليا.

والقضاء على جرثومته من الأساس. في ظل ذلك الموقف المبدئي فإننا نلفت أنظار الأمة إلى أمور محددة واجبة الاعتبار، هي:

● أولاً : إنه لا يسدل عن الحوار منهجا، والتسامح السياسي عنوانا وقيمة، والتعايش بين المختلفين غاية. حيث يظل من الأهمية بمكان أن يتضافر الجميع لكي يدافعوا بكل ما يملكون عن تلك الركائز، التي تشكل ضمانات أساسية لتوفير الاستقرار المنشود، فضلاً عن أنها تستلهم منابعها من مبادئ الاسلام وتكاليفه الشرعية.

● ثانياً : إن احترام الأديان والمقدسات كافة هو مسئولية الجميع، ومن ثم فإننا ننشد كل الذين يتصدون للحوار في القضايا الفكرية خاصة أن يعبروا عن التزام كامل واصل بمقتضيات ذلك الاحترام وأدابه. ليس فقط لأن ذلك من قبيل الورع الذي ينبغي ان يتخلق به المتحاورون الجادون.. ولكن أيضاً مراعاة لشعور عامة الناس، خصوصاً جماهير المؤمنين منهم. حيث ان التجاوز من جانب أي طرف يفتح الباب تلقائياً وبقوة رد الفعل لتجاوز مماثل أو ربما إلى تردد في مستوى الحوار، لا يخدم قضية ولا يحقق مصلحة من أي نوع.

● ثالثاً : ولا سبيل إلى تحقيق ذلك، الا بفتح قنوات الحذر أمام الجميع، وتوفير المنابر المشروعة لمختلف التيارات الفكرية - مادامت تؤمن بقواعد العمل الديمقراطي - لكي تعبر عن نفسها بغير قيد أو مصادرة. ويؤمل في هذا الصدد أن تضرب النخب السياسية والثقافية المثل المرتجى في الارتقاء بذلك الحوار المنشود.

على صعيد آخر، فإننا نلفت أنظار الجميع إلى أن امتنا تواجه في الطرف الراهن أحد أخطر المنعطقات في تاريخها المعاصر. إذ في حين تسعى جامعة لاستهلال مسيرتها النهضة، فإن قوى أخرى تعمل على إحباط ذلك المسعى، وتحاول إعادة تشكيل واقعها وأجهزها مختلف أحلامها واحداً تلو الآخر. والوعى بما يجري لنا ومن حولنا والعمل على إقشال تلك المخططات هو من أهم الفرائض التي ينبغي أن ينتبه الجميع إليها. ومن شأن هذا الذي يجري على أرض مصر أن يسهم في تمهيد الطريق لانجاز الكثير مما يدبر لهذه الأمة ممن لا يريدون لها خيراً ولا يتمنون لها استقراراً.

إن توفير الاستقرار على أسس صحية، وتلاحم مختلف القوى الوطنية الفاعلة هو في مقدمة ما ينبغي أن يسعى إليه المخلصون لهذا الوطن وبغير ذلك لن يقدر للأمة أن تبقى على قوامها فضلاً عن أنها لن تستطيع بحال أن تتقدم خطوة إلى الأمام حيث يؤدي الاخلال بالاستقرار أو شق الصف الوطني إلى مضاعفة الانتكاسات وتكريس التخلف. ان استنكارنا للعنف شامل ومطلق ومقطوع به، أيا كان شكله أو مصدره.

فحيث لا شبهة في أننا ضد العنف المادى الذى يستخدم فيه السلاح للقتل والاعتقال فإننا أيضاً ضد العنف الفكرى والسياسى، الذى يعمد إلى اتهام الخصوم.. وممارسة صنوف القهر والاعتقال المعنوى ضدهم.

وكما أننا ضد كل عنف فردى، فإننا نعارض بذات القدر كل عنف مؤسسى. باعتبار أن جرثومة العنف إذا ماتسللت إلى جسم الأمة من أى باب، فإن خبيثها لا بد واصل إلى كافة خلايا الجسم وأعضائه، ومن ثم فلا مفر من استئصال شائقة الداء من أصله.







المصدر : ..... السَّبع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٢

\* سابعا . إنه حان الوقت لكي  
نعترف جميعا بأن السياسات المتبعة  
لمواجهة الغلو لم تحقق النجاح المرجو  
منها، الأمر الذي أصبح يهدد بتكرار  
حوادث العنف وصدemاته، لعل الحادث  
الآخر يكون حافزا لمراجعة رصينة  
وأمينة لتلك السياسات، تؤدي إلى  
وضع اليد على ثغراتها، حتى يصحح  
الأداء ويصبح أكثر جدوى.

\* ثامنا : إننا على ثقة ان الحياة  
السياسية الصحية وحدها الكفيلة  
بتوفير أفضل الحصانات التي تمكن  
المجتمع من التصدي لختلف الافات  
والانحرافات التي تتهدده، حيث يظل  
ترسيخ قواعد الديمقراطية والتزام  
الجميع بقيمها ومبادئها هو طوق  
النجاة والسياج الحقيقي الذي يحرس  
المجتمع ويصون استقراره، ويؤمن  
تقدمه لبلوغ غاياته الكبرى.  
والله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما  
بأنفسهم.

#### الموقعون :

فهمي هويدي - الشيخ محمد  
الفرزالي - د. يوسف القرضاوي -  
د. أحمد كمال أبو المجد - د. بنت  
الشاطيء - د. مصطفى الشكعة -  
د. محمد عمارة - فريد عبد الحالق -  
د. أحمد العسال - د. جمال الدين عطية  
- د. محمد سليم العوا - د. عبد الوهاب  
المسيري - د. سيد دسوقي - د. نادية  
مصطفى - د. سعيد اسماعيل علي -  
عادل عيد - د. أحمد حسين الصاوي -  
المستشار عثمان حسين - د. حامد  
الموصلى - أحمد بهجت - المهندس مراد  
الزيات - د. أحمد المهدي - د. صلاح  
عبد الكريم.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشَّيْب

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٢

## أولاد

### السكوت ليس من ذهب

قال لي صاحبي مستكبرا: ما الذي دفعك للذهاب إلى جنازة فرج فودة؟ تستحق ما جرى لك هناك من محاولة البعض الاعتداء عليك!! قلت في هدوء: الحمد لله لم يمسنى سوء.. صحيح أن بعض المتطرفين من العلمانيين حاولوا التحرش بي، لكن شباب الصحفيين قاموا بحمايتي.

قاطعني قائلا: يا خسارة!! كنت أتمنى أن تنال علفة على أيديهم حتى تكتشف خطاك وتتعلم درسا!! وتعلم أن هؤلاء الذين لا ملة لهم ولا دين هم أعدى أعداء الإسلام.

تمالكت أعصابي بصعوبة وقلت: أعرف ذلك مقدما دون حاجة إلى الاعتداء على شخصي!! لكن هذا لا يبرر حادث الاغتيال، بل إنني ذهبت لتأكيد رفضي لذلك رغم أنف المتزمتين سواء كانوا من المنتسبين للتيار الديني أو غلاة العلمانيين.

رد صاحبي وقال: ولماذا تعلن رفضك لما وقع؟ يا أخي اسكت.. ألا تعرف أن الصمت من ذهب في هذه الحالة... فرج فودة كان عدوا للإسلام وقتله قد يكون مبررا لدى البعض. قلت له: السكوت على جرائم الاغتيال ليس من ذهب.. لا أعتبر الصمت في هذه الحالة فضيلة بل رذيلة!!

ومن جديد عاد محدثي إلى قاطعني: أنت نفسك قلت إنه كان مستقرا للشعور الديني.. إنه لا يستحق أن تستنكر جريمة قتله كان يجب أن تفض الطسرف عما وقع وتنسى!!

لجيت قائلًا: اختلف مع فرج فودة في كل ما كتبه، لكن هذا لا يعني أن قتله له ما يبرره. أنت لا تعرف إلا لغة الرصاص وهذا منطق غريب لا يمكن أن تستقيم معه الحياة. يا أخي هناك وسائل أخرى لسحق أعداء الإسلام، وقد مارسها التيار الإسلامي في مواجهة فرج فودة بالذات.. لقد استطعنا هزيمته بجدارية في انتخابات مجلس الشعب سنة ١٩٨٧ في دائرة شبرا.. سقط سقوطا فاحشا هناك وفي المناظرة التي جرت بين التيار الإسلامي والعلمانيين في معرض الكتاب، فاق عدد الحاضرين من أنصار التدين عشرة آلاف شخص على الأقل، بينما كان مؤيدو الطرف الآخر بضع عشرات.

وقلت لصاحبي: لقد ازداد غضبي من جريمة الاغتيال بعد حضوري الجنازة. كنت أتوقع أن أرى الآلاف، فإذا بالحاضرين لا يتجاوزون بضع مئات.. اتضح لي الحقيقة.. كان غير معروف عند رجل الشارع ووسط أولاد البلد.. بالفعل لم يكن يستحق قتله.. إنه أضعف من التعرض لشخصه، جعلتم منه بطلا رغم أنف الناس!! من قتله خدم أفكاره من حيث لا يدري.. بالفعل جريمة

محمد عبد القدوس





المصدر : ..... السَّعِيد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

## المتهم باغتيال فودة يؤكد إلقاء القبض عليه في الزاوية الحمراء

كتب خالد يونس :

فجر عبد الشافي أحمد رمضان المتهم في قضية مقتل فرج فودة مفاجأة كبرى يوم السبت الماضي، حيث أنكر في تحقيقات النيابة علاقته بحادث الاغتيال، كما أنكر علاقته بمنصور أحمد منصور المحامي المتهم في القضية، أكد أن قوات الأمن ألقت القبض عليه في الزاوية الحمراء بشارع ترعة الجلاء وليس في مدينة نصر، كما أعلنت الداخلية، ثم اقتادوه إلى مكان الحادث وأقهموا الشهود أنه هو القاتل.

وقال عبد الشافي أن جميع الاعترافات التي صدرت عنه قد جاءت نتيجة التعذيب والإكراه، وقد أثبتت النيابة التعذيب الذي شمل معظم أجزاء جسده في محضر التحقيق، وأثبتت أن ملابسه كانت ملوثة بالدماء. وقد طلب مدعوم إسماعيل محامي عبد الشافي عرضه على الطب الشرعي لإثبات آثار التعذيب.

من ناحية أخرى أجرت نيابة أمن الدولة استجواباً مع سيد عبد الفتاح المحامي وصاحب مكتب المحاماة الذي كان يعمل فيه منصور المتهم في القضية، وأخلت سبيله بعد ذلك، وقد أكد مصدر قضائي أن تفتيش المكتب ينطوي على إجراء باطل، لأنه لا يتبع المحامي منصور وكان يستلزم الحصول على تصريح من القاضي الجزئي بذلك.





المصدر: الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ يونيو ١٩٩٢

## صفوت عبد الغنى ينفي التخطيط لاغتيال الكتاب

نفي صفوت عبد الغنى - المتهم الثانى فى قضية مقتل المحجوب - ما نشرته جريدة «الامالى» على لسانه فى عددها السابق، وأكد أن محرر الجريدة لفق له عدداً من الاسئلة وأجاب عليها بنفسه، وهى الاسئلة الخاصة بالعلاقة بين الجماعة الإسلامية فى مصر، مع غيرها فى

فى السودان وتونس والجزائر، وما نسب إليه من تهديد باغتيال رئيس الجمهورية وكبار المسئولين والكتاب، وكذلك السؤال الخاص بمحاورة فرج فودة، مشيراً إلى أنه لم يقل إن فرج فودة لا تجوز مناظرته. وأضاف صفوت عبد الغنى أنه ذكر أسماء علماء آخرين غير الشيخ عطية صفور من الذين اعتبروا فرج فودة مرتدّاً عن الإسلام، وهم الدكتور عبد الغفار عزيز، والشيخ صلاح أبو اسماعيل رحمه الله، ود. علي عبد الوهاب. وأكد صفوت عبد الغنى أنه سيكلف محاميه برفع دعوى قضائية ضد جريدة «الامالى»، والمحرر الذى لفق له هذه الاسئلة. وفى تصريحاته له الشعب، قال صفوت عبد الغنى: إن فرج فودة كثيراً ما نادى باستخدام لغة الرصاص والتصفية الجسدية مع أعضاء الجماعات الإسلامية، وظهر ذلك فى البحث الذى قدمه لوزراء الداخلية العرب فى مؤتمرهم الذى عقد فى عهد زكى بدر، ثم مطالبته بقانون خاص بمكافحة الإرهاب، ثم فى مقاله قبل الأخير تحت عنوان «فلتردهم يا شيخ العرب». وتشاغل صفوت عبد الغنى قائلاً: كيف يمكن للجماعات الإسلامية أن تواجه الرأى بالرأى وهى محرومة من أى مساحة فى وسائل الإعلام، أو تشكيل حزب، فى الوقت الذى تفرد فيه صفحات الجرائد لفرج فودة وغيره.







المصدر : ..... الشَّجَر

لِلنَّشْرِ وَالْخِدْمَاتِ الصَّحْفِيَّةِ وَالْمَعْلُومَاتِ التاريخ : ٢٢-١٠-١٩٩٢

### تعذيب

يتعرض منصور  
أحمد منصور -  
الحامي المتهم في قضية  
اغتيال فرج فودة -  
لعمليات تعذيب بشعة  
بمقر أمن الدولة  
بلاطوغلي.. يقوم  
ضباط الداخلية بضربه  
بالعصى الكهربائية  
والاعتداء عليه. طلب  
منصور من النيابة عدم  
إعادته لمباحث أمن  
الدولة هرباً من  
التعذيب.





المصدر : ..... المشجب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٢

# إلى المنصفين وطلاب الحقيقة..... حول الإصلاح والإرهاب والتطرف



بقلم:  
مصطفى  
مشهور

النظرة المنصفة لأي حدث محل لا يجوز أن تقتصر على ما يصاحبه من حملة إعلامية وقتية محلية، ولكن يجب أن يوضع في الإطار العام الممتد أفقياً وزمنياً، فيكون التشخيص دقيقاً والعلاج سليماً

لقد صاحب حادث الاعتداء على الدكتور فرج قودة تحليلات شتى وتوزعت الاتهامات يميناً وشمالاً.

فعلينا أن نخل أنفُسنا من التأثير بالضجة الإعلامية التي أثارت، ولنراجع التاريخ البعيد والقريب ولنتابع ما يحدث على الساحة العالمية الآن.

كل المسلمين يعلمون أن الإسلام دين السلام، ودين الحرية، ودين العدل، وأنه يحافظ على حرمة المسلمين وغير المسلمين ويحميها من أي اعتداء عليها، وأنه لا يكره أحد على اعتناقه، ولكن المسلمين يدعون غيرهم، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر.

أما روح العداوة بين المسلمين وغير المسلمين فليست نابعة من المسلمين، ولكن من غيرهم، فالقرآن والتاريخ يؤكدان ذلك: «لنجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا، ولنجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصاري، ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون». ويقول أيضاً: «ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا»، والتاريخ والسيرة يؤكدان ذلك أيضاً فكيد المشركون واليهود للمسلمين في أول البعثة، والحروب الصليبية التي بدأوا هم بها، وكم قتلوا فيها من المسلمين، والحكم الشيوعي في روسيا، وكم قتل من الملايين. وقد كان لليهود دور في قيام الشيوعية، وقد ثبت فشلها وانهارت، وأعلن يلتسن قريباً مع بوش أنها لن تقوم لها قائمة.

والعصابات الصهيونية وما قامت به في فلسطين منذ أكثر من ستين عاماً، فكانوا يبقرون بطون الحبال من المسلمين في دير ياسين، ومذابح صبرا وشاتيلا في لبنان، ولا يزالون يمارسون إرهابهم وتطرفهم حتى الآن في فلسطين وجنوب لبنان، يقتلون وينسفون المنازل ويقتصبون الأراضي ويطرودون المواطنين، ومع ذلك يطلقون على من يدافعون عن أنفسهم وأرضهم لقب المخربين، أما هم فديمقراطيون، ونرى الغرب -وعلى رأسه أمريكا- يساعدهم بعد أن كان لانجلترا الدور الأساسي في توطئتهم، فمتى كان الإسلاميون هم القلة والإرهابيون؟

لقد عاش اليهود والنصارى في مصر قرونًا آمنين لم يتعرضوا إلى أي أذى، فالإسلام يأمرنا أن نبرهم، وأن نقسط إليهم، ونعتبر هذه المعاملة عبادة يتقرب بها المسلمون إلى ربهم. وهذا الذي يحدث الآن في البوسنة والهرسك من اعتداء الصربيين على المسلمين بصورة تفوق الخيال، لدرجة أنهم يقطعون رؤوس المسلمين ويلعبون بها كرة القدم.. من الإرهابيون إذن؟ هل هم المسلمون أم غيرهم؟ وانتي اعتبر أن تلك الجهات النولية في إنهاء هذه الحرب هو اتهام لهذه الجهات بالإرهاب، وبتشجيع الإرهاب ضد المسلمين، كما أن تأخر الدول الإسلامية في الاجتماع لاتخاذ القرار المناسب بالمناصرة المادية والعسكرية أمر مخالف لتعاليم الإسلام.

وما حدث -ولا يزال يحدث- في بورما، وكشمير، والفلبين، وكمبوديا، وغيرها من مذابح للمسلمين وتشريد لهم، هل هذا إرهاب إسلامي؟ أم أنه تطرف من غير المسلمين؟

إننا نطالب المختصين في تاريخ الأمم أن يقوموا بإحصاء دقيق لعدد المسلمين الذين قتلهم غير المسلمين، والعدد المقابل من القتل غير المسلمين على أيدي المسلمين، لتتضح الصورة أكثر فأكثر.

إن الإسلام يطلب من المسلمين أن يردوا العدوان عليهم بمثل دون تجاوز، ويرغبهم في الصبر وعدم الاعتداء فيقول تعالى: «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» (البقرة). ويقول تعالى: «وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به، ولئن صبرتم لهو خير للصابرين».

بعد هذا العرض العام لهذه العلاقة بين المسلمين وغير المسلمين التي وضع فيها الظلم والإرهاب ضد المسلمين، نعود ونركز الضوء على بلاد المسلمين، وما حدث فيها في القرن العشرين وما قبله، لنجد أن أعداء الإسلام غزوا بلاد المسلمين، واحتلوا بجيوشهم، وتحكموا فيها، فأبعدوا الشريعة عن الحكم، واستبدلوا بها قوانين غربية، وغزوا بلادنا بكل ألوان





وعندنا هنا في مصر كان الإخوان يجمعون الشباب، ويربونهم على تعاليم الإسلام وأدابه وأخلاقه في حكمة واعتدال، ولما غاب الإخوان في السجون والمعتقلات، وتم التخطيط بعيد المدى بمباركة من الخارج، كخطوير الأزهر، أو تخريبه، وإلغاء المحاكم الشرعية، وتفريغ المناهج الدراسية من الروح الإسلامية، وصارت الملاحقات للشباب المسلم حتى اعتبر الاعتكاف في رمضان تطرفاً، فكان هذا الأسلوب الأمني المستقر مساعداً على عدم الاستقرار، وصاحب ذلك الثمار الخبيثة للاشتراكية من سوء الحالة الاقتصادية، والسوق السوداء، وانتشار البطالة، وانتشرت المخدرات بائناً السلبية، وكثرت الجرائم الشاذة، ولا زاجر لها

وقام رجال الأمن بإثارة الفتن بين التجمعات الإسلامية المختلفة، وشجعت بعضها على مهاجمة الإخوان وغيرهم، وكان الإخوان يصبرون، ويحتسبون حتى اتهمهم البعض بأنهم جبناء لعدم لجوئهم إلى العنف واستعمال القوة في مواجهة السلطة.

وفي هذا المناخ شجعت السلطات أصحاب الآراء المخالفة للإسلام، كالييساريين، والعلمانيين، والقوميين، وطبعا الاشتراكيين، وأفسحت صحفها وأجهزة إعلامها لأمثال هؤلاء، في الوقت الذي ضيقت فيه الخناق الإعلامي على الإخوان المسلمين.

وبعد، فهذه نظرة عامة لازمة تساعدنا في تقييم الأحداث المحلية، كحدث الاعتداء على الدكتور فرج فودة، والحديث بقية إن شاء الله.

الفساد، من خمر وميسر وربا وانتحال وفجور، واستوردوا لها مبادئ غير إسلامية لتقوم بها أحزاب تتنافس على الحكم، وبعد أن أرغموا على الجلاء تركوا حكومات تابعة لهم تنفذ سياستهم المخربة لأوطاننا سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وأهم ما تركز عليه تلك السياسة هو ضرب التيار الإسلامي والتضييق عليه.

وقد تآمر اليهود مع الغرب الصليبي وأسقطوا الخلافة العثمانية، كما عاون الغرب اليهود في غرس كياناتهم في فلسطين في ظل الأوضاع التي يرثي لها، قام الإمام البنا وأنشأ جماعة

الإخوان المسلمين، وجعل هدفها تحرير الوطن الإسلامي من كل سلطان أجنبي، وإقامة الحولة الإسلامية، والخلافة الإسلامية على هذا الوطن، وأكد أن العمل لتحقيق هذا الهدف هو واجب إسلامي على كل مسلم ومسلمة، وليس مقصوراً على الإخوان، ووجد أن الطريق الصحيح هو دعوة المسلمين بالحكمة والموعظة الحسنة ليلتزموا بتعاليم ربهم، وليتربوا عليها، وأن يطالبوا حكامهم بتطبيق شريعة الله وإصلاح شئون بلادهم على أساس من الإسلام.

وأخذت دعوة الإخوان في الانتشار، ولكن الأعداء الخارجيين وجهوا الحكومات المحلية إلى التضييق على الإخوان، وبدأت الحرب والكيد لهذه الدعوة، وتوالت المحن على الإخوان والنهم الباطلة التي تلصق بهم كمبررات أمام الرأي العام.

فكانت محنة ٤٨ رداً على إرسال الإخوان فدائيين ليحاربوا العصابات الصهيونية في فلسطين، ثم كانت محنة ٥٤ بتشجيع من امريكا، وما صاحبها من تعذيب وقتل وإعدامات وأحكام واعتقالات وحرق لكل مطبوعات الإخوان، واحتلال للمركز العام وغيره ومحاولات للقضاء عليهم. ثم كانت محنة ٦٥ بتشجيع من روسيا، وكانت أشد من ٥٤، ولم تزد هذه المحن الإخوان إلا أصالة وصموداً، ومواصلة لاداء واجبه الإسلامي الذي لا يجوز لأحد أن يمنعهم من القيام به.

ثم إن الإخوان المسلمين كمواطنين، ليس من حقهم أن يهتموا بشئون وطنهم، وأن يقدموا الحل المناسب لإصلاحه والنهوض به؟ فلماذا عندما يتقدمون بالحل الإسلامي يحاربون ويضيق عليهم ويتعرضون لإرهاب حكومي بالاعتقال والتعذيب والقتل، ويمكن للاشتراكية وغيرها التي لم تورثنا إلا الدمار والخراب؟ وتدعى الحكومات أنه غير معترف بالإخوان قانوناً، أي قانون هذا وأي دستور يمنع المسلم من أداء واجباته نحو دينه؟

نعلم أن هناك تخطيطاً خارجياً من الأعداء يفرضونه على شعوبنا حكماً ومحكومين بعد أن قيدوهم بالأغلال، كالديون، وعدم الاكتفاء الذاتي خاصة في السلاح والغذاء وغيرهما من الضروريات، فهم ينفذون هذا المخطط ولا يخالفونه.

وهكذا نرى أنه بعد انتهاء الصراع بين الشرق والغرب بانتهاء الشيوعية، فإن الصراع الآن بين أهل الكفر والإسلام، ونرى مجلة التايم ترسم على غلافها صورة مثقنة ويجوارها مدفع وتقول: «هل للعالم أن يخاف من الإسلام؟»، هذه هي الروح العامة السائدة في العالم الآن.





## كلمة اليوم

القانون الخلوي حكمة

[illegible][illegible]









المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ يونيو ١٩٩٢

# استنكار ورفض العنف كوسيلة للصراع في مجتمعنا

بقلم: مهندس / ليث الشبيلات \*

إنسانية، في الوقت الذي تتعارض فيه مصلحة الأنظمة والنخب الحاكمة المتسلطة على ثروات الأمة وخيراتها وعلى رقاب المباد مع الوحدة الوطنية، حيث إن تحقق مثل تلك الوحدة بعيد للشعب قوته وكلمته ويتسبب اليا في زوال تلك الأنظمة الظالمة... ولا تستطيع هذه الأنظمة الحصول على أي تأييد من الناس إلا بتدنية روح الإقليمية والطائفية بوساطة أجهزةتها وأعاونها المستفيدين منها لإقناع الشعب بأن أمنه الاجتماعي لا يتحقق إلا بوجودها....

والإسلاميون تطالبهم رسالتهم وغيرتهم على إنجاز مشر وعهم بأن لا ينجروا لأن يكونوا طرفاً في أية فتنة وطنية، حيث إن أعداء الإسلام يدركون أن أخطر ما فيه على مصالحهم قدرته الفريدة على تحقيق الوحدة الوطنية، بل والوحدة الإنسانية في دوائر متناسقة مترابطة... يتناقضون في إرضاء الله وطلب جوائز أخرت به بإقامة العدل وإطعام الجوع وتأمين الخوف، محققين الجوهر من الإبداع لجميع الذين يتنافسون في طلب جوائز الدنيا على اختلاف معتقداتهم من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المعيد للأمة في حرية كاملة لا يضبطها إلا منع الاحتكار والاستغلال.

وكل قيادة إسلامية تترقى بالمسلمين إلى التصرف من هذا المنطلق الجامع للأمة، السامع بها تخضع نفوسها ليا على قائمة اغتيلات أعداء الأمة، المعاملين على تفقيت قواها وحدثتها، فلم يكن اغتيال الإمام الشهيد حسن النبا في الخامس إلا لا متلاكه نواصي الوحدة الوطنية، ولم تستهدف حياة الدكتور الترابي الذي ما زال يرقد على سرير الشفاء إلا لقدرة - وإخوانه الذين تربوا على فكره - على امتلاك نواصي الوحدة الوطنية وعلى سحب البساط من تحت أقدام كل القوى الطائفية والانعرالية بإلغاء كل أسباب الفرقة التي كانوا يعيشون على إعاشها.

لذلك، إيماناً بالله سبحانه وتعالى، وتصديقاً برسوله - صلى الله عليه وسلم - نستنكر أي اعتداء جسمي ولساني بعيد عن الموضوعية موجه إلى الذين يخالفوننا من أبناء مجتمعاتنا وأمتنا الواحدة، استنكروا هم أم لم يستنكروا. الأعداء علينا فنحن لا نرتقي، ولا نرضى الله، ولا نحقق ذواتنا، إلا بالتمسك بمبادئ رسالتنا، في الوقت الذي نخسر فيه كل شيء، دنيانا وأخروتنا، إذا سمعنا لخصو مساً أن يهبطوا بنا من مستوى الأخلاق الحميدة إلى مستوى أخلاقهم، فنعمل على تحقيق ذواتهم بمظهر إسلامنا بدلاً من العمل على تحقيق ذاتنا الإسلامية الإنسانية بالتحقق بأخلاق هذا الدين العظيم.

\* عضو مجلس النواب الأردني

في ١٩٩٢/٥/٢٦ جرت محاولة لاغتيال الفكر الكبير الدكتور حسن الترابي - أمين عام المؤتمر الشعبي العربي والإسلامي - وسكنت معظم وسائل الإعلام والأصوات التي تعتمد على الدكتور الترابي وعلى ما تمثله مسيرته الناجحة التي أسبغت بعمقها في اللرسالة المصيرية وإنسانياتها والتزام أدائها وأخلاقياتها أن تذيب المواجه المصطنعة التي وصدها الأعداء أمام المد الإسلامي القادم لا محالة وقبل أيام قليلة بلقياً بأشد، وأسماض شديدتين بها أعيال الكاتب الدكتور فرج فودة الذي أفسد أسلوباً آخر في إبداء الرأي، حيث كان يمارس، باستنكار الإلهاب الفكري والبعد عن السهاحة واستفزاز مشاعر جمهور المسلمين بحجة ما كان يسميه عدم تسامح وتطرف الجماعات الإسلامية، بالعميم الشامل للعالمية دون تفرق أو تخصيص.

إساً - ومن مطلق فهم ديناً وفهم رسالته المصيرية التي تفرض علينا الانكيل بمكيالين، تمت أي سبب حتى لو كان مخالفاً لنا بمكيالين، وأن ملتزم الشرع الشريف الذي صم دماءنا وأعراضنا مناً إلا بحقها، (وتشمل نون الجماعة جميع المواطنين في البلاد الإسلامية، الذين يدينون بالولاء لأمتهم ولا يظهرون عليها) - لنستنكر وندين كل أنواع التطرف ابتداء من خطبة المجادلة بالتي هي أسوأ، وانتهاء بجريمة الاغتيال والتصفية الجسدية مهما كانت معسار ذلك التطرف وفي الوقت الذي ندين فيه عملية الاغتيال ونرفض أي تبرير لها مهما اشتد الاستفزاز، إلا أننا نكون بعيدين عن الحق والحكمة إذا لم نقيم بإدارة المجرم الحقيقي الذي حرك القاتل الذي لا يعدو كونه أداة للجريمة فقط فالأنظمة القمعية ومؤسساتها التي تقوم بخدمة الغرب ومخططاته المعلنه بمحاربة الإسلام والحركات الإسلامية وإقاعها بقوة السلاح تارة وقوة السيطرة الإعلامية دائماً لنح أي تقدم نحو الإسلام يرفض وجدان الأمة التي تتامل بافضة عنها انقال الاستعمار وأعوامه من النخب المتفربة المسيطرة على مؤسستاب الحكم لهم المسئول الأول عن خلق الفتى وهتك سميع المحمة الوطنية واستفزاز مشاعر الجمهور، دافعة ببعضهم إلى الخروج من دائرة الصبر الجبيل، خصوصاً وهم يرون أن قيادات حركاتهم الرئيسية لا يسمع لهم بإحراز أي تقدم في مشروعاتهم الإسلامية، بل يضطهدون وينعتون بالنظر في ويتم السكوت عن محاولات اغتيال بعضهم، بل والاشتراك في تدبير تلك العمليات بصفاة لا يتم التستر عليها بأي بيان استنكار...

فمصلحة الإسلاميين ومشر وعهم الحضاري الإسلامي تكمن في الوحدة الوطنية وفي طماننة جميع المواطنين إلى عدلهم وإلى أنهم، لا يتألهون على الله بتصيب أنفسهم موزعين لدنيا الناس على مقدار الإيمان، بل إن امتحانهم الأكبر الذي أقامهم الله فيه يتمثل في مقدار عدلهم بين الناس، كل الناس، على أسس





المصدر : ..... العالم اليوم

٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

## مشارك إبيش

يا أصدقائي، الحياة قصيرة كما تعرفون، وبعد اغتيال الدكتور فرج فودة أصبحت أقصر مما كنا نقدر، في اللحظة القادمة سنتسمع لصوت دراجة نارية ثم صوت طلقات رصاص ثم يسود الصمت. الوقت ضيق للغاية، على كل منا أن يسارع بقول كلمته، ورسم لوحته، وعزف لحنه، وأنشاد أغنيته. لا بد أن نترك للأجيال القادمة ما يؤكد أننا كنا شرفاء ندافع عن شرف الإنسانية، ولحراراً ندافع عن الحرية، أما هؤلاء الذين سيسكتون أيثاراً للسلامة فمن المؤكد أنهم سيعلقون فيما بعد على أعمدة الكهرباء. هذا وقت لا ينفع فيه الكذب والجبن والنفاق والتظاهر بالجهل والتعامي عن الخطر، كلنا يعرف عن يقين ماذا سيحدث إذا وصل الإرهاب للحكم.. كونوا رجالاً واستمتعوا بالخطر.

على سالم









الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين  
مكة المكرمة لآل محمد وآل محمد

مجلسه من سخن من بسنبل خرم  
 الجود القزنية جمعه على  
 درخت امانه

பெரிய பணியை

ولم يلبث أن عرفت







المصدر : الامم المتحدة الى

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فلننتظم جميعا في كتائب الديمقراطية والوحدة الوطنية والاستنارة وإعلاء شأن العقل والحوار. لتجوب هذا الكتائب أرض مصر لتهاجم أوكار الارهاب بالعقل والحجة وتفرض عليهم العزلة وتحاصرهم وتقضي عليهم .  
ولتفتح صفحات الصحف وأجهزة الاعلام المسموعة والمرئية لاصوات الاستنارة والعقلانية والسماحة .. بدلا من أن تسلم لأبواق التعصب والفتنة .

معرفة واعية بالخصم وبخلفاته المباشرين وغير المباشرين . ويتطلب أيضا أن نعوض بالنواجز على الديمقراطية ومنهج الحوار . وأن لا نتسامح مع أي عدوان على الحرية وحقوق الانسان . وأن نرفض - في كل الظروف - منطق العنف ومنهج الدولة البوليسية . وأن نسعى لحصار جماعات الارهاب وعزلها وتضييق رقعة المنتمين اليها والمتعاطفين معها . وهذه مسئولية كل القوى الديمقراطية وفي طليعتها المثقفون المستنيريون .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

## من قريب

### حواجز جديدة

٥ - في جو روحاني بعيد عن الشواغل والمشاكل اتانا نيا اغتيال د . فرج فودة .. لم يكن قد بقي غير ساعات قليلة على بداية مراسم الحج والوقوف في عرفات . وقد طفت مشاعر الاستعداد للقاء والدعاء . وغابت عن القلب هموم الدنيا واسبابها .. ما يعج فيها من ضلالات واوهام . واحقاد ومنافسات . ووقع النبا على رؤوسنا كالصاعقة .

فقد تركت القاهرة والناس تنهيا لايام عيد الاضحى واجازات . وقد ساد انطباع عام بان احداث الفتنة الطائفية التي ظلت الايام السابقة والمصادمات التي وقعت في اسبوط وديروط على نطاق ضيق قد تم احتواؤها بعد ان سارع عقلاء الامة من الجانبين الى اطفاء نار الفتنة والغوص في جذورها .

وكان من الطبيعي ان تسارع اقلام مختلفة إلى القاء الضوء على الاسباب الحقيقية التي تؤدي إلى اندلاع نيران هذه المصادمات الطائفية . وقيل كلام كثير .. ظل معظمه معلقا في الهواء بعيدا عن الواقع .

وقد ظن البعض ان مجرد تسفيه مواقف العناصر المتطرفة والطعن في آرائها ومعتقداتها . والتأكيد على سلخ هذه العناصر من الاسلام ونزع غطاء عنها . كفيل بتعريفها واستقاطها والقضاء عليها وعزلها عن المجتمع .. بحجة ان الدين شيء مقدس لا ينبغي ان نخلط بينه وبين ما تقتضيه سياسات النظام والمجتمع واحتياجات

الحياة اليومية من متغيرات . وكان د . فرج فودة من اكثر الذين تحمسوا لهذا الاتجاه واقاضوا في الحديث عنه . الى حد اتهامه بالعلمانية وبالدعوة إلى فصل الدين عن الدولة . وظن البعض الآخر ان الحوار مع هذه العناصر . وشرح مفاهيم الاسلام وتخليصها من القشور الارهابية والنزعات التعصبية .. هي النهج السليم . مع التأكيد على ان الدين واحكامه هي قوام تحكم والحياة في المجتمع . وإن كانت الدعوة الى ذلك ينبغي ان تتم بالحكمة والموعظة الحسنة .

وفي مجتمع يستوى فيه الجاهل والعالم . وتزيد نسبة الامة فيه على خمسين بالمائة . ونسبة البطالة فيه على ٢٥ بالمائة . وتتولى وسائل اعلام قاصرة وشرطة كاسيات ملوثة تحوى اطنانا من الاغاني والمواظ الهابطة . مهمة التنقيف والتوجيه والتفكير .. فإن الغالبية من هذه العناصر المتطرفة ومن ياتمرون بامرهم من امراء الجماعات . لا تسمع ولا تستمع الى اية حجج عقلية او براهين كلامية يسوقها اى من التيارين : هذا الذي يمثل فرج فودة او ذاك الذي يقوده رجال الدين .

هناك حاجز حديدي صلب يفصل بين جماعات المسلمين . بنفس القدر الذي يفصل بين الامم والشعوب الاسلامية ؟ !

سلامة أحمد سلامة





## کتابخانه

### کتابخانه ملی و اسناد ملی

کتابخانه ملی و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران، یکی از مراکز مهم فرهنگی و علمی کشور است. این کتابخانه با دارایی گسترده‌ای از کتب، اسناد و مجلات، زمینه را برای پژوهش‌های علمی و فرهنگی فراهم می‌کند. در این کتابخانه، کتب و اسناد به گونه‌ای منظم و طبقه‌بندی شده‌اند که دسترسی به آنها آسان باشد. همچنین، این کتابخانه به منظور ارتقای سطح آگاهی و استفاده از منابع علمی، دوره‌های آموزشی و کارگاه‌های تخصصی برگزار می‌کند. در ادامه، به معرفی برخی از بخش‌های مهم این کتابخانه می‌پردازیم.

کتابخانه ملی و اسناد ملی، مجموعه‌ای از کتب و اسناد ارزشمند را در اختیار دارد. این مجموعه شامل کتب قدیمی، اسناد تاریخی، مجلات علمی و ادبی، و سایر منابع فرهنگی است. این کتابخانه با بهره‌گیری از روش‌های نوین در نگهداری و طبقه‌بندی اسناد، توانسته است تا این منابع را به خوبی حفظ و در دسترس قرار دهد. همچنین، این کتابخانه به منظور تسهیل فرآیند پژوهش، خدماتی نظیر مشاوره تخصصی و راهنمایی در استفاده از منابع را ارائه می‌دهد. در ادامه، به معرفی برخی از بخش‌های مهم این کتابخانه می‌پردازیم.

کتابخانه ملی و اسناد ملی





العدد ١٠٠٠٠ - السنة ١٠٠٠ - ١٠٠٠

# لماذا يهتدون القلوب؟



الشيخ محمد باقر

في هذه السلسلة من المقالات، نناقش بعض القضايا التي تهم القلوب، ونحاول أن نقدم بعض الحلول لها. نأمل أن تكون هذه المقالات مفيدة للقراء، وأن تساعدهم على فهم بعض القضايا التي تهم القلوب، وأن تساعدهم على اتخاذ القرارات الصحيحة.

في هذه السلسلة من المقالات، نناقش بعض القضايا التي تهم القلوب، ونحاول أن نقدم بعض الحلول لها. نأمل أن تكون هذه المقالات مفيدة للقراء، وأن تساعدهم على فهم بعض القضايا التي تهم القلوب، وأن تساعدهم على اتخاذ القرارات الصحيحة.







الكسر والحمد لله المصطفى والمبين

١- التمسك بالدين والالتزام به  
٢- التمسك بالوطن والالتزام به  
٣- التمسك بالقيم والالتزام بها  
٤- التمسك بالعلم والالتزام به  
٥- التمسك بالعدل والالتزام به  
٦- التمسك بالصدق والالتزام به  
٧- التمسك بالبر والالتزام به  
٨- التمسك بالحياء والالتزام به  
٩- التمسك بالكرم والالتزام به  
١٠- التمسك بالشجاعة والالتزام به

[illegible][illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

[illegible]

2001 2002 2003 2004 2005 2006 2007 2008 2009 2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016 2017 2018 2019 2020 2021 2022 2023 2024 2025 2026 2027 2028 2029 2030 2031 2032 2033 2034 2035 2036 2037 2038 2039 2040 2041 2042 2043 2044 2045 2046 2047 2048 2049 2050 2051 2052 2053 2054 2055 2056 2057 2058 2059 2060 2061 2062 2063 2064 2065 2066 2067 2068 2069 2070 2071 2072 2073 2074 2075 2076 2077 2078 2079 2080 2081 2082 2083 2084 2085 2086 2087 2088 2089 2090 2091 2092 2093 2094 2095 2096 2097 2098 2099 2100 2101 2102 2103 2104 2105 2106 2107 2108 2109 2110 2111 2112 2113 2114 2115 2116 2117 2118 2119 2120 2121 2122 2123 2124 2125 2126 2127 2128 2129 2130 2131 2132 2133 2134 2135 2136 2137 2138 2139 2140 2141 2142 2143 2144 2145 2146 2147 2148 2149 2150 2151 2152 2153 2154 2155 2156 2157 2158 2159 2160 2161 2162 2163 2164 2165 2166 2167 2168 2169 2170 2171 2172 2173 2174 2175 2176 2177 2178 2179 2180 2181 2182 2183 2184 2185 2186 2187 2188 2189 2190 2191 2192 2193 2194 2195 2196 2197 2198 2199 2200 2201 2202 2203 2204 2205 2206 2207 2208 2209 2210 2211 2212 2213 2214 2215 2216 2217 2218 2219 2220 2221 2222 2223 2224 2225 2226 2227 2228 2229 2230 2231 2232 2233 2234 2235 2236 2237 2238 2239 2240 2241 2242 2243 2244 2245 2246 2247 2248 2249 2250 2251 2252 2253 2254 2255 2256 2257 2258 2259 2260 2261 2262 2263 2264 2265 2266 2267 2268 2269 2270 2271 2272 2273 2274 2275 2276 2277 2278 2279 2280 2281 2282 2283 2284 2285 2286 2287 2288 2289 2290 2291 2292 2293 2294 2295 2296 2297 2298 2299 2300 2301 2302 2303 2304 2305 2306 2307 2308 2309 2310 2311 2312 2313 2314 2315 2316 2317 2318 2319 2320 2321 2322 2323 2324 2325 2326 2327 2328 2329 2330 2331 2332 2333 2334 2335 2336 2337 2338 2339 2340 2341 2342 2343 2344 2345 2346 2347 2348 2349 2350 2351 2352 2353 2354 2355 2356 2357 2358 2359 2360 2361 2362 2363 2364 2365 2366 2367 2368 2369 2370 2371 2372 2373 2374 2375 2376 2377 2378 2379 2380 2381 2382 2383 2384 2385 2386 2387 2388 2389 2390 2391 2392 2393 2394 2395 2396 2397 2398 2399 2400 2401 2402 2403 2404 2405 2406 2407 2408 2409 2410 2411 2412 2413 2414 2415 2416 2417 2418 2419 2420 2421 2422 2423 2424 2425 2426 2427 2428 2429 2430 2431 2432 2433 2434 2435 2436 2437 2438 2439 2440 2441 2442 2443 2444 2445 2446 2447 2448 2449 2450 2451 2452 2453 2454 2455 2456 2457 2458 2459 2460 2461 2462 2463 2464 2465 2466 2467 2468 2469 2470 2471 2472 2473 2474 2475 2476 2477 2478 2479 2480 2481 2482 2483 2484 2485 2486 2487 2488 2489 2490 2491 2492 2493 2494 2495 2496 2497 2498 2499 2500 2501 2502 2503 2504 2505 2506 2507 2508 2509 2510 2511 2512 2513 2514 2515 2516 2517 2518 2519 2520 2521 2522 2523 2524 2525 2526 2527 2528 2529 2530 2531 2532 2533 2534 2535 2536 2537 2538 2539 2540 2541 2542 2543 2544 2545 2546 2547 2548 2549 2550 2551 2552 2553 2554 2555 2556 2557 2558 2559 2560 2561 2562 2563 2564 2565 2566 2567 2568 2569 2570 2571 2572 2573 2574 2575 2576 2577 2578 2579 2580 2581 2582 2583 2584 2585 2586 2587 2588 2589 2590 2591 2592 2593 2594 2595 2596 2597 2598 2599 2600 2601 2602 2603 2604 2605 2606 2607 2608 2609 2610 2611 2612 2613 2614 2615 2616 2617 2618 2619 2620 2621 2622 2623 2624 2625 2626 2627 2628 2629 2630 2631 2632 2633 2634 2635 2636 2637 2638 2639 2640 2641 2642 2643 2644 2645 2646 2647 2648 2649 2650 2651 2652 2653 2654 2655 2656 2657 2658 2659 2660 2661 2662 2663 2664 2665 2666 2667 2668 2669 2670 2671 2672 2673 2674 2675 2676 2677 2678 2679 2680 2681 2682 2683 2684 2685 2686 2687 2688 2689 2690 2691 2692 2693 2694 2695 2696 2697 2698 2699 2700 2701 2702 2703 2704 2705 2706 2707 2708 2709 2710 2711 2712 2713 2714 2715 2716 2717 2718 2719 2720 2721 2722 2723 2724 2725 2726 2727 2728 2729 2730 2731 2732 2733 2734 2735 2736 2737 2738 2739 2740 2741 2742 2743 2744 2745 2746 2747 2748 2749 2750 2751 2752 2753 2754 2755 2756 2757 2758 2759 2760 2761 2762 2763 2764 2765 2766 2767 2768 2769 2770 2771 2772 2773 2774 2775 2776 2777 2778 2779 2780 2781 2782 2783 2784 2785 2786 2787 2788 2789 2790 2791 2792 2793 2794 2795 2796 2797 2798 2799 2800 2801 2802 2803 2804 2805 2806 2807 2808 2809 2810 2811 2812 2813 2814 2815 2816 2817 2818 2819

[illegible][illegible][illegible]









المصطفى

التاريخ: ١٤٣٥ هـ

# تأسيسية





**Key words:** *Chlamydia trachomatis*; *Neisseria meningitidis*; *Neisseria gonorrhoeae*; *Haemophilus influenzae*; *Streptococcus pneumoniae*

[illegible]

1. The first step is to identify the problem. In this case, the problem is that the company is not meeting its sales targets.

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

۱. **مقدمه**  
 ۲. **تاریخچه**  
 ۳. **مبانی**  
 ۴. **روش‌ها**  
 ۵. **نتایج**  
 ۶. **بحث و نتیجه‌گیری**  
 ۷. **منابع**  
 ۸. **پیوسته‌ها**  
 ۹. **فهرست**  
 ۱۰. **تذکره**

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰







در این کتاب، که به نام «تاریخ ایران» مشهور است، به بررسی تاریخ ایران از دوران پیش از اسلام تا دوران معاصر پرداخته شده است. این کتاب یکی از مهم‌ترین منابع برای مطالعه تاریخ ایران است و به دلیل جامعیت و عمق مطالب، مورد توجه محققان و دانشجویان قرار دارد. در این کتاب، به بررسی تحولات سیاسی، اجتماعی و فرهنگی ایران در طول تاریخ پرداخته شده است و به دلیل اهمیت موضوع، به صورت منظم و منسجم گردآوری شده است. این کتاب به دلیل اهمیت موضوع، به صورت منظم و منسجم گردآوری شده است و به دلیل اهمیت موضوع، به صورت منظم و منسجم گردآوری شده است.

در این کتاب، که به نام «تاریخ ایران» مشهور است، به بررسی تاریخ ایران از دوران پیش از اسلام تا دوران معاصر پرداخته شده است. این کتاب یکی از مهم‌ترین منابع برای مطالعه تاریخ ایران است و به دلیل جامعیت و عمق مطالب، مورد توجه محققان و دانشجویان قرار دارد. در این کتاب، به بررسی تحولات سیاسی، اجتماعی و فرهنگی ایران در طول تاریخ پرداخته شده است و به دلیل اهمیت موضوع، به صورت منظم و منسجم گردآوری شده است. این کتاب به دلیل اهمیت موضوع، به صورت منظم و منسجم گردآوری شده است و به دلیل اهمیت موضوع، به صورت منظم و منسجم گردآوری شده است.

در این کتاب، که به نام «تاریخ ایران» مشهور است، به بررسی تاریخ ایران از دوران پیش از اسلام تا دوران معاصر پرداخته شده است. این کتاب یکی از مهم‌ترین منابع برای مطالعه تاریخ ایران است و به دلیل جامعیت و عمق مطالب، مورد توجه محققان و دانشجویان قرار دارد. در این کتاب، به بررسی تحولات سیاسی، اجتماعی و فرهنگی ایران در طول تاریخ پرداخته شده است و به دلیل اهمیت موضوع، به صورت منظم و منسجم گردآوری شده است. این کتاب به دلیل اهمیت موضوع، به صورت منظم و منسجم گردآوری شده است و به دلیل اهمیت موضوع، به صورت منظم و منسجم گردآوری شده است.













العدد

الأسبوع

١٩٩٢ ٢٤ يونيو

التاريخ

سبتمبر والحدس، الصدقية والعلو على

## مطبوعات جريد الفخري في : التفسير مكتب يلاجة الفرصة لفردي على مطبوعات الطمانينة



هذا مطبوع جريد الفخري اليوم الذي باعتباره المطبوع  
واحد للمطوب تلك مطبوعة يوم الاربعاء الذي  
يذكره القامة الفرصة كذا في الاساسي التي على المطبوع  
التي يوجها بعد المطبوعة في مصر  
من جامعة اخرى على مطبوع جريد الفخري الذي  
المطبوعة لا تزال المطبوع فرج كريمة لها بعد المطبوع  
الاساسي والحدس المطبوع على مطبوع كريمة في  
المطبوع يستحق المطبوع المطبوعة التي هو المطبوع  
للإسلام والمسلمين والله يوفق من تولى المطبوع التي كان  
يدير المطبوع مطبوع ذلك المطبوع في مطبوع المطبوعة











التقويم

الذين هم على شئ من ذلك وهو حرام الاسلام  
فيه وثمة دين اشرابي ودين الاكل وظلما عسكيا  
على اساس من الفقه الاسلامي ان الاسلام لا  
يعترف بالقتل الا بعدة هو الصلابة او تعزيرها ولا

الخطي ثم يكون بعد ذلك الحكم الذي يوجب  
عقوبته ومن المصنفين الذين من الإسلام لم يقاتل  
فيه بعد إلا منهم من القنحي حتى أتته عليه  
وسم ولاء ثم يحكم أن يحد أو يجرى يحد  
بما فيه من جوار الله وسلامته عليه ويشترط  
في ذلك قبل حبس من الإشراف الذي حكم وسوّل  
الله حتى أتته عليه وسم وأبعدته من الركن من  
الفرمان ثم حلّ الإسلام وديعه من قبل ما يحد  
حكم رمونه الله حتى أتته عليه وسم وسم  
الكل ٧ يكون ٧١ من قبل من ثلاث طلبة الذين  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا يدل ثم  
سويته سمد لا لأحد ثلاث الطلبة الذين  
وكنس بكنس والكلو بعدن الطلبة  
للمجاعة ، ولم تكلف من كل العترة وكنس  
المنجوب بالانكسار والامانة بل لما يحد  
سجل طعي طعي من الإشراف الواردة على  
بهم المصري الإسلام لأحد من الحكم الذي  
٧ بعد رمى إلى الحكم وأهونه من الكنت

وكان البعثا من قبل في الظفر يجعل على النار  
الناظر الى ذلك فذلك لعل من اثم لظهوره  
ان ايرود ان يكون بالظفر والظفر يكون من  
مذهب التاني وذلك جزاء الظفر  
فكانت ترى انه اذا كان الظفر خرج لونه في  
اسفل الى خلفه وفي اعلى في امامه الا ان الله محمد  
رسول الله فذلك يكون في بعض وجه من انفس  
من على ظفره وحملوا عنه من انفسه ليدخل فرج  
فذلك الجذبة في بعض برصه الله عز وجل لما  
كان في الجنة من قبل ان يخلق من طين  
من طين على ذلك طين

اما كمال فرج غودا فلهذه انيس من رحمة الله  
كان يؤمن به فكان عليه ان يعلم ان الاصحاح  
الاول من المصحف هو سورة الفاتحة وان هذا الامر له  
عليه ايمان وان كان غودا من الذين يؤمنون به

وكانت عليه برامج أن هذه الأحزاب قد أصدرت إعلاناتها في اجتماعات للجمعية بسج ديوانه التي تأتي من القومية في جملتها والتي يؤمنه منحور بقية الشعب قد خردوا بقية القوميات عبر الحائط ولم يغتروا ولم لا يه عاتية رافق رئيس الجمهورية في خلافة

[illegible]





**المصدر**

491 22 14

الفريق

**النشر والادعاءات الصحفية والاعلاميات**

على المائدة وجسودين يهزها عنهما غلبت نجاهه  
فوزله وشكاهه في سعادته وفي عمل الفلح لم  
يخلص من غير فرح فريضة لظنية ولعدة من  
واقعة من سعة وإنما يرتكب الفلح هذا الآثم  
المنكر متعمداً لأن الله عز وجل وفي يده  
يؤتي ما يشاء من قوامه جسم خلقه في  
والنفس الله عليه ولكنه يدعي له طاعة  
الملك





# الكتاب









وأحد من يقاتل هذا القتل \*  
من ينشد السلام على منك امر  
سبوا أو طحا أو عسيرة  
ممن على مخالفة أو نرا  
والنظر إلى حديث في الواقع  
على من وقع عليه التوقيف فكثير  
الملك على أي ذي صورة  
والواقع في الحقيقة كانت في  
سبهم في الجليل الذي يفسر  
التنفيذ الأساسي على القتل

كذلك تم فصل تنفيذ في أحد  
للعقد الثانية المتوسطة لثاني  
الأزمات يوما يعمل كبروتيا  
وأمر بها ولا يفسر بالأقل  
أو يفسر على ربح هذا التاريخ  
ويأتي بين من أمر وأمر بأمر  
الزمنه لهم كل صحويت  
الزمنه

أه هذا هو خير فرصة  
لهم صبحها وإنسان أسلا  
لا يترك له ويرتد إلى أي حيلة  
إنسان في الحقيقة يشكلون بها  
أما يروا على هذا ويقترنهم  
المنطقي فقام على الترتيب  
كثيرة وأمرهم بالجدد في كان  
لهم في السلطة وفرضت يوسع  
في بقية الحكم

وعلى أي يتيه به أن على  
الطبيب بأنه إنه مذبول لا يسمع  
ما حدث أنه الجوسى رجب  
وساكنه يقول لكسده الآن أو  
يكون الصلح على أنه لك لهم  
ما أرادوا أراءه بالملكين

كان لخطر ما واجه هؤلاء الذين الصبر الحكم  
بأن الدكتور فرج غوده هو هذا السؤال من الذي  
سينفذ الحكم

وأحد الخلق الطبيعي يقول بأن فلك القتل يجب  
أن يكون بيد قتل ملكه ذلك لأنه يقاتل من غيره  
خطورة الجريمة التي ارتكبتها القتل للحكم عليه  
وأم تم يكون ملانها ومنحوتاً لها وهو يوقع  
الحكم ويطلق الرصاصات في لحظة ليمسها إلى  
الزمنه



فرج غوده

وهو هذا وأحد القتل ملانها  
الأمير والقائد والسياسي  
أبداً تلك يكون بينهم  
مدين لها يقاتل الملوك  
والجوسى ووجه الصلح  
بعضهم البعض ويوقع القتل  
جس القتل على أي كذا  
جس الفصل

في أي كذا القتل يوقع القتل  
القضية سران ملانها صفة بل  
وسمها ذلك لأن القتل يفسر  
لهم وتبقى ملانها في الواقع  
ببساطة على أن يوقع القتل  
لهم جسدنا إنه يوقع جسد  
القتل ليس جسد ملانها هو  
الملك ملانها وأن القتل  
لا يقاتل برصاصه بل بالقوة  
التي ملانها القتل ملانها  
وببساطة

من القتل القتل القتل  
أو لا يوقع إلى كذا ملانها  
ببساطة ويتعرف على كذا ملانها

لجريمة التي ارتكبتها وهذا  
وأحد وفر وهو يوقع جموع  
أمر القتل سبوا يكمل  
والملك القتل القتل إلى رأسه  
ويوقع القتل إلى القتل  
عليه ويوقع ملانها  
جسد والقوة القتل ملانها  
القوة القتل ملانها





المصدر : صباح الخير

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ محرم ١٩٩٢

الماساة إذن ايها السادة ليست  
فقط ماساة الكتائب المقتول ، بل هي  
ايضاً ماساة القاتل الذي هو ليس  
اكثر من اداة تحريكها بيد بارعة في  
الخفاء ! الخطورة في تلك المؤسسات  
الخفية العليا التي تخطط وتدبر  
وترصد الاموال الطائلة لإشاعة  
الفوضى والاضطراب في كل دول  
العالم الثالث والتي تحررت حديثاً  
لكي توقف تطور ونمو مجتمعاتها  
وشعوبها .. ومصر في مقدمة هذه  
الدول المستهدفة !! .. هذا هو  
جوهر المؤامرة . ايها السادة  
انتهى عصر الاستعمار ؟ ! حسناً ..  
فلنات لهم بقوة اخرى بديلة تقوم  
بنفس المهمة ، وإن ارتدت مختلف  
الاقنعة والأزياء ! ..  
والاكثر خطورة وماساوية ان  
مسلسل جرائم الإرهاب التي تقوى  
تحت ستار العقيدة الدينية ، لم تعد  
تجد القوة العقلانية الاخرى التي  
تواجهها وتتصدى لها بوعي  
وشجاعة واستبسال !  
فهل نحن الآن قادرون على ملء  
السلحة وسد الفراغ .. وزرع بذور  
الامل والثقة في قلوب الشباب ،  
وإنقاذهم من يرثون الياس  
والإحباط ؟ !  
هذا ايها السادة .. او الطوفان ..  
وما امر ان نصيح وطناً .. شبابيه  
لا يجد خلاصاً من ضياعه ولزيمته ،  
إلا بقتل اعظم الناس فيه : كُتّابه  
ومفكره ؟ !  
□





المصدر: المصور

التاريخ: ٢٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# وماذا بعد

## دوى الرصاص !!؟

بمقتل د. محمد نور فرحات

● ● ليس بوسع احد مهما بلغ من الحيدة والموضوعية والهدوء ورباطة الجأش ان يقرأ ملف اغتيال شهيد الكلمة والفكر الدكتور فرج فودة قراءة موضوعية محايدة .. فرغم العناوين الصارخة والواضحة التي تنصدر ملف هذه الجريمة النكراء ، فإن تساؤلات عديدة تحيط بها ودروسا جمة يمكن ان يعيها كل مدقق ملاحظ ، رغم طوفان مشاعر الغضب والحزن والاستنكار والقلق على مستقبل الفكر والثقافة في مصر ، والأسى على ما يرمز اليه الحادث من سقوط قيمة الكلمة مخفية مكانها لدوى البندقية ● ●

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن والذي يتهاوس به كثير من المثقفين الوجليين ، وفي الوجل الامان وفي الخوف السلامه ، هو : هل تمت جريمة اغتيال فرج فودة لثأر شخصي بين بعض فصائل التيار المتطرف ، وبين الفئدة نتيجة لكتابات التي جاوزت في نظر البعض حدود الحوار المقبول ولخفت طبع الاستفزاز ، والثرة المشاعر او للسخرية ؟ لم هي خطة متفق عليها صدر بها حكم تم التصديق عليه من اهل الحل والعقد وتمت كتابة حيثياته من اهل الفتوى والمشورة والنصيحة المعتدلة العاقلة ، قضى باعدام المخالفين للرأى والذين يجهرون باقلامهم برفض اطروحات هذا التيار او التحفظ عليها او

العنوان الاول الذي تطلعتنا به الصفحة الاولى من ملف الجريمة ان رصاص الارهاب والتطرف قد اخذ كريقه لأول مرة وجهة اخرى غير الوجهات التي عودنا عليها ، إذ لعلها المرة الاولى في تاريخ مصر الحديث التي تنطلق فيها الرصاصات من خصيم مصري الى مصري صاحب قلم لاشان له بمقاعد السلطة او صولجانها ولا يدروب السياسة ولروقتها .. وهذه اشارة خطيرة مؤداها انه على المفكرين الصادقين الذين لا يعرفون كيف يكرون ويفرون باقلامهم تلاؤما مع تضاريس الواقع المر ، عليهم ان يحملوا قلمهم باليمين ومدفعهم بالشمال .. لأنه كلن القلم صادقا يصرف النظر عن الخطا والصواب ، كلما كانت رأس صاحبه قلقة على كتفيه ، لأن الصديق يثير الحفيظة ويزعج المصالح الآمنة وتستعدى السيف الذي هو اصدق انباء من الكتب ..

بيانات الإدانة لا تكفى





### المصدر:

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

التاريخ : ٢٦ رجب ١٩٩٢

التسلل بصدها لو حتى الحوار معها .  
وسواء لكن الأمر هذا لو ذاك ، أى سواء  
لكنت جريمة اغتيال فرج فودة مبعثها نار  
شخصى لو حكم قطعى فلن تفيد فى  
التعامل معها ببيانات الادانة والاستنكار لو  
تصريحات تظهر الجوهر السمع للاسلام  
ورفضه للعنف وإراقة الدماء .. لو مقالات  
تظهر الغضب حيناً وتلتبس الاعذار حيناً  
آخر ، لأن من يحملون المدفع فى مواجهة  
الكلمة يتوقعون الادانة والاستنكار ولا  
يعبالون بها لأنه لاطاعة لمخلوق فى معصية  
الخالق ويتمسكون بمفهومهم اليقيني عن  
تعاليم الاسلام لايقبلون الرجوع عنه لو  
الحوار حوله .

لقد اثارت جريمة اغتيال فرج فودة استنكارا شعبيا عريضا وغضبا في مختلف الأوساط ، وتبدو الهتافات التي ودعت الفقيد من الآلاف التي لاحلت بجماعته ، كما لو كانت نشيدا غلب طويلا عن ترنيمة الوطنية المصرية .. ولكن هذه الجماهير الحزينة الغاضبة التي اعلنت رايها بوضوح في مواجهة التعطوف الديني .. ان الدين لا والوطن للجميع .. والتي هتفت لوحدة الهلال مع الصليب ، والتي صرخت بان لا للارهاب ، وهذه الجماهير عانت منطوية كسيرة حزينة الى منازلها نجحت احزانها وتطويعها مع متعاضده من احزان ، وتتابع اخبار التحقيقات في سطور قليلة من الصفحات الداخلية في المصحف مع مقتطف من اخبار الحوادث .

## رد الفعل الاجتماعي

واذا كنت جريمة اغتيال د . فرج فودة  
قد سببت قهرا هائلا من الانزعاج ، فإن  
الدهشة والحسرة والانزعاج لا بد ان  
تعتري من يرصد بدقة رد الفعل الاجتماعي  
سواء على المستوى الرسمي او غير  
الرسمي .. اهكذا يتعامل المجتمع مع

## الوهم الأكبر

لا . بل إننا والله لواهمون . فلن تهنا  
مهسر . ولن تومض فيها ومضة عقل . ولن  
تعرف فيها لنشودة حب لو قرنيمة وجد .  
ولن تشرق فيها بسمة طفل . ولن يطمئن  
فيها رضيع على صدر أم حنون . ولن  
تتميل فيها زهرة على غصنها . مادام  
اليعض منا قد صرف عقله غير مأسوف  
عليه . وضبط زناده على أوتار لافته كلما  
سمع كلمة لاتروقه أطلقها في وجه قائلها  
لنسكت الكلمة وترتعش الالسة ولا تنام إلا  
أعين الحمناء .

دعونا نقابل رد فعلنا الاجتماعي تجاه  
الحدث سواء على المستوى الرسمي أو  
غير الرسمي .

أفعلنى حين القصر رد فعل الاعلام  
الرسمى على مجرد ذكر الخبر والادانة  
والشجب والاستنكار فقد غلب رد الفعل غير  
الرسمى تعاما عن السلطة وكان القضية  
تعنى الحكومة نولا واخيرا . وكان  
الرصاصات لم تصرع احد مثقلى مصر  
الذين لايشغلون موقعا ما فى جهاز السلطة  
السياسية او الادارية .









المصدر : .....  
.....

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصمت هؤلاء الذين سبق لهم ان حضرونا  
من وجود تنظيم جهاد علماني لا يقل خطورة  
لو ضراوة عن تنظيم الجهاد .

#### مؤسسات اجتماعية غائبة

وإن عجباً لعجب مواقف ما اصطلح على  
تسميته بمؤسسات المجتمع المدني من  
الجريمة الفاجعة .. لقد تعاملت هذه  
المؤسسات - إلا فيما ندر - مع الحدث  
وكانه أمر لا يعنينا ، فلا مؤسساتنا الدينية  
وفي مقعدها الأزهر الشريف لوضحت لنا  
موقفها من مواجهة الكلمة بالرصاص ، ولا  
الأحزاب السياسية أو الجمعيات أو  
النوادي الثقافية أو اتحادات الكتاب أو  
التقانات كانت على مستوى مواجهة حوار  
البناق الآلية الذي شهده حتى مصر  
الجديدة ، إن مواجهة التطرف والإرهاب  
والعنف والتشنج والحوار بالسلاح ليس

قضية أمنية أو حكومية فحسب بقدر ما هي  
قضية خطر اجتماعي يستتفر كل قوى  
المجتمع في مجتمع تستشعر خلاياه ، قبرا  
من الصحة والعافية والحيوية .. أما  
سكوت مؤسسات المجتمع المدني عن  
جريمة قتل أحد مثله بسبب ما يبيده من  
لراء ، فهو في حد ذاته يمثل مرضا  
اجتماعيا يستدعي من أهل البصر  
والبصيرة وصفات العلاج ومقترحات  
الإفلاحة .

#### مواجهة مستمرة لجريمة مستمرة

للتنشط أجهزة الأمن في تتبع مرتكبي  
للحادث واقتفاء آثارهم مثلما نشطت في  
حوادث أخرى مشبهة بدءا من اغتيال  
المرحوم الشيخ الذهبي حتى اغتيال  
المرحوم الدكتور رفعت المحجوب .. ولكن  
الإرهاب أصبح في زماننا هذا جريمة  
مستمرة متصاعدة يأخذ كل فترة أبعادا  
جديدة آخرها فتح النار على المخالفين في  
الرأي .

واسمحوا لي إن أقول أن تعامل الاعلام  
الرسمي مع الحدث كان تعاملًا مقربيا إلى  
الشيء ما يكون التردى .. فضلا عن قصور  
التغطية الاخبارية وتلكها غير المفهوم فقد  
غاب تماما تناول الاعلامي الرشيد .

لقد كنا نتوقع أن ينزل الاعلام المصري  
إلى الشارع المصري لرصد موجة  
الاستهجان والغضب الشديد التي عمت  
الجمهير إزاء جريمة اغتيال مفكر .. وكنا  
نتوقع أن يستدعي الاعلام للشهادة أمام  
الجمهير عددا من المسؤولين والمفكرين  
والعلماء والمتخصصين ليقولوا رأيهم في  
جريمة مواجهة الكلمة بالبنادق .. كنا  
نتوقع هذا وما هو أكثر منه من اعلام لا يمل  
من التباهي بالإنجازات ، ولكن بدلا من ذلك  
فوجئنا بالأغاني العاطفية والمسلسلات  
الأجنبية .. بل والنوادر التي تناقض  
قضايا باردة بعيدا عن الحدث المفجع .

وعلى مستوى الصحافة ، لقد استنكر  
الحدث وندد به من يتوقع منهم الاستنكار  
والتنديد . ومع ذلك فلم يقل أحد كلمة  
واحدة إجابة عن سؤال مهم ووحيد يطرحه  
الحدث للفاجعة : وما العمل ، وماذا بعد ؟  
لقد تعودنا أن تكون كلماتنا تعبيرا عن  
انفعال أو إبراء لذمة أو تسجيل لموقف ،  
أما الكلمة للفعل التي تحض على التغيير  
وتبشر بالبدائل المختلفة وتفتح طاقة النور  
والأمل في جدار الظلام فمزال بيننا وبينها  
شوط بعيد ..

#### أين المحرضون ؟

بل إن ثمة اقلاما بعينها كنا حريصين  
على أن نسمعها حتى يتبين لنا الخيط  
الأبيض من الخيط الأسود ولكنها لأنت  
بالصمت العريب .. تلك الأقلام التي رفعت  
تهمة الهرطقة في وجه كل من تجرأ على  
مناقشة شعار تطبيق الشريعة الإسلامية أو  
التساؤل حوله أو الحوار حول بعض  
تفاصيله ، والتي بشرت بالفلسفة تكفير كل  
العقلانيين والمخالفين في الرأي .. أنهم  
يتحملون إمام ضلّهم وإمام ضلّهم الأمة  
مسئولية كتلة حيثيات الحكم الجائر  
بإعدام صاحب قلم وإن أخطأ صاحب  
القلم .. لقد لاذ بعضهم في صنف دنياء  
يحدثنا عن أحكام العبادات بينما أتر





المصدر : .....  
.....

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولأنه كذلك ، ولأنه أصبح يهدد القيم الاجتماعية الرئيسية ، بل والوجود الاجتماعي ذاته فإن الأمر أصبح يستدعي من كل خلايا المجتمع ومؤسساته وقفة حاسمة تحت شعار رفعه للفريد في آخر كتبه ، أن تكون أو لا تكون ، في محاولة للاجابة عن اسئلة جوهرية تتعلق بمنهج مواجهة المجتمع للإرهاب اسرها على تسلسل اهميتها كيلي :

لولا : عن الدولة والقانون والإرهاب .  
وثانيا : عن الديمقراطية والذكاء التطرف والإرهاب .

وثالثا : عن الأبعاد الاجتماعية للتطرف والإرهاب .

وليس بمفدوري ، كما انه ليس بمفدور فكر فرد أن يقدم حلولاً ناجعة شافية لهذه القضايا الثلاث السابقة ، ولكن حسبي أن اضع نبلا للنقاش ، وأن اتعلق باملي أن يحدث النقاش فعلا وأن يمسر عن مواجهة اجتماعية رشيدة لمشاكل الإرهاب والتطرف .

#### الدولة والقانون والإرهاب

والقضية الاولى تتعلق بموقف النظام القانوني وجهاز الدولة وفي مقدمته جهازا الأمن والقضاء من قضايا الإرهاب والتطرف .. فمن الملاحظ لولا أن قانون الطوارئ قد عجز بالسلطات الاستثنائية المخولة له عن مواجهة ظاهرة الإرهاب ، في الوقت الذي يتعرض فيه مد العمل بحالة الطوارئ مع التزامات مصر الدولية بمقتضى المواثيق الدولية لحقوق الإنسان .. ومن الملاحظ ، ثانيا أن الحاجة باتت ملحة لوضع قانون لمكافحة الإرهاب يكون بديلا للقانون الطوارئ وتحصر فيه الوسائل الاستثنائية في اطار مكافحة الإرهاب بالقصى درجة من الكفاءة والفعالية .. وفي هذا المقام فإن تعريفا دقيقا منضبطا للإرهاب أمر واجب .. فالإرهاب هو كل استخدام للعنف أو تهديد

به أو شروع فيه بهدف مناهضة سلطات الدولة أو تفويض أسس ومقومات المجتمع أو انتهاك حقوق الإنسان وحرياته المنصوص عليها في الدستور .. وتستتبع ممارسة الإرهاب مجموعة من الأثر الاجرائية والموضوعية .. أما عن الأثر الاجرائية فهي التخلف إلى حد ما من القيود والضمانات المنصوص عليها في قانون الاجراءات الجنائية بما يضمن فعالية الضبط وسرعة التحقيق والمحكمة .. فلا يقبل أن تقال قضايا الإرهاب والتطرف متطورة امام القضاء سنوات طويلة يخيب فيها اثر العقوبة الرادع لأسباب تتعلق ببطء العدالة وتلكتها .. بل أننا نذهب إلى أبعد من ذلك ونقول ، انه مع كل التفسير للسلطة القضائية في مصر ، فإن نظامنا الاجرائي بحاجة إلى اعادة نظر جذرية بما يحقق التوازن بين الحفاظ على قيم احترام حقوق الإنسان من ناحية وسرعة التحقيق والفصل في القضايا باحكام باتت قليلة للتنفيذ من ناحية ثانية .. انها مهمة لا تحتمل التأجيل أو التسويف لأنها تتعلق بهيبة الدولة ، وفعالية نظامنا القضائي برمته .. ومليزيد الأمر خطورة أن تلالا هائلة من الأحكام النهائية تنتظر التنفيذ واصبحت محكمة في وزارة الداخلية بمنطق الطيور .. وإن شئتم التعرف على حجم الحقائق المذهلة فاطلبوا من وزير الداخلية بيانا بالأرقام .

إن لهيبة الدولة عناصر ثلاثة : قانون فعال ، وقضاء عاقل ناجز ، وشرطي مثقف لا يتهاون في تطبيق القانون ويملك القدرة والإمكانات على ذلك ولتقلرن بعد ذلك بين الواقع والمثل .







المصدر : .....  
 المصدر : .....  
 المصدر : .....

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٦ يونيو ١٩٩٢

وليس هيبة الدولة مناقضة لاحترام حقوق الانسان . كما انها ليست مرادفة للعنف غير القانوني فلدولة جهاز الدولة وهيبة . تقوم على تلك الموازنة الدقيقة بين الحزم في تطبيق القانون وبين احترام حقوق الانسان .

نعود الى مناقشة القانون المطلوب لمكافحة الارهاب . لاذ يجب الا يقتصر رد فعل المجتمع على مخاطر الارهاب على مجرد العقوبة بل يجب ان يشتمل على ما اصطلح في اللغة الجنائي على تسميته بالتدابير الاحترازية والوقائية .. وتتميز هذه التدابير بان هدفها وقاية المجتمع من المخاطر الجنائية المحتملة وبانها تدابير علاجية اكثر منها تدابير عقابية . وهناك امثلة متعددة لهذه التدابير تبدأ بالوضع تحت مراقبة الشرطة ونظم الاختيار القضائي وتدابير التأهيل والعمل وغير ذلك مما لا يتسع له مقام العقل بقدر ما يتسع له مقام البحث والتشريع .

### الديمقراطية والتطرف

والاشكالية الثانية المطروحة على مثلي مصر هي اشكالية العلاقة بين الديمقراطية والتطرف .. وليست لدى اجابات شافية في هذا الشأن . ولكني اطرح مجموعة من التساؤلات كما يلي . هل صحيح ان مقاومة التطرف تكون بمزيد من الديمقراطية والسماح المجال تحديدا امام التيارات المتطرفة لتشكيل احزابها السياسية الشرعية ؟ وهل صحيح ما يزعمه ممثلو هذا التيار من ان اعطاء مساحة من الحرية لممثلي التيار العلماني للتعبير عن لرائهم هو الذي ادى الى مصرع د . فرج فودة . انن هل المطلوب مزيد من الديمقراطية ام مزيد من التحفظ في ممارسة

الديمقراطية ؟ ام مزيد من الديمقراطية لانصار هذا التيار وحدهم والتحفظ مع من سواهم ؟ ثم : هل من المشروع اعطاء حق التنظيم السياسي القوي تشجيع بطريقة علنية او مستترة . صريحة او ضمنية على التطرف واستخدام العنف وتكبير الآخرين ؟ ثم : ما هي ضوابط الموازنة بين الحفاظ على حقوق الانسان وحيثته من ناحية . والحفاظ على امن المجتمع من ناحية ثانية ؟ فباسم حرية الرأي والتعبير

تمتلى لوصفة مصر ومكتبتها بالاف المطبوعات وخصية الثمن التي تروج للخرافة باسم الاسلام . وتشجع على تغييب العقل . وتشعل نار التطرف والتعصب . بل ومئات من التسجيلات الصوتية التي تروج لهذه القيم المدمرة لاجتماعيا .. وبدلا من ان ينصرف جهد مجمع البحوث الاسلامية الى مقاومة هذه الجرائم التي تحدث باسم الدين . يصادر حرية المجتهدين في الاجتهاد واصحاب الراي في نشر لرائهم . ثم : هل من المقبول باسم حرية الصحافة وحرية الراي والتعبير ان تخصص صفح بأكملها لنشر التعصب . والتطرف والتشجيع على الارهاب ؟ لو ان تخصص صفحات بأكملها في صفح قومية وحزبية لكتلة حيثيات اغتيال المعارضين في الراي ؟

لننا لا نحرض على احد . ولا نصادر حرية احد . ولكنها دعوة للحوار لوضع الضوابط والحدود . فلا حرية بلا ضابط ولا حق بلا حدود .

### احزمة النيران

والقضية الثالثة هي قضية الابعاد الاجتماعية للتطرف والارهاب ولن نتلقى بالا لنظامنا التعليمي الذي يتجاهل قيم التسامح والاخاء الوطني . او مشكلة العلاقة بين البطالة والتطرف . او العلاقة بين التطرف والاحباط الاجتماعي . ولكن ما ستقف عنده لانه يتطلب حولا عاجلة هو قضية انتشار التطرف والارهاب في الاحياء العشوائية والفيرة والتي تقتدر الى خدمات الدولة . لن القاهرة على سبيل المثال محاطة بحزام من نيران الفقر والتطرف في شرقها عين شمس والزاوية الحمراء . وفي جنوبها امبابه وازقة الجيزة والعمرانية وكرداسة . وساقية مكي . وفي شمالها المدن العشوائية بالقنطرة وشبرا الخيمة وهي مناطق تعد مفرخ مستمرة للارهاب والتطرف . ولا بد للحد من خطورتها ان توجد فيها الدولة بامننا وتعليمها وصحتها ومراقبتها .

تلك هي بعض الابعاد الحقيقية لمواجهة الارهاب والتطرف الديني في مصر اليوم . اقولها وانبه اليها . اذ لا يغني الاستنكار عن المواجهة . ولا التنديد والشجب عن التعامل العقلاني فان تكون مصر بلدا





المصدر : ..... ~~المصدر~~ .....

التاريخ : ..... ٢٦ يونيو ١٩٩٢ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقتل فيه اهل الفكر والرأى وهى منبر  
الفكر والرأى على مدار التاريخ . ولن يشيع  
الجبن والخوف بين مثقلى مصر حتى ولو  
ارهبوهم بالمدايع والطنترات . فمثل كلمة  
طيبة كشجرة طيبة . اصلها ثلث وفرعها  
فى السماء . ولا تلت اعين الجبناء .







المصدر : ..... الأهرام المسائي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ محرم ١٤٩٢

العودة  
للجذور

## التطرف ... والتطرف المضاد



د . أحمد عثمان

اسلامية متطرفة لا يعد مبررا لأن يتخذ البعض من ذلك الطرف المؤقت فرصة للهجوم على الاسلام والمسلمين . فهذا بالضبط ما يفعله الغرب الآن . فكلنا يعرف ان الغرب يرى في الاسلام خطرا داهما ولذا في المستقبل القريب . ان التطرف في الراى ازاء اخطاء المتطرفين والارهابيين لا يعدو ان يكون كمن يضع الزيت على النار المشتعلة .

ان قضية التطرف والارهاب اصبحت قضية قومية ملحة . على ان المسئولية لاتقع بصفة مطلقة على المتطرفين . المجتمع المصرى كله يتحمل المسئولية . وعلينا ان نتكاتف جميعا للوصول الى حلول حاسمة . اننى هنا ادعو الى حركة قومية شاملة . وحملة مدروسة وواعية لمحاربة التطرف والتطرف المضاد معا . لا يصح ان نترك اى انسان مهما كان يلعب بالنار في هذه الاوقات العصيبة . ينبغي ان نلتزم بالمبادرة في البيت والمدرسة والجامعة والاذاعة والتلفزيون والصحافة . بل في المقاهى والميادين والشوارع فللدين لله والوطن للجميع . والمصلحة العامة اهم من اى فرد كلنا من كل . وليس بالشتم والسخرية سنقضى على التطرف .

بداىءى ذى بدء احب ان ادعو للصديق الراحل فرج فودة بالرحمة واسأل الله له الغفران . لقد كانت لي به علاقة مودة وصداقة بل وتعلون في مجال الفكر والنشر والحوار . ونشرت له عدة مقالات في احدى المجلات العربية التي كنت يوما ما مسئولاً عنها . هذا مع اننى اختلفه الراى في كثير مما قل وكتب .

ولقد استغل مسألة الوحدة الوطنية كقضية سياسية لخدمة اهدافه . ومن حق اى مواطن ان يفعل ذلك في ظل الجو الديمقراطي الذي ننعيم به الآن . شريطة الا يقع في المحذور اى على ان لا يكون الطموح الشخصى على حساب المصلحة العامة .

لقضية الوحدة الوطنية شائكة الى اقصى حد . ومن المستحسن الا يمسها من قريب او بعيد كل من هب وبب . فلدينا العلماء الافاضل في الديانتين الاسلامية والمسيحية . ولدينا المتخصصون في كل فرع من فروع الديانت السماوية وغير السماوية . ولدينا المفكرون والفلاسفة ذوو الخبرة والحكمة . فزكى نجيب محمود مثلا فيلسوف علماني - يفتح العين كما علمنا - وله كتاباته التي تركت بصمة بالية في الفكر العربي المعاصر . لقد كتب الكثير في صالح العلمانية والتفلسف والانفتاح على الغرب وما الى ذلك من قضايا جوهرية ملزنا نحار في امرها . وكثيرا ما تلجأ الى كتابات هذا الفيلسوف والى مقارناته لنا طه حسين والعقاد وغيرهم من رموز حركة النهضة المعاصرة مثل احمد امين وامين الخولي ومصطفى عبدالرازق .. الخ .

ولكننا لم نسمع ان احدا من هؤلاء قد فسر التطرف الاسلامي بالعجز الجنسي . رغم انهم بالقطع قد اطلعوا على المذهب الفرويدي في التحليل النفسى . لقد نقد هؤلاء الرواد التراث العربى الاسلامي نقدا موضوعيا وتعرض بعضهم للمحاكمة والسجن كما حدث في حالة كتاب « الشعر الجاهلي » لطه حسين . ولكنهم في النهاية خرجوا منتصرين والعين راية التنوير دون التهمك على رجال الدين او حتى التصعب لارائهم المطروحة . من الخطا ان يجردنا المتطرفون الى التطرف المضاد فوجود جماعات

احمد الله اننى على علاقة طيبة بكثير من العلمانيين واتبادل معهم للراى والمشورة في كثير من امور الدنيا . واعتز بما تعلمت من رجال الدين وشيوخ الازهر الافاضل الذين اقتربت منهم كثيرا في اثناء انجاز العمل العلمى المشترك وهو ترجمة معنى القرن الكريم الى اليونانية الحديثة . ومن بين رجال الدين اعجبت بشخصيته د . عبدالجليل شلبي ذلك العالم الاسلامى المتدين الى اقصى حد والمتنور ايضا الى اقصى هذه فمثل هذا العالم يستطيع ان يقتنع بصراحيته وبسلطته وعلمه الفزير وتواضعه الشديد . وامثل د . عبدالجليل شلبي كثيرون ... فابن هم في ساحة المعتقد حامى الوطيس هذه الايام ؟ فعليهم تقع مسئولية اصلاح ما اسداه المتطاولون على علوم الدين . ان قضية اغتيال فرج فودة بالنسبة لي تقتلخص في استخدام السيف والبندقية في مواجهة الفكر والقلم . انه ارهاب بين وعنف صارخ . وكلاهما مرفوضان جملة وتفصيلا وبصفة مطلقة ومن ثم فاننى اخذ على الكثيرين ممن سيطوا في ميادين لاطفل منها ولانفع فيها . ان المبالغة في تصوير فرج فودة بطلا قوميا ورائدا فكريا يضر بالمصلحة العامة للامة المصرية . فللرجل الفكره الحرة ومنجزاته الوطنية بقدر ملة من اخطاءه وتجاوزات .

كلنا يعرف ان فرج فودة - رحمه الله - كان يسعى الى بناء مستقبل سياسى له يبدأ بتشكيل حزب ولانعرف الى اى مدى كان طموحه .



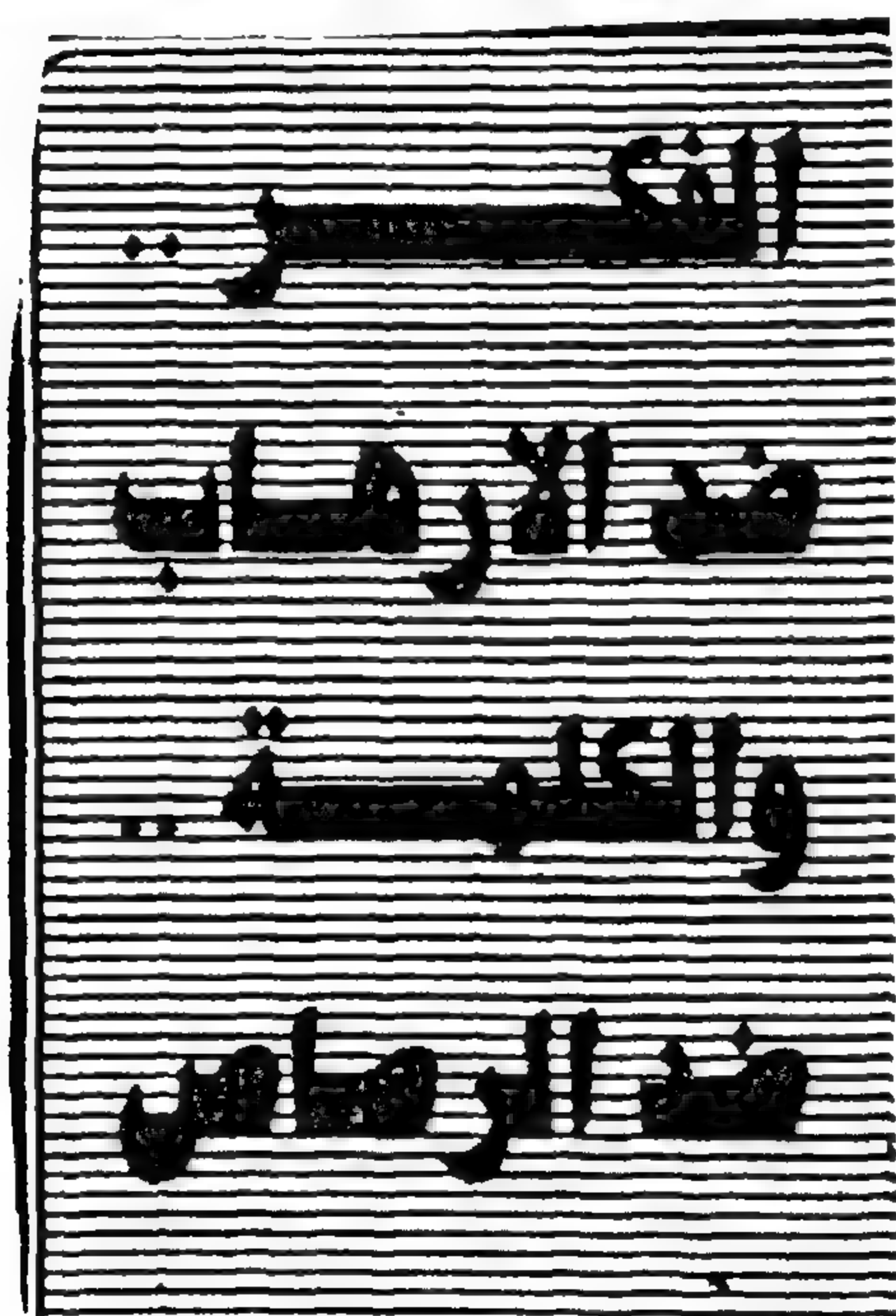


المصدر : ..... الم ..... هورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٢٨ يونيو ١٩٩٢

# تأملات مصرية فدج فودة ..

## واللهدى المنتظر!!







المصدر : ..... **الجمهورية** .....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢ .....

أصبح التطرف والارهاب خطراً متزايداً يستحق بل يوجب المواجهة الوطنية الشاملة لأن استمراره يهدد حاضر هذا الوطن ومستقبله ، وفي هذه المواجهة فإن جميع القوى الوطنية على اختلاف وتعدد مواقعها ، مطالبة بالاهتمام أولاً بالقضية ، وبالمشاركة الفعالة ثانياً .

وفي هذه المواجهة فإن الكلمة عرضاً للرأى وحواراً مع الرأى الآخر ، لها دورها الكبير والأساسى ، ولهذا ، تفتح الجمهورية أبواب العرض والنقاش والحوار حول هذه القضية دون قيد على فكرة أو حبر على رأى ، إيماناً بأن الحوار هو الطريق الذى يفتح الباب للقضاء على التطرف ولمواجهة الارهاب .

وعلى هذا الأساسى فإن كل صاحب رأى ، مدعو إلى المشاركة فى هذا الحوار الذى لا غنى عنه حتى نواجه الارهاب بالفكر ونواجه الرصاص بالكلمة .







للعسكري لتنظيم الجهاد .  
 في غباء وغلظة .. قائد عسكري كيف ؟  
 وهل يحتاج التخطيط لقتل انسان غيلة وغيرا لقائد  
 عسكري .. إن الذي يخطط لمثل هذه الجريمة هم مطاريد  
 الجبل في الصعيد وبراءة أكبر من براءة الجنرال  
 صفوت !!  
 لا تنكروا أسماء هؤلاء في الصحف .. أحبطوا رموز  
 الارهاب بدوائر الصمت حتى لا يخرجوا علينا جنرالات  
 وقادة وزعماء .. ويصبح المكوجي رئيسا لاركان الحرب  
 والسماك فيلد مارشال !!

● ● ●  
 ● يقول فرج فودة شارحا وجهة نظره في قضية  
 الاسلام والارهاب :

- «لننى عندما أدافع إنما أدافع عن مصر واتنى لرفض أن  
 يعظم مصرى لأنه ليس مسلما وليس من الاسلام في شيء  
 أن يخطط لتنظيم الجهاد لمرقة محلات الصاغة التي يملكها  
 الاقباط وقتلهم بعد الاستيلاء على الذهب فما كان الاسلام  
 دين إرهاب ولا كان الاسلام دين سفك دماء ليس من الاسلام  
 لهذا أن تقتل مواطنا يجلس في محله آمنا وأن تبتك أطفالا  
 وأن تخرب بيوتا لاسبب إلا لأن لهم دينا يخالف دينك .  
 وخلقى يمتلى أن يشعر بالحزن والاسى وهو يقرأ  
 للدكتور (---) وهو من علماء المسلمين تلك العبارة  
 القوية يقول : «الاسلام لا يمنع من التعامل مع غير  
 المسلمين ولكن يمنع المودة القبلية والموالة لأن المودة  
 القبلية لا تكون إلا بين المسلم ولخيه المسلم» لا يسيادة  
 الدكتور العالم .. المودة القبلية تكون بين المصرى  
 والمصرى مسلما كان أو قبطيا .. لا فرق .. والقول بخير  
 ذلك تمزيق للصوف .. المصرى عندي وأنا أقصد  
 المصريين جميعا لا يتميز إلا بحبه لوطنه وولائه لأرضه  
 وغير هذا سوء في القصد وسوء في النظرة وفساد في  
 الوطنية وإنم في حق الوطن عظيم لننى أن أترك التصدى  
 لهذا الامر ما حييت ولن أترك هذه الدعوة ما ظل في عرقى  
 ينبض .

● ● ● كان فرج فودة يؤمن بأن الفتنة الطائفية في مصر  
 وراءها «السياسة» وليس وراءها «الدين»  
 - «أى هذه الدعاوى سياسية فليمت ثوب الدين وهي الفتنة  
 .. اتنى لرفض أن يدعى أحد أن حرب أكتوبر كانت حربا  
 دينية وانها كانت بين المسلمين واليهود وأقبل فقط انها  
 كانت بين مصريين وإسرائيليين فقد اختلط دم المصرى  
 للمسلم بدم المصرى القبطى وماخرج المسلم المصرى

«ويامصر .. يعلم الله لننى أحبك بلا حدود وتمشكك  
 حتى آخر قطرة من دمي وتبعد في معركك وأدفع حياتى  
 ثمنًا لبقيتك متماسكة ؟»

كما لو كان يعلم أنه سيقتل وأن ثمن موافقه الشجاعة  
 هو إهدار دمه ..

وقد قتله باعة السمك وبينهم وبين الثقافة والفكر ثلث  
 كبير فهم أهل جهالة ودعاة تسطيع للعقل ويناضلون لقتل  
 الإبداع وتحطيم ملكات الانسان ليصبح الشعب كله في  
 مستوى الامير «المكوجى» أو الزعيم «التجار» أو القائد  
 العسكري «مبيض المحارة» .. ؟

وحتى لو أصبح الشعب كله في مستوى أعلى من ذلك  
 فالقيد سيحطم حريته والجهالة ستبدد طموحه ولا يبقى  
 للشعب إلا فتوى بدخول الجنة بعد عذاب أليم في الدنيا .. !

● ● ● والمولم حقا أن تقع الصحف القومية في خطأ كبير  
 عندما تتحاور مع رموز التنظيمات المسماة بالاسلامية  
 ليستكروا جريمة مقتل فرج فودة ثم في نفس الوقت  
 يبررون الجريمة بخروج الشهيد عن النص القرانى .. في  
 غباء هذا .. وأى مستندة للارهاب ؟

قرأت حوارا مع شيخ من مشايخ التسطيع العلى  
 يستكر مقتل فرج فودة ولكنه يبرر القتل بتجاوزات فرج  
 فودة ويتهم فرج فودة بشئ التهم وتنشر الجريدة القومية  
 للدفاع المستتر عن القتل بلسان الشيخ المتخلف عقليا  
 والذي وصفته بأنه من فكر الدعاة .. لماذا ؟ هل لأنه  
 صاحب كتب معروفة في الفكر الدينى المستتر أو غير  
 المستتر ؟؟ هل لأنه نشر الاسلام في أركان الارض .. لماذا  
 هو إن من كبار الدعاة وقد سبق أن تناول على رموز  
 الوطنية المصرية وبطل الامة الذى أعاد أمجاد صلاح الدين  
 وهو الشهيد محمد أنور السادات .

شيخ جاهل بسب ويشتم السادات الذى حرر وطنه من  
 الشيوعية ومن الصهيونية واحتلالها للأراضى تعود  
 للصحف القومية لنشر صورة واحاديثه ليلعن فرج فودة  
 شهيد الوطن .

وما فائدة استنكار أمثال هؤلاء لمقتل فرج فودة .. هل  
 إننا استنكر مرشد الاخوان مثلاً لمقتل فرج فودة يصبح تنظيم  
 الاخوان ديمقراطيا ؟؟ وهل نحن في حاجة إلى استنكار  
 التنظيمات الارهابية للجريمة ؟

● ● ● لقد استنكر حسن البنا مقتل النفرانى باشا في بيان  
 ببلغ نشرته الصحف في الاربعينات ومع ذلك اعترف قاتل  
 النفرانى باشا بأن حسن البنا هو الذى خطط لقتل النفرانى  
 باشا !!

وتقع الصحف في خطأ أكبر حين تطلق على مجرم وقتل  
 ولص خزان موجود الآن في السجن بتهمة قتل رئيس  
 مجلس الشعب تطلق عليه الصحف أنه قائد الجناح





بمصدر السنة ذاته وهو الرسول صلى الله عليه وسلم ورغم ذلك فقد رأى كل منهما رأياً ووصل الأمر إلى القتال وإسالة الدماء أتهاراً .. الأثرى إذن أن الفصل بين الدين والسياسة هو أرحم للمسلمين وللإسلام فنحن إذاً اختلفنا في الرأي السياسي إنطلاقاً من الدين فسوف يتعصب كل منا لولايه ولن يقبل واحد منا أن ينتصر غريمه بالرأى المخالف وما أحلى أن يبذل الواحد منا حياته دفاعاً عما يعتقد عن صواب أو خطأ أنه صحيح ولعل هذا هو مدخل العنف في الحركات الإسلامية قديماً وحديثاً . ولتجيباً بالقطع أكثر . لما في ظل الفصل بين الدين والسياسة فنحن نختلف ونقبل بالاختلاف ونتحاور ولا نتصارع بالسيف ونقبل بهزيمة الرأي أمام الأغلبية عن رضى أو حتى عن سخط لا يتجاوز النقد .

●● إن استقرأ التاريخ الاسلامي يؤكد حقيقة تبدو شديدة الغرابة كما يقول فرج فودة .. هذه الحقيقة مؤداها ان قمة الفقه الاسلامي كانوا أكثر من عاتى من الحكم السياسى المتمرل بالدين . قمة للفقه الاسلامى الأربعة الذين لاخلاف عليهم وهم: أبوحنيفة ومالك والشافعى وابن حنبل . وتعجب معى وأنت قرأ قصة أبى حنيفة مع الخليفة المنصور وكيف سجن وعذب فى السجن وكيف ضرب بالسياط حتى تورم رأسه وقد تتصور أن لذلك سببا وجيها من معارضة سياسية أو نداء للخليفة لكنك تفرع أشد الفرع حين تعلم أن سبب ما أصاب أبى حنيفة من مصائب وتغليب وحش هو رفض أبى حنيفة ولاية القضاء نزعها منه فى الانضمام إلى حاشية السلطان !!

والامام الشافعي ضربه في المسجد بالهراوات حتى  
أوشك على الموت ثم وثى ماحث للامام ابن حنبل ..  
وماحت لابن حنبل خلیق بأن يكون درسا لمن يتشدقون  
بمصور ازدهار الفكر الاسلامي في عهد الخلافة العباسية  
وخلیق أيضا بأن يكون درسا للعالمين بدولة الخلافة في  
عصرنا الحديث المتصورین حاکما أو خليفة لوجود له (إلا  
في مخيلتهم يجمع بين رحمة أبي بكر وقله علي وشدة عمر  
ورقة عثمان وعقل عمر بن عبدالعزيز ويملا أرجاء مصر  
بمجالس العلم حيث يتبادل الفقهاء آراءهم في الدين في  
حرية ويتجاوزون بروح المحبة ويفقدون آراء معارضهم  
بالحجة وبالتالي هي أخصن ويحكمون فيما يختلفون فيه إلى  
الخليفة العادل الزاهد الذي إن أعجزه الرأي لجأ إلى مجلس  
الشورى الاسلامي .

**إنه علم .. وليس حقيقة !!**

كما يقول فرج فودة ..

**وہابی سوال :**

- أين هو هذا المهدي المنتظر ؟!

وهل تنتظره على باب الكهف .. ألف عام وربما مائة

**الف عام !!**



**بقلم :  
على الدالي**

والقبطي المصري إلا دفاعا عن مصر ومات المصري المسلم وودعه أهله على أنه شهيد ومات المصري القبطي وودعه أهله الأقباط على أنه شهيد .. وما أروع أن تتحد الديانتان في إقرار الشهادة دفاعا عن أرض الوطن العزيز .. لكنه مرض النفوس وضيق الألق والغباء الذي يلود الوطن كله إلى التهلكة وأنى تهلكة أكثر من أن يقتري بنو الوطن على ضغينة وتفتري قلوبهم على فئة بينما الأمر كله لو تفحصته عن قرب ولو قلبته على وجوهه لما وجدت فيه دينا ولا عقيدة وإنما سياسة في سياسة وطريق وعمر يمضي فيه السياسة الذين لا يرعون لمستقبل الوطن حرمة» .

●● وفرج فودة يكرر في كل ما يكتب مقولاته عن السياسة وحتمية فصلها عن الدين ويقدم لنا شرحا لمقولاته من خلال أحداث التاريخ الاسلامي الذي امتلأ بالحروب والقتال بين المسلمين بعضهم لبعض .. حتى في عهد الصحابة وعصر المبشرين بالجنة كانت الدماء تسيل أنهارا ويسفك المسلم يسقط مسلم آخر وهذه سياسة وليست من الدين .

«أليس الأصوب أن ننظر إلي كل مسبق من حديث الفتنة والقتال على أنه مبسطة وأمور دنيا؟! إن الذين لم يكن أبداً سبباً للفرقة أو لخلاف وإنا كان هذا القتال وهذه الدماء كلها سالت في عصر المبشرين بالجنة بين رجال العصر الأول للإسلام فكيف يكون المصير على يد من هم أخشى منهم مرتبة وأكبر منهم إيماناً وأضعف منهم عقيدة.. إن الأمر ليس أمر قرآن ومحنة بل أمر من يلصرهما ، فانت لاتشك وأنا لانتك معك في أن طرفي الخصومة هم أكثر الناس فهما للقرآن (على ومعاوية) وأكثر الناس للتصافا





المصدر: **روز اليوسف**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ يونيو ١٩٩٢

## **روز اليوسف تستجوب مأمون الهضيبي :**

س

ج

- ☐ التكفير جائز بحكم محكمة ؟
- ☐ ليس كل إخواني .. يتبعني ؟
- ☐ من حق بلطجي النزهة إطلاق النار على الشرطة ؟
- ☐ شكري مصطفى ليس له في « الطور » أو « الطحين » ؟





المصدر : روزانه سف

٢٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشاعرهم . وأنا اعتقد ان هناك خطة مدبرة في الإعلام المصري هدفها استفزاز هؤلاء ، حتى تخلف السلطة والناس من التيار الإسلامي .. ويستمر قانون الطوارئ .

س : في بيانتك بعد الحادث قلت إن الحكومة هي التي تسببت في مقتله .. ما معنى هذا ؟

ج : أنا اتكلم عن استنتاجات عامة ، فالخطة تسير من عشرات السنين في اتجاه واحد . رغم كل التحذيرات من أنه من غير المقبول أن تلة من الإعلاميين لا يزيد عددهم على عشرين أو ثلاثين فردا يتصدرون وسائل الإعلام ، ويتكلمون عن الإسلام والإسلاميين بصورة ملتوية .

س : ألا تؤمن بأن هناك رأياً .. ورأياً آخر وأنه ليس شرطاً أن يؤمن الجميع بما تقول ؟

ج : ليتهم يؤمنون بهذا ، وكمثل انظر إلى معالجة الإعلام لموضوع مناقرة الدولة الدينية والدولة المدنية ، في معرض الكتاب السابق . وهي التي حضرها حوالي ٢٠ ألف شخص .. مما يعني أن هذا الموضوع يشغل بال الشعب .

س : الندوة لم تجذب ٢٠ ألف شخص . ولكن حشد لها عدد من أعضاء الجماعات الدينية .

ج : أي حشد .. هذا كلام فارغ . ودعني اكمل بقية الفكرة التي اتحدث فيها : الناس مهتمون والصحافة والتلفزيون ليسوا هنا .

س : قلت إن كتابات فرج فودة تستفز بعض الناس .. هل استفزتك أيضاً ؟

ج : بعد المناظرة أسفت لأنني قبلت الحضور معه في الندوة ، وللت إنه لا يمكن أن اجلس بجانبه مرة أخرى .

س : هل أحدثت هذا الموقف لأنه واجه أراءك بأراء أخرى في الندوة ؟

ج : لا .. فهو لا يملك فكراً ولا يمكن أن يكون القذف والسب واتهام الناس بالشذوذ الجنسي .. فكراً . إنه لم يقل شيئاً في هذه المناظرة ، بينما نحن أكدنا على أنه لا يوجد شيء في الإسلام اسمه الحكومة الدينية .. ولكن الأفراد يحكمون بالشريعة الإسلامية .

بعد الاطلاع على المعلومات التي قتها الإخوان المسلمين بأنهم شجعوا عملية اغتيال فرج فودة . وبعد الاطلاع على ما قاله مامون الهضيبي المتحدث باسم جماعة الإخوان من أن « مقالات الدكتور فرج هي سبب اغتياله ، وإن مقتله كان أمراً طبيعياً » . بعد الاطلاع على هذا انتقلت أنا المحرر بروز اليوسف إلى مقر عمل السيد الهضيبي في مجلة « الدعوة » ، بشارع التوفيقية ، وتوجهت إليه بالسؤال :

س : كيف تلقيت نبأ اغتيال فرج فودة ؟

ج : كنت أتوقع هذا !

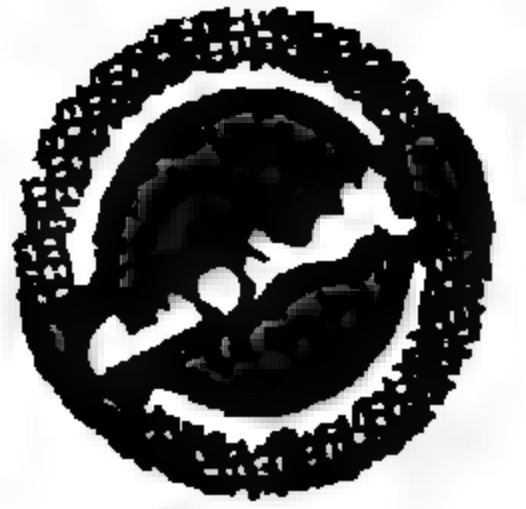
س : منذ متى ؟

ج : من زمان . منذ قرأت مقالاته وكتبه وطريقته الاستفزازية في الهجوم على الإسلام .

وكانه يريد أن يعتدى عليه أحد ، وهناك أناس كثيرون لا يستطيعون تحمل هذا الكلام وضبط







## عبد الله كمال

ج : لا يوجد احد بينهم من الجماعة . ولا علاقة لنا بالدكتور عبدالغفار .. ربما مقابلة هنا أو هناك .. ليس إلا .

س : ألم يكن عضواً بمجلس الشعب عل قائمتكم في إطار التحالف مع الوفد ؟  
ج : لا .. ولم يكن لنا مع الوفد تحالف . ولكن اتفاقاً على الترشيح للانتخابات فقط .

س : والاتهامات التي لباحث . تقريباً . دم الدكتور فودة وصدرت في كتاب لمحمد مورو منذ ايلم عن دار المختار الإسلامي .

ج : لا نعرف عنها شيئاً .. لا شأن لي بهذا . وأنا لست قيماً على الناس .. وهل كل من كتب ضد فرج فودة يكون من الإخوان .. هل محمد الحيوان - الكاتب بالجمهورية أيضاً من الإخوان ؟ ثم ما هذا الأسلوب الذي كان فرج فودة يكتب به . ما هي علاقة المحشي بالدين ؟ لماذا يناقش هذه الأفكار دون غيرها ؟

س : لكن هذا اتجاه بين المتطرفين الذين يحرم بعضهم أكل البانجنجان والكوسة ؟  
ج : لا .. ليس صحيحاً .

س : ألم يكن شكري مصطفى زعيم التكفير والهجرة ومختطف الشيخ الذهبي يحرم أكل الخيار ليلاً ؟

ج : لا .. أيضاً ثم إن معرفة حقيقة شكري مصطفى تجعلنا نعذره .. لم يكن يعرف إخواناً ولا جماعة دينية .. ولا احد .

س : قتل فرج فودة . أيضاً . مك . لا يعرف هل نعذره ؟

س : في النهاية كان فرج فودة يواجه الكلمة بالكلمة .. وليس بالرصاص .

ج : لا .. هناك من يحاربون الله ورسوله بالفحش من القول . ثم إن كلمتنا تمنع من الإعلام .

س : كيف وقد واجهته في مناظرة ؟

ج : لكنه يظهر للناس في التلفزيون فيما بعد ويقول ما يريد . ثم من هو فرج فودة . أين هم المؤيدون له .. حتى جنازته حضرها ٣٠٠ شخص . نصفهم من المباحث .

س : لماذا لم تذهب لجنازة فرج فودة ؟

ج : كيف أذهب وهو يشتم المسلمين . ثم هل حضر لنا في عزاء من قبل .. وهل كل فرد يموت أذهب للعزاء فيه ؟

س : اذكروا محاسن موتكم . وهو مسلم في النهاية ؟

ج : لا أعرف . لست مقتنعاً بهذا .. واشك في إسلامه . ولكن دعني أقول إنني لا أعين على قتل احد حتى لو كان كافراً . أو زعم - مجرد زعم - أنه مسلم .. ولو كنت أشك كل الشك في زعمه هذا .. عقيدتي شيء .. ولن أجعل من نفسي قاضياً شيء آخر . لا أعين على قتله .. لا بكلمة ظاهرة واضحة أو إشارة ملتوية . ومبدياً نحن دعاة لا قضاة .

س : وهل من سلوك الدعاة التشفي في الموت ؟

ج : هناك فرق بين التشفي وإبداء الرأي .. وانت الذي تطلب الحوار معي . وأرائي حول فرج فودة ليست لي وحدي . ولكن أيضاً عندنا بيلنا من لجنة علماء الأزهر حول برنامج حزب المستقبل الذي كان يؤسسه .

س : هؤلاء ليسوا من الأزهر فقط .. ولكنهم من الإخوان المسلمين . خاصة الدكتور عبدالغفار عزيز .







ج : انت تقاطعنى .. انا لم اعذر شكرى مصطفى فى جريمة قتل . كان شجاعا لاله فى الطور او الطحين .. سجن . وعذب .. ثم يسألون بعد ذلك عن الإرهاب .. نحن لا نبرر شيئا ولكن يجب ان يتكاتف الجميع لإصلاح مسار السلطة . هذا مثلا معالجة الشرطة لموضوع الضابط الذى قتل فى النزعة .. تصور نفسك فى بيوتك الساعة الثانية صباحا واحدهم يطلق رصاصة على كلاكون شفتك .. اليس من حق هذا الضابط القانونى والشرعى ان يستخدم السلاح .. نحن نريد ان نصحح المسار . وان تكون مهمة الشرطة ليس كما يقول الوزير القصاص من هؤلاء . ولكن ضبطهم احياء ويجب دائما ان تكون الدولة اقوى من اى معتد لو اى خارج على القانون . وتستطيع بعدها ان تسلمه للنيابة والقضاء . بدلا من إصابة الأبرياء .

س : انت قديم اسلوب الشرطة وما قد يتعرض له الأبرياء فى مثل هذه الحوادث .. لماذا إذن لم تعلن فى بيوتك بعد اغتيال فودة إدانتك

لإصابة ابرياء كانوا حوله برصاص الإرهاب ؟  
ج : انا قلت : نحن نأسف لوصول الامور لهذا . وذلك يعنى اننا لا نقبله ولا نرضى به .. اما ان ندين جزءا ونترك جزءا فهذا يعنى ان الحكومة تريد ان تصفق لها . قلنا ابتداء ان موقفنا من الاغتيالات معروف ولبيت لا نقبله .. واننا نسال الله ان يبق مصر من هذا .. ولكننا نرى كل يوم والثانى .. حادثة !

س : انتم متهمون بان تصريحاتكم هذه تدفع البعض لحمل البندقية وقتل الناس ؟  
ج : هذا غير صحيح .. وانا لم اقل رايي فى فرج فودة إلا بعد ان مات . خوفا من ان يؤوله احد . س : الا تخشى ان يؤول كلامك عن الكتاب العشرين او الثلاثين الذين يتصدرون الإعلام على حد تعبيرك لنا .. فيقتل احد منهم ؟  
ج : لا .. ليس كل واحد فيهم يتحدث بنفس الطريقة .. اسلوب فرج فودة كان خاصا . انا لا اتكلم عن احد آخر .. انا لا اشجع . ولكن احذر من تكرار هذه الحوادث . والوسيلة الوحيدة لمنع هذا هى فتح الباب أمام الراى والراى الآخر .. لكل من يريد .  
س : هل يفتح الباب للمتطرفين الذين يقولون إنك - نفسك - خائن للإسلام ؟

ج : فليقولوا .. وفى القرآن الكريم هناك الراى والراى الآخر كما فى روايته لحادثة « الإلك » .. ولم يخف من الراى الآخر .  
س : هذا لكتاب الله .. يسيادة المستشار ؟  
ج : إنه الكتاب الذى يعلم المسلمين  
س : ألم يكن بعض المسلمين هم الذين وقفوا امام « الراى الآخر » بالبندقية ؟  
ج : من الممكن ان يحدث شذوذ .. ولكن من يخرج عن شريعة الله يعاقب . فالحدود طبقت حتى على الصحابة فى عهد رسول الله ﷺ لا بد ان كل مجتمع ان يخرج البعض عن الشريعة .  
س : مرة ثانية .. هل نسمح بحرية راى لمن اعد قوائم اغتيال ويقول إن فرج فودة . والمستشار سعيد العشماوى وفؤاد زكريا مرتدون ؟  
ج : طبعا .. هذا واجب . ومن يقل هذا يتقدم براهيه إلى محكمة . فإذا لم يثبت ان رايه صحيح . يعاقب .  
س : هل يمكن ان تطبق هذا الراى على الحادثة الأخيرة ؟  
ج : لا .. لنطبقه اولا بشكل عام . ثم نفعل ذلك مع اية حادثة . ثم لين التحقيقات والقضايا المحكوم فيها .  
س : لهذا السبب هناك نية لإصدار قانون الإرهاب .  
ج : هل هذا القانون يعنى اتهام الناس بدون

دليل .. كما يبدو ؟  
س : هناك من يربط بين هذه العملية . والقبض على الإخوان فى الشرقية .. ملوك ؟  
ج : يضحك : الكلام بدون جرم . عملية الشرقية .. عملية فرقة من الداخلية لإخافة الناس .. لأن الناس هناك معروفون .. كلهم طلبة .. مجموعة افراد يشاهدون فيلما فى مكتب مهندس عن « البوسنة والهرسك » .. وهو مكتب معروف للمهندس سعد لاشين . وعبد الرحمن الرصد .. اى واحد يقدر يزوره .  
س : ألم يكن هذا اجتماعا تنظيميا ؟  
ج : تنظيمي ايه .. هذا كلام فارغ .  
س : لا اقصد سريا . ولكن « تنظيم » للإعداد للحزب ؟  
ج : لانا لا اعرف .. هم احرار .  
س : اليسوا تابعين للجماعة ؟  
ج : هو كل واحد تبع الإخوان .. يبقى تبعى .  
س : انا لاحظت اننى كلما سالتك عن شخص قلت إنه لا علاقة له بالإخوان ..  
ج : انا لم اقل ان سعد لاشين وعبد الرحمن الرصد ليسا من الإخوان . ولكننى لا اعرف شيئا عن الذين كانوا موجودين هناك معهم . وحتى لو كانوا ينوون إعلان حزب وانها .. هذه هى شئونهم ولا اعرف عنها شيئا . ثم هل يعقل - كما قيل - ان ننظم مظاهرات فى الشرقية .





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٩ محرم ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

س : ولم لا .. اغلب أنشطة التطرف تتم خارج القاهرة ؟

ج : طيب ..

س : ماهي العلاقة بين تنظيم الجهاد والإخوان المسلمين ؟

ج : لا شيء .. لانعرف عنهم أي شيء .. وليست لنا بهم أية صلة ..

س : ولكن اغلب المحامين التابعين للإخوان يدافعون عنهم في القضايا أمام المحاكم ؟

ج : وأنا مالي .. المحامي .. محامي .. واحد يطلبه للدفاع عنه .. لا علاقة لنا بهذا .. هل يستأذن في هذا .. هم احرار .. هذا عمل خاص .. ويون حيدفع نفوس .. لنا القوله لا ..

س : اليس هذا نوعا من الاتصال غير المباشر ؟

ج : هل نتصل بهذا الأسلوب السخيف .. لا مؤاخذه يعنى ..

س : بعض الضباط في الشرطة يعتقدون ان الجهاد هو التنظيم السري للإخوان .. مارايك ؟

ج : ماذا تستطيع ان تقول .. هؤلاء مسئولون عن الأمن .. وحققوا على مدى ٣٠ سنة كافة القضايا .. ثم يقولون ان الجهاد هو التنظيم السري .. ما حيلقنا نحن ؟

س : من اين تمول هذه التنظيمات ؟

ج : هذا عملهم هم ..

س : من المؤكد ان اتصالاتك توفر لك المعلومات .. اليس كذلك ؟

ج : هذا عمل الدولة ..

س : هل تعتقد ان هناك دولا اجنبية تمول هذه التنظيمات ؟

ج : والله انا شخصا شايف البلد مفتوحة .. انا ياتي لي هنا اشكال واصناف من المراسلين الاجانب لا اتق في شخص واحد فيهم .. اكتشف ان

كل واحد فيهم قابل ٧٠ شخصا واجرى ابحتا وجمع اشياء .. وافلجا بالسفارة الكندية تخبرني يطلب ميعاد من لجنة كندية جاءت مصر خصيصا لهذا .. ثم اكتشف انهم سافروا اسبوط واسكندرية ومسحوا مصر كلها ..

س : هل تشك في مثل هذه الامور ؟

ج : طبعاً .. وهل هذا لمصلحتنا .. انا لا اتهم احدا .. ولكن من حلق ان استريب .. وواجب اجهزة الدولة ان تبحث وتراقب .. كنت اتصور ان هذه الاجهزة يجب ان تعرف هذه اللجان والجهات .. ستاتي لماذا ؟ وستقابل من .. كما يجب ان يتم هذا بتصريح .. كنا في البداية نتصل بمباحث امن الدولة لنخبرهم بهذا .. ثم لم نجد اهتماما ..

س : انتم تقاتلون مثل هذه الجهات الآن ؟

ج : نعم .. ولم لا ..

س : رغم هذه الشكوى التي تبديها الآن هناك من يرى في لقاءاتك هذه انك تقدم نفسك امام الغرب

كبدل للنظام .. مارايك ؟

ج : هؤلاء الناس لا يمكن ان يقبلونا لاننا صوت الإسلام .. ولكن مبدئي ان ادعو للإسلام واوضح فكري ..

س : ما الفائدة هذا مع اجانب حضروا من الخارج ؟

ج : والله هذا امر من عند الله .. اتكلم وادعو للإسلام سواء كان لبريطاني او يهودي او امريكي .. القول واوضح الحقائق .. هناك اناس يفهمون اشياء مختلفة .. على ان القول .. ومسئوليتي ليست ان الله يهديهم ام لا ..

س : بعض الناس يقولون ان هذه صفقات .. ج : هم احرار .. هل اجري وراء ظنون واوهام البعض واعطى نشاطي .. مادام ليس هناك مانع شرعي او قانوني فسافعل .. بل ان بعض الاجانب يقولون ان ماسيدور بيننا سيكون سرا .. فارد عليهم بل ساعلم عن هذا في الجرائد ..

س : لكنك لا تعلن ..

ج : انا باقولهم كده يعنى ..

س : هل يمكن ان نعرف ماهي اخر جهة قابلتها ؟

ج : لا ..

س : ماهي مصادر تمويل نشاط الإخوان ؟

ج : من جيوب الإخوان .. هي المصدر الاول والاخير ..

س : هل يمكن ان نعرف رقم ميزانيته ؟

ج : لا .. ثم ماذا سنفعل بالميزانية ..

س : تدفع مرتبات للاعضاء .. تصرف إعانات لمعتقلين ؟

ج : اغلبهم متطوعون .. او يقوم بعمل صحفي في جريدة ما ياخذ مرتبه ..

س : والمعتقلين ؟

ج : والله بقى دي مسئلة ليس ضروريا ان نقوم بها ..

تم المحضر بالتوقيفية في ساعته وتاريخه ■ ملحوظة : جرى تسجيل ولقاء الحوار على شريط فيديو بكاميرا تابعة لجماعة الإخوان .. كما فضل السيد مامون الهضيبي ومساعدوه ..

عبد الله كمال





المصدر : **روز اليوسف**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ يونيو ١٩٩٢

**أوراق  
شخصية**



**أحمد حمروش**

□ فرج فودة لن يكون الأخير □

الفرج فودة لن يكون الأخير  
لأنه لم يترك أي أثر في الأكرين!

□ الرصاصات التي أطلقت على عبد الناصر في المنشية  
أصابت السادات في المنصة!







انحرفت لتصبح بدوافع تمزق الوحدة الوطنية .

صحيح .. إن الاغتيال لا يمكن ان يتم بدوافع وطنية . لان الوطنية الاصيله هي محاولة كسب الجماهير عن طريق الاقتناع .. وان الذين يلجأون إلى الرصاص يثبتون عجزهم عن استخدام الكلمة والحوار للحصول على ثقة المواطنين ... ومع ذلك كانت محاولات الاغتيال بعيدة عن التطرف الديني ... بعيدة عن محاولة تمزيق الوحدة الوطنية .

ومنذ ثورة ١٩١٩ التي احتضن فيها الهلال الصليب .. وفوت فيه الشعب المصرى الفرصة على الاستعمار البريطانى في إثارة المشاكل الطائفية التي لم تصل إلى حد الخطورة في تاريخ مصر التي يعتز شعبها بأنه كان أول شعوب العالم في وحدته منذ آلاف السنين .. القول بعد ثورة ١٩١٩ حدثت بعض محاولات الاغتيال الفردية . ولكن الرصاص فيها لم ينطلق أبدا بدوافع دينية .

كان الإرهاب قد بدأ يفرخ في عيش الحزب الوطنى الذى متجاوزته ، الاحداث بعد ثورة ١٩١٩ وغيب زعيمه مصطفى كامل وخليفته محمد فريد ... واتجاه بعض اعضائه لمحاولة مقاومة الاحتلال بالعمل الفردى وليس الجماهيرى

اول حادث اغتيال بعد ثورة ١٩١٩ كان يوم ١٩ نوفمبر ١٩٢٤ عندما انطلقت رصاصات في صدر سير في ستك سردار الجيش المصرى وحكم السودان في احد شوارع القاهرة ... ورغم المظهر الذى قد يبدو ( وطنيا ) في هذا الاغتيال إلا انه كان في حقيقته ضربة للحكومة الوطنية الدستورية التي كان يرأسها سعد باشا زغلول ... إذ توجه إليه في مكتبه برئاسة الوزراء اللورد اللنبى في موكب من ٦٠٠ فارس بريطاني وقدم له إنذارا يتضمن عدة مطالب منها الاعتذار والبحث عن الجناة وعقابهم وقمع المظاهرات الشعبية ودفع نصف مليون جنيه تعويضا وإرجاع جميع الضباط المصريين ووحدات الجيش المصرى من السودان وتحويل الوحدات السودانية التابعة للجيش المصرى إلى قوة سودانية تكون خاضعة للحكومة السودانية وحدها على أن تصدر الحكومة المصرية بيانا بذلك خلال ٢٤ ساعة .

منذ استقلت مصر في عهد محمد علي الكبير لم تنشغل الحكومة المصرية بمقاومة الإرهاب مثلما انشغلت خلال الأعوام الاخيرة ... فقد زاد معدل الاغتيال زيادة سريعة رغم اعتقال عدد كبير من القتلة واعضاء الجماعات الإرهابية .. ومصرع الدكتور فرج فودة يحمل مظهرا من مظاهر التحدى التي تظهر ان هؤلاء المتطرفين الذين يستخدمون الرصاص وسيلة من وسائل العمل السيلسى لم يرتدعوا ولن يرتدعوا طالما سيطرت على عقولهم افكار مضللة تصوروا انها تحقق اهدافا دينية .. وهى في الحقيقة أبعد ما تكون عن سماحة الدين الإسلامى الحنيف .

ومن المؤسف ان تكثر عمليات الاغتيال الفادرة التي تفتت في المجتمع خلال السنوات الاخيرة بالحياة الديمقراطية التي تعيشها مصر منذ بداية الثمانينيات ... وكأنها تشكل محاولة لواد هذه التجربة التي نتطلع إلى تاصيلها لتكون مصر دولة ديموقراطية متحضرة ينعم الإنسان فيها بالحرية والاطمئنان .

لماذا يبتغى اعضاء هذه الجماعات الدينية المتطرفة من اغتيال بعض الشخصيات السياسية وبعض المسئولين عن الأمن ؟.. هل يتصورون ان هذا الطريق الوعر هو الذى يمكن ان يحملهم إلى مركز السلطة ؟ وهل يعتقد هؤلاء ان شعب مصر يمكن ان يكون فريسة لهذه الدعوة الجاهلية التي تحلول فرض الراى والإرادة بقوة السلاح والإرهاب ؟ وتاريخ الإرهاب والاغتيالات في مصر يثبت ان كل المحاولات التي تمت في هذا السبيل كانت عبثا ولم تغير النظام .. ويثبت ايضا ان بعض هذه الحوادث التي بدأت بدوافع وطنية قد







المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

الانتخابات البرلمانية بدأت عناصر التطرف تلجأ إلى الإرهاب أيضا فوجهت رصاصاتها إلى مصطفى النحاس باشا ... وكانت محاولة اغتياله على يد عز الدين عبد القادر عام ١٩٣٧ والتي انتهت إلى الحكم عليه بالسجن عشر سنوات .. لم تكرر محاولات الاغتيال على يد الحرس الحديدي الذي شكل من عدد من الضباط في خدمة الملك فاروق بعد ان كانوا قد تجمعوا لاغتيال إبراهيم باشا عطا الله رئيس الأركان .

وكانت أولى عمليات ( الحرس الحديدي ) الإرهابية محاولة اغتيال مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد والتي اشترك فيها الضباط مصطفى كمال صدقي وأنور السادات وعبد الرؤوف نور الدين يوم ٥ أبريل ١٩٤٨ بإطلاق الرصاص عليه من عربة كان يقودها الضابط حسن فهمي كانت رصاصات الإرهاب التي تحمل رسالة التطرف الوطني المزعوم تتجه إلى الزعماء الذين كسبوا ثقة الشعب واختارهم في جميع الانتخابات البرلمانية النزيهة .. سعد زغلول ومصطفى النحاس ، الأمر الذي يؤكد ان الإرهاب لا يمكن ان يكون له مضمون وطني وان الدعوى التي يطلقها على أسلوبه ترتد دائما لمصلحة اعداء الوطن والشعب .

لم يكن ممكنا لرئيس وزراء مصرى وصل إلى منصبه بإرادة شعبية دستورية ان يقبل هذا الإنذار الذي يحمل معنى الإذلال والإنعزال معا .. ولذا رفض سعد باشا زغلول الإنذار وقدم استقالته .

نجحت رصاصات اغتيال السردار في إبعاد سعد زغلول بعد ان كان قد تعرض لمحاولة اغتيال سابقة يوم ١٢ يوليو ١٩٢٤ قلم بها شخص قيل إنه مختل عقليا ويدعى عبد اللطيف عبد الخالق ، والذي لابد انه كان متأثرا بدعاية المتطرفين المعادين للوفد من صفوف الحزب الوطني .

ومضت حوادث ومحاولات الاغتيال بعد ذلك تحمل صبغة التطرف الوطني ، وخاصة بعد إلغاء إسماعيل باشا صدقي لدستور ١٩٢٣ وسريان دستور جديد صدر عام ١٩٣٠ وتقم فيه الانتخابات على مرحلتين ... لقد تعرض هو نفسه للاغتيال عام ١٩٣٢ بوضع قنبلة على شريط قطار كان يستقله مع عدد من الوزراء ولكن القنبلة انفجرت قبل مرور القطار ، وقد سبق ذلك محاولة أخرى عام ١٩٣٠ لاغتياله أثناء ركوبه القطار أيضا قادمة من الاسكندرية . وبعد إلغاء دستور ١٩٣٠ وعودة دستور ١٩٢٣ ووصول الوفد إلى الحكم عن طريق





وما ان اقبلت حكومة الوفد في ١٨ أكتوبر ١٩٤٤ حتى بدأ الإرهاب يخرج من عباءة جماعة الإخوان المسلمين وتبلور ذلك في شخصية المحامي محمود العيسوي الذي كان يعمل في مكتب الاستاذ عبد الرحمن الرفعي عضو الحزب الوطني والذي كان منتبها للإخوان المسلمين والذي اقدم على اغتيال احمد باشا ماهر في البهو الفرعوني لمجلس النواب يوم ٢٤ فبراير ١٩٤٥ .

وكان الدافع لذلك غريبا .. وهو إقدام أحمد باشا ماهر على إعلان الحرب ضد المحور حتى تدخل مصر في التنظيم الذي اقراه النظام الملكي الجديد ! في ذلك الوقت - وهو هيئة الامم المتحدة !

كان اندفاع الإخوان المسلمين في هذا الاتجاه نابعا من رغبتهم في لعب دور سياسي ، وهو ما لم تكن تتيح لهم الظروف في ظل الديمقراطية .. حيث واجه مصطفى النحاس مرشدهم العلم الشيخ حسن البنا وطلب منه قصر عمله على الدعوة الدينية وحذره من الانغماس في العمل السياسي .. ولكن الإخوان المسلمين وجدوا في إسماعيل صدقي باشا الذي تولى رئاسة الوزراء

علم ١٩٤٦ سندا لهم . فقد قام بزيارة مركز الارشاد في الحلمية الجديدة ونسق سياسته معهم حتى أصبحوا من مروجي الدعاية له والمدافعين عن سياسته .. ولمزال أبناء ذلك الجيل يذكرون مآلله زعيم الإخوان في الجامعة وقتها مصطفى مؤمن (وانكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ) .

وتوالت رصاصات الإخوان المسلمين فقتل بهدف الوصول إلى السلطة السياسية ... الامر الذي خرج بالإرهاب من دائرة التطرف الوطني إلى التطرف الديني .. وكان الضحية الثانية لهم هو محمود فهمي القنراشي باشا رئيس الوزراء الذي اغتيل امام المصعد في فناء وزارة الداخلية من شاب ارتدى ثياب ضابط شرطة هو عبد الحميد احمد حسن .

ومع هذا التوجه الإرهابي حاول الإخوان المسلمون التسرب إلى صفوف الجيش عن طريق الصاغ محمود لبيب ، كما قاموا بالجهاز السري تحت إشراف عبد الرحمن السندي لتنفيذ

عملياتهم الإرهابية التي توالت بشكل مثير .. والتي اطلقت الرصاص على المستشار احمد الخازندار .. ولجرت قنابل في بعض المحاكم والمدارس .

ولم تقف الحكومة مكتوفة الأيدي امام هذه العمليات الإرهابية .. فسيرت اغتيال مرشد الإخوان المسلمين الشيخ حسن البنا عام ١٩٤٩ ... الامر الذي يؤكد ان الإرهاب ينتج إرهابا حكوميا مضادا .. ويدخل الامور في متوالية إرهابية يمكن ان تستمر ولا تنقطع ما لم يتغلب العقل وتسود الحكمة .

وعندما بدأت حركة الكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال البريطاني في منطقة قناة السويس .. وبعد الضربة التي وجهت إلى الإخوان المسلمين بقتل المرشد حسن البنا ، وحل الجماعة واعتقال عدد من أفرادها انحصرت عمليات الإرهاب والاغتيال .

وبعد انتصار ثورة يوليو حول الإخوان المسلمون الوصول إلى السلطة عن طريق صلتهم ببعض الضباط .. ولكن حرص جمال عبد الناصر على ان تكون حركة الضباط الاحرار محلية وممثلة لكافة الاتجاهات والقوى السياسية الوطنية حال دون تحقيق طموحهم . وانتهى الامر إلى محاولة اغتيال جمال عبد الناصر في ميدان المنشية يوم ٢٦ أكتوبر ١٩٥٤ رغم صدور قرار عفو خاص في ١١ أكتوبر ١٩٥٢

قنابل الإخوان المسلمين

قصر المحاكم والجامعات

□ □

بشأن حالات الشخصية

ب ٢٢ عاما

علا عجز الاغتيالات !

عن قتله المستشار احمد الخازندار رئيس محكمة جنابات القاهرة وعن الذين حكم عليهم في قضية قنابل مدرسة الخديوية وقد توجه المفرج عنهم من السجن إلى مركز الارشاد فورا حيث استقبلوا بحفاوة شديدة من اعضاء الجماعة الامر الذي أكد انتماءهم إليها ..







وكان حادث الاعتداء نقطة هامة في مشاعر الشعب الذي كان يسخطه إرهاب الإخوان المسلمين قبل ٢٣ يوليو والذي يرفض بطبيعته المسألة مثل هذا الأسلوب الدموي ويستنكر أن تكون مطلق الرصاص هي لغة التفاهم والافتناع .

ولم يدرك أعضاء الجهاز السري مدى رد الفعل على محاولة الاغتيال .. فقد كانت شاملة وعنيفة .. وما كان احدى الجماعة بتجنبها لو لم يواصلوا أسلوب الإرهاب الدموي .

وعقب ذلك انحسرت الفكر والفعل المتطرفين الذين اساءوا إلى سمعة الإسلام . وحاولوا التخلي في ثياب الدين .. فلم تقع حوادث اغتيال تذكر حتى بداية السبعينيات عندما تولى حكم مصر أنور السادات . وبدأ في تشجيع الجماعات الدينية المتطرفة كوسيلة لمحاربة الفكر اليساري في مصر .. واتهم ذلك عودة الإرهاب متخفيا في ثياب دينية أخرى .. وقتل الشيخ محمد حسن الذهبي وزير الأوقاف عام ١٩٧٧ على يد جماعة تسمى ( التكفير والهجرة ) وأعدم خمسة من قائلتها منهم محمد شكرى مصطفى بعد محاولة استمرت حوالى عام كامل .

وارتد السهم الذى استخدمه أنور السادات إلى نحوه عندما تم اغتيال أنور السادات في حادث المنصة يوم ٦ أكتوبر ١٩٨١ على يد بعض المتطرفين الدينيين الذين تسربوا إلى صفوف الجيش .. وكان هذا التسرب الخفى .. يشكل أكبر خطر على استقرار المجتمع وأمن المواطن .

وبدأت في مصر مرحلة جديدة .. تحقق فيها قدر من الديمقراطية إتاحة للصحافة حرية كاملة مطلقة . وإتاحة للأحزاب فرصة العمل دون قيود . وأعطى لجميع القوى السياسية ساحة واسعة للتنافس السلمى .

ولكن التطرف الدينى لم يجد لنفسه مكانا في هذا المجال الديموقراطى فلتجعت بعض روافده إلى نظام الحكم في إيران تهتدى بثورته التى حاول تصديرها بكل ماتحملة من تخلف وتطرف وإرهاب . تجسد في عمليات الاغتيال وخطف الرهائن الغربيين وإثارة الفتنة الطائفية في لبنان . ومحاولة اللوثوب إلى الحكم عن طريق الإرهاب .

تطورت وسائل الإرهاب مع هذا الدعم

الجديد .. وظهرت بشكل واضح محاولة إثارة الفتنة الطائفية امتدادا للأحداث التى بدأت في عهد أنور السادات في الزاوية الحمراء وغيرها .. وتسارع معدل الانفجارات الطائفية في العاصمة والأقاليم .. كما تسارع معدل الاغتيالات او محاولات الاغتيال حتى لم يعد هناك شهر ينقضى دون وقوع حادث صغير لو كبير .

ولعل أبلغ صورة للمواجهة هي ملوqع يوم اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق يوم ١٠ أكتوبر ١٩٩٠ على كورنيش النيل في مكان مزدحم أمام فندق سميراميس .. وهو ما تكرر بصورة لو أخرى مع عدد من شهداء السياسة والأمن .

ومتابعة الموقف لانبعث الاطمئنان .. بعد أن تسارع معدل الاغتيال .. واصبحت هناك دماء تنزف في أكثر من مكان .

ولم يعد الأمر مقصوراً على أجهزة الأمن وحدها .. فالمسئولية مشتركة بين كافة القيادات السياسية المسئولة عن أحزابها الحريضة على الاستقرار والديمقراطية .. والصحافة ووسائل الإعلام أيضا مسئولة عن أخذ الأمور بجدية واسلوب حضارى يضرء الحقائق ولايرتجف وينسحب أمام الدعاوى الباطلة .. والحكومة مسئولة عن مطاردة الانحراف وتوفير وسائل الحياة المعقولة للمواطنين .. ومسئولة أيضا عن تطوير القوانين واسلوب العدالة حتى لا تظل قضية قتله رفعت المحجوب أمام المحاكم تتعثر منذ عامين .

ليست هناك في مجتمعنا اليوم قضية أكثر أهمية من مواجهة التطرف والإرهاب .. حتى لا تتردى الأمور .. ونقول ونحن ننتظر الكثرة الجديدة .. الدكتور فرج فودة لن يكون الأخير ! ■





المصدر : **أرؤى اليوسف**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

## .. وإسلاماه .. إنهم يفتالونك !

تمنيت أن يصدر الإخوان المسلمون بياناً يستنكرون فيه الجريمة البشعة التي راح ضحيتها الدكتور فرج فوده ، لبدلوا على أنهم يرفضون الإرهاب ، ويشجبون العنف ، وأن الدعوة لدين الله لا تكون بالمدافع والمسدسات ، وإنما بالحكمة والموعظة الحسنة ... !

ولكنهم صمتوا .. وبعضهم راح يبعثر أموال النقابات في مؤتمرات وإعلانات من أجل مسلمي البوسنة والهرسك ناسين الجار الذي أوصى به نبينا الكريم حتى كاد أن يورثه ... !

إن ما يقومون به من مذابح ضد المسلمين لا يختلف كثيراً عما يقوم به أعداء الإسلام في يوغسلافيا ... ! وكل جريمة فرج فوده أنه عارضهم بالكلمة وطالب بفتح الحوار معهم على أرضية من الفهم الواعي للإسلام الحنيف ، الذي يرى العمل عبادة ، ويحرم قتل النفس ، ويجعل من الاجتهاد بلباً واسعاً مفتوحاً للاتفاق والاختلاف وللقيم قداسة يقسم به الله سبحانه وتعالى ...

كنا نأمل من الإخوان بعد هذا التاريخ العريق في الإرهاب الذي يتردد دائماً إلى صدورهم أن يعودوا إلى الحق مقيمين للشعائر ورافعين راية الإسلام الصحيح بسماحته ، نادمين على جرائم نكروا من اتباعهم ، متبرئين منهم ثلثين عن دم الأبرياء ، وأن تكون دعوتهم خالصة لله بعيدة عن مطامع السياسة والحكم وليس ابتغاء مرضاة الذين يؤرقهم في الإسلام سماحته وعدالته ، وقيمته ، فيسلطون علينا من لا يخلف ولا يرحم ... ليشوهوا الإسلام والمسلمين ...

أي ديمقراطية يتحدثون عنها .. إذا كان جزاء الكلمة المعارضة القتل ... ونصيب المحاور طلقات المدافع الرشاشة ! وبا شباب أمة محمد ، ابتعدوا عنهم وتبرأوا من الذين يرون أن المدافع والقنابل والرشاشات هي الحل .

لقد كنا نقول إن المواجهة الأمنية يجب أن تنتهي ، لتكون المواجهة بالحوار من كل القوى الإسلامية الوطنية والحريصة على سلامة وأمن المجتمع .. ولكنهم يفتالون حتى الذين يدعون إلى الحوار ... !

عبدالله إمام







المصدر : **الحبيب (الاذنية)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

## إنتاج الرصاص

الحبيب بن محرز \*

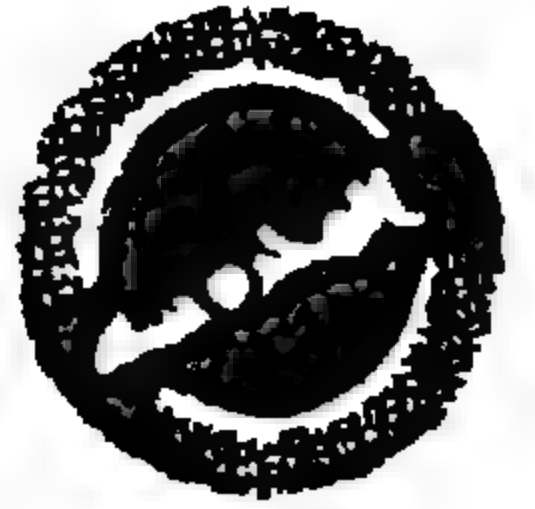
■ فرج فودة الكاتب والفكر المصري الذي قضى برصاص الارهاب الاصولي، امضى حياته منكرًا للجميع ان الفكر الاصولي لا ينتج الا رصاصاً وبماء وان معاداة الظلاميين للرأي المخالف لا يضاهيه الا رغبتهم في فرض تصورهم للمجتمع والسلطة بواسطة القهر والارهاب.

لم يحمل الرجل طوال حياته سوى قلمه ولم يقاوم الفكر الاصولي الا بالقلم واللسان، فجاء رد الاصوليين بواسطة البندقية والرشاش وهذا يظهر ان كتابات فودة اصاب منهم مقتلاً ووقفت على مواطن الخلل والضعف في افكارهم وتحاليلهم، كما يظهر ايضا ان ايمانهم بالاختلاف والرأي المعاكس منعدم تماما. واذا كانت اداة التنفيذ منظمة والجهاد الاصولية الا ان الفكر الذي انتج هذه المجموعة الارهابية وغيرها من المجموعات هو الفكر نفسه الذي ادى بالاصوليين التونسيين الى حرق المناضل عمارة السلطاني في ١٧/٢/١٩٩١، وهو الفكر الذي انجب محترفي القتل والارهاب في الجزائر وواضعي القنابل في ميتررو باريس ومغتالي الباحث اللبناني حسين مروية وغيرهم كثير.

ان المسؤولين الحقيقيين عن اغتيال فودة هم اولئك الذين يريدون اقوالا وتحليلات تكفر المجتمعات العربية الاسلامية وتعتبرها مجتمعات جاهلية وتخطط للارهاب وتنفذه بواسطة بعض الشبان. ثم بعد ذلك يحاولون اخفاء جرائمهم بتبريرات متنوعة كما فعل شيخ الاصوليين المصريين مأمون الهضبي الذي حمل مسؤولية اغتيال فرج فودة الى الحكومة المصرية نظراً لكونها مكنت القتل من امكانية التعبير عن ارائه في وسائل الاعلام المصرية (كذا) ان عملية اغتيال فرج فودة تقضي مرة اخرى الاصوليين كلهم وبمختلف انواعهم وتلوناتهم، ويظهر ان ما يريد بعضهم حول اقتناعهم بالديموقراطية وحقوق الانسان انما نرائع لتغطية جرائمهم.

\* صحافي تونسي.





المصدر : **الأسبوع**

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## هكذا ديننا

أسفت لمصرع الدكتور فرج فودة، ووددت لو بقي لاستأنف معه حوارنا حول: هل الإسلام عقيدة وشريعة، عبادات ومعاملات؟ أم هو علاقة خاصة بين إنسان وربه!! ولست وأهما أو سانجا لاتصور أن الدكتور فرج سيفتنع بشيء مما أقول أو يقوله رفياقي.. إننا- والحق يقال- كنا نخاطب من وراءه، ونكشف شبهات كثيرة في الجو الاسن الذي يعيش فيه الناس، أما رأيي في الدكتور فرج فوده فهو صورة عربية للعقيد «جون جارنج» الزنجي الذي يحارب الاسلام في السودان، ويريد وضع دستور علماني لشماله وجنوبه معا.. ولكن الدكتور يحارب بأساليب كثيرة منها القلم، وهذا ما جعلنا نتعرض له ولا مثاله، فنحن نتبع ديننا يقوم على الحوار ويقول لخصومه «هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين». ويقول فرج فوده: إنه يحارب التطرف! فهل هو من المعتدلين؟ إن الإسلاميين المتطرفين ابتعدوا عن الحقيقة ٥٠ شبرا ناحية اليمين، أما هو فقد ابتعد ٥٠ شبرا ناحية الشمال، والمتطرف لا يقنع متطرفا منه! ثم هو رجل يلجأ كثيرا إلى المجون! وإرسال نكته بارعة أهم عنده من اكتشاف حقيقة علمية، وهو ما جادل متطرفا إلا بالحقائق الدينية التي قررناها، وبسطها علماء الدين الثقات فليس جداله نابعا من علمه، ولكنه نقل عن غيره، فماذا بقي عنده من الفكر المستنير أو المنطق الذكي؟ بقي ما قاله في آخر مقال نشرته له مجلة أكتوبر حيث زعم أن التدين المفرق يقوم على هوس جنسي، وأن المتدينين حاولوا تحريم حشو الباذنجان والفلفل لأن هذا الحشو يثير الغريزة، ويذكر بمسالك جنسية!!! أرايت هذا الهبوط العقلي، أسمع أمروا ما طول حياته بهذا الإسفاف؟ تلك هي الطبيعية العلمية لفرج فوده!! وقد ملأ مقاله بأفكار عن الدين والمتدينين لا تصدر إلا عن ملثات الفطرة مريض القلب، مثل أن الناس كانوا يشاهدون مباريات الكرة فيقول قائلهم: هذا لاعب قذ! ويقول المتدين هذا لاعب فخذ!! لأن الفخذ عند المتطرفين عورة!! وهم لا يرون كشفها!! أين وقع هذا الكلام؟ في ذهن فرج فوده وحده! وهو في هذا يقلد «فرويد» الذي يزعم أن الطفل عندما يرضع من ثدي أمه يترجم عن حركة جنسية!! المأساة التي نواجهها نحن الدعاة هذا الخلط الهائل في ميدان الإعلام، كيف أقنع رجلا بأن الإسلام دولة وهو لا يؤمن بأنه دين؟ إن المقتنع بالوحي يكفي أن أقول له: قال تعالى «إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله»، ليقنع بأن القرآن نزل ليحكم.. المشكلة أن يقول لك أمروا أنا مسلم: ولكني أبيع الخمر، وأنا أعرف منك بالإسلام!!!

لقد هزلت حتى بدا من هزلها كلاها وحسني سامها كل مقلس  
ثم يجيء بعدئذ من يصف مستيبح الخمر بأنه «المفكر الإسلامي الكبير...!!» ما هذا الهذر؟

محمد الغزالي





### مشات غيبات

## لمن تدقون طبول الحرب ؟!

لعل الغيا، أو نقص الفهم، هو الذي حال بيني وبين الاستجابة إلى طبول الحرب، التي تعالت دقاتها في أعقاب اغتيال الكاتب السياسي الدكتور «فرج فودة»، برصاصات بعض العناصر الموصوفة بالتطرف الديني، إذ الواقع أنني لم أعرف حتى الآن، من هم المعنيون بذلك النفع في تفسير الدعوة للحرب ضد الإرهاب.. إذ لم يقدم الناقدون على تلك الطبول أية بيانات تحدد ودفعه الاحتياط، المطلوب منها الالتحاق فوراً بخدمة العلم، والانضمام حالاً بالاً إلى قوات مقاومة الإرهاب بوزارة الداخلية؟! ومع تراصل النفع في تفسير الخطر، تأكد أن الدعوة موجهة إلى الجميع: أحزاباً ومثقفين وكتاباً وصحفيين، بل وإلى كل مصري ومصرية، باعتبار أن حادث اغتيال «فرج فودة» هو «حادث فارق»، يفرض على الجميع أن يختاروا بين موقفين لاثالث لهما: أن يكونوا مع الإرهاب، أو أن يكونوا ضده، فكل حديث عن حل وسط، هو نفاق، وكل بحث في مبررات التطرف والإرهاب، هو كذب، تسوقه جماعات من الخائفين أو المستغيبين، الذين يأملون أن يفتح إرهاب الصفار الطريق إلى خلخلة الحكم، كي يفتزوا إلى مقاعدها

ولعل الذين دقوا على تلك الطبول، لم يدعشوا لأن أحداً لم يستجيب لدعوتهم، اللهم إلا ببعض المقالات التي تصدرت صحف الحكومة، والصحف الحزبية، أن تفرد لها بعض صفحاتها، لكي تندد بالإرهاب في مثل تلك المناسبات، قبل أن يعود الجميع إلى قراعتهم سالمين أو غير سالمين. في انتظار حادث إرهاب آخر، إذ الواقع أن آخر ما يغيثهم، هو المشاركة السياسية والشمعية الحقيقية، في مقاومة الإرهاب، فكل ما يظلمونه هو أن يتناسى الجميع، أي خلاف مع الحكومة حول سياساتها، وأن يتحولوا إلى ذبول لها، يؤيدون كل ما تفعله، بدعوى أن هناك خطراً مشتركاً يواجه الجميع، هو الإرهاب.

و الذين دقوا تلك الطبول هم أول من يعلمون أن الأحزاب السياسية المصرية - وعددها ١٢ حزبا في عين العدو - أصغر من أن تقاوم أي شيء، بعد أن تحولت إلى صالونات أنيقة، وتدهورت عضوية أكبرها إلى عدة آلاف، نتيجة لسياسة الحكومة الرشيدة،







المصدر : ..... اليسار

التاريخ : ..... يوليو 1992

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي منعتها من العمل في الجامعات وفي المصانع، وفي كل أشكال التجمعات الطبيعية، وسدت أمامها كل سبل الالتقاء بالناس والتأثير فيهم، وحالت بينها وبين توزيع بياناتها في الشارع، أو بأقامة سرادق تتحدث فيه إليهم ولو لمجرد أن تتلقى العزاء، في أحزابها التي انتقلت إلى رحمة الله، نتيجة للارهاب الحكومي الشمولي المتواصل.

فما الذي تستطيع أن تفعله تلك الأحزاب لمقاومة الارهاب، وليس لديها ملبشيات مسلحة؟ ولن تسمح لها الحكومة بذلك،

حتى لو اهدت استعدادها له..

وما الذي يستطيع الصحفيون والكتاب أن يفعلوه، إلا ماكان يفعلوه «فرج فودة» نفسه، وهو كتابة المقالات، التي لا يقرأها أحد إلا الإرهابيون، فيردوا عليها بالرصاص، بينما أجهزة الاعلام الأكثر تأثيرا وانتشارا، لا تتيح للمصريين فرصة لمعرفة أي رأي آخر، أو حزب آخر، غير الحزب الوطني، وقد أصبحت الجامعات ساحة فارغة أمام التطرفين، وختلت الشوارع الا منهم، وتحولت المساجد إلى مقار حزبية لهم، بينما تبخل الحكومة على الأحزاب بمقار تجذب إليها الناس..

ان الذين يرفضون أي بحث أو دراسة في جذور الارهاب، ومبرراته، ومن بينها التفارقة المنصرية بين الذين يموتون جموعا، والذين يموتون نخمة، وانسحاب الدولة من مجال رعاية الشباب تماما، لتتحول الى رعاية لاعبي الكرة، وإتفاق منات من ملايين الدولارات على مبدليات من الصفيح تنهاهي أمام الدائنين بالمحصل عليها في الأولمبيادات، بينما تترك أربعة آلاف نادي رياضي للشباب بلا موارد للاتفاق على انشطتها، وانتشار الفساد في كل مكان، هؤلاء يريدون لنا أن نصدق أن الارهاب ليس ظاهرة اجتماعية وسياسية وأحد الأعراض الجانبية لسياسات الحكم بل هو حالة عقلية لجموعة من المهوسين، لاجل له الا يوضعهم في مستشفى للأمراض العقلية!

لذلك يدقون طبول الحرب لاستدعاء الاحتياطي، لكي يحارب الارهاب لبالديمقراطية والعدل الاجتماعي، بل برصاص الحكومة، الطائش ومعتلاتها الدائمة التي اثبتت كل التجارب، أنها مشاتل للارهاب

لذلك اعتذر عن قبول الدعوة!

صلاح عيسى







المصدر : ..... الديار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ يوليو ١٩٩٢

### الدعوة الى تنفيذ عمليات الاغتيال ضد القيادات الفكرية

فتنفيذ عملية ضد من يتشدد بهجومه على الاسلام والمسلمين ويعلن انه على استعداد لمناظرة فلان وان الاسلاميين ليس لديهم برنامج. فتتنفيذ عملية ضده لا تجرأ غيره. (وثيقة مفهوم الاغتيال في الاسلام- صادرة عن تنظيم الجهاد)  
«أى زمان هذا الذى تعيش فيه؟ وأى حوار هذا الذى ينطق أحد أطرافه بالكلمات؟ فيرد الطرف الآخر بالطلقات...»  
(فرج فودة- من مقدمة كتاب الإرهاب)

# اغتيال مفكر

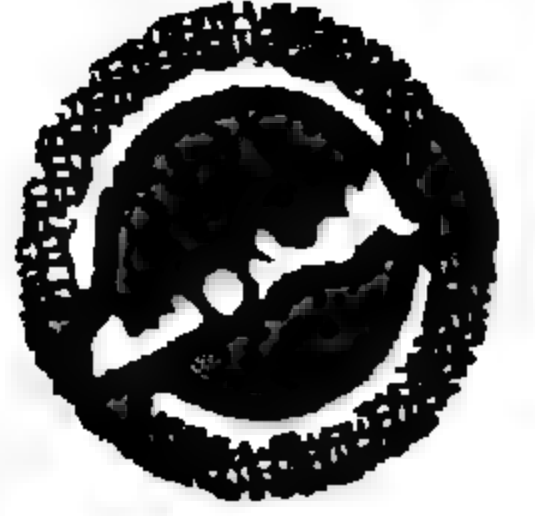
اغتيال لكاتب ومفكر على يد خصومه السياسيين لقد جسد فرج فودة بمصرعه علامة افتراق بين فترتين، الأولى سادت فيها الاغتيالات المتبادلة بين الجماعات السياسية والمحتلين ورموز للدولة فى النصف الاول من القرن. والثانية ستشهد اغتيال مفكرين وكتاب على يد جماعات الاسلام السياسى.

هشام مبارك

سيرة التاريخ بدايتها باغتيال فرج فودة... والتساؤل المثار الآن.. لماذا كان فرج فودة ضيفا دائما على قوائم الاغتيال؟ ولماذا اغتيل؟

منذ صدور كتابه الأول «قبل السقوط» عن جماعات الاسلام السياسى عام ١٩٨٥ وحتى وفاته.. مضت ٧ سنوات.. اصدر خلالها ٧ كتب.. ولقى مصرعه به ٧ رصاصات.. اطلق الجناة المتمسكون لتنظيم الجهاد الرصاص عليه، تنفيذا لفتاوى التنظيم واستجابة لتعريض مؤسسة الازهر والكتاب والفقهاء المعتدلين فى حادث الاغتيال، تكاملت الأدوار بين المعتدلين والمتطرفين.  
تلقى فرج فودة عشرات من خطابات التهديد بالقتل.. وتعرض لمحاولة اغتيال فاشلة منذ عامين تهشمت فيها سيارته قماما.. كان ثالث قائمة اغتيال اعدتها تنظيم العوقف والتجيين (الناجسون من النار) صاحب محاولات الاغتيال الفاشلة ضد حسن ابرو باشا والنهوى اسماعيل ومكرم محمد احمد.. وكان أول قائمة اغتيال اعدتها تنظيم الجهاد واغتيال بالفعل فى يونيو الماضى.  
ومثلما كانت كتابات فرج فودة.. أول محاولة من نوعها اتسمت بالوضوح والشجاعة تحمل رؤية علمانية لمواجهة مطالب جماعات الاسلام السياسى بتطبيق الشريعة الاسلامية واقامة الدولة الدينية، كان مصرعه ايضا أول





المصدر : المسار

التاريخ : يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### معارك صدر الإسلام

### الاسلاميون المعتدلون

يصفون فودة بالانتماء،

إلى تنظيم الجهاد

العلماني

عصر عثمان بن عفان.. وأما دولة الخلافة التالية لها طوال الـ ١٣ قرن عدا ٣٠ سنة فقد فقدت صفة الرشد وأصبحت خلافة فقط.. دون أن تكون رشيدة- لأن الشورى فيها غائبة وصاحب السلطة فيها يستطيع أن يفترى على الشعب ويلغى إرادته.. وخلال ٩٠ سنة هي فترة الخلافة الأموية، لم يحكم فيها بالدين الصحيح سوى سنتين ونصف لعمر بن عبد العزيز، ٩ شهور للمعتدي العباسي..»

وطالب فرج فودة جماعات الإسلام السياسي «بإعطاء نموذج على ما يطالبون به.. هل في الجزيرة العربية.. هل في السودان.. هل في إيران؟»

(من المناظرة بين العلمانيين والاسلاميين في معرض الكتاب).

وأكد فودة أن الدولة الدينية لم تمثل أقصى درجات التسامح الديني كما يزعم الاسلام السياسي.. للمسلمين أو لغير المسلمين.. ففي الدولة الدينية أهين الأئمة الأربعة.. فأبى حنيفة.. في أعوامه السبعين تعرض للتعذيب والضرب

الإجابة في كتابات فرج فودة.. في قوة ردوده على دعاوى جماعات الإسلام السياسي.. ففي مواجهة دعوتهم لاتباع طريق السلف الصالح، وعودة الخلافة الاسلامية واقامة الدولة الدينية التي ستحقق الاستقرار في المجتمع.. كشف فودة من (قبل السقوط) عن معارك صدر الإسلام، وهم الاستقرار.. فأشار لمعركة «الجمل» حيث القتال بين علي بن طالب وصحبه في جانب وعائشة زوجة الرسول وطلحة والزبير في جانب ثان.. وتحدث عن ثورة الثائرين على عثمان بن عفان ومن بينهم خمسة من العشرة المبشرين بالجنة، بسبب تصرف عثمان في أموال بيت المال وانحداقة على اقاربه والمقربين منه واضطهاده للصحابة ومن بينهم أبو ذر الغفاري.. وأشار الى قتل ٣ من الخلفاء الراشدين، حيث قتل عمر بن الخطاب على يد غلام مجوسي، وعثمان بن عفان على يد الثائرين ومن بينهم محمد بن أبي بكر الصديق أول الخلفاء، وعلي بن أبي طالب على يد مسلمين متطرفين... مؤكدا على أن الاستقرار والمجتمع العالي- الداعية إليه جماعات الإسلام السياسي- لم يتحقق على مدى التاريخ الإسلامي..

### يعذيب ابن حنبل

وأعلن فودة بوضوح رفضه لتطبيق الشريعة الاسلامية وفاناضد تطبيقها فوراً او حتى خطرة خطرة.. لأنني أرى أن تطبيق الشريعة لا يحمل في مضمونه الا مدخلا للدولة الدينية» (كتاب حوارات حول الشريعة الاسلامية). رافضا هذه الدولة، مستندا إلى ما حدث خلال الخلافة الراشدة في







المصدر : الميسر

التاريخ : يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

\* إن المصلحة الخاصة والعامة هي أساس التشريع.

\* أن نظام الحكم المدني، يستمد شرعيته من الدستور ويسعى لتحقيق العدل من خلال تطبيق القانون ويلتزم بمبادئ حقوق الإنسان. (حوار حول العلمانية).

الارهاب  
رفض فرج فودة الإرهاب أيا كان نوعه أو مصدره، ودعا إلى مقاومة القاتلين عليه بعنف.. ولا فرق لديه بين قتل السادات، أو قتل إسرائيليين على يد تنظيم ثورة مصر أو سليمان خاطر أو إيهن حسن. فلهذه كلها أعمال إرهابية مدانة. ولعله اغضب بذلك «اليمن» و«اليسار».

كان فرج فودة خصما فكريا عنيدا لجماعات الاسلام السياسي.. لذلك اغتالوه.. تلك هي الاجابة عن السؤال المثار في اول هذه السطور.. لماذا اغتيل فرج فودة ؟ ولماذا كان ضيفا مستمرا على قوائم الأغتيال؟ ومن سخرية القدر أن يتنبأ فرج فودة باغتياله منذ عام ١٩٨٥.. ففي إهداء كتابه «قبل السقوط» (يقول: «إلى ولدي ياسر الذي لم ادخر له إلا المخاطرة..»

وإذا كان معلوما لدينا الآن.. لماذا اغتالوه، فإن سيل علامات الاستفهام المحيطة بحادث الاغتيال لا تتوقف.. والسؤال الآن: من اغتاله؟؟

الاغتيال في الاسلام

في علم الجريمة مبدأ يقول: «في الجريمة مثله.. ومعرض» ينشطر السؤال إعلاء

إذن إلى اثنين.. الاول من هو المتفعل- الفاعل؟؟

والثاني: من المعرض- الداعي للاغتيال؟؟

الفاعل- المتفعل للجريمة بات معروفا بعد أن ألقت الشرطة القبض على واحد من اثنين من الجناة متلبسا في مكان الجريمة، واعترف بانتتمائه إلى تنظيم الجهاد.. وبرر ارتكابه جريمة الاغتيال بفتاوى أمراء التنظيم باغتيال القيادات العلمانية والفكرية.. وبالرجوع إلى وثائق تنظيم الجهاد السرية، نجد عنوان وثيقة «مفهوم الاغتيال في الاسلام» تشير في صفحة ٢١ إلى دعوة الاعضاء «لتنفيذ عملية ضد من يتشدد بهجومه على الاسلام

بالسياسة في عهد الخليفة المتصور... الإمام مالك ضرب بالسياسة أيضا في نفس العهد وجروه من يده فانخلع كتفه... الإمام الشافعي تعرض للضرب في المسجد عقب أنها.. دروسه حتى سقط مغشيا عليه ثم نقل إلى منزله حيث كانت نهايته.. الإمام ابن حنبل بعد خلافه مع الخليفة المأمون حول مسألة «خلق القرآن» أمر أتباعه بتقيد ابن حنبل مع تلميذه الشاب علي بعبير واحد وإرسالهما إليه، فمات الشاب في الطريق.. وتوفى المأمون قسبيل إن يصله ابن حنبل... ولم يرحمه ذلك من العذاب، فوضعه الخليفة المعتصم في السجن الكبير في بغداد وظل يضرب بالسياسة نحو عامين ونصف.. (قبل السقوط)

لاولاية للذمي

وعن التسامع الديني تجاه غير المسلمين في الدولة الدينية، قال فودة: إن المسيحيين تعرضوا للاضطهاد، حيث فرض عليهم زى موحد، ونحتت على ابوابهم صور القردة؟

ومنعوا من ركوب الخيل.. مؤكدا على أن الدولة الدينية تعنى للمسيحيين كايوسا مخيفا، حيث الولاء الاساسي فيها للدين وليس للارض أو القومية وهو ولاء مستحيل لهم. وفيها أيضا لاولاية للذمي وليس له تولى المناصب التي يكون له فيها ولاية على غيره من المسلمين.. وفيها تفرض الجزية على غير المسلمين» (الطائفية إلى أين؟)

وفي مراجعة الدولة الدينية؟ دعا إلى الدولة المدنية على أن تقوم على اسس علمانية، يكون المرجع فيها الدستور والقانون وليس القرآن والسنة. وهذه الاسس تعمل في:

\* حق المواطنة هو الأساس في الانتماء. بمعنى أننا جميعا ننتمي إلى مصر بصفقتنا مصريين، مسلمين كنا أم اقباطا.

\* إن الأساس في الحكم للدستور، الذي يساوي بين الجميع ويكفل حرية العقيدة دون محاذير







المصدر : ..... اليسار

التاريخ : ..... ١٠ يوليو ١٩٧٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



غلاف كتاب حوار حول العلمانية



والمسلمين ليل نهار ويعلن انه على استعداد  
لمناظرة فلان، وان الاسلاميين ليس لديهم  
برنامج وانهم لا يهتمون في الاسلام شيئا، لو تم  
تنفيذ عمله ضده لما تجرأ غيره على ان يقول  
بمثل قوله او يقاربه، فهؤلاء لم يجدوا رادعا  
يردعهم فتلذذوا بالخوض في حرمان  
الاسلام... (وثيقة مفهوم الاغتيال في  
الاسلام)

### ابن يعقبة

وقد أصبح معروفا الشخص الذي تحدث  
عنه الوثيقة فالذي طالب بعقد المناظرة -  
وعقدها بالفعل - فرج فودة وهو أيضا الذي  
يطالب الاسلاميين بصياغة برنامجهم، حتى  
ضاق مأمون الهضيبي بطلبه في مناظرة  
معرض الكتاب فكلفه ساخرا «بوضع برنامج  
الاسلاميين».

والهدف من الاغتيال حددته الوثيقة في  
«الردع لمن يحاربون الاسلام ويلقون الشبهات  
امام تقدمه وانطلاقه لتحرير الارض من  
الطواغيت والاصنام المعبودة من دون الله...»  
واذا تساءلت كيف يكفرون فرج وهو يتنطق

التليفزيون يكفر فرج

فودة ويقول

ان من ينادى بالعلمانية

هو مرقد عن الاسلام







المصدر : الميسر

التاريخ : يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشهادتين. يحضرون لك فتوى ابن تيمية التي تؤكد «أن القرآن والسنة والاجماع قد اثبتت انه يقاتل من خرج عن شريعة الاسلام وإن نطق بالشهادتين..»

عهد الناصر.. كافر

والجماعة الاسلامية الجهادية أو «تنظيم الجهاد» كما هي معروفة اعلاميا، لاتعتمد فقط على فتاوى ابن تيمية، فهناك فتاوى اميرها العام الشيخ عمر عبد الرحمن. وللشيخ فتاوى عديدة، فهو صاحب الفتوى الشهيرة باعتبار الرئيس السادات حاكما بغير ما انزل الله وبالتالي فهو كافر وجب خلع، كما أفتى بأن الأديب نجيب محفوظ مرتد بسبب روايته «اولاد حارتنا» المحظورة منذ عام ١٩٥٩. وعندما كان الشيخ عمر إماما لمسجد بالقيوم، أفتى في سبتمبر عام ١٩٧٠ بأن جمال عهد الناصر كافر ولا يجوز الصلاة عليه. كما أفتى بتكفير عدد من القيادات

العربية والعلمانية.

محاكم التفتيش

وإذا كان المسئول عن اغتيال فرج فودة تنظيم واحد هو «الجماعة الاسلامية الجهادية» فالمعرضون على قتلة كثيرين.. هؤلاء الذين اتهموا فرج فودة «بالردة والكفر والعداء للاسلام».. تلك الاتهامات التي سهلت وحفزت الجناة على ارتكاب جريمتهم باعتباره عملا سيضمن لهم الجنة!!

في مؤسسة الأزهر.. المؤسسة الرسمية الدينية.. تشكلت لجنة من العلماء لمحاكمة افكار فرج فودة.. مثلما شكلت الكنيسة في العصور الوسطى محاكم التفتيش.. وادانت اللجنة فرج فودة ووصفته بأنه «لاديني.. شديد العداء لكل ماهر اسلامي.. ومارق...!!» جاء ذلك في بيان لعلماء الدين بمناسبة اعلان نشره المدعى العام الاشتراكي عن اشهار حزب المستقبل، متضمنا

كشف بأسماء مؤسسيه واسم فرج فودة كوكيل للمؤسسين. فجاء البيان ليعترض على هذا الحزب مطالبا بعدم اشهاره.. والسبب كما جاء في بيان العلماء «إن اتجاه الحزب- ووكيله علماني صرف.. والعلمانية تساوي كلمة اللادينية» وما يؤسف له- على حد تعبير العلماء- أن «وكيل المؤسسين لهذا الحزب والكثيرين معه في هذا الحزب المقترح يتبنون هذا الاتجاه- العلماني- الذي يقوم على الدعوة الى التخلص من هذا الدين وعزلة مطلقا عن حركة المجتمع..» ويتهم العلماء فرج فودة «بأنه شديد العداء لكل ماهر اسلامي.. ويقرط في عداوته لتواجد الشعائر الاسلامية وظهرها في ساحة الاعلام والسياسة» وخطر الاتهامات التي وجهت لفرج فودة هي «التناول على بعض اصحاب النبی وعلى الرموز الاسلامية وعلماء الامة...» واعتبر العلماء «اتجاه الفكر العام لهذا الحزب ولجل المثليين له لهواشد خطرا على أمن

«مه وسلامتها، لانه يعادى في حسنها الديني...!!»

مارق ومرتد..

هذا عن تحريض علماء الأزهر.. فماذا عن شيخه!! أمام نيابة أمن الدولة منذ عامين بلاغ من شيخ الأزهر ضد فرج فودة، اتهمه فيه «بإهانة شيخ الأزهر» وعدم «سبق اسمه بلقب فضيلة..» وإهانة الصحابة وسيل آخر من الاتهامات تنتهي بالتكفير «الاهالي ١٨ يوليو ١٩٩١» وعليه أمرت النيابة مؤسسة الاحرام بمنع توزيع كتابيه «النذير» و«نكون او لانكون» ولا يزال القرار ساريا حتى الآن.

الشيخ الغزالي عندما استضافه التلفزيون في برنامج «ندوة للرأي» وسئل عن رأيه في العلمانية. فأجاب: «من يتأذى بالعلمانية يعتبر مرتدا عن الاسلام...» نتساءل: ماهر نصيب فرج فودة الذي جلس على مقعد العلمانية بجوار الشيخ الغزالي الذي جلس على مقعد الاسلاميين في مناظرة معرض الكتاب بين





المصدر: ..... اليسار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... شهر ١٩٩٢

العلماني والاسلامي.. نقول ما هو نصيبه من  
هذه الفتوى...!!! مع ملاحظة أن حكم  
الاسلام فيه هو القتل

مجلة الاعتصام- الصادرة عن  
الاخوان المسلمين- في عدديها الرابع  
والخامس نشرت مقالين لمهجمة فرج فودة،  
وصفته «بهدو الشريعة»؟ واتهمته بعبارة  
«ما تزال الايام تكشف لنا عن نوايا  
هؤلاء الذين لا يعرفون للدين حرمة،  
او لفكر طهارة، او لكلمة شرف..»

الكاتب الاسلامي المعتدل فهمي هويدي  
وصف فرج فودة بأنه «علماني متطرف»  
وينتمي الى «تنظيم الجهاد العلماني»!!!..

هكذا استنرت الاتهامات على نار  
هادئة... نار المتطرفين والمعتدلين.. ولم يعد  
هناك فتوى غائبة او شهادة منقوصة يحتاجها  
الجنة لتنفيذ جرمهم بنفس راضية..

فالازهر يعتبره «لا ديني.. مارق»  
والاعتصام تراه «عدو الشريعة»  
وهويدي وصفه «بالعلماني المتطرف»  
والغزالي يرى «العلماني مرتد»  
والاسلام حكمه في «المرتد  
القتل»

والجنة نفذوا حكم الاسلام  
للقولوا! لتكعمل الادوار بين الفاعل  
المتطرف.. والمعرض المعتدل





المصدر : اليسار

يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### من هو فرج فودة

- \* من مواليد الزرقا - دمياط
- \* ولد في ٢٠ أغسطس ١٩٤٥
- \* حاصل على بكالوريوس الزراعة في يونيو ١٩٦٧ والدكتوراه عام ١٩٨١ من جامعة عين شمس
- \* صدرت له كتب (الوفد والمستقبل)، (قبل السقوط) (الحقيقة الغائبة)، (المعلوب) (حوار حول العلمانية)، (الارهاب)، (الطائفية الى اين؟) بالمشاركة مع آخرين
- \* له كتابين رهن المصادره (النذير)، (نكون اولانكون)
- \* انضم لحزب الوفد وانشق عنه في يناير ١٩٨٤
- \* رئيس حزب المستقبل (تحت التأسيس)







المصدر: ..... المسار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... يونيو ١٩٩٢

اشهر عمليات الاغتيال الفاشلة التي ارتكبتها تنظيمات دينية

أداة الاغتيال	الجهات المنفذ	التاريخ	المنصب	الضحايا
قنابل ورصاص	الجهاز السرى الاخوان المسلمين	مايو ١٩٤٩	رئيس وزراء	١ ابراهيم عبد الهادى
رصاص	الجهاز السرى الاخوان المسلمين	حادث النشبة ١٩٥٤	رئيس جمهورية	٢ جمال عبد الناصر
رصاص	التوقف والتبوين	١٩٨٧	وزير الداخلية	٣ النورى اسماعيل
رصاص	التوقف والتبوين	١٩٨٧	وزير الداخلية	٤ حسن ابو باشا
رصاص	التوقف والتبوين	١٩٨٧	رئيس تحرير مجلة	مكرم محمد احمد
عربة منفعة	الجماعة الاسلامية الجهادية	١٩٨٩	وزير داخلية	٥ زكى بدر
قنابل واسلحة	الجماعة الاسلامية الجهادية	١٩٩٠	مديرية امن قنا	٦ ١٤ ضابط شرطة
بيضا	الجماعة الاسلامية الجهادية	١٩٩٢	مستول النشاط الدينى	٧ معمره ابو النجا
اسلحة بيضا			بدمياط مقدم شرطة	







المصدر : الميسار

١٩٩٢ يونيو

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من عمليات التصفية الجسدية المهادلة بين تنظيمات دينية

الضحايا	الانتماء	التاريخ	السبب		الجهة المنفذ	أداة الاغتيال
			النتيجة	السبب		
سيد فايز	مستول الجهاز السرى عن القاهرة	١٩٥٢	توفى	صراع على القيادة	عبد الرحمن السندى مستول الجهاز السرى عن الجمهورية	طرد ناسف
١٤ شخصا	إنشقاق عن التكفير والهجرة	١٩٧٤	اصابات مختلفة	إنشقاق	التكفير والهجرة	اسلحة بيضاء
شريف قرني	جماعة السلفيين بينى سورف	١٩٨٩/٥/٢٦ محضر رقم ٤٦٣٥ عام ١٩٨٩	اصابات مختلفة	منافسة على جامع	باوامر من شكرى مصطفى زعيم الجماعة	اسلحة بيضاء
مصطفى سيد جاد	جماعة السلفيين بينى سورف	١٩٨٩/٥/٣١ محضر رقم ٢٣٣ عام ١٩٨٩	توفى	منافسة على جامع	الجماعة الاسلامية الجهادية بقيادة احمد يوسف امير الجماعة بينى سورف	اسلحة بيضاء
فراز محمد فواز	الجماعة الاسلامية الجهادية - بنى سورف	٨٩/٦/١	اصابات مختلفة	منافسة على جامع	الجماعة الاسلامية بينى سورف جماعة السلفيين بنى سورف	اسلحة بيضاء









المصدر: المسار

للتأجير والاعتمادات والاعتمادات والاعتمادات : التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

٤	محمد جاد إبراهيم	الجهادية - الفيرم	١٩٩٠ / ٩ / ٢١	مغفلة	الشوقيين	دصاص
٥	المساعة الاسلاميه	١٩٩٠ / ٤ / ٧	مناخه	الذراع	جماعة السليين	اسلمة بيضا.
٦	اسامة شمان	١٩٩٠ / ٦ / ٢٠	الجنس	قطع	الجماعة الاسلاميه الجهاديه	اسلمة بيضا.
٧	حسام البطوطي	١٩٨٩ / ٦ / ٢٠	بالشذوذ	توفى		اسلمة بيضا.











## الحزب الشيوعي يبدع لنجاحه "مؤامرة" بارز

٢- تهرن فكم من خطر  
الطائفة واتحد لاهل، لاسرور  
صحيح

٣- التواضع لاهل، الذي فكم  
السام من السلطة عامة في الاملا  
التي من ولاء وصحة حكمة مع في  
الوقت والفرح لهذا الطائفة والتمتع  
والأثر باسم الذي اعطاهم صاغت ولحمه  
في هذه الاملا

٤- ماخير من تلعب الفهم في  
كل تصرفات من الفكر الفهم  
الذي

٥- تواضع من السلطة مع  
هذا الفهم في التفاهات الفهم

ورج حزب الشيوعي برم الفهم  
١٦- ماير الفهم: بهذا صفة من الفهم  
الفهم للفهم: هذا الفهم الفهم  
مردد ما في

في الفهم الفهم: هذا الفهم  
الارباب الفهم: هذا الفهم  
الفهم الفهم: هذا الفهم  
الفهم الفهم: هذا الفهم

لنجد ما في الفهم في الفهم  
كامل الفهم: هذا الفهم  
الفهم الفهم: هذا الفهم  
والفهم: هذا الفهم

الفهم الفهم: هذا الفهم  
لن نجد الفهم: هذا الفهم  
لنجد الفهم: هذا الفهم  
لنجد الفهم: هذا الفهم

القوى الفهم: هذا الفهم  
لن نجد الفهم: هذا الفهم  
لنجد الفهم: هذا الفهم  
لنجد الفهم: هذا الفهم

لن نجد الفهم: هذا الفهم  
لنجد الفهم: هذا الفهم  
لنجد الفهم: هذا الفهم  
لنجد الفهم: هذا الفهم

لن نجد الفهم: هذا الفهم  
لنجد الفهم: هذا الفهم  
لنجد الفهم: هذا الفهم  
لنجد الفهم: هذا الفهم

لن نجد الفهم: هذا الفهم  
لنجد الفهم: هذا الفهم  
لنجد الفهم: هذا الفهم  
لنجد الفهم: هذا الفهم

لن نجد الفهم: هذا الفهم  
لنجد الفهم: هذا الفهم  
لنجد الفهم: هذا الفهم  
لنجد الفهم: هذا الفهم

لن نجد الفهم: هذا الفهم  
لنجد الفهم: هذا الفهم  
لنجد الفهم: هذا الفهم  
لنجد الفهم: هذا الفهم













المصنف

الجمع المرفوع

**المشروبات والحد من التدخين والمخدرات**

## القاريغ

1994 年 12 月

[illegible]

محمد الدير القيوطي







## تأملات

### الذين يطفئون الأنوار

البعض يحبها مظلمة ولذلك يسارع ليطفىء الأنوار إذا ظهرت فالحجماعات المنسطرة وبعض المؤرخين ورجال الصحافة وكذلك جهاز السلطة يطفئون الأنوار كل بطريقة الخاصة واسلوبه المفضل ففرض الجميع واحد وهو إخفاء الحقيقة ومحاربتها وقتل الرأي الآخر والقضاء عليه وإن اختلفوا في الأساليب والوسائل .

فالحجماعات المنسطرة تحب الظلام والحياة تحت الأرض ولذلك فكلمنا رأي أفرادها شعبة مضاءة سارعوا إلى إطفائها فللنور يؤذيها فحينما قتلوا مؤخرًا الدكتور فرج فودة لم يكن ذلك بفرض التخلص من شخصه ولكن كل الغرض هو القضاء على فكره إذ كان الرجل يكتول أضواء شعبة في طريق الفتنة المظلم والرهيب ليكشف ستر من يريدون إشعل النيران في كل شيء فقرأوا أن يطفئوا الشعبة التي كان يضيئها كإذنا لمن يحاول أنسلة الطريق المظلم الذي يسببون فيه وكانت وسيلتهم هي الطلقة وهي إحدى وسائل الحوار .

وبعض المؤرخين والكتاب ورجال الصحافة يكتبون إلى القراء بطريقة انتقائية فيكتبون على سطر ويتركون سطرين أو ثلاثة مسلطين الأضواء على الجانب الذي يريدونه من الأحداث ولذلك فهم لا يقدمون إلا نصف وربما ثلث الحقيقة وهم بذلك لا يخدمون التاريخ أو الشعب بقدر ما يخدمون الحكام رغبة في أرضائه وانعاماته ومكافاته حتى ولو تركوا الناس يعيشون في الظلام تختلط عليهم الأمور ويهزهم عدم الاستقرار لا يدرون شيئًا عن حاضرهم أو ماضيهم فتتهتز أمامهم صورة المستقبل ووسائلهم المتاحة في ارتكاب هذه الخطيئة هي الكلمة وهي تمامًا كالطلقة تصيب الحقيقة في مقتل .

والسلطة بدورها تطفىء الأنوار كلما لاحت في الأفق فهي لا تريد لأحد أن يعرف الأجزاء الحقيقة الذي تريده فالفريق سعد الشاذلي رئيس أركان حرب القوات المسلحة أسلم حرب أكتوبر في السجن الآن لأنه ذكر الحقيقة التي عايشها والسلطة لا تريد ذلك لأنها تخشى كشف المستور وهنا وبقوة القتلون يتقلب ذكر الحقيقة إلى الأشياء الأسرار عن مواضيع مرت عليها السنين وأصبحت في يد الأعداء والأصدقاء ولكن الشاذلي تعدى الخط المحدد فأضاء شمعة وكان على السلطة التحرك بسرعة لإطفائها ووسيلتها في ذلك سيف القانون .

وكتب هذه السطور أراد أن يضيء شمعة في كتبه الأخير . الفرص الضائعة ، والذي حاول فيه مناقشة بعض القرارات المصرية بطريقة موضوعية علمية وسمى الأشياء باسمائها الحقيقية فلم يكذب أو يبالغ ليمسح الهزائم انتصارات أو الانتصارات هزائم ولكنه ذكر الحقيقة ليضيء شمعة للأجيال القادمة ووزع الكتاب في أغلب بلدان العالم وكان الأكثر مبيعًا بل ونشرته الصحافة العربية في حلقات كثيرة ولكن الكتاب ومنذ ثلاثة شهور قابع في سراجيب الرقابة المظلمة لا يرى النور فالشمعة اطفئت هذه المرة بإحكام قانون المطبوعات .

ولذلك فالسلطة هي رئاسة أجهزة المطاطيء التي تتولى إطفاء الشموع ولا غرو بعد ذلك أن يحدث ما نرى وما نسمع فلتناس على دين ملوكهم والخوف كل الخوف أن تستمر الجهود في إطفاء الأنوار والشموع إذ أن النتيجة الطبيعية لذلك هي أن يسود الظلام الذي يسمح للفتنة أن تشعل النيران .

أمين هويدى





المصدر : ..... النور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١ يوليو ١٩٩٢

في العدد القادم :

## هل كانت الدولة تتبنى فكر فرج فودة ؟ !

تنشر «النور» في عددها القادم  
بإذن الله تعالى دراسة للدكتور عبد  
الغفار عزيز رئيس قسم الدعوة  
بجامعة الأزهر ورئيس لجنة ندوة  
العلماء تحت عنوان «هل كانت  
الدولة تتبنى فكر الدكتور فرج  
فودة ؟ !»

من تلحية أخرى لقد انتهى فضيلة  
الدكتور عبد الغفار عزيز من تأليف  
كتاب جديد تحت عنوان «من قتل  
فرج فودة» عرض فيه فكر الفقيه فرج  
فودة وبين فكره السيلسي والديني

وهذا الكتاب هو الأول من سلسلة  
الكتب التي ستنتشرها ندوة العلماء  
تباعاً حيث أن هناك كتابين آخرين -  
في المطبعة الآن - يحلان فكر  
العلمانيين ومنهم الدكتور فرج فودة من  
خلال المناظرتين اللتين عقبتا بالقاهرة  
والاسكندرية وشارك فيهما الفقيه









1. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.

اعتقال د. فرج فودة بين الصحفيين  
.. وقسمي هو يدي (١ من ٢)



1999 2000 2001 2002

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

1. The first step is to identify the problem or question that needs to be addressed. This involves understanding the context and the specific requirements of the task.

2. Next, it is important to gather relevant information and data. This can be done through research, consultation with experts, or by analyzing existing resources.

3. Once the information is gathered, the next step is to develop a plan or strategy. This involves breaking down the problem into smaller, manageable parts and determining the best approach to solve each part.

4. After the plan is developed, the next step is to implement the solution. This involves putting the plan into action and monitoring the progress to ensure that the solution is effective.

5. Finally, it is important to evaluate the results of the solution. This involves comparing the actual outcomes with the expected results and identifying any areas for improvement.

1. *Chlorophyll a* (Chl *a*)  
 2. *Chlorophyll b* (Chl *b*)  
 3. *Chlorophyll c* (Chl *c*)  
 4. *Chlorophyll d* (Chl *d*)  
 5. *Chlorophyll e* (Chl *e*)  
 6. *Chlorophyll f* (Chl *f*)  
 7. *Chlorophyll g* (Chl *g*)  
 8. *Chlorophyll h* (Chl *h*)  
 9. *Chlorophyll i* (Chl *i*)  
 10. *Chlorophyll j* (Chl *j*)  
 11. *Chlorophyll k* (Chl *k*)  
 12. *Chlorophyll l* (Chl *l*)  
 13. *Chlorophyll m* (Chl *m*)  
 14. *Chlorophyll n* (Chl *n*)  
 15. *Chlorophyll o* (Chl *o*)  
 16. *Chlorophyll p* (Chl *p*)  
 17. *Chlorophyll q* (Chl *q*)  
 18. *Chlorophyll r* (Chl *r*)  
 19. *Chlorophyll s* (Chl *s*)  
 20. *Chlorophyll t* (Chl *t*)  
 21. *Chlorophyll u* (Chl *u*)  
 22. *Chlorophyll v* (Chl *v*)  
 23. *Chlorophyll w* (Chl *w*)  
 24. *Chlorophyll x* (Chl *x*)  
 25. *Chlorophyll y* (Chl *y*)  
 26. *Chlorophyll z* (Chl *z*)  
 27. *Chlorophyll aa* (Chl *aa*)  
 28. *Chlorophyll ab* (Chl *ab*)  
 29. *Chlorophyll ac* (Chl *ac*)  
 30. *Chlorophyll ad* (Chl *ad*)  
 31. *Chlorophyll ae* (Chl *ae*)  
 32. *Chlorophyll af* (Chl *af*)  
 33. *Chlorophyll ag* (Chl *ag*)  
 34. *Chlorophyll ah* (Chl *ah*)  
 35. *Chlorophyll ai* (Chl *ai*)  
 36. *Chlorophyll aj* (Chl *aj*)  
 37. *Chlorophyll ak* (Chl *ak*)  
 38. *Chlorophyll al* (Chl *al*)  
 39. *Chlorophyll am* (Chl *am*)  
 40. *Chlorophyll an* (Chl *an*)  
 41. *Chlorophyll ao* (Chl *ao*)  
 42. *Chlorophyll ap* (Chl *ap*)  
 43. *Chlorophyll aq* (Chl *aq*)  
 44. *Chlorophyll ar* (Chl *ar*)  
 45. *Chlorophyll as* (Chl *as*)  
 46. *Chlorophyll at* (Chl *at*)  
 47. *Chlorophyll au* (Chl *au*)  
 48. *Chlorophyll av* (Chl *av*)  
 49. *Chlorophyll aw* (Chl *aw*)  
 50. *Chlorophyll ax* (Chl *ax*)  
 51. *Chlorophyll ay* (Chl *ay*)  
 52. *Chlorophyll az* (Chl *az*)  
 53. *Chlorophyll aza* (Chl *aza*)  
 54. *Chlorophyll abz* (Chl *abz*)  
 55. *Chlorophyll acz* (Chl *acz*)  
 56. *Chlorophyll adz* (Chl *adz*)  
 57. *Chlorophyll aez* (Chl *aez*)  
 58. *Chlorophyll afz* (Chl *afz*)  
 59. *Chlorophyll agz* (Chl *agz*)  
 60. *Chlorophyll ahz* (Chl *ahz*)  
 61. *Chlorophyll aiz* (Chl *aiz*)  
 62. *Chlorophyll ajz* (Chl *ajz*)  
 63. *Chlorophyll akz* (Chl *akz*)  
 64. *Chlorophyll alz* (Chl *alz*)  
 65. *Chlorophyll amz* (Chl *amz*)  
 66. *Chlorophyll anz* (Chl *anz*)  
 67. *Chlorophyll aoz* (Chl *aoz*)  
 68. *Chlorophyll apz* (Chl *apz*)  
 69. *Chlorophyll aqz* (Chl *aqz*)  
 70. *Chlorophyll arz* (Chl *arz*)  
 71. *Chlorophyll asz* (Chl *asz*)  
 72. *Chlorophyll atz* (Chl *atz*)  
 73. *Chlorophyll auz* (Chl *auz*)  
 74. *Chlorophyll avz* (Chl *avz*)  
 75. *Chlorophyll awz* (Chl *awz*)  
 76. *Chlorophyll axz* (Chl *axz*)  
 77. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)  
 78. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)  
 79. *Chlorophyll azz* (Chl *azz*)  
 80. *Chlorophyll azaa* (Chl *aza*)  
 81. *Chlorophyll abz* (Chl *abz*)  
 82. *Chlorophyll acz* (Chl *acz*)  
 83. *Chlorophyll adz* (Chl *adz*)  
 84. *Chlorophyll aez* (Chl *aez*)  
 85. *Chlorophyll afz* (Chl *afz*)  
 86. *Chlorophyll agz* (Chl *agz*)  
 87. *Chlorophyll ahz* (Chl *ahz*)  
 88. *Chlorophyll aiz* (Chl *aiz*)  
 89. *Chlorophyll ajz* (Chl *ajz*)  
 90. *Chlorophyll akz* (Chl *akz*)  
 91. *Chlorophyll alz* (Chl *alz*)  
 92. *Chlorophyll amz* (Chl *amz*)  
 93. *Chlorophyll anz* (Chl *anz*)  
 94. *Chlorophyll aoz* (Chl *aoz*)  
 95. *Chlorophyll apz* (Chl *apz*)  
 96. *Chlorophyll aqz* (Chl *aqz*)  
 97. *Chlorophyll arz* (Chl *arz*)  
 98. *Chlorophyll asz* (Chl *asz*)  
 99. *Chlorophyll atz* (Chl *atz*)  
 100. *Chlorophyll auz* (Chl *auz*)  
 101. *Chlorophyll avz* (Chl *avz*)  
 102. *Chlorophyll awz* (Chl *awz*)  
 103. *Chlorophyll axz* (Chl *axz*)  
 104. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)  
 105. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)  
 106. *Chlorophyll azz* (Chl *azz*)  
 107. *Chlorophyll azaa* (Chl *aza*)  
 108. *Chlorophyll abz* (Chl *abz*)  
 109. *Chlorophyll acz* (Chl *acz*)  
 110. *Chlorophyll adz* (Chl *adz*)  
 111. *Chlorophyll aez* (Chl *aez*)  
 112. *Chlorophyll afz* (Chl *afz*)  
 113. *Chlorophyll agz* (Chl *agz*)  
 114. *Chlorophyll ahz* (Chl *ahz*)  
 115. *Chlorophyll aiz* (Chl *aiz*)  
 116. *Chlorophyll ajz* (Chl *ajz*)  
 117. *Chlorophyll akz* (Chl *akz*)  
 118. *Chlorophyll alz* (Chl *alz*)  
 119. *Chlorophyll amz* (Chl *amz*)  
 120. *Chlorophyll anz* (Chl *anz*)  
 121. *Chlorophyll aoz* (Chl *aoz*)  
 122. *Chlorophyll apz* (Chl *apz*)  
 123. *Chlorophyll aqz* (Chl *aqz*)  
 124. *Chlorophyll arz* (Chl *arz*)  
 125. *Chlorophyll asz* (Chl *asz*)  
 126. *Chlorophyll atz* (Chl *atz*)  
 127. *Chlorophyll auz* (Chl *auz*)  
 128. *Chlorophyll avz* (Chl *avz*)  
 129. *Chlorophyll awz* (Chl *awz*)  
 130. *Chlorophyll axz* (Chl *axz*)  
 131. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)  
 132. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)  
 133.







المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

السيد الهضيبي في الصحف الكويتية وقراها القاصي والداني، فكيف يعقل ان انقلها في اليوم التالي بهذا الشكل المشوه والمشين؟ ولو شئت نقل ما قاله حرفيا لقلت ذلك ولوضعت النصر بين قوسين ثم دخلت في تحليل مطول اشرح فيه خلفية التصريح والموقف. ولكن الاستاذ الفاضل فهمي هويدي اقتبس قراءة لي في تصريح الهضيبي على الصفحة الأخيرة من الوطن، وفي زاوية صحافية سريعة لا مجال فيها للشرح والاقتباس والاستطراد، ثم فسر الموقف كله بأكثر مما يحتمل. نعم استاذي الفاضل، لقد قرأت تصريح السيد الهضيبي بإمعان، فهذا ليس أول تصريح انظر فيه أو اطالعه في حياتي. ولو كان القائل شخصاً غير الناطق الرسمي للاخوان لكان من أكبر الحماقات ان أقهم من النص ما فهمت. أما والحال غير ذلك، والقائل مستشار «دقيق» يزن كلامه، ويعبر عن حركة ما وراءها ومن وراءها، فالأمر يختلف والمعاني تتداخل!

فالعبرة قد تكون بالقول لا بالقائل لعظم الناس، اللهم إلا من كان في قدرة بعض قيادات الاخوان المسلمين على إصدار التصريحات الغامضة واستخدام التعابير التي تحتمل أكثر من معنى وتفسير.. فهنا تصبح العبارة بالقول والقائل معاً. ولربما أصبح فهم القائل وقراءة أفكاره على ضوء توجهات حركته العقائدية أهم حتى من أقواله!

ولا أريد ان أنصب نفسي، استاذي الفاضل، حكماً على ضمائر الناس، ولكن أنظر في تصريحات ومقابلات السيد عمر التلمساني وحامد أبو النصر والهضيبي وغيره، وتستجد كم هي غامضة مواقفهم في الكثير من

القضايا.

وفيما يتعلق باغتيال الدكتور فرج فودة، فلقد صرح الهضيبي بأن «موقفنا من الاغتيال ثابت ومعروف، ونحن نأسف كل الأسف ان تتطور الأمور بهذه الصورة». ولكن كل ما جاء بعد ذلك في التصريح يدل دلالة قاطعة على ان السيد الهضيبي لم يمت حزناً على اغتيال الدكتور فودة! ولا أدري لماذا وأنا أقرأ تصريحات الهضيبي حول اغتيال الدكتور فرج فودة، تذكرت بيانات الاخوان المسلمين والحركات الاسلامية حول الغزو العراقي الفاشم الذي أنزل دماراً هائلاً بحاضر الكويت ومستقبل العرب. فنحن نذكر كيف كانت تلك البيانات تبدأ بسطر أو سطرين حول «إدانة، احتلال العراق للكويت، وربما سموا ذلك العدوان غزواً واجتياحاً، إن لم يعتبروه فتحاً أو يصفقوا له (كما فعل اخوان الآرن).. ثم يكون باقي البيان تنديداً بالتدخل الأجنبي الذي جاء لاحتلال ديار المسلمين! وهكذا كانت بياناتهم تكفكف أدمع الكويتيين وتدخل البهجة في قلب القيادة العراقية.

منذ ذلك الوقت، استاذي الكريم، خف حماسي لقراءة أول سطرين في بيان هذه الحركات وقل إيماني بصدق ما يقولون، بل صرت أحرص على قراءة منشوراتهم وبياناتهم من الفقرة الأخيرة قبل ان أعود لأقراها من البداية.

ويقول السيد الهضيبي ان موقف الاخوان من «الاغتيال» معروف. ولا أدري إن كان هذا موقفاً جماعياً، أو انه يشكل كذلك إدانة لاشكال العنف كافة. وهل هو موقف مبدئي أم مرحلي؟ وهل هو قائم على فهم عميق لحقوق الانسان وخوف عليها أم لدواع تتعلق بسلامة الحركة؟





المصدر : ..... مهبة الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

# اغتيال فرج فودة بين الهضيبي . وفهمي هويدي (٢ من ٢) بقلم : خليل علي خيدر

بصعوبة بناء هذا النوع من المجتمعات الدينية الاحادية التيار والفكر في قرتنا هذا، وإن كنا نسلم جميعاً بأهمية الدين للمجتمع ولقد تساءلت مراراً: لماذا انتعشت الحركات كافة بينما لا تزال حركات العالم العربي وراء التيارات الاستبدادية والتسلطية والتعسفية والبحث عن الزعيم أو الامام المنقذ؟ واعتقد ان السبب في ذلك حب الناس للحلول السهلة بسبب ضحالة الثقافة السياسية وقلة التجربة، واستفحال المشاكل وتراثنا التاريخي وغير ذلك. ان الذي سيجهض هذه الحركات في نهاية الامر ليس الاستعمار ولا الصهيونية بل عدم واقعيتهما وتعصبها وافكار القديمة التي تدعو لها. ولقد اكتشفت القيادة الايرانية

مثلاً، وكانت مزودة بزعيم روجي وطني وجماهير متدينة مخلصه، انها انعزلت في نهاية المطاف، وفشلت في تغيير المسار العقائدي للشخصية الايرانية، فاضطرت الى الانفتاح والاقرار بالواقعية والتنوع. قد تكون هذه المقدمة المطولة بحاجة الى بعض الشرح والتفصيل، ولكنني اسوقها كمدخل للحديث عن مجهودات الاستاذ الفاضل فهمي هويدي كرمز من رموز الاسلام المستنير. واود في البداية ان اؤكد هنا ان الكثيرين يشاركونه آراءه او معظم آرائه على الاقل وبخاصة تلك الداعية الى الاعتدال وعدم الانجراف وتحاشي التعصب الديني. ويجد الكويتيون بالذات سبباً آخر في غاية الوجاهة لتقدير قلم الاستاذ هويدي

هو الذي ادى الى انفلات البعض ووقوع مثل هذا الحادث!.. وبالتالي ظهر الاخوان المسلمون امام الراي العام كما لو كانوا مؤيدين لاغتيال فرج فودة - او على الاقل غير معترضين على ذلك - وهنا رفض شباب الاخوان - رغم كراهيتهم الشديدة لفرج فودة - هذا الموقف، لأنه يلصق بهم تهمة تأييد الاغتيال واستعمال العنف في الحوار، وهي تهمة تاريخية تضعهم في خندق واحد مع زملائهم في الجماعات الاخرى الارهابية. وقال مراسل صحيفة القبس في تقريره عن الهضيبي انه «يتصرف الآن كما لو كان هو المرشد العام للجماعة.. لكن الرجل عصبي.. واسهمه في انخفاض دائم بسبب تصريحاته الانفعالية التي كان آخرها عدم ادانة اغتيال فرج فودة» القبس ١٩٩٢/٦/٢٢.

فعلى أي اساس بنى الاستاذ هويدي اتهمه لنا بالكيدية؟ تساءلت بيني وبين نفسي كثيراً حول الجوهر الاساسي لازمة الحركات الاسلامية في العالم العربي والاسلامي. واعتقد ان ابرز اسباب هذه الازمة انها في احيان كثيرة تؤمن بحق الاغلبية في الحكم، وبخاصة ان كانت لها الاغلبية، ولكنها لا تؤمن ابداً بحق الاقلية في البقاء والمعارضة. ولقد شهدنا مع سقوط العقائدية الماركسية في الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي، كما ان التجربة الايرانية، بعد سنوات طويلة من الانغلاق الخميني عادت لتعترف

ومرة اخرى لا اريد ان اقرا أكثر في هذه التصريحات، ولكنني اعتقد، كما ذكرت منذ قليل ان التخلي عن العنف وعن التبشير بالقسر والقوة عموماً سيفير بعنق طبيعة حركة الاخوان والحركات الاسلامية.. ولهذا يستمر الايمان بالعنف.. وتزدهر معها أحياناً التقية. هـ. لم اكن الوحيد الذي فهم تصريحات السيد الهضيبي على هذا الوجه. ففي اليوم نفسه الذي نشر فيه الاستاذ هويدي مقاله، نشرت جريدة القبس تقريراً لمراسلها في القاهرة جاء فيه ما يلي: «فجر موقف جماعة الاخوان المسلمين من اغتيال فرج فودة معركة قوية بين القاعدة الاخوانية حول مدى صلاحية شيوخ الاخوان المسلمين او مكتب الارشاد العام.. لقيادة الجماعة في ظل الظروف الحالية. ففي الوقت الذي اصدر فيه مجموعة من المفكرين المستنيرين بياناً استنكروا فيه حوار الرصاص ومعبرين عن آمالهم في ان تستقر الأحوال، صرح مأمون الهضيبي المتحدث الرسمي باسم الاخوان المسلمين في بيان رسمي وزعه على كل الصحف بأن الحكومة هي المسؤولة، والاعلام بصفة خاصة عن هذا الحادث، الذي راح ضحيته الدكتور فرج فودة، لأن الاعلام يستقطب اشخاصاً يسخرون اقلامهم لطعن الدين الاسلامي في الصميم. ومهاجمة الشريعة ومحاولة تلويث كل الدعاة الاسلاميين بأسلوب ترفضه كل الاداب والأخلاق، وهذا الاستفزاز المتكرر لمشاعر المسلمين





المصدر : صوت الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

رصاص من ينبغي ان يحاوروا الناس بالحكمة والموعظة الحسنة. واقول ايضا ان الهضيبي حتى لو كان يريد مهاجمة د. فودة، وهذا من حقه، كان ينبغي ان ينتظر يوما او بعض الايام. ذلك ان الرصاص الذي وجه الى د. فودة وجه الى كل التيارات في مصر. انتي لا «أكيد» للهضيبي، ولست مستاء من مقال الاستاذ الفاضل فهمي هويدي، ولكنني فعلا اشارك كل اهل مصر خوفهم الكبير على هذا البلد العظيم...

هو موقفه المشرف خلال ازمة الاحتلال الكبرى. وهناك سبب ثالث يستحق عليه الاستاذ هويدي الثناء هو حرصه الدائم على محاربة الطائفية والعنصرية بين الشيعة والسنة والعرب والاييرانيين. ولكنني مع احترامي وتقديري لهذه الجوانب كلها، ورغبتي في الا يفسد الاختلاف للود قضية، فانتني اخالفه في النظر الى مجموع الحركة الاسلامية حيث اراه قد اكتفى بدور لاقط الشوك في حقلها. لقد افتخر الاستاذ هويدي قبل اعوام لجريدة «الشهادة» في ايران بان والده كان عضوا في الجمعية التأسيسية للاخوان المسلمين ولا ادري ان كان كاتبنا يعتبر نفسه ايضا في الحركة نفسها اليوم. ولقد وجدته في سياق مقالته المنشور في ١٩٩٢/٦/٢٣ والذي تناقشه اليوم يتهمني بقني ادعو الى «اليأس من الجميع». وانا لا ادري حقا ايها افضل اليأس ام الامل الكاذب! ولكن الذي اعرفه جيدا ان الحركات الاسلامية ان كان لا بد من وجودها فلا بد في الوقت نفسه من تغيير هيكلها وفكرها واساليبها وطرق عملها. والاستاذ هويدي يبذل بلا شك جهدا كبيرا في عرض المعلومات وتحليلها، ولكنه نادرا ما يتعرض لمخاطر هذه الحركات على الديمقراطية وحقوق الانسان وحقوق الاقليات وحرية الفكر، كما ان تناوله للتجربة الايرانية بحاجة الى استنتاج اوسع واكثر صراحة للدروس المفيدة لنا قبل ان تحرقنا من جديد النار نفسها. وختاما لا امالك الا ان اقول ان مصر فقدت في الدكتور فرج قوية مفكرا شجاعا لم يثنه التهديد والوعيد ومضى مصرا على قناعاته العصرية المتحضرة بثبات يتلقى







المصدر : **شؤون**

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مستقبلات



بقلم :

راجي عنايت

# ما هذا الذي يحدث عندكم ؟!

اغتيال د. فرج فودة ، وجدوى قرع أجراس الخطر







المصدر : ...

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● في ساعة متأخرة - الى حد ما - من الليل ، انطلق جرس التليفون المتصل الذي يؤذن بمكالمة خارجية ، كانت المكالمة من ليبزيج بالمانيا ، والمكلمة منى ، ابنتى ، التى قالت بصوت غاضب وحزين فى الوقت نفسه «ما هذا الذى يحدث عندكم ؟ .. هل صحيح انهم اغتالوا فرج فودة ؟ لماذا ؟!!» . ورغم ان منى امضت حتى الآن حوالى اربعة اعوام فى دراسات عليا بعد ان حصلت على بكالوريوس الفنون الجميلة بالقاهرة ، فإنها بقيت حريصة على متابعة كل ما يحدث فى مصر ، ولذا فقد اصرت على ان تشترك فى مجلة «المصور» ، وان تصلها بالطائرة كل اسبوع . كنت اتوقع مكالمتها بعد حادث الاغتيال البغيض ، لكننى تصورت ان هذه المكالمة ستجرى بعد ان يصلها عدد «المصور» الذى يتضمن تغطية الجريمة ، لكن يبدو انها عرفت بالخبر من وسائل الاعلام الالمانية بشكل مقتضب ، وارايت ان تعرف منى التفاصيل ، لا ادري ماذا قلت لها بالضبط ، ولا اعتقد ان الامر خرج عن بعض كلمات الطمأنينة وتطبيب خاطر ، والاسف على غياب فرج فودة ●●

وقررت ان ابعث اليها بهذه الرسالة المفتوحة على صفحات «المصور» ، خاصة ان ما اشارت اليه كان النغمة السائدة فى معظم ما قرأته بعد حادث الاغتيال ، الكل يلقي بالتبعة على الداخلية وعلى وزير الداخلية ، والاقتراحات تنصب كلها على عمل الشرطة ، وتحملها مسئولية الحادث . وانا لا انكر ما للداخلية من مسئولية كبرى فى هذا الصدد ، كما لا انكر ان ربود فعل الشرطة توحى - فى بعض الاحيان - بنوع من السلبية او الاكتفاء باستكمال الشكل . وارجو ان يكون مرجع ذلك الى السلبية التى تشيع بين العاملين فى اجهزتنا الحكومية ، وليس كما يقول البعض نتيجة لاختراق الشرطة من جانب الجماعات الاسلامية وبعض الخارجيين على القانون ، من عصابات توظيف الاموال والمغامرين ، وامثال بلطجي النزهة وابن اللواء السابق .

لا استطيع ان اقصر اسباب الظاهرة على مجرد تراخي اجهزة الامن ، فالجهد الذى يقوم به رجال الشرطة فى هذا الصدد يعتبر استثنائيا ، فى ظل انخفاض المرتبات ، والمخاطر التى يواجهونها ، والتى تصل الى حد الاصابة والاستشهاد ، مما لا يقارن بداء اى موظف عام فى اى وزارة اخرى . الاكتفاء بتحصيل الداخلية والامن كل

توقعت هذه المكالمة لان منى قد انشأت - ☐ وهى فى المانيا - علاقة بريدية مع د . فرج فودة خلال عام ١٩٩١ . قرأت له وهى فى المانيا ، واعجبت بالفكره ، وارسلت اليه خطابا تعبر عن هذا وتناقش بعض هذه الافكار . وقد استجاب لها د . فرج فكتب ردا ، وارفقه بنسخة من كتاب له كهديه . كانت منى قد حكّت لى تفاصيل هذا الاتصال . وتشاء المصادفات ان يستضيف الفنان محمد صبحي - د . فرج فودة وانا - فى عرض لمسرحية «بالعربي الفصيح» ، ويجلسنا معا فى مقصورة واحدة . وخلال حديثنا ، ذكرت له موضوع خطاب منى ، فلبدى اندهاشا لانه لم ينتبه انها ابنتى ، وانطلق يثنى عليها وعلى تفكيرها الذى تبدى فى خطابها اليه ، واوصانى بان ارتب لقاء عند عودتها الى القاهرة صيفا .. الا ان القدر كان اسرع من توقيت اللقاء .

ليس بالامن وهذه ..

فى مكالمتها التليفونية ، قالت منى «ايه الكلام ده» ؟ .. البوليس لازم يشوف له صرفه ، لم اناقشها فى هذا اشفاقا عليها من تكلفة طول المكالمة .





المصدر : ..... ٢ ..... ١٩٥٢

التاريخ : ..... ٢ ..... يوليو ١٩٥٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مع القرائين حسن النية

لاشك ان من اهم جذور مشكلة الانحراف الارهابي ، وانتعاش التيار السياسي للجماعات الاسلامية ، ما نطلق عليه اسم «المشكلة الاقتصادية» . رغم كل الجهود المبذولة لتصحيح المسار الاقتصادي ، فما زالت هناك بعض القضايا التي تحتاج الى علاج عاجل ، لا ازعم انني اعرف وسائله بالتحديد ، لكننا مطالبون جميعا بان نتكاتف للبحث عن احتمالات ذلك العلاج . من بين هذه القضايا :

● التقلوت بين الاجور والاسعار ، بالنسبة لقطاعات واسعة من الشعب .

● اضطراب هيكل الانتاج في مرحلة التحول الحالية ، واختلال سياسات التشغيل .

● التقلوت الحاد بين الدخول ، مع شيوع السلع الاستفزازية التي تتحدى المحرومين منها .

اعلم اننا في حاجة الى رضا صندوق النقد والبنك الدوليين ، واعلم انهما يفرضان نسقا من الاصلاح الاقتصادي ، يصبران عليه كشرط

المسئولية ، يعكس ظاهرة من الظواهر التي تعوق تفكيرنا في حل مشكلتنا ، اعني بذلك ظاهرة التناول الاحادي او الجزئي . اننا نميل دائما الى ذلك . اذا حدثت اختناقات في المرور ، اجمعنا على ان الحل هو فتح طرق جديدة ، وتوسيع القديمة ، وإقامة الكبارى والانفاق ، اننا لا نميل الى الرؤية الاشمل للمشكلة ، مدى ارتباطها بالنظام المركزي الذي مارلنا نلتزم به رغم تناقضه مع مقتضيات العصر ، وبمدى كفاءة وسائل النقل العلم ، وتطور وسائل الاتصال ، وطبيعة النهج الاداري الذي نأخذ به ، وحجم المؤسسات الذي نراه الاكثا ، ونوع الصناعات التي تحتل مركز الثقل في الانتاج ، ونوع القيم السائدة في وسائل إعلامنا . النتيجة ، هي اننا نصل الى حل يريحنا لفترة زمنية ، ثم ما تلبث المشكلة ان تتفاقم ، او تتولد عنها بعض المشاكل المستجدة .

وعندما نتصدى لمشكلة الارهاب الذي تمارسه جماعات الاسلام السياسي ، لا يجوز ان نقصر البحث على الناحية الامنية . لابد ان نضع خطة متكاملة ، تدخل في اعتبارها كل الاسباب الجذرية التي تصنع هذه الظاهرة الطارئة على المجتمع المصري .

هناك عدة جوانب ، اذكر منها ، على سبيل المثال وليس الحصر :

- (١) الوضع الاقتصادي (٢) الفراغ الفكري .
- (٣) النشاطات المريبة لبعض الأجهزة العربية والاسلامية . (٤) التوجهات الاساسية للسياسة الاعلامية .

● خطأ التركيز على مسئلية وزارة الداخلية وحدها بالنسبة لارهاب

● عندما يكون الواقع مريرا .. والأمل في المستقبل منعدما !

● من الذي يمد الجماعات الاسلامية المصرية بالأموال والسلاح ؟

● لماذا تسعى الحكومة الى إثبات أنها أكثر إسلاما من الجماعات الاسلامية ؟

● الاعلام .. وضرورة تغليب العقل وتسييد التوجه المستقبلي .







المصدر : **المصدر**

التاريخ : **٣ يوليو ١٩٩٢**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل ما كتبته وقلته على مدى السنوات العشر الماضية ، كان محاولة مخلصه لقرع اجراس الخطر ، الذي ينتج عن غياب الفهم المتكامل لحقيقة مايجرى في العالم وفي مصر .. كان محاولة لإقناع الحكومة والمفكرين واصحاب الاهتمام العام بحتمية التوجه المستقبلي هذه الأيام ، ليس فقط من أجل حل مشكلة الارهاب والضياع الذي يعيشه شبابنا ، ولكن ايضا من أجل حل مشكل الاقتصاد والتعليم والادارة والممارسة الديمقراطية والأسرة والاعلام والثقافة .

الحد من مشكلة اندفاع الشباب نحو جماعات الاسلام السياسي ، لا يكون بوعظهم ، وتجنيد المفتي ووزير الاوقاف للحديث المتكرر اليهم . ولكن يكون بشاعة الفهم السليم لطبيعة المرحلة ، والسبيل الجديد الذي يمكن ان يسلكه هذا الشباب لكسب مستقبله .

### نشاط الدول | الحقيقة | !

واعتقد ان حركات الارهاب والجماعات الاسلامية في مصر غير مقطوعة الصلة ببعض الأجهزة والتنظيمات في الخارج !! هناك اموال

للتمويل . علينا ان نفكر مع الحكومة في حل للخروج من هذا المازق . فمع افتراض حسن نية البنك وصندوق النقد الدوليين ، إلا ان رؤيتهما لمساعدة الدول النامية في عدة امكن من العالم لم تقد إلا الى اضطراب الأحوال ، نتيجة لان الفكر الذي تتبناه هاتان المؤسستان الدوليتان نابع من مقتضيات ومصالح المجتمع الصناعي ، الذي لم تعد قواعده واصوله هي الاكثر تأثيرا في حياة البشر ، في العقد الأخير من القرن العشرين .

واذا كنا سنمضي قدما في سياسة الاعتماد على الاقتصاد الحر ، فلا بد من التفكير في مرحلة الانتقال التي ستقود الى تحقيق هذا الهدف ، وفي سياسة التشغيل ، والتأهيل وإعادة التدريب ، التي تضمن عدم تفاقم البطالة وشيوع اليأس بين الشباب ، وحتى نحميهم من كل انواع الانحراف ، في ظل انعدام القدوة وتصاعد الاستفزاز الاستهلاكي .

### الارتقاء الانتحاري !

وايضا من الأسباب الاساسية لمشكلة الارتقاء في احضان جماعات الاسلام السياسي ، ماحدث خلال العقد الأخير من انهيار للقوالب الايديولوجية التقليدية ، التي كانت تنبع اساسا من احتياجات ومصالح المجتمع الصناعي ، وكذلك تبدد حلم الوحدة العربية واحياء الكيان العربي الواحد ، دون ظهور بديل فكري يتوافق مع طبيعة التغيرات الى يمر بها الجنس البشري ، الارتداد الى الغيبيات والتفكير السلفي هما النتيجة الطبيعية للفراغ الفكري الراهن ، في غيبة الفهم الواضح لطبيعة مرحلة التغير الحالية التي تمضي بنا الى مجتمع جديد ، هو مجتمع المعلومات .

ضعف التوجه المستقبلي وغياب الفهم الجديد ، على مختلف المستويات ، هو الذي يقود الى الارتقاء الانتحاري في احضان الماضي . وعندما يكون الواقع مريرا ، والامل في المستقبل منعدما ، ماذا افعل غير ان لرتد الى الخلف ، باحثا عن سند وهمي من الماضي السحيق !!





المصدر : ..... **المستور** .....

التاريخ : ..... ٢ ..... يوليو ١٩٩٢ .....

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتدفق على هذه الجماعات من الخارج ، وهناك اموال ترصد لكي تتولى دول اخرى تهريب السلاح اليها .

ولا اعلم اذا ما كانت هذه الاجهزة تتصرف وفق مخططها الخاص ، ام لن ذلك يتم بالتنسيق مع اجهزة دول اجنبية كبرى اخرى .. لكن الثابت لن الهدف من هذا كله لايمت بصلة الى الاسلام .

ان الهدف الاساسي لهذه الجهود هو وجود قوة كامنة يمكن تحريكها للضغط على الحكومة المصرية بهدف تضيق مجال الاختيار عند اتخاذها لقراراتها ، ولهز استقرارها اذا حاولت الخروج عن المجال المرسوم لها في مخططات هذه الدول .

محاولة التعطيم على هذه المحاولات لاتفيد احدا ، كما لاتفيد علاقتنا مع الدول العربية والاسلامية ، ولايسمح باقامتها على اسس سليمة .

### الحكومة ومهيدة الجماعات

ثم هناك الكيفية التي يتصدى بها الاعلام المصرى لهذه الانحرافات .

لماذا تتصور وسائل الاعلام عندنا لن الانسان المصرى العادى اقل اسلاما من افراد هذه الجماعات ؟ ولماذا تتصور وسائل الاعلام انها ذاتها اقل اسلاما منهم ؟ لماذا تبدو الاذاعة والتليفزيون ومعظم كتابات الصحف والمجلات وكأنها تدخل في منافسة اسلامية مع هذه الجماعات ؟

الرسالة التي تحاول الحكومة بكل اجهزتها الاعلامية وغير الاعلامية ان تبثها وتشيعها ، هي انها اكثر تدينا من الجماعات الاسلامية واكثر فهما للاسلام منهم .. من الذى قال لن المشكلة هي مشكلة تدين ؟ . اننا يسلادة امام جماعات سياسية تسعى الى الحكم مستندة الى زعم انها تتكلم باسم الاسلام . والتصدى لها لا يكون بالدخول في مصيبتها ، او حتى مجرد اللعب على ارضها ، ولكن يكون بتغليب العقل ، وبتسييد التوجه المستقبلى ، وبارغامها على الخروج الى النور .

لن يتحقق هذا إلا إذا اعادت الحكومة النظر في سياستها الاعلامية الحالية ، وإلا إذا انعكس هذا على مايبثه التليفزيون والاذاعة ، ومانتشره الصحف والمجلات .



هذا هو جانب من عناصر النظر الى مشكلة الارهاب الذى تلجا اليه جماعات الاسلام السياسى . وهذا هو الحد الادنى من النظرة المتكاملة التي يجب ان نعتمدها في التصدى لمشاكلنا ..







المصدر : **الجمهورية**

٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تأملات مصرية من أين جاء فرج فودة..!

بقلم

على الدالى

مقولة ان لاسياسة في الدين ولا دين في السياسة ليست جديدة وليس فكر فرج فودة غريبا على العقل المصري بل ان ثقافة فرج فودة جنورها تتصل بالحركة الوطنية او عصر التنوير الذي بدأ منذ نهضة محمد علي تلك الحقبة المجيدة من تاريخ البحث الحضاري والافتتاح على العالم المتحضر .. ومنذ سبعين عاما وبالتحديد في عام ١٩٢٥ صدر أهم كتاب يؤصل مرحلة البحث والتنوير لمفكر مصري عظيم هو الشيخ علي عبدالرازق للقاضي واستاذ «الاصول» بمدرسة الحقوق . والكتاب اثر ضجة كبرى لأن فكر علي عبدالرازق صدم عقول المتأخرين عن مسيرة البحث والتنوير وغضب الأحرار وخضبت له بوابر الحكم ولارتفعت اتهامات الزندقة والردة ومخالفة الملة تشير كلها الى المفكر الشجاع صاحب كتاب «الاسلام واصول الحكم» ويصف لنا المؤلف الاسباب التي دفعته لتصنيف هذا الكتاب الخطير .

«أشهد ان لا اله الا الله ولا أعبد الاياه ولا أخشى احدا سواه وأشهد ان محمدا رسول الله .. أما بعد .. فقد وليت القضاء بحكم مصر للشرعية منذ عام ١٩١٥ فحفظني ذلك الى البحث عن تاريخ القضاء الشرعي والقضاء بجميع أنواعه فرع من فروع الحكومة وتاريخه يتصل بتاريخها وكذلك القضاء الشرعي ركن من أركان الحكومة الاسلامية فلا بد إذن لمن يدرس تاريخ تلك القضاء أن يبدأ بدراسة ركنه الاول أعني الحكومة في الاسلام .

وأسلم كل حكم في الاسلام هو للخلافة والامامة العظمى .. على ما يقولون - فكان لابد من بحثها ولم انظر بعد البحث الا بهذه الورقات (يقصد كتابه الخطير) ألقيها على استحياء ضمنيتها جملة ما اهتمت اليه في شأن الخلافة ونظرية الحكم في الاسلام .. أما بعد .. فإن تلك الورقات هي ثمرة عمل بذلت له أقصى ما أمك من جهد وفطنت فيه سنين كثيرة لعدد كانت سنين متواصلة لشدائد متعاقبة للشواغل مشوبة بأنواع الهم مترعة كأسها بالآلم ..» .

● ● ● والخلافة كما يعرفها لنا علي عبدالرازق «هي رئاسة عامة أمور الدين نيابة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكما يقول البيضاوي «الامامة» عبارة عن خلافة شخص من الأشخاص للرسول عليه السلام في إقامة القوانين الشرعية وحفظ حوزة الملة على وجه يجب اتباعه على كافة الامة .

وجملة القول ان السلطان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ايضا «حامي» الله في بلاده وقلة المحدود على عباده ومن كان قل الله في أرضه وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فولايته عامة ومطلقة كولاية الله تعالى وولاية رسوله الكريم ولا غرو حينئذ أن يكون له حق التصرف في رقاب الناس واموالهم وابضاعهم وان يكون له وحده الامر والنهي ويده وحده زمام الامة وكل ولاية دونه فهي مستمرة منه وكل وظيفة تحته فهي منكرجة في سلطانه وليس للخليفة شريك في ولايته ولا غيره ولاية على المسلمين .





فماذا قال على عهد الرزاق عن الحكم في الاسلام وما هي نظريته التي ضمنها كتابه الخطير والذي يؤكد فيه أن الدين شيء والسياسة شيء آخر وأنه لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين .. تماما مثلما قال فرج فودة فقتلوه .. لكن لماذا لم يقتل على عهد الرزاق لان تجار الدين لم يكن لهم وجود في ذلك

الزمان المهيب يقول على عهد الرزاق : «انه لعجب عجب ان تأخذ بيدك كتاب الله الكريم وتراجع النظر فيما بين فلتحتة وسورة الناس فتري فيه تصرف كل مثل وتفصيل كل شيء من امر هذا الدين «ما فرطنا في الكتاب من شيء» ثم لا تجد فيه تكرا لتلك الامامة العامة او الخلافة وليس القرآن وحده هو الذي أهمل تلك الخلافة بل السنة مثل القرآن ايضا قد تركتها ولم تعرض لها بذلك على هذا ان العلماء لم يستطيعوا ان يستكملوا في هذا الباب بشيء من الحديث .

ثم يقول : «ان مقام الخلافة الاسلامية كان منذ الخليفة الاول ابي بكر الصديق الى يومنا هذا عرضة للخارجين عليه المبتكرين له ولا يكاد التاريخ الاسلامي يعرف خليفة إلا عليه خارج ولا جيل من الاجيال مضى دون ان يشاهد مصرعا من مصارع الخلفاء» .

ثم يرى على عهد الرزاق ان معارضة الخلافة كانت مستمرة والخروج عليها بالقول واللفظ كان متواصلا وان الخلافة في الاسلام لم ترتكز على الشورى بل على القوة الزهوية وهي القوة المسلحة فلم يكن للخليفة ما يحفظ عليه منصبه الا الرماح والسيوف والجيش المنجج والبأس الشديد وتحت ظلال السيوف تولى على بن ابي طالب وتولى معاوية وكذلك الخلفاء من بعده الى يومنا هذا وما كان لامير المؤمنين محمد الخامس سلطان تركيا ان يسكن اليوم «بلدر» لولا تلك الجيوش التي تحرس قصره وتحصى عرشه وتكفي نون الدفاعة عنه .. ولا ينكر التاريخ لنا خليفة الا القرن في اضعافنا بتلك الرمية المسلحة التي تحوطه والقوة القاهرة التي تظله والسيوف المصلنة التي تنود عنه .. ولولا ان نرتكب شططا في القول لعرضنا على القاريء سلسلة الخلافة الى وقتنا هذا ليرى طابع التلوه والظلمة وليبين ان ذلك الذي سمي عرشا لا يرتفع الا على رؤوس البشر ولا يستقر الا فوق اعناقهم وان ذلك الذي يسمى تاجا لا حياة له الا بما يأخذ من حياة البشر ولا قوة له الا بما يقتل

من قوتهم ولا كرامة له الا بما يسلب من كرامتهم .. ثم يرى على عهد الرزاق ان الصراع بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن دينيا بل كان صراعا سياسيا ثم يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يؤسس دولة سياسية او حتى شرع في تأسيسها بدليل انه صلى الله عليه وسلم لم يتحدث الى رعيته عن نظام الملك او نظام الحكم !!

يجب ان نتأمل بعنى وبوعى وبوطنية في الابداع الحقيقية لاستشهاد فرج فودة .. وليس من مصلحة مصر ان يمر استشهاد فرج فودة بلا وقفة انتباه واستنفاذ وتأهب لعمل حاسم وصريح لتصفية الارهاب دفاعا عن الوطن وحماية للعقل واحتراما للقران وتقابلا للاسلام من تجار الدين .. قبل ان يشوهوا رسالة النبي .

والذين يملأون ساحة الحوار الآن بأقوال عن كيف ظهر الارهاب ولماذا وهل المسألة اقتصادية وهل اذا تحسنت الاحوال الاقتصادية انتهى الارهاب وانحصرت موجة تسييس الدين ؟! باسم الدين واخرون اقلو بدلوهم فقالوا ان الارهاب باسم الدين ولد في زنازين جمال عبدالناصر ايام حكم الحديد والنار وان التعذيب في السجون لرموز الجماعة الاسلامية قد فجر تيار العنف

فظهرت الجماعات المتطرفة .. ؟! واخرون يقولون والجميع «لسانذة كبار» ان التطرف انتشر مع الانفتاح الاقتصادي وظهور اصحاب الملايين وازدياد الهوة اتساعا بين الطبقات .

● ما هي الحقيقة .. لكي نعرف قضية ونصدي لها بالحوار يجب ان ندرس اوراق القضية فلا نتكلم من فراغ .. وقضية الارهاب باسم الدين في مصر بدأت قبل زنازين جمال عبدالناصر وقبل الانفتاح الاقتصادي وقبل ظهور اصحاب الملايين .. الارهاب باسم الدين مخطط للجماعة السياسية التي تستثمر الدين للوصول الى الحكم .. مخطط قديم جديد .. واصحاب المخطط هم جماعة الاخوان المسلمين .. وفي الاربعينات ظهرت كتابت الاخوان المسلمين بزعملة حسن البنا الذي وضع للكتاب «منستو» اي برنامج عمل طبع في كتيب سري بعنوان «التعاليم» وهي نفس تعاليم تنظيم الجهاد الان وحتى كتاب الفريضة للغانية لمفكر تنظيم الجهاد مقتبس من فكر حسن البنا .. !! وما يجري الان من اغتيال لشخصيات عامة ورجال سياسة وقع مثله في الاربعينات بل ما يجري من اعتداء مسلح على رجال الشرطة وقع مثله في الاربعينات .

ما يجري الان هو صعوة جديدة لفكر الاخوان المسلمين الذي وبنائه تنظيم الجهاد وطبقه .

وكيف ظهرت هذه الصعوة الارهابية منذ اغتيال الزعيم السادات حتى اغتيال فرج فودة وكيف تصاعدت حتى وصلت هذه الموجة الارهابية باسم الدين الى تلجير فتنة طائفية تريك نظام الحكم وتشغله وتشوه المناخ السياسي الديمقراطي وتغرق مصر في دوامة الصراع الديني ؟!

● اترك للشهيد فرج فودة ان يرد على هذا التساؤل ويكشف لنا عن اسباب تصاعد تيار الارهاب باسم الدين .

● يقول فرج فودة : «ليتكلم رجال الدين في الدين وليتكلم رجال السياسة في السياسة لما ان يرفع رجال الدين شعارات سياسية ارهابيا ويرفع رجال السياسة شعارات دينية استقطابا فهذا هو الخطر الذي يجب ان ننتبه له .. ان الارهاب لا ينمو بصورة ذاتية بل يتواجد بقدر ما نتيج له من مناخ ويتوالد بقدر ما نتراجع امامه ويكوى بقدر ما نخاف ويطو صوته بقدر خلوت اصواتنا !!

لم ينتبه احد حين بدأت استعراضات القوة من اصحاب الاتجاه الديني السياسي ولم تجد في المقابل الا تراجعا يفرى بالمزيد من التقدم في المساحات الخالية في ساحة المواجهة انتشر المهاجمون للمجتمع الفاسد في الطرقات بمكبرات الصوت المدوية بل في الاثوبيسات دون ان يواجههم احد واستبطلت مكبرات الصوت للصغيرة في المآذن بمكبرات صوت كبير وفي المقابل زاد حجم التراجع وظهرت الاسلحة البيضاء في الجامعات مهددة من يقف امام مسيرة الجماعات الاسلامية ومخططها في منع الاختلاط وفي منع الحفلات والرحلات دون ان يواجههم احد ارتفع صوت الشيوخ صلاح ابو اسماعيل في مجلس الشعب وهو يخلط اوراق السياسة بالدين واوراق الدين بالسياسة دون ان يواجهه احد الا بالمزايدة عليه .

انتشرت القاهرة وضع اليد على الحدائق وعلى ممتلكات الغير بحجة القامة المساجد دون ان يتكفل احد بحجة الحصانة واصبحت هذه المساجد لوكارا لهم .. وهكذا .. مزيدة وراء مزيدة وفي المواجهة تراجع امام تراجع حتى وصلنا الى ماوصلنا اليه» .







المصدر : حري

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عندما دعاني الاستاذ أحمد سمير للاشتراك في ندوة بالتلفزيون حول التطرف والارهاب .. رحبت طبعاً .. ولكن لأول مرة سألت عن المشتركين في الندوة .. لاني عادة أقبل أي دعوة من التلفزيون دون مناقشة لاني - مثل أي واحد - يحب الظهور في التلفزيون .. وقال أحمد سمير ان الدكتور فرج فودة يشترك في الندوة .. وضحكت وقلت لاحمد سمير نحن لا نتفق أبداً .. ولنا مواقف ومساجلات في الصحف .. فهل يمكن ان تسير الندوة وفيها هذه الاراء المتناقضة .. قال اطمئن .. سأحاول ان شاء الله ان اضبط المناقشة .. وقلت له كان الله في عونك .. وذهبت .. وخلال الندوة قال الدكتور فرج فودة غفر الله له .. انني اختلف مع الاستاذ فقلت له .. نحن دائماً مختلفون يا دكتور .. والواقع اننا نختلف تماماً .. ومنذ زمن بعيد .. فالدكتور فرج ضد الاسلام .. وأنا مع الاسلام وتطبيق الشريعة .. والدكتور فرج يريد دولة بلا دين .. وأنا أريدها دولة دينها الاسلام .. والدكتور فرج يأخذ الناس بالشبهات .. وأنا أريد تطبيق سيادة القانون .. وهو يرفض كل الاحكام بالبراءة التي صدرت في قضايا الارهاب .. ولا يحاول ان يناقش أسبابها .. مع انها احكام قمة في تطبيق سيادة القانون واستقلال القضاء .

وخلافي مع الدكتور فرج بدأ منذ تعارفنا .. كنا نلتقي في مقر حزب الوفد عند تأسيسه .. وتبادل السلام .. حتى الف كتابه الوفد والمستقبل وطالب فيه حزب الوفد بان يكون حزباً علمانياً بلا دين .. وان يعلن الوفد رفضه لتطبيق الشريعة الاسلامية .. وكان أول صدام مع فؤاد سراج الدين .. الذي قال إذا كان حزب التجمع يطالب بالشريعة الاسلامية فهل يمكن ان يطالب الوفد برفضها .

ولكن الدكتور فرج لم يخرج من الوفد لهذا السبب .. ولكنه خرج لسبب غريب جداً .. فقد طالب في اجتماع الهيئة العليا بالتخطيط لقلب نظام الحكم .. وكانت مفاجأة .. وقال له فؤاد سراج الدين ان الوفد لم يفكر منذ إنشائه في قلب نظام الحكم .. بل ان الوفد نصح جمال عبد الناصر بعدم القيام بانقلاب ضد الدستور .. لان الوفد حزب يحترم الدستور .. ويعمل في اطار الدستور .. واكتشف بعض الاعضاء ان الدكتور فرج قام بهذه التمثيلية لحساب أجهزة الامن ولذلك تقرر فصله من حزب الوفد .. وزاد التصاقه بأجهزة الامن حتى انه كان يذهب للقاء محاضرات في أكاديمية الشرطة .

وذات يوم تقدم الدكتور فرج لانتخابات مجلس الشعب .. وجاء إلى الجريدة بطمع في تأييد بعض الصحفيين .. وأثناء المناقشة قلت له أنت رجل شجاع ..





المصدر : حري

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٢

## محمد الحيوان

عندما تعلن أنك ضد الاسلام .. ولكن المشجاعة الحقيقية إذا أعلنت ذلك في منشوراتك الانتخابية .. وقلت بصراحة .. لا للشريعة الاسلامية .. انتخبوا فرج فودة .. وقال الرجل في صدق .. هل تريد ان تجعل الناخبين يهربون مني .. قلت بالعكس سوف يجتمع حولك عينات أخرى من الناخبين .. قال مثل من .. قلت السكاري والقوانين والعاهرات والساقطات والمزورين .. وكل هؤلاء ضد تطبيق الشريعة .. وقال الرجل .. هل تسخر مني .. قلت .. والله اقول الصدق .

وبدأت بعد ذلك مساجلات على صفحات الصحف بيني وبين الدكتور فرج فودة .. ولم يجد وسيلة لان يطعن في شخصي الا من ناحية اسمي .. وكل الذين بهاجموني انما يدخلون من باب الاسم .. الحيوان .. وهي مسألة لا تذب لي فيها .. وان كانت تشرفني .. على الأقل لان عندي اسم عائلة . ومع كل هذه الخلافات ارسلت برقية عزاء للدكتور فرج عندما مات والده .. واتصل بي تليفونياً ليقول لقد احسست فيك صديقاً إنساناً لا تمنعه الخلافات من تأدية واجب إنساني .. ولقد احسست ان برقيتك تساوي كل البرقيات التي وصلتني للعزاء .

وكنا نلتقي دائماً في المؤتمرات .. ونتصافح .. لان خلافنا خلاف متحضر .. لا يعرف الخصومة .. ولا العدا .. أنت حر في رأيك .. وأنا حر .. في رأيي .. ولا اتمنى لك سوءاً .. ولا ادعو عليك .. بل أرجو من الله ان يهديك .. لهذا كل ما تملكه لمن يخالفنا في الرأي .. خصوصاً إذا كان الخلاف حول قضية أساسية هي قضية الشريعة الاسلامية .

ولهذا كانت مفاجأة قاسية يوم أطلقوا الرصاص على فرج فودة .. حتى لو كان فرج فودة يطالب بالاعدام لمن يخالفه في الرأي .. إلا أن إطلاق الرصاص جريمة لا يمكن تبريرها .. بل ان إطلاق الرصاص يعني أنك لست صاحب حجة قوية .. بل تحتاج إلى فرض رأيك بالرصاص .

قد يقال ان الذين أطلقوا الرصاص لم يجدوا وسيلة لاسكات فرج فودة غير الرصاص .. لان الدولة تتبنى أفكاره وتقرضه على الصحف .. وتنتشر فكره .. بينما لا تسمح للمعارضين له ان يقولوا كلمة .. ولكن هذا تبرير ضعيف .. فالرصاص في النهاية جريمة .. والجريمة لا يمكن تبريرها .. بأي سبب من الاسباب .

غفر الله للدكتور فرج فودة .. فقد كان مندفعاً في رأيه .. وفي خصومته .. وكان يطالب برؤوس كل من ينتمى إلى الشريعة الاسلامية .







المصدر : ..... الجريدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٦ ..... ١٩٦٩

# مصر إلى أين؟ .. مؤتمر عاجل

## لإنقاذ الوطن

ولا يعني ذلك أن تاريخ مصر قد خلا تماما من الإرهاب والعنف ، ولكن الإرهاب والعنف الذي عرفته مصر كان تعبيرا عن الاحتجاج على استبداد السلطة ، وكان موجها - في العصر الحديث - ضد الاحتلال البريطاني وعصائه من المصريين ولم تعرف مصر

استخدام الإرهاب ضد الخصوم السياسيين إلا على يد الإخوان المسلمين ، الذين اغتالوا - أيضا - القاضي الخازندار - فكان ذلك أول خروج على ما اتسمت به

مصر ، ومن عجب أنه حدث باسم الإسلام وإن قيل أن المرشد العام حسن البنا لم يؤيد هذا الاتجاه وعده

تحرشا ورغم ذلك لم تعرف مصر - عبر تاريخها الطويل - استخدام الإرهاب والعنف في مواجهة حملة الأعلام وأصحاب الفكر .

إن اغتيال فرج فودة - بإسادة - ليس حاشا عرضيا ، ولكنه دليل مشلوم على ردة حضارية يراد

بقلم ..

**الدكتور وف عباس**

استاذ التاريخ بجامعة القاهرة

فرضها علينا بالقوة والإرهاب باسم الدين ، على يد جماعات حظها من الثقافة الدينية قليل ، اجتذبت شبابا ضيعته سياسات العشرين سنة الأخيرة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية

أصابته رصاصات الضر التي اغتالت ابن مصر البار - فرج فودة - القيم الحضارية المصرية الأصيلة أصابة نجلاء . فقد كانت مصر - أقدم صناعات الحضارة الإنسانية - أرضا خصبة تحتضن الفكر على اختلاف مذاهبه وتوجهاته ، وكانت حضارة مصر على مر التاريخ تقوم على تعدد الأفكار وتعايشها في إطار حوار خصب ، مما جعل مصر مقصد من يلتصقون بالنجاة فأفكارهم في مجتمعات أخرى لم

تعرف هذه الخاصية الحضارية التي تميزت بها مصر . حدث هذا في العصور الوسطى المسماه بالاسلامية ، كما حدث في التاريخ الحديث ، فقصدتها اصحاب مختلف الأفكار ليصبروا عن افكارهم دون خوف أو وجل ، طالما كان للحوار أداته القلم ، ومادته الفكرة والكلمة .

فإذا برصاصات الإرهاب تصيب هذه السمة الحضارية العريقة بجرح غائر دام وتطرح نفسها أداة للحوار في مواجهة الأعلام المصرية للوطنية التي تفرح بالحجة بالحجة ، وتنفذ الفكرة تنفيذا مستمدا من تراث مصر الحضاري العريق . وإذا بنا نعش - أو يراد لنا أن نعش - للعقد الأخير من القرن العشرين ، ردة حضارية مقارنة بما عرفته مصر في العقد الأول من هذا القرن ، عندما اتسعت ساحة الفكر لحوار خصب صنع مصر المعاصرة ، دار بين مختلف

الأفكار : فكرة الجامعة الإسلامية في مواجهة فكرة القومية سواء كانت عربية أو أقليمية ، فكرة النشوء والارتقاء لداروينية في مواجهة فكرة القدرة المرمدية . بل طرحت العلمانية أول ما طرحت في العقد الأول من هذا القرن ، ودار حوال خصب بين

الشيخ محمد عبده وفرح تاطون وشبلى شميل ومحمد فريد وجدي ، توفقت فيه فكرة المجتمع المدني الحديث في مواجهة فكرة الحكومة الدينية النيو فراطية وفي ذلك كله ، تصارعت الأفكار والأعلام

على صفحات الجرائد والكتب ، وتفاوتت أساليب الحوار في درجة الحدة ومدى الالتزام بأداب الحوار ، ولكن ظلت لحوارات الحوار حضارية ، تليق بمصر ومكانتها الحضارية : بالقلم والكلمة .





المصدر : ..... الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٦ شهر ١٩٩٩

والاعلامية ولا لود ان الخوض في تفاصيل تناولتها  
عشرات الاقلام الجريئة التي تحثت الارهاب الأسود ..  
ولعل اكثر تلك السياسات اخلاقا سياسة الاحتواء التي  
مارستها السلطة تجاه التيار الاسلامي منذ اغتيال  
الرئيس السادات ، فلم تنجح الا في تهينة التربية  
والمناخ لمد جماعات الارهاب الاسود بالكوادر  
الجديدة .

وفي مواجهة هذه الردة الحضارية لابد ان يعمل  
الجميع ولا يلقوا موقف المتكبرين حتى تسقط  
السلطة في ايدي هؤلاء الارهابيين على نحو ما قاله

فرج فودة في كتابه « قبل السقوط » يجب ان تعمل  
الحكومة والاحزاب السياسية ، والقوى الوطنية غير  
المنظمة في احزاب سياسية على اختلاف توجهاتها  
( ما دامت تقبل الصيغة الديمقراطية ) والمؤسسات

الثقافية والاعلامية والشخصيات العامة المستقلة من  
مختلف الاتجاهات لابد ان يعمل الجميع من اجل النجاة  
بمصر من هذا المستلح الذي يراد لها الوقوع فيه  
فالمطالعات المستفيضة في تحليل اسباب ما حدث

والسخط العارم في الصدور ، ومواجهة الارهاب  
بالقمع الامني ، وندوات المشايخ والطعام ولقاءات  
المتكلمين ومناقشتهم كل ذلك لن يفي في مواجهة  
الارهاب والنجاة بمصر من هذه الردة الحضارية .

وما تحتاجه البلاد الان هو تضافر الجميع لتشكيل  
جبهة وطنية من الحكومة والمعارضة وسائر القوى  
الوطنية ، تضع سياسة وطنية لمعالجة السلبيات التي

خلقت المتابع المشنومة للارهاب وغخته بالكوادر ،  
على ان تنهني الحكومة هذه السياسة كخطة اتقاذا  
وطني تستهدف استئصال مصر من هذه الردة  
الحضارية .

وهذا لو جاءت المبادرة من الرئيس حسني  
مبارك بالدعوة الى مؤتمر وطني عاجل يعبر عن  
المصريين جميعا ، يضم ممثلين لمختلف الاتجاهات  
التي تقبل الصيغة الديمقراطية ( على ان يختار هؤلاء

ممثلهم بانفسهم ولا تختارهم الحكومة ) وبعض  
الشخصيات العامة على ان تكون له مهمة محددة هي  
رسم سياسة للاتقاذا الوطني تنفذها « حكومة جبهة  
وطنية » بدلا من ان تلقى مكتوفي الايدي متسائلين :  
مصر .. الى أين !





المصدر : ..... الأمانة العامة

٧ ..... العدد ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خلف الأوراق بين الشيوخ والفتية

بعد اغتيال د. فرج فودة انطلقت بعض الأعلام تبذل بالجريمة النكراء وتأخذ علي مرتكبيها المخططين والمنفذين علي حد سواء خروجهم علي منهج الاسلام الذي ينادي بضرورة جدال الآخر ، بالحسني وتمثلوا بايات قرآنية كريمة منها :

« ادع إلي سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » ، ١٦ / ١٢٥  
« وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة » ، ٨٣ / ٢  
« فقولوا له قولاً ليلاً لعله يتذكر أو يخشى » ، ٢٠ / ٤٤  
( وجادلهم بالتي هي أحسن ) ١٦ / ١٢٥ وأشباهاها

ومن البين أن هذه الآيات ورتت بشأن المحاجة في دائرة العقيدة أو الدين ، وهو أمر طبيعي بل بديهي ، لأن الاعتقاد مسألة باطنية لا يصلح فيها أو لها البطش والأكراه ، ويدعد وجهة النظر هذه آيات أخرى عديدة منها :

« لا أكراه في الدين » ٢ / ٢٥٦  
« أفأنت تكره الناس حتي يكونوا مؤمنين » ١٠ / ٩٩ - لكم بينكم ولي دين » ٦١ / ٦

والخلاف الذي نشب بين د. فرج فودة وبين من اغتالوه سواء بالتحريض أو التدبير أو الفعل لم يكن بينيا أو عقائدياً بل هو سياسي محض ومن يري غير ذلك فهو مخطيء .

إن الاستشهاد بايات نزلت لتحديد سلوك المسلم إزاء الآخر في نطاق العقيدة ونقلها إلي معاملة ( الآخر ) في المجال السياسي - خلط للأوراق وقع فيه أولئك الأفاضل

### خليل عبد الكريم

ومنهم شيوخ كبار وأساتذة أجلاء أما الفتية امراء وأعضاء جماعات العنف ويشابِعهم في تلك رموز تيار الاسلام السياسي وإن حاول بعضهم التمويه ربما اتباعاً لمبدأ ( النقية ) فإنهم يتمثلون بـ « نصوص مقدسة » أخرى يرون فيها مبرراً لما يمارسونه من أفعال منها : « واقتلوهم حيث ثقتموهم » ١٩١ / ٢ - « فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم » ٨٩ / ٤

فخذوهم واقتلوهم حيث ثقتموهم ، ٩١ / ٤ بخلاف الآية المشهورة في كتب علوم القرآن ومدونات التفسير ( آية السيف ) وهي التاسعة من السورة الخامسة والتي قطع كثير من أصحاب تلك المؤلفات بأنها نسخت آيات الاعراض والصبر والصفح التي نزلت حال ضعف المسلمين وقتلهم ، ولا يتسع الحيز المتاح لهذا المقال ليراد آرائهم . والاستناد لهذه الآيات الكريمة ونظائرها من قبل جماعات العنف ورموز تيار الاسلام السياسي خطأ آخر ، وخطأ للأوراق أشد فداحة من الأول ، لأن هذه الآيات ومثيلاتها إنما جاءت زمن قيام الرسول الأعظم - صلى الله عليه وسلم - بتأسيس الدولة التي تولي قيادتها في المدينة المنورة والتي اضطلعت بعنه







المصدر : ..... الأمانة العامة

التاريخ : ..... ٧ محرم ١٤١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طريق فك رقبة ، و تقسيم الغنائم  
علي المقاتلين ، يتفاوت الأنصبة ما  
بين الراجل والراكب ، و النفث في  
العقد ، و التسداوي بالرقبي  
والعزائم و السحر ، .. الخ

ولقد أن الأوان للكف عن خلط  
الأوراق ومعرفة حقيقة الآيات وما  
انزلت بشأنه ، وهل هي مطلقة أو  
عامة أو إرتبطت ب ( حكم الوقت )  
كيلا تتخذ مطية لارتكاب أفعال  
حرمها الله تعالى ، وهذا فرض  
واجب علي ( الدعاة ) في المؤسسة  
البيئية الرسمية ، أرجو ألا يقصروا  
فيه لأن مصر تدخل في منعطف  
شديد الوعورة يلزم فيه أن يشمر كل  
واحد منا عن ساعديه خاصة ( رجال  
الدين )

توحيد جزيرة العرب .  
إن هذه الآيات ليست عامة أو  
مطلقة بل كانت مرهونة بتلك الفترة  
العصية أي أن ( حكم الوقت ) كان  
ملازماً لها . لأن كل من يقف في وجه  
الفرض المنشود يستحق : الأخذ  
والحصار ، والوقوف له كل مرصد  
ثم القتل ولم يعد الظرف يسمح  
بالتهاون معه ، أو الصبر عليه ، أو  
الإعراض عنه ، فذلك كله كان  
مسموحاً به ساعة الاستضعاف في  
مكة ، والمسلمون قلة يخافون أن  
يتخطفهم أعداؤهم .

إن رتايخية عدد من ( النصوص  
المقدسة ) مسألة لم يعد يماري فيها  
إلا مكابر ، فعلى سبيل المثال :

النصوص الخاصة بـ الرق ،  
و ملك اليمين ، و الكفارة عن







### المصدر :

1997 22 12

## التاريخ :

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

### وثيقة :

**الجهاد  
يعترف بقتل  
د. فرج فودة!**

کتب ابراہیم عیسیٰ :

بيان ملوث بالدم والعنف والتطرف  
والتدليس أصدره هذا الأسبوع تنظيم  
الجهاد - ما يطلق على نفسه الجماعة  
الإسلامية - اعترف فيه بقتله د . فرج  
فودة ، البيان حمل عنوان « نعم  
قتلناه » .. في الوقت نفسه صدرت  
نشرة الجماعة الإسلامية بعنوان  
« فودة سرطان استأصلته الجماعة  
الإسلامية » .

وقد أكد البيهقي والنشرة على أن قتل فرج  
قودة ، ليس قمعا لحرية الفكر ولكن وقفاً  
لحرية الفكر ، وأضاف البيهقي ، قتلناه  
لتطاوله واستهزائه المستمر بمعلم ديننا  
الحنيف ، وتاريخ امتنا المسلمة وحرية  
الضروس لقيام دولة إسلامية بحجة أننا  
المسلمون ( خطأ نحوي فالصحيح  
المسلمين ) لا نملك برنامجاً سياسياً ،  
ويستندون إلى أن الصحابي محمد  
ابن مسلمة قتل كعب بن الأشرف الذي كان  
يحرض بشعره الكافرين على المؤمنين وكان  
يشعب - يخوض بالقول الفلحش - في نساء  
المسلمين حتى قال الرسول ﷺ من لكعب بن  
الأشرف فإنه أذى الله ورسوله ، الغريب أن  
كعباً كان زعيماً لليهود ولم يكن مسلماً نطق  
الشهادة في يوم من الأيام ، كما كانت الحرب  
وقتها من المشركين واليهود ضد النبي  
والإسلام ، وواصلت مطبوعات الجماعة

[illegible]

الإسلامية الخلطين انتقاد الأمة الإسلامية  
وانتقاد الإسلام . واعتبر المتطرفون بيان  
جمهرة علماء الأزهر ( ... ) مع مقالات د .  
عبد الرشيد صقر ود . علي عبد الوهاب  
وعزت السعدني دليلاً على اتفاق رأيهم في  
فرج فودة ..

النشرة التي توزع بالبريد وعلى أفراد  
الجماعات في مصر كلها . تحت شعار « لا  
للعلمانية . لا حوار مع من يطعن في  
الإسلام ، لا لحرية الفكر » . أكدت في لهجة  
متشعبة دامية أنه « لم تكن الرصاصات  
التي فجرت كبد فرج فودة وهتكت كليته  
ومزقت أمعاءه ثم أسكتت أنفاسه بعد أكثر  
من ست ساعات منازعة للروح » . لم تكن تلك  
الرصاصات جديدة في توجهها وإنما كانت  
حلقة من سلسلة الصراع المسلح بين النظام  
المصري والجماعة الإسلامية .

ووجهوا فداء إلى أصحاب الأقالام في مصر  
• لأن تكون في المعاناة فرادى بل يشرب  
أعداؤنا من نفس الكاس الذي أذاقوا منه  
أبتاعنا وأبتاعنا ألهام كما نالنا وألحزن  
أبتأؤهم كحزن أبتأؤنا وليبتم أطفالهم كما  
يتم أطفالنا ولترمل فسألهم كما رملت  
فسألنا ولمنا سواء . . ولم نفس النشرة  
لن نهنيء قتلة فرج فودة . أظلمت  
الوجوه . !





المصدر: المكتوب

التاريخ: ١٩٩٠ ليو ١٩٩٠  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلة سياسية

فروع فنية

أربعون يوماً على

الانقضاء

صلاة مختصر





المصدر : أكتوبر الأسبوع

١٩ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل لو مات الدكتور فرج فودة في صمت وهدوء مثل ملايين الذين يموتون بالسكتة القلبية أو نزيف في المخ أو حادث من حوادث الطرق ، هل كان من الممكن ان يتحدث عنه الملايين كما تحدثوا عنه بعد اغتياله ؟

إنني لا أكاد أذكر كاتباً اكتشفه الناس بعد رحيله كما حدث مع فرج فودة .. لا أذكر كاتباً عرف الكثيرون قيمته الفكرية وتحدثوا بعد موته عن مقالاته وأفكاره ومواقفه وشجاعته وجراته كما حدث مع فرج فودة .

في حياته لم يكن حوله هذا الصخب الذي فجره اغتياله برغم أنه كان يتمنى بالفعل أن يعيش وأن يجد هذا الصخب .. في حياته كان يبدو أن قراءه محدودون وإن كان من الكتاب الذين يضيفون إلى رصيده عدداً جديداً من القراء كل أسبوع بسبب الطعم الخاص الذي كانت تتميز به كتاباته وأسلوبه المختلف الذي يصاحبه فكر محدد درس صاحبه طويلاً إمكان الوصول بسهولة وثقة إلى عقل القارئ في هدوء وقوة . وكان منطقته يبدو مترابطاً لدرجة أنني تصورت أنه من خريجي كلية الحقوق وأنه درس القانون بل إنني لفترة اعتقدت أنه محام ثم كانت المفاجأة عندما اكتشفت أنه درس الزراعة ولكنه كان عاشقاً مدمناً للقراءة وللكتابة .

□ □ □

وعندما دعوته للكتابة في مجلة أكتوبر وكنا في شهر يوليو ١٩٩١ كان أسعد الناس بهذه الدعوة .. وقال لي بعد يومين إنه ظل ساهراً بلا نوم فقد وجد نفسه حائراً لا يعرف كيف يواجه قارئ أكتوبر . وقلت له واجهه كما أنت .. إن القارئ الذكي يستطيع أن يكتشف المصنعية أو الصدق بسهولة في أي كاتب .. فكن أنت ولا تحاول أن تفتعل المصنعية .. قال يسألني : وحدود الحرية المتاحة ؟ قلت أجيبه : أنا من المؤمنين بأن صاحب القلم يعيش هذه الأيام أزهى الفترات .. لقد عاصرت مهنة العمل الصحفي نحو ٤٠ سنة وأستطيع أن أقول بلا تزبد إننا لم نشهد حرية بهذه المساحة التي نعيش فيها اليوم . إن الحرية ليست أن تكتب فقط ولكن أن















□ □ □

**مقدمة** يقول أنه يجازى بقلبه لا يهرق كلفه  
 ويرى أنه كان ضخم الجسم عظيم الطول من لا يهرق  
 كل من القرب منه انصهر بسرعته إلى قلبه فيه علمه كان يقاس به  
 سلوكه ولديه وحده لسانه ورفقه مشاعره ورواه الطفل رديقه مع عود في  
 الدفلاج من ذكره ودلائل لا تعد حصى من الفارح رديقه في . نسيه عطفه  
 وكانت تجوده عظيمة في مستنبحها بشفه وعرضها برشفه وبإقسام  
 بطوره بسوقه

□ □ □

ولقد بدأ طرح عوده للكتابة في سنة أكتوبر في شهر يوليو من عام  
 ١٩٩٦

على وجه الخصوص في العدد ٧٦٩ الذي يحمل تاريخ ٢٦ يوليو ١٩٩٦  
 ولكن ما هي ذي الأبد تسمى دأبى المصاحفة مع حد العند الذى يصدر  
 يوم ١٩ يوليو ١٩٩٦ . نسيه عطفه كدركى نور علم كامل على نور عطف  
 كنه . ولما بدأ ذكرى الأوجى على الفصيلة الفنى صنف يوم الاثنين  
 الخامس من بر ٩٦

وعندما سافر إلى تيم باعتياله عن سبب جهته قال ثم حسب  
 حلالته في أكتوبر كتب عشرين كلام في لغز  
 ولا أقدر أن أرى نصيب بالخيال طرح عوده قد قرأ مثلاً دأبى له  
 شمسوى تطليه بدل على أنه يكلمه بشفه الحظ . وأما إذا لا يصح  
 كثير كل معنى ما يقرأ . وإن هناك مرجعاً لكل إلى ما يصح بهاض بشفه  
 أكثر ملهم حيل وإن الفصيلة جاء في سبيل الله وهو صائر بكن صبيحة  
 ولا يلهى بشر أن يقول عن بشر

أذكر من كنت أشعر بنير ربيع إلى شباب من عائلته من أصحاب  
 الملايين . كتب أرى وجهه بشفه بالضمير والحمد والصوره . وكان  
 يبدو في طلال الفصائل الشاطيه هي أروها في الفلاى مرمما على كل  
 من سرفه . كأنه لمعان الذهب . وكنت في نفسى طبعها صبوراً في  
 الفنى حبه . ثم في عود كنت فيها في ريفه السعدية في خير حواسم الخلق  
 والعصره انتعرت القتره في زلزال الكعبه . وكان من لزاد الفصيلة الفنى  
 كله يكون الحرم الملى فيها طاباً . وكان أكبر معانيه في سعادته  
 هناك . هذا الميراث الذى تصدود أنه ملكه الذهب ولا يعرف الله على  
 مجلس في جنب بعيد كأنه لا يرى أن يرد دأبى بشفه بالضمير وهو دأب









المصدر : **أكتوبر**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - ١٠ - ١٩٩٢

والذي لم يعرفه الدكتور فودة أن سلطات الأمن في داخل المعرض كانت قد بدأت تشعر من ناحيتها بالفرع من هذه الآلاف التي بدأت تجمع نفسها وتنفذ إلى المكان في حشود مترصة وكأنها متجهة إلى ميدان قتال .. وصدرت الأوامر بإغلاق أبواب المعرض . وطلب المنظمون على المرور تحويل السيارات من أمام المعرض .. وكان على الدكتور سمير سرحان أن يقرر : هل تعقد الندوة أو تلغى .. وقال لي الدكتور سمير يومها إنه بالفعل كاد أن يطلب إلغاء الندوة ولكنه قدر أن عواقب الإلغاء سوف تكون أكثر ضررا من إقامة الندوة ..

وإن هذه الآلاف سوف تتحول في لحظات إلى مظاهرة ساخطة ، وإن كل أعلام الحرية والديمقراطية المرتفعة فوق بوابة المعرض وساحة المكان سوف لا تكون لها أية قيمة ..

وساعد على قرار عدم الإلغاء وصول الدكتور محمد خلف الله وقد راعه هو الآخر الحشود المتجمعة .. وفكر الدكتور سمير سرحان أن يكون الحوار بين جانبين يمثل كل جانب باثنين : فضيلة الشيخ محمد الغزالي والمستشار مأمون الهضيبي في جانب والدكتوران محمد خلف الله وفرج فودة في جانب على أن يدير الحوار الدكتور محمد عمارة .. ولكن مع الزحام الشديد ولدقة الموقف قرر الدكتور سمير سرحان أن يتولى هو بنفسه إدارة الحوار وأن ينضم الدكتور محمد عمارة إلى جانب الغزالي والهضيبي كما كان مقررا من قبل وأن يكون فودة وخلف الله في الجانب الآخر على أساس أن يتحاور الاثنان في مواجهة الثلاثة الكبار ..

□ □ □

الواضح أن عددا كبيرا من الحاضرين لم يأتوا ليسمعوا وإنما كان ليشتوشوا .. وعندما جاء الدور على الدكتور فرج فودة للكلام وكان قد اختار أن يكون ترتيبه في الآخر قبل أن تبدأ التعقيبات ، فإن عاصفة استقبلته بهتافات بدت كطلقات مدافع رشاشة موجهة للاغتيال والارهاب .. وفي مثل هذه المواقف التي قد يواجهها متحدث فإن اللحظات الأولى في حديثه تكون حاسمة ، وجزء منها يتوقف على مدى الإلهام الذي يهبط عليه وينطق به لسانه .. وبصوته المميز الذي يستطيع أن يمسك بأذان سامعيه بدأ بقوله : إن لي ملاحظة أريد أن أوجهها للحاضرين تتمثل في اعتقادي أن التصفيق أو الهاتف سواء بالتأييد أو الاعتراض قد يحمل معنى عدم ثقة فريق بمن يمثله على المنصة ، وأظن أن هذا غير وارد .







المصدر : أكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

ولم يستطع شاب أو حاضر أن يهتف منذ استطاع فرج فودة في أقل من دقيقة أن يحول أى هتاف إلى ما يعنى عدم كفاءة الغزالي والهضيبي وعمارة وهو ما كان يقلل بالطبع من شأنهم لو استمر الهتاف ، ومن هذه المقدمة القتالة دخل فرج فودة إلى الموضوع مباشرة بعد أن أدرك أن هذا الصمت هو صمت المترهين بما سوف يقوله وأن نجاحه بعد ذلك فى استغلال هذا الصمت لا بلاغهم مضمون القضية ودفاعه . قال فرج فودة : أبدأ فأقول لا أحد يختلف على الإسلام الدين ، لكن المناظرة اليوم حول الدولة الدينية ، والإسلام الدين فى أعلى عليين ، أما الإسلام الدولة فهو كيان سياسى واقتصادى واجتماعى يلزمه برنامج يمكن أن يحدث عليه الخلاف ..

وكان طبيعيا بعد ذلك أن يسود الصمت والإنصات .. وعندما انتهى فرج فودة من كلمته ثم بعد ذلك من الندوة كانت هناك صورة مختلفة تماما من الذين استقبلوه بالهجوم وعدم الترحيب .. كان واضحا أنه كسب الجولة إلى حد ما .. وأن الذين حكموا عليه غيابيا قد بدأوا يراجعون عقولهم عندما سمعوا دفاعه حضوريا ..

وأعتقد أنه منذ هذا اليوم وضع فرج فودة على قائمة المطلوبين .. ورغم أنه لم يظهر فى ندوة تلفزيونية ولا إذاعية وإنما كان نشاطه محصورا فى مقالاته التى يكتبها فى مجلة أكتوبر فإنهم لم يتحملوا هذه المقالات التى لم تدم سوى عشرة أشهر .

من الممكن أن يكتب فرج فودة ربما عشر سنوات أخرى ثم يموت **وكان** كملايين الناس الكثيرين دون أن يستشعر الناس خطورة أو أهمية أو قيمة ما كتب .. ولكنهم اغتالوه .. اغتالته يد الإرهاب والغدر والجبن .. وقد تصورت أنها بإنهاء حياته قد أغلقت ملف





المصدر : .....  
العدد : ١٩٩٢

١٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

واحد من أشجع الذين تصدوا للإرهاب والتسلط باسم الدين ..  
ولكن ما حدث كان على العكس تمامًا ..  
لم تهز جريمة اغتيال رفعت المحجوب المجتمع كما هزته جريمة اغتيال فرج فودة ..

ربما لأن رفعت المحجوب كان يسير في حراسة وفي موكب أما فرج فودة فقد كان يسير بغير حراسة مثل ملايين البشر ..  
وكان رفعت المحجوب بصرف النظر محسوبًا على السياسة ، وقد شهد التاريخ اغتيالات سياسية عديدة ، أما فرج فودة فكان رجل فكر وقلم ولم يسبق أن شهدت مصر اغتيالًا فكريًا كما حدث لفرج فودة ..  
كان اغتيال فرج فودة رصاصة موجهة إلى العقل والفكر والرأي ..  
وإذا كنا بعد سنوات طويلة قد وصلنا إلى حد أن يقول كل واحد فينا رأيه بحرية ، فهذا هو ذى رصاصة من مدفع في يد شاب طائش تفتال أجمل وأعز وأعظم ما استطعنا أن نصل إليه .. من الحرية ..  
لم تكن الرصاصات القاتلة موجهة إلى فرج فودة وحده ، وإنما كانت موجهة إلى كل صاحب رأى .. كل متعلم .. وكل مثقف .. وكل من يقول إنه يريد أن يقول ويتكلم ..

إن أزمة هذا الشعب مع الحرية أنه كان يستشعر في فترة من الزمان أن هناك من يحمون حوله بالمدافع والرشاشات ويرتدون ملابس الدولة الرسمية ليمنعوه من فتح فمه بغير الهاتف للحاكم والتصفيق له .. وعندما تحررنا من هذا خرج علينا من داخلنا من غير الأجهزة الرسمية من يحاول تخويفنا وإرهابنا وإدخالنا سجن أفكاره !  
وعلى عكس ما كانوا يتصورون بدأ الحديث عاليًا عن فرج فودة بعد اغتياله .. وجاء من يبحث عن مقالاته وعما كتبه وسجله من فكر ...  
ثم تصادف أن توالى الأحداث بسرعة لتكشف أن الإرهاب لم يظهر مصادفة وإنما أصبحت له قواعد يحكم منها في بعض محافظات الصعيد ، وأن هناك من خارج مصر من مده بالسلاح حتى أصبح الحصول على المدفع الرشاش في سهولة الحصول على الطائرة الورقية !

جاءت أحداث صنبو وديروط ومحاوله اغتيال مأمور سجن طره وبعض ضباط وأمناء شرطة دليلاً واضحاً على أن الإرهاب قد خرج سافراً إلى ميدان المعركة يريد أن يسقط هيبة الدولة ممثلة في جهاز الشرطة والأمن .. والخطأ الذي يقع فيه الكثيرون تصور أن هناك عداوة بين جهاز الشرطة والتطرف .. في حين أن المعركة الحقيقية بين الشعب والتطرف .. بين المواطنين الذين يريدون أن يعيشوا في أمان واستقرار وبين الذين يتصورون أنهم يريدون أن يفرضوا عليهم رأيهم بالعنف والقوة والإتاوة .. وفي هذه المعركة فإن الشعب يتطلع إلى جهاز الشرطة كوكيل عنه في دخول معركته .. ولكن هذا لا يعنى أن يسكت صاحب الحق الأصلي





المصدر : ..... أكتوبر ١٩٩٢

٩ : يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

ويبقى معتمداً على الوكيل دون أن يقدم إليه ما يمكن أن يساعد هذا الوكيل في أداء مهمته ..

إن أي صاحب قضية لا يترك محاميه دون أن يعاونه ، بل أية ورقة يعثر عليها بين أوراقه يتصل به ويقدمها إليه ثقة في أنه لابد أن يعين محاميه في توفير كل الضمانات والأوراق التي تيسر مهمته ويكسب بها قضيته .. ومن الضروري أن تعرف جيداً هذه الحقيقة وهي أن معركة الإرهاب ليس هدفها جهاز الشرطة وإنما هدفها الشعب .. هدفها نحن المواطنين .. هدفها هذا المجتمع بكل قوانينه ونظمه .. واللص الذي يدخل بيتك وأمامه حارس لا يقتل الحارس لأنه يستمتع بقتل الحارس وإنما كي يسهل عليه اقتحام بيتك وانتهاك حرمتك وسرقة أملاكك .. ونحن بهذا شركاء جميعاً في معركتنا مع الإرهاب ..

حتى لو قيل إن هناك قوانين مشددة صدرت فإن هذه القوانين لن تكون لها فاعليتها إذا لم يشارك الشعب في توفير الوسائل التي تمكن جهاز الأمن بتحقيق المهمة التي نطلبها منه ..

اسأل أي مواطن تجدد في داخله شعوراً بالقلق ..

واسأله : لماذا يقول لك إنه غير سعيد بما يحدث ..

واسأله بوضوح مع من تقف يقل لك بغير تردد : ضد الإرهاب .. هناك بالفعل رأي عام يريد أن يفتح عينيه ويجد الذين يحكمون بالدافع الرشاش والجنازير والقنابل والإرهاب وقد اختفوا ..

ولكن لكي يتحقق ذلك لابد ألا نكتفي بشعور القلق وإنما بشعور الشجاعة ..

إن جهاز الأمن لا يستطيع الوصول إلى أعماق الإرهاب إلا إذا ساعده المواطن الذي يعرف عنه ويدل عليه حتى ولو بتليفون دون الإبلاغ عن اسمه ..

هناك بكل أسف من يعرفون ولا يتكلمون ..

وهم يتصورون أنهم بذلك يحمون أنفسهم في حين أن الواقع أن يد الإرهاب إذا سيطرت لن تفرق ..

ثم اسأل : هل ابتعدت كثيراً عن حديث بدأت به عن الدكتور فرج فودة في ذكرى مرور أربعين يوماً على جريمة اغتياله ؟

إن أسفى عليه أنني لم أعرفه طويلاً ، وقد كنت أود لو عرفته أكثر عن قرب .. ولكنني باغتياله عرفت عن معركة بلدي وشعبي ما هو أكثر وأكثر وهو ما يجعلني أعتقد أن ما كتب على قلته لم يكن كلاماً في الهواء !

صلاح منتصر







المصدر : الوسط

٢٠ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

# أَيُّ كَوْنٍ لَدِمِ الْفِكْرَةُ أَكْثَرَ إِقْنَاعًا؟

بقلم أحمد عبدالمعطي حجازي

ليست قيمة فرج فودة بالنسبة لي قيمة

علمية في المقام الأول، فكل ما وقف نفسه

على اعلانه والدفاع عنه من حقائق وأفكار عبر

عنها في مؤلفاته ومقالاته ومناظراته معروف مسبقاً نجده أولاً فيما تركه لنا علماء الكلام المسلمون حول مسألة الإمامة، وحول الأصول والفروع، والعقل والنقل والجبر والاختيار، وما يجب للدين وما يجب للدنيا. كما نجده على نحو أوضح وأصرح في النظريات السياسية عموماً وعند فلاسفة القرن الثاني عشر خصوصاً ممن مهدوا للثورة الفرنسية.

وأغلب الظن أن فرج فودة لم يرجع في هذا للمراجع الأصلية التي تركها السابقون من الفقهاء وعلماء الكلام والفلاسفة العرب والفرنسيين، وإنما رجع إلى تراث التنوير العربي عموماً والمصري خصوصاً، هذا التراث المستمد من هذه الأصول الأولى، وبخاصة ما جاء في مؤلفات رفاعة الطهطاوي والإمام محمد عبده وعبد الرحمن الكواكبي وطه حسين وعلي عبدالرزاق وعبد العزيز فهمي وسلامة موسى وعبدالرزاق السنهوري وخالد محمد خالد ولويس عوض، إضافة إلى التاريخ المصري الحديث الذي قرأه فرج فودة بعناية وأعجاب شديدين بثورة ١٩١٩ وبالتقاليد الديمقراطية التي أرساها بالفعل والقول زعماءها الكبار من أمثال سعد زغلول ومكرم عبيد ومصطفى النحاس.

لم يكن فرج فودة في ما قدمه من هذه المبادئ والأفكار مجرد ناقل، ولم يكن أيضاً مجرد باحث مجتهد، لكنه مع سعة اطلاعه وعمق اجتهاده - كان مخلصاً صاحب منهج في التفكير يفهم أصوله النظرية في ضوء معرفته الوثيقة بالواقع اللاموس، ويخرج من هذا بأفكار حية وملحوظات أصيلة لا يكتفي بعرضها، بل يدافع عنها ويتصدى مدركاً أنه يخاطر بنفسه ويغامر بمغامرة سقراط الذي كان يطلب الحكمة مجرباً من كل حماية، إذ كان عدواً للاستبداد، ولهذا خسر حماية الأرستقراطيين، كما كان متحفظاً إزاء الديمقراطية التي رآها في بعض المواقف العملية بجانب العقل وتعتمد على الغوغاء، ولهذا خسر أيضاً حماية العامة، وانتهى به الأمر إلى أن يقف أمام قضائه وحيداً إلا من قدرته الهائلة على التهكم، ومن يقظة ضميره، وصلابة إيمانه بأفكاره التي ارتفعت به عن أن ينافق أو يساوم أو يخون نفسه لينجو من الهلاك.

هذه القيمة الأخلاقية هي بالنسبة لي قيمة فرج فودة، فهو مناضل سقط دفاعاً عما يؤمن به، أكثر منه صاحب إضافة في الفكر أو الكتابة.

لقد زود حركة التنوير المصرية خاصة بمثل أعلى كانت في أشد الحاجة إليه، إذ كانت هذه الحركة لا تزال إلى حد كبير عالمة على التوضيحات التي قدمها روادها الأوروبيون دفاعاً عن أفكارهم وإيماناً منهم بأن قيمة أية فكرة من الأفكار لا تقاس فقط بانسجامها واستوائها وتماسكها المنطقي وقدرتها الغنية على مصارعة الأفكار الأخرى والتغلب عليها في الكتابة أو الخطابة أو المناظرة. فكثيراً ما استطاع أصحاب الباطل أن يلبسوه بزلاقة اللسان ثوب الحق، والعكس صحيح أيضاً، فمحنة الحقيقة لم تكن دائماً في جمل الناس بها، وكثيراً ما كانت بديهية، لكنها كانت أقل خبرة وأضعف حجة مما سهل على أعدائها أن يقهروها ويرموها بالضلال، ويشككوا حتى أصحابها فيها فيتخلوا عنها ويلوذوا بالفرار.

وإنما تقاس قيمة الفكرة بشينين مترابطين أشد الترابط، فعلها في العقل وفعلها في النفس، أي: منطقتها القويم واتحادها بذات صاحبها حتى يستحيل الفصل بينهما، فمسيره مرتبط بمسيرها، ولهذا لا يستطيع أن







المصدر : الوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

يواصل حياته اذا تخلى عنها، فاذا كان اعداؤه من القوة والكثرة والاستعداد بالرأي بحيث يعجز عن اقتناعهم بفكرته فهو يفضل ان يموت ولا يتخلى عنها، لأنه يعلم ان موته حياة لها، اذ هو حجة جديدة وأية حجة على اقتناعه بها واخلاصه لها، وهو بالمقابل حجة على اعدائه الذين عجزوا عن مواجهته بافكارهم فلجأوا الى قتله واغتياله.

وربما كان سقراط قد بلغ من الحكمة حداً استطاع معه ان يدرك هذا المعنى الذي قد يتجاهله الرجل العاقل الحكيم ضناً بنفسه على الموت فيتحايل على خصومه ليفلت من هذا المصير، وهذا ما كان يستطيعه سقراط لو انه اجاب عن بعض الاسئلة التي وجهت بتلطف يستثير عطف القضاة عليه، او على الأقل من دون استفزاز يجعلهم محايدين ازاءه غير منحازين، لكن سقراط كأنه كان يحرضهم على ان يحكموا بموته، او انه كان يأبى على نفسه ان ينطق بكلمة توحى بتخاذله وإيثاره الحياة على الدفاع عن افكاره، ولهذا اجاب القضاة عندما سألوه عن العقوبة التي يقترحها لنفسه بعد ان ثبتت في نظرهم إدانته، اجابهم متهمكاً بان تتكفل الدولة بالنفقة عليه بقية حياته، على حين طالب المدعي بموته فحكم القضاء بموت سقراط.

غير ان فرصة للهرب اتاحت لسقراط، فأبى ان ينتهزها، وفضل ان يتناول السم وان يجود بنفسه مستظلاً بظل القانون الذي أورده مورد التلف على ان يمد في عمره سنوات يعيشها بعيداً عن وطنه اثناً خارجاً على القانون!

وفي موت فيلسوف النهضة في ايطاليا جورديانو برونو الذي قضت محاكم باعدامه حرقاً مثل آخر في هذه الصلابة الاخلاقية، فقد طالبه المحققون بان يتراجع عن آرائه ويطلب الرحمة ففعل، وكان هذا كفيلاً بتخفيف الحكم عليه، لكنه عاد فأنكر تراجعاً وأصر على آرائه، فأحرق حياً في احد ميادين روما، وهذا هو المعنى الذي يهزنا في مواقف الفكر المصري فرج فودة في الاخطار التي كان يعلم انها تهدد حياته تهديداً مباشراً ملموساً.

كان يعلم انه يتناول مسائل شديدة الحساسية، وان الذين يخالفونه لا يتورعون عن استخدام العنف مع خصومهم، وقد امطروه فعلاً بمئات من رسائل التهديد، وكانت دوائر الامن في مصر تعلم ان حياته في خطر، ولهذا خصصت له بعض الحراس، لكنه لم يتراجع عن آرائه، ولم يتلطف في الدفاع عنها، ولم يقبل كذلك ان يفكر ويكتب في حراسة احد، كانت الحراسة بالنسبة له قيداً وهو لا يستطيع ان يكتب الا وهو في نروة الشعور بالحرية.

ليست هذه استهانة بالخطر، ولكنها ثقة بقداسة الفكر وجلاله، فاذا رأى احد ان التوضيح في سبيل المبدأ معنى نفهمه في الشعر ولا نفهمه في الواقع، لأن الفكرة الصحيحة يجب ان تقتصر بنفسها، ولأن التوضيح لا تأتي من جانب واحد، وانما بينلها الجانبان معاً، وكما ان جورديانو برونو، مثلاً، ضحى في سبيل افكاره، فقد ضحى الكثيرون ايضاً في سبيل الافكار المناقضة. اقول انا رأى احد هذا فكلامه صحيح، لكنه لا يتفي ان التوضيح في سبيل الفكرة الصحيحة تقوي حجتها وتؤكد صوابها، ليس لأن الدم في ذاته اكثر اقناعاً، ولكن لأنه يجعل للفكرة تاريخاً، وينقلها من النظرية الى الممارسة، ومن الدائرة الثقافية المحدودة الى الدائرة الاجتماعية الاوسع.

لقد كان هناك قبل فرج فودة من عرضوا افكاره ذاتها، ودافعوا دفاعاً مجيداً، وضحو ايضاً في سبيلها، لكنهم ادوا واجبه في ظروف افضل، ولم يصلوا في التوضيح الى الحد الذي وصل فرج فودة اليه. احمد لطفي السيد، وطه حسين، وعلي عبدالرزاق، وسواهم كانوا يستندون الى مؤسسات اخرى وقوى واحزاب قوية سواء كانت في الحكم ام في المعارضة، لكن الظروف الراهنة في مصر وفي كثير من الاقطار العربية ليست مواتية، ومن





المصدر : ..... الوسط

التاريخ : ..... ٢٠ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هنا تميز المثل الذي قدمه فرج فودة بقيمة مضاعفة، وأثبت ان العقل المصري، كما يمثل، بلغ مرحلة الرشد والاستقلال، وان حركة التنوير التي عمدتها دماؤه قد انتقلت من دور الترجمة الى دور الابداع. غير ان اغتياله يؤكد شيئاً آخر، هو ان المحنة التي يواجهها العقل في بلادنا اليوم لم تمر علينا في ما سبق من ايام ■





المصدر : النـمـر

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفقت كلمة العقلاء ورجال الفكر على التفريق بين عمل الدعاة وعمل القضاة ، فللدعاة رسالة محددة تتمثل في مواجهة الفكر بالفكر ، والرد على الشبهة بالحجة : لا سلاح لهم في تلك الا الكلمة ، ولا هم لهم في هذا المقام الا استفاضة البلاغ واقامة الحجة

الدكتور محمود حمادة  
رئيس قسم الدعوة  
بجامعة الازهر باسيوط  
وأمين عام ندوة العلماء

## العلم لا شجاعة !!

اما القضية فلهم رسالة اخرى تتمثل في اقامة الحكم الشرعي على من فرق الثوابت المجمع عليها في هذا المقام فانكر معلوما من الدين بالضرورة ، او ادّعى في الاعراض او تطاول على المقدسات او انتهك حرمة احد من الاحياء او الاموات وذلك من خلال تحقيق الوقائع واستجلاء الملابسات واتاحة الفرصة الكاملة للدفاع ، وتمكين المتهم من قصي ما تقررر العدالة من الضوابط والضمنيات في باب المحاكمات

وان الخطأ بين رسالة الدعاة ورسالة القضاة هو اول الخلل الذي يجب ان نبدأ بالتفكير به والقاء الضوء عليه بين يدي هذه الكلمة التي نود ان نثير فيها الى بعض الملابسات التي أدت الى قتل الدكتور فرج فودة ، لعل اخواننا المسؤولين والمفكرين يعملون على مراعاتها في المستقبل :

١ - اول مايلفت النظر ان وسائل التعبير من صحافة وغيرها تكاد تكون مقصورة على بعض الاجتماعات دون غيرها ، فالكاتب من اصحاب هذا الاتجاه حين يريد ان ينتقد التيار الاسلامي يجد امامه كل الصحف القومية والمعارضة ، فاذا اراد علماء الاسلام ان يصححوا بعض المقولات فيما نشرهون ذلك سود وقيود !! وتلك حقيقة يجب ان نعلم بها ، كان الدكتور فودة - غفر الله له - يستطيع ان يكتب في توسع الصحف انتشارا ، دون ان يجد مشقة في ذلك ، فهل اعطينا هذا الحق لمخالفه في الرأي والفكر ؟ ان مجلة أكتوبر - مثلا - خصصت له صفحتين كاملتين اسبوعيا يكتب فيها مايلحو له من نقد لاذع للجماعات الاسلامية ، فهل سمحنا لغيره بمناقشة الدكتور فودة في فكره حتى لا يكون الحديث من طرف واحد ؟

لماذا يسمح للدكتور فودة بالكتابة في أكتوبر ، ولا يسمح لغيره من علماء الازهر واساتذة الجامعات بالرد عليه ، والرد حق كلننه القوانين ؟

٢ - الحقيقة الثانية : ان حرية التعبير لا تعني - عند العقلاء - الهجوم على المذاهب الاسلامية ، والنيل من الاسلام ، والسخرية من صحبة الرسول صلى الله عليه وسلم . قد يقول قائل : ان فودة كان يحارب التطرف ، ونحن نقول : محاربة التطرف شيء ، ومحاربة الاسلام شيء اخر !! لو كان الاستاذ فودة يحارب التطرف - علم الله - لوقفنا جميعا معه نؤيده ونشد من لزره ، ولكنه كان - واسفاه - يحارب اثنين ، ويطنع الاسلام ، ويهاجم شعبه

٣ - الحقيقة الثالثة : ان الدكتور فودة في مقالاته وكتبه حرص على استنفاذ الآخرين ، وذلك بالسخرية والتهكم ، واشاعة وتكثير الاكاذيب عنه ، وكان الاولى بمثله ان يدعو الى فكرته بالكلمة الطيبة المهذبة ، ناديا باباب القرآن الكريم الذي وضع لنا منهج الخطاب بقوله : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، وجادلهم بالتي هي احسن » ، فالعالم من يعامل الناس بما يحب ان يعاملوه به ، والذي يتأمل مقاله الاخير الذي نشر قبل وفاته في مجلة أكتوبر يجد الغلو في التعبير ، والكلمات الساخرة التي تحرك الدم في العروق ، ومن ذلك قوله - على سبيل المثال - « الجماعات الظلامية لها من المشكلة نصيب » ، « سلطوط منذ خمس سنوات حرمت الجماعات اكل ( الكوسة ) والبانجن » ، حجة الجماعة ان ( الكوسة ) يتم حشوها وكذلك البانجن ، ول الحشو احياء جنسي هكذا زعم - الصينيان ، لان

فليلتصق يستحق الجلد والمشتريه تستحق ان يلقم عليها الحد !!

والافتراء واضح في هذا الكلام الذي لم يقل به احد من اصائل التيار الاسلامي ، ولنا ان نقصور هذا الشيب عندما يقرأ عن نفسه هذه الاتكيب التي يستحي من ذكرها عوام الناس فضلا عن شخص يحمل شهادة الدكتوراه .. !

ويستمر الكاتب في التهكم والسخرية فيقول : « وظهرت الجماعات الظلامية ( !! ) وغاية الجنس لا ترحم ، تلعبنا الكرة وتلعبوا الخلد اللاعبين ، كنا نهاتف هذا لاعب لاذ ، وكنوا يهاتفون هذا لاعب فخذ ، كنا نهاتف باللاعب الكلف الكرة في الحرمي ، اصبحوا يهاتفون باللاعب ، خط فخذك ليها الداعر !! » ونحن نتساءل بانب : هل هؤلاء الشيب من مشجعي الكرة ومشاهدي مبارياتها ؟ اللهم لا .. فلماذا ان يخلق الرجل امورا لا تتصل بتلك الجماعات ويتخذ منها مادة للسخرية والاستهزاء ؟

ثم يقول فودة : امامي كتاب من كتب زماننا السعيد . يقول الكاتب ان فتنة الفتى الامرء تعادل فتنة سبعين امرأة . في اللعب يوجد ٢٢ لاعبا ، فتنة كل منهم تعادل سبعين . اكثر من الف وخمسائة فتنة تلهب خيال صبية للجماعات ، ناهيك عن الحكم ومراقبي الخط اما الاحتياطي فيا لطلب الله .. فتنة ، فتنة ، فتنة !!

اهذا يكون الحوار ؟ لقد ذكرت الصحف ان المفيد كان يحاور خصومه بالحسنى ويلقي الحجة بالحجة ، وانى لاتسائل : اين الحجة التي قدمها الدكتور فودة ؟ واين الايب في الخطاب ؟ هل الحديث عن الكوسة والبانجن والباقون علم ومنطق يجب







المصدر : ..... النصر .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..... ٢٢ يوليو ١٩٩٢ .....

لن يقابل بمثله ؟ هل اتهم الآخرين بالشذوذ الجنسي لدى  
وحوار ؟ أم أنه « رداحة » وشجار ؟ واستفزاز يدع للحليم  
هيران ؟ !

ويتابع الكاتب مخبريته واتهاماته الباطلة فيقول : « بعض  
كبار الفقهاء اصحابهم المد ، احدثهم الفتى الا يجلس رجل مكن  
امراة في الاتوبيس الا بعد مرور ثلاثين عشر ، الحكمة هي ان  
تختلي حرارة الجسد ... اخر الفتى بحرمة ان تخلع الفتاة  
ملابسها امام كلب ذكر ، !!!

ولا ادرى كيف سمحت مجلة أكتوبر بنشر هذا العبث  
والتطرف الفكري نحن نعلم ان كلمة كبار الفقهاء تطلق - مثلا -  
على الشيخ الفزالي أو الشيخ الشعراوي ، فهل سمعتم يا  
اخواني ان احدا من الفقهاء الكبار أو الصغار الفتى بهذا  
العبث ؟ ! هل يعال ان كبار الفقهاء يفتون بحرمة ان تخلع الفتاة  
ملابسها امام كلب ذكر ؟ ! هل هذا اسلوب المعتقلين الاسوياء ام  
اسلوب المتطرفين ؟

ثم يقول : « من يفتي معنا بحرمة هذا البلد ، من يحترم معنا  
والدا وما ولد ، من يترك معنا ان الانسان خلق في كبد ، ولن  
الحرمان كبد ، وان الكبد كبد ، ليحسب هؤلاء ان كرامة الانسان  
قد ضاعت سدى ، ليحسب هؤلاء ان لن يقدر عليهم احد ،  
ولا ادرى ماذا يقصد فوده بهذا الكلام ، هل يريد محاكمة  
القران الكريم سخوية واستهزاء ؟ هل يعرض الدولة على  
الشباب وهو يقول : « ليحسب هؤلاء ان لن يقدر عليهم احد ،  
حتى تكون الاجابة الطبيعية لرجال الامن ، كلا سنكسر ونكسر  
ونقطع رقابهم ... !

انه الاستعداد الذي كان لا يكف عنه الاستاذ فرج فوده في كل  
كتبه ومقالاته ! ! ولا يلجا اليه الا كاتب يريد اشعل الفتنة بين  
صفوف الامة ..

وبلكر بعد ذلك قصة عجيبة حقا يزعم فيها ان فتاة منتحلة  
تزوجت امير الجماعة وطلقها بعد شهرين اربعة ، وان نكاح  
الامير تزوجها في اليوم التالي ، ولما سألته عن شهر العدة  
فاخبرها ان القران يذكر انها ثلاثة قروء ، والقروء قراءة القران  
الكريم ، وان امير الجماعة قرا القران ثلاث مرات في ليلة  
واحدة ! ! !

ولنا لجزم ان هذه القصة مختلفة مكتوبة من لولها الى  
اخرها ، فما سمعنا لحدنا قس العدة بقراءة القران منذ دخل  
الاسلام مصر .. ! فهل قال بذلك احد ام انه التشهير والتزوير  
واستعداد الامة بكل طوائفها لتحرك الستة سبنا ولعنا ؟ ! نعم

لنا لجزم ان هذه القصة السخيفة ليست صحيحة ، ومدام  
العلمانيون في صراع فكري مع الاتجاهات الاسلامية فما الذي  
يحول دون حدوث مسرحية كهذه تقوم بها فتاة من ( ليهم )  
خصوصا وان الفيلد كل يهوى الفن والتجميل ؟ !

ثم يقول الدكتور فوده - غفر الله له - « الصحف الدينية  
تقوم حملة على ( التبرج ) منطلقهم بسيط ، هناك العرض سببه  
هياج الشبان ، وهياج الشبان سببه تبرج المرأة ، ونحن  
نتعامل : ما الغريبة في ان تقوم الصحف الدينية حملة على  
( التبرج ) ؟ اليس ربنا الذي نعبده ونوحده ونحبه امرنا  
بالحكمة وستر العورات والبعد عن اظهار مظهر المرأة للاجانب ؟  
ليست المرأة التي تستر جسدها وتغطي شعرها احب الى الله  
من المرأة التي تكشف للاجانب عن جمالها وفتنتها ؟ هل اصبح  
المعروف عند الدكتور فوده المتطرف منكرا ، والمنكر معروفا ؟ هل  
ستر جسد المرأة المسلمة خير ام شر ؟ وهل هو تطرف لم  
اعتدال ؟

ان فرج يقول دائما : لنا لا لحارب الدين ، انما لحارب  
المتطرف ، فهل ارتداء المرأة للزى الاسلامي تطرف او تبين ؟ ومن  
المتطرف لذن ؟ الذي يدعو للحجاب ام الذي يدعو للتبرج ؟ !  
ثم يقول الكاتب : لماذا نطلب الان بيلغاء المرأة ؟ ! وهذا  
تفكير عجيب ، اذا طلب علاء الامة المرأة ان تحشم في زيها كما  
فعل وزير الداخلية وغيره من وجهاء الشعب فإن هذا مطلب  
بيلغاء المرأة .. ! الا يعتبر هذا تطرفا في الفكر ؟ هل الدعوة الى  
الحجاب وستر الجسد جريمة ؟ هل مطلبة المرأة بالعمل في  
المبشرين التي تتناسب مع طبيعتها للغاء لها ؟ هل هذا منطق  
المستنيرين ام منطق المتطرفين ؟

ثم يخاطب وزير الصحة بقوله : « يا وزير الصحة مطلوب  
منك ان ترد طلبك في مقال سابق بدعم المهنات الجنسية ولم  
ترد ، عدم استجابتك هذه المرة تهدد الامن القومي ، الامن  
القومي مهدد !! الارهاب يزيد ، والتطرف يشتد ، والحل في  
يدك ، واننى لاتسائل ، في هدوء - من المتطرف ؟ الذي يدعو  
للحجاب ؟ ام الدكتور فوده الذي يتهم المخالفين له في الراى  
بالشذوذ الجنسي ؟ من المتطرف ؟ الذي يتحرى معرفة الحلال  
والحرام ؟ ام الذي يسخر من الحلال والحرام ؟  
لجبيونا يا علاء الكتيب والصحافيين ... ! !







المصدر : ..... الأهم ..... الى .....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٢٠٢٠ يوليو ١٩٩٢ .....

### **النيابة تطلب بإعدام صفوت عبد الغنى وثلاثة آخرين في هانت فرج نوادة**

كتب - ثروت شلبي :

علمت الاهالى ان نيابة امن الدولة العليا سوف تستدعى صفوت عبد الغنى من سجنه خلال الساعات القليلة القادمة لاستكمال التحقيق معه فيما نسب اليه من اتهامات في حادث اغتيال د. فرج فودة ..

وقد وجهت النيابة للمتهم عبد الغنى أحمد والشافي أحمد وزميله الهارب اشرف فايد والمحامي منصور أحمد منصور وصفوت عبد الغنى تهمة الانضمام لجماعة سرية غير مشروعة والاشتراك في اتفاق جنائى اسفر عن مقتل د. فودة وحيازة اسلحة ونحوها بدون ترخيص وهي تهمة تصل عقوبتها الى الاعدام .

يشمل قرار الاتهام خمسة اخرين منهم حسن علي محمود المحامى .

وتطالب النيابة بمعاقبة الخمسة بالاشغال الشاقة المؤبدة .

ومن المتوقع تشكيل دائرة قضائية خاصة بمحكمة امن الدولة العليا طوارئ لتنظر القضية ..





المصدر : **النصر**

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## « بيان من ندوة علماء الأزهر »

بسم الله الرحمن الرحيم . إيماننا منا بضرورة البلاغ ، وحرصنا على أمن هذا البلد واستقراره ، فنناشد السيد رئيس الجمهورية ، والسيد وزير الثقافة والأعلام ، ونهيب بكل مسئول في موقعه حريص معنا على مصلحة هذه الأمة واستقرارها ، أن يتحركوا لوقف هذه الحملة الشرسة على الإسلام وعلى شريعته الفراء .

لقد علمنا أن السيد رئيس مجلس إدارة دار الهلال صرح بطبع كتاب « الإسلام وأصول الحكم » للاستاذ علي عبد الرازق ، وذلك في طبعة شعبية على حساب الدار ، حتى يكون الكتاب في متناول كل قارئ ، ولا يجهل أحد من أهل العلم مقصد هذا الكتاب ، الذي سبق وأن رفضه الأزهر وصلى نشره لما يحمل من مغالطات في الإسلام ، ولما فيه من ترويج للفكر العلماني في السياسة والحكم .

لتطبيقات تعليمية وتشريعته في حياة الأمة وفي الحقيقة لسنا وحدنا الذين شجبنا قيام هذا الحزب ، بل رفضته كذلك العديد من طوائف المجتمع ووصلت إلينا توقيعات بالثابت لبيان ندوة علماء الأزهر من استاذة الجامعات المصرية من المنصورة ومن أسيوط ومن القاهرة وغيرها وكلهم يرفضون قيام هذا الحزب ، ويؤكدون خطورة الاعتماد له .

إن السماح لقيام هذا الحزب ، والسماح لهذه المؤسسات الصحفية

كما نشرت بعض الصحف تصريح السيد رئيس الهيئة العامة للكتاب بإعادة طبع كتب الدكتور فرج فودة كلها حتى تكون في متناول كل قارئ على أرض مصر وغيرها .

وصرح أحد المسؤولين في مؤسسة دار المعارف أن مؤسسة أكتوبر ستقوم بإعادة النشر لكل مقالات الدكتور فرج فودة حتى يعيش فكر الرجل في عقل كل قارئ ، ولا يصبح فكره مجرد « كلام في الهواء » .

ولا يجهل أحد من أهل العلم مدى ما يحمله فكر هذا الرجل من إسفاف ومغالطات عن الإسلام ، بل ومن عداة للدين وبغض شديد لشريعته الفراء ، وكراهية مستحكمة لكل المتدينين على أرض مصر وغيرها . والهدف الذي تسعى إليه كل هذه المؤسسات « الحكومية » ، واضح واضح الشمس في وسط النهار وهو : نشر الفكر العلماني والترويج له حتى تلبس على القارئ العادي معالم دينه الحنيف وشريعته الفراء ، إنها في الحقيقة حرب شرسة ومقصودة في هذا الوقت بالذات على الإسلام وأهله .

كما طالعنا بعض الصحف أيضا بأنه قد تم اختيار وكيل آخر للمؤسسين في حزب المستقبل بعد مقتل الوكيل السابق للحزب ، وأنهم ماضون وجادون في إجراءات الاعتماد لهذا الحزب وإضفاء الشرعية الدستورية عليه حتى يكون في مصاف الأحزاب الأخرى المعتمدة .

وقد سبق للندوة أن أصدرت بيانا تعترض فيه على قيام هذا الحزب ، ولوضحت مستندات الاعتراض طبعا لما كلفه الدستور من حق الاعتراض لأي مواطن بعد إشهار الحزب .

ولسنا ندرى لماذا الأصرار على قيام هذا الحزب رغم اتجاهاته المعروفة في تبنيه للتيار العلماني البحت في مواجهة الإسلام ، بل وفي رفضه

والثقافة الحكومية بنشر هذه الأعمال وغيرها يلير عواطف المسلمين جميعا ، ويضجع لقولة « إن الحكومة ضد الإسلام » ، وإن الدولة هي التي تعطي « الضوء الأخضر » للهجوم على الشريعة والعمل على مصادرة الدين في مصر . فلو كانت هذه المؤسسات تورا خاصة لقنا إنها تركب موجة الأحداث من أجل كسب تجارى أو ربح مالى ، إنما وإنها مؤسسات « حكومية » ترتبط بخط الدولة العام ، فلا ينبغي لها ذلك حتى لا تشك المسلمين في موقف الحكومة من الإسلام . ونحن باسم ندوة علماء الأزهر ننزه الحكومة عن هذا ، بل ونشك في أن الرئاسة على علم بهذا المخطط ، لأنها يهمها كما يهمنا الحفاظ على مشاعر المسلمين وأمن هذا الوطن الحبيب واستقراره والحفاظ على دينه ومقدراته .

ولهذا فنناشد السيد رئيس الجمهورية وقف هذه المهزلة التي تقوم بها المؤسسات الصحفية الحكومية ، كما فنناشده وقف حزب المستقبل وعدم السماح بقيامه ، كما فنناشده أيضا عدم التسرع في تشريع قوانين جديدة لتكسيم الأقواء وقتل الحريات ، ومصادرة كل صوت ينادى بالحقوق ويدافع عن الدين ، ويجب ألا نخلط بين مقاومة التطرف والأرهاب وبين حق الحرية والدفاع عن الحق والدين ، وإذا كن لابد من تشريعات جديدة فيجب عرضها أولا على لجنة من الأزهر من علماء الشريعة والقانون حتى تكون موافقة للشريعة الإسلامية التي أعلنت الدولة التزامها بها في كل تشريعاتها الجديدة وعدم الخروج عليها عملا بما نص عليه الدستور من أن دين الدولة الرسمي هو الإسلام ، وأن مبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الأسس في التشريع .

ونحن إذ فنناشد السيد رئيس الجمهورية وكل المسؤولين في الدولة بذلك ، فإننا نتطرق في هذا البيان من ولائنا للدولة ، ومن حبنا للوطن ، ومن حرصنا على الأمن والاستقرار ، ومن معرفتنا بحرص النظام على الإسلام وشريعته الفراء ، ولحق ذلك كله نتطرق من واجبنا الشرعى وهو ضرورة البلاغ . اللهم بلغنا ، اللهم فاشهد .

والله الموفق والهادي إلى ما فيه الخير والرشاد . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .





المصدر : ..... الوطن العربي

٢٤ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## مواجهات

فاثي تكري

الإرهاب والعقل في مصر

# عمليات غسيل الدماغ من الانتماء الوطني

## هكذا يبرمجون الوجدان الشعبي ضد التاريخ

باغتيال الدكتور فرج فودة يصبح انقطاع الحوار في المجتمع المصري من المفارقات الدامية ، ذلك انه في ظل التعددية الراهنة ، ايا كان حجمها وايا كانت مساحتها ، كان من الممكن للحوار ان يغدو صمام الأمان ، للمجتمع من اية هزات عنيفة . ولكن الحيز الديمقراطي مهما بلغ من الضيق او الاتساع يحتاج إلى اطار يحميه حتى يتمكن من القيام بوظيفته في نهضة الوطن وتقدمه . ولم يعد ثمة مزيد من الحاجة إلى ايضاح الأسباب الاقتصادية والاجتماعية للعنف ، أو الاسباب الاقليمية والدولية التي غيرت من خرائط العالم بأوطانه المختلفة ، وما زالت المتغيرات محتملة لم تصل بعد إلى مصير معلوم . ولكن هذا لا ينفي أن ثورة المعلومات والاتصال تعيد تشكيل المخيلة البشرية على نحو غير مسبوق .

ولسنا في جميع الأحوال ، وايا كانت الضوابط وسيطرة الرقابة بمعزل عن عملية التشكيل الجارية في مختلف بقاع الدنيا . وإذا شئنا متابعة التغييرات الطارئة على المخيلة المصرية والعربية خلال ربع قرن . هو متوسط اعمار شباب هذا الجيل - فإن هزيمة يونيو ١٩٦٧ هي نقطة البداية ، أو تاريخ الميلاد لهذه الموجة المضطربة من الأحداث والأفكار والوقائع التي فاجأت الجيل وهو يفتح عينيه لأول مرة ، وهو يحبو ، وهو يشب عن الطوق ، رأى جحيما من النيران يلتهم لبنان تحت رايات طائفية مزورة . ولم يفسر له أحد كيف أنها مزورة . ورأى حربا بين العراق وايران تحت رايات قومية ودينية زائفة . ولم يفسر له أحد كيف أنها زائفة . ثم رأى غزوا عراقيا الكويت ثم حربا تصطف فيها طوابير الجنود المتعددة الجنسيات والأديان تحت أعلام مختلفة الألوان . ولا أحد يفسر ما تخفيه الرايات وما تحجبه الألوان . إلى ربيع القرن الأخير وضع الجيل اصابعه العشرة في شقوق الفجوة بين







## المصدر: الوطن العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ يوليو ١٩٩٢

الشعارات والوقائع، فسقط البريق عن القومية العربية في أحوال التجزئة الفعلية والمعاملات العنصرية والحروب الحدودية والأناثية القطرية. وسقط البريق عن الاشتراكية في أحوال الثراء المحرم والتوحش المجنون في صنع الثروات الخيالية. وكانت هذه الازدواجية هي الثغرة الواسعة التي سقط منها «اليمان» بالمبادئ، المعلنة والمثل العليا الشائعة.

وكان من الممكن للديموقراطية أن تحتل مكانا طليعيا بين اهتمامات الجيل الجديد، لولا أن «الشمولية» كانت وماتزال الطابع العربي السائد، واقعا وفكرا، وهي ليست شمولية سياسية فقط، ولكنها شمولية اجتماعية وثقافية في الأساس. وهذا الأساس القبلي أو العشائري أو العائلي أو الطائفي أو العرقي هو الذي تبني فوقه هياكل الدولة وسلم القيم ومعايير الثقافة.. بحيث لا تصبح السلطة، وحدها هي الشمولية، وإنما المعارضة أيضا، بل والسلوك الاجتماعي نفسه خارج السلطة والمعارضة.

وهكذا وجد الجيل الجديد نفسه في العراق المطلق، بين جحيم الأزمة الاقتصادية الخانقة والفراغ الفكري المخيف والشمولية الراسخة وحروب الهوية التي تجتاح العالم شرقا وغربا.. فلم تكن المتغيرات الإقليمية بمعزل عن المشهد الدولي الذي تتفتت فيه الامبراطوريات والاتحادات، إلى أعراق وطوائف ومذاهب حتى ليكاد فيه العنف أن يصبح «روح العصر». تهاوت تجارب اجتماعية كان يظن بها الرسوخ، واصيبت عقائد كان يظن بها الشموخ، وتبدلت الجغرافيا والحدود والاستراتيجيات، حتى أمسينا على مشارف صورة جديدة للعالم تختلف كلياً عما كانت عليه هذه الصورة منذ ربع قرن.

ولم تكن بمعزل عن ذلك كله، بل كان العالم يبت الوان صورته الجديدة يوميا، سواء بوسائلنا الاعلامية ذاتها أو بوسائل الآخرين. لم يكن ممكنا أن ننزع، خاصة وأن المساحة الديموقراطية التي عرفتها مصر قد اتاحت قدرا من تدفق المعلومات لا يسمح بالانعزال.

ولكن هذا الحيز الديموقراطي المستحدث يحتاج إلى إطار يحميه ويوسع أفاقه ويعمق محتواه. هذا الإطار ليس مسؤولية الدولة وحدها، وإنما هو مسؤولية القوى الحية في المجتمع بأسره، داخل الأحزاب والهيئات العامة والمؤسسات الخاصة ومنابر الرأي العام أيا كانت انتماءاتها.

واعتقد أن هذا الإطار يتكون من ثلاثة عناصر: أولها الذاكرة الجماعية للشعب، والثاني الهوية، التي ينتمي إليها هذا الشعب، والعنصر الثالث هو «صورة العالم» الذي تحيا فيه الأمة كجزء منه تتأثر به وتتوثر فيه.

ومن هنا أرى أن الحوار المقطوع والذي افصحت عنه رصاصات الارهاب التي اغتالت فرج فودة، ليس هو الحوار بين تيار سياسي مسلح بالعنف وبقية التيارات، وإنما هو حوار الذاكرة الوطنية والهوية وصورة العالم. ذلك أن مختلف التيارات تحت وطأة الشمولية السافرة أو المضمرة قد كبنت الحوار الضروري بين هذه العناصر التي تشكل الإطار الوحيد لحماية الديموقراطية. بينما كانت المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية وماتزال تشكل المخيلة على نحو جديد من شأنه الحذف والإضافة والتعديل في الذاكرة. ذاكرتنا. وفي الهوية، هويتنا، وفي تصورنا للعالم.

مسدس الارهاب ليس محشواً بالرصاص المتفجر فقط، وإنما هو محشو أولا بذاكرة وهوية وصورة للعالم. وهي ذاكرة مثقوبة وهوية مشوشة وصورة مشوهة، صاغت جميعا في الأصل الأصيل وقائع من كل جانب كالحصار، لم يواكبها الحوار والنقد والإفصاح.

ما أكثر وما أبشع الفجوات في العقل المصري العام والمجدان الشعبي العام حول تاريخ مصر وحياتها منذ أقدم العصور إلى اليوم، تكاد كل مرحلة أن تنفصل عن الأخرى، بل أن بعض المراحل سقطت تماما من الوعي التاريخي







# المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

للأمة ، فيتخذ كل فريق « نقطة البداية » التي تعجبه ، وكأن هناك أكثر من مصر . هذا التفتت في الوعي بالوطن هو ما يمحو الذاكرة الجماعية تدريجيا فتغدو ركائما من الذكريات والانقراض ينتقى منها كل تيار الشواهد التي تخدم السياسة ، لا اطارا يوحد الشعب في سياق .

وما أكثر للتضارب بين الانتماءات الكبرى والانتماءات الصغرى أو بين الانتماءات الرئيسية والانتماءات الفرعية ، وبينها جميعا وبين « الهوية الوطنية » التي تميزنا بين شعوب الأرض وليس بين أديان السماء . ولا تناقض مطلقا بين الايمان والانتماء الوطني . ولكن احلال احدهما مكان الآخر كان من ثمار الخلط بين الهوية والايديولوجيا ، بين القومية العربية والوطن وبين الاشتراكية والوطن وبين الدين والوطن . الهوية ليست ايديولوجيا ، ولكنها محصلة التراث الجغرافي والتاريخي لابتناء الوطن على اختلاف اديانهم وايديولوجياتهم ومصالحهم .

وقد أدى اضطراب الذاكرة الوطنية وبليلة الهوية إلى تكوين صورة مشوهة للعالم ، بانقطاع الحوار بين عناصر الاطار الوحيد القادر على حماية الديمقراطية .

## الهروب من الذاكرة

أخطر ما يصيب أمة ان تفقد ذاكرتها . وكان يقال عن بعض ملوك مصر القدماء انهم يحون امجاد اسلافهم المحفورة على المسلات أو الجدران ، ويكتفون بتسجيل امجادهم حتى يأتي من يمحوها ، وهكذا . وقيل الكلام نفسه عن ثورة يوليو وموقفها من تاريخ الحركة الوطنية السابقة عليها . ولكن ذاكرة الأمة ليست التاريخ السياسي للحكام ، وانما هي التاريخ الجماعي للشعب ، تاريخ الأرض والناس والقيم ، تاريخ الزراعة والصناعة والثقافة ، تاريخ الفنون والآداب والعلوم ، تاريخ اللغة والأفكار والأخلاق والجمال .

وقد أصيب العالم بالذعر في الحرب العالمية الثانية حين سقطت معظم العواصم الأوروبية الكبرى بين ايدي القوات النازية ، وخاصة العاصمة الفرنسية باريس ، خوفا بل رعبا على منجزات التاريخ الحضاري في المتاحف والمعارض والمسارح والقصور القديمة والشوارع ذاتها المليئة بالتماثيل والآثار الباقية على الزمان . ولم يكن مصدر الرعب سوى الخوف على « الذاكرة » من الضياع ، فليست اللوحات والمنحوتات والمخطوطات والعمارات من قبيل التجميل والزخرفة والزينة ، وانما هي الصائغ العبقري لجواهر التاريخ بخيره وشره . فليست الجواهر سوى المعادن الثمينة على اختلافها سواء أكانت تاجا لامبراطور طاغية أو فأسا بيد فلاح بسيط ، أو قصيرا لاحدى غانيات العصر أو مخطوطا لقصيدة شاعر مجهول .

ليست الذاكرة اذن كتابا أو عدة مجلدات في التاريخ يقرأها الخاصة من اهل العلم ، وانما هي خطاب الزمن الممتد في الأغاني الريفية العتيقة وأفلام السينما الحديثة ، في الموسيقى الشعبية والعادات والتقاليد والمعتقدات وقواعد السلوك وكل ما تدركه الحواس بدءا من الميراث البصري إلى ميراث الان إلى ميراث العقل والوجدان . لذلك تعددت أدوات صنع الذاكرة في البلدان المتقدمة ، فهي لا تقتصر على المتحف والأرشيف والمكتبات الوطنية يرتادها المتخصصون في البحث العلمي أو السياح . وإنما هي تتجاوز ذلك كله إلى برامج التعليم في مراحل الأساسية الإلزامية والمنتديات العامة والخاصة وبراسج الاعلام المختلفة والمؤسسات حتى الطرقات ووسائل النقل ومحطات المترو والسكك الحديدية .





## المصدر : الوطن العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

اسماء هذه المحطات والشوارع والقرى والمدن ، واللوحات الجدارية والموسيقى والمكتبات الصغيرة أو السريعة كما يسمونها ومسارح الاحياء والحدائق العامة تملأ فراغ المسافر والمقيم والعاير ، والشروح الصوتية في المعارض ، كلها تشحن الذاكرة وتجدد شبابها . تشترك في ذلك الدولة والأهالي والشركات والأحزاب السياسية والنقابات والاتحادات والروابط . لا تتدخل الايديولوجيا في بناء الذاكرة الفرنسية أو الانجليزية أو الالمانية أو الايطالية أو الأمريكية . لا أحد يستنكر تاريخه بشكل ما فيه من بطولات ونذالات ومن فضائل ورذائل ، ولا أحد يحتكر معاني أو رموز التاريخ أو يزعم ملكيته «لحقائق» التاريخ . وقائع التاريخ مشتركة ، اما التأويل والتفسير فحق مطلق للجميع .

والى وقت قريب كانت مصر ، بالرغم من كل ما يقال عن ملوكها ، واحدة من اهم الأقطار التي تعني ببناء ذاكرتها ، فهي البلد الذي حافظ على كنوزه الحضارية التي تمثل التاريخ الجماعي للشعب المصري على مدى العصور . بقيت لنا مصر الفرعونية ومصر اليونانية الرومانية ومصر القبطية ومصر العربية الاسلامية في «كل» واحد متفاعل مع بعضه بعضا . ربما لا نملك التكنولوجيا الحديثة والادارة الحديثة التي تساعدنا في حفظ الذاكرة فضلا عن بنائها ، ولكننا حرصنا دوما ، وفي ظل أصعب الظروف - كالاحتلال والحروب والفقر - على حماية الذاكرة الوطنية من فقدان .

ولكن الذاكرة ، كما أحب أن أكرر ، ليست التاريخ المكتوب أو «المحفوظ» في الاضابير والملفات فقط ، ولا هو «التراكم» السردى للحواث ، فهناك مصفاة داخلية في العقل الجمعي لا تبقى على غير التاريخ الحي باعتباره حياة

مستمرة وليس «أثارا» من الماضي تكفيها المتاحف والمكتبات خلف اسوار زجاجية .

وهناك شواهد مهمة بالرغم من بساطتها على ان هذا «التاريخ الحي» الذي ندعوه بالذاكرة الوطنية يتعرض منذ وقت للتبدد من الخيال العام ، ولا أقول من الرأي العام .. ففي برنامج تليفزيوني لم يتمكن المواطنون بدرجاتهم الاجتماعية والثقافية المختلفة (طلاب وعمال وموظفون وتجار ومزارعون) من التعرف على بعض الرموز والوقائع في بيئتهم التي يعيشون فيها ، كأحمد عرابي وأدهم الشرقاوي ومأساة دنشواي وسعد زغلول . وفي استفتاء مطول تجريه جريدة «الأهالي» بين عينات مختلفة من الجيل الذي ولد منذ ربع قرن - بمناسبة ذكرى هزيمة يونيو ١٩٦٧ - لم يتعرف الشباب على أبسط الوقائع والأشخاص . وبدأت الاجوبة احيانا كما لو ان هذا الجيل قد ولد في كوكب المريخ . حالة من الغيبوبة الكاملة . وفي امتحان شفوي عقدته إحدى المؤسسات ، وتقدم إليه مئات من الجامعيين لم يفرق بعضهم بين محمد علي مؤسس مصر الحديثة وأحد التجار في شارع الموسكي ، ولا بين قصر المنتزه في الاسكندرية وكازينو قصر النيل ، ولا بين سيد درويش الفنان العظيم والصحفي القديم عبد العزيز جويش ولا بين مصطفى مشرفة عالم الذرة ويونس شلبي الممثل المعروف .

وليست هذه الا امثلة مما آلت إليه الذاكرة الوطنية من ضعف ، تحولت خلاله ثغوب المصفاة إلى تمرقات واسعة سقطت منها «الجواهر» التي صنعت المعدن الثمين للشعب المصري .

ولا تقتصر الذاكرة بالطبع على «المعرفة» ، وانما تتجاوز ذلك إلى السلوك ومنظومة القيم ، وكل ما ينترج في باب «الوعي» . لذلك ، فان هناك خطرا متزايدا على ذاكرة الأمة لأن محوا تدريجيا قد طرأ عليها من جهة ، ولأن سطورا أخرى لا بد انها تملأ «الفراغ» .

هذه السطور من شأن بعضها ان يقيم الحواجز حينا بين عصر وآخر وبين مصر وأخرى . ومن شأن بعضها الآخر ان تخترع تاريخا لا وجود له . ومن شأن بعضها الثالث ان ترتب الوقائع على نحو يخدم الايديولوجيا أو السياسة ، فتحذف وتضيف وتعزل ماشاءت لها الايديولوجيا والسياسة .







والضحية الاولى في ذلك كله هو مصر ذاتها، عقلا ووجدانا، ارضا وانسانا.. ذلك ان تمزق الذاكرة هو في خاتمة المطاف تمزق الوطن الواحد والشعب الواحد. انها على هذا النحو تضرب في جنور الوحدة الوطنية، لا بين اقباط ومسلمين فحسب، بل بين مختلف الخيوط التي يتكون منها نسبة هذا الشعب فالذاكرة الوطنية اداة التوحيد الاولى، وفقدانها - لا قدر الله - يهدد الوطن في الصميم.

وليست السموم البيضاء، الا هروبا فرديا من الذاكرة، اما السموم السوداء التي ينتهي مدمنها إلى العنف والارهاب، فانها تشيع مناخا يحرض على الهروب الجماعي من ذاكرة الوطن.

### اختراق الذاكرة

لم تقصر الثقافة المصرية على مدى تاريخها الحديث والمعاصر في صناعة الذاكرة الوطنية للشعب المصري. من رقاعة الطهطاوي إلى أحمد شوقي إلى نجيب محفوظ وعادل كامل وعبد الحميد جودة السحار وعادل الغضبان وعلي أحمد باكثير وفتحي الرملي إلى توفيق الحكيم، ومن سليم حسن إلى أحمد فخري وعبد القادر حمزة وحسين فوزي وشفيق غريال وحسين مؤنس وجمال حمدان وسليمان حزين، كان هناك من يصوغ ويعيد صياغة مصر القديمة شعراً ونثراً جغرافيا وتاريخيا مسرحاً ورواية وقصة قصيرة وأبحاثا في الاجتماع والدين والاقتصاد والانتروبولوجيا والأنب والحياة اليومية والموسيقى والفلسفة. ومن كتاب السنكسار إلى مؤلفات أعمال حبيب سعيد ورؤف حبيب وإبريس المصري إلى لويس عوض ورياض سريال وزاهر رياض ووليم سليمان وزكي شنودة وراغب مفتاح وملاكه عريان كان هناك من يصوغ ويعيد صياغة مصر القبطية افكارا وابداعات رسوماً ومنحوتات الحائنا وتراثيل. ومن الامام محمد عبده إلى جورج زيدان ومن المقريري إلى فتوحات بن عبد الحكم ومن ابن اياس إلى أحمد أمين ومحمد حسين هيكل والعقاد وطه حسين ومن خطط علي مبارك إلى عمارة حسن فتحي وقوانين عبد الرازق السنوري ومن روايات محمد فريد أبو حديد إلى السير الشعبية والملاحم التي أعاد صياغتها ودرستها عبد الحميد يونس وفاروق خورشيد ومحمود ذهني وعباس خضر وعبد الرحمن الابنودي كان هناك من يرسخ أركان مصر الاسلامية في الذاكرة الوطنية. ومن محمود مختار ومحمود سعيد إلى راغب عياد وأدم حقني ومن حامد سعيد إلى حسن سليمان ومن كمال سليم وأحمد كامل مرسي وكامل التلمساني إلى صلاح أبو سيف ويوسف شاهين ومحمد خان وخيري بشارة وداود عبد السيد، ومن سيد درويش وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف ادريس وعبد الرحمن الشرقاوي وفتحي غانم إلى محمد عبد الوهاب وأم كلثوم ومحمد حسنين هيكل وعبد الحليم حافظ ومن عبد الرحمن الرافعي إلى محمد أنيس وأحمد عبد الرحيم مصطفى ويونان لبيب رزق وطارق البشري وأنور عبد الملك وفوزي جرجس ومشهدي عطية الشافعي وإبراهيم عامر وخالد محمد خالد ومن سعد مكاوي واحسان عبد القدوس وعبد الحليم عبد الله وحسن الإمام وكمال الشيخ وتوفيق صالح إلى يوسف السباعي وميخائيل رومان ونجيب سرور ومن صلاح عبد الصبور وأحمد حجازي إلى محمد عفيفي مطر وأمل دنقل وبهاء طاهر





## المصدر: الوطن العربي

### للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ يوليو ١٩٩٢

عبد الحكيم قاسم وجمال الغيطاني ويوسف الشاروني وادوار الخراط واسامة بكاشة ويوسف القعيد ومحمد البساطي، جيوش بلا حصر من الكتاب والشعراء الفنانين صاغوا ويصوغون بلا كلل ذكراً مصر العربية الحديثة في الكتابة التشكيل والموسيقى والفناء والمسرح وأبحاث التاريخ والاقتصاد والمجتمع والفكر.

ومعذرة لمن يظن في الأمر اطلالة دون داع، فهذه الأسماء ومئات بل آلاف غيرها ليست أكثر من إشارات ترد عفو الخاطر، أدل بها على أن الثقافة المصرية لم تقصر في أي وقت في بناء الذاكرة الجماعية للشعب المصري، وإعادة بنائها كلما تعرضت لصدم من وطأة الاحتلال أو للغزوات أو لهيمنة الاستبداد والظلم.

ثقافتنا الوطنية إذن من أحد الوجوه ثقافة مقاومة لعوامل ضعف الذاكرة أو مخاطر فقدانها أو إحلال غيرها مكانها. ولكن هذه الثقافة تواجه في زماننا حصاراً مزدوجاً. ليس هو الأمية الأبجدية لأننا في عصر التليفزيون وليس هو الانفراد بالرأي من جانب السلطة، لأننا نمارس التعددية في حين غير مسبوق. وإنما الثقافة المصرية في الوقت الراهن محاصرة بالاختراق المزدوج من الداخل والخارج على السواء. أما الاختراق من الخارج فلا قبل لنا على مقاومة أسبابه، ولكننا نستطيع إذا كانت هناك الإرادة أن نواجه نتائجه. أما الاختراق الداخلي فلا يحتاج إلا إلى أن تتحول ثقافة المقاومة الوطنية من كونها ثقافة النخبة لأن تصبح ثقافة الأمة، ومن كونها ملفات وأضابير ومتاحف وأرشيف لأن تصبح ثقافة حياة. وهو أمر كان ميسوراً في أزمنة الأمية الساحقة وفي أزمنة الاحتلال السوء وفي أزمنة الاستبداد الطاغية، فكيف لا تتيسر في زماننا الراهن؟ الجواب هو الإرادة أيضاً إذا توافرت والاختبار الحاسم بين مجتمع مدني حديث وبين الانقراض في مجتمع الغابة الدموية التي لا عمل لوحوشها سوى تمزيق الحبل السري بيننا وبين الحضارة والعصر والمستقبل. والآن، ماهو الاختراق الخارجي وكيف نواجه نتائجه طالما أننا لانملك معالجة أسبابه؟ إنه أولاً الوجه السلبي لثقافة النفط، فالنفط بحد ذاته ليس لعنة، فما أكثر الجامعات ومراكز الأبحاث والمنابر التي يستحيل اتهامها على إطلاقها.

وإنما ثقافة المهاجرين إلى ينابيع الثروة، قد اختلطت بثقافة اللاجئين إلى السياسة، وكانت العودة «المظفرة» إلى الوطن اختراقاً ثقافياً بالميل والسياسة، بالمدلول الواسع لكلمة الثقافة بدءاً من السلوك والزي والأفكار والقيم وليس انتهاء بشركات توظيف الأموال واعتزال الفن، ومحاولة بناء مجتمع مواز للمجتمع تمهيداً لبناء دولة داخل الدولة وتكفيراً للخارجيين من أهل المجتمع وسلطة الدولة وتحريضاً للجميع على الجميع. هذا الاختراق الثقافي بالمال والسياسة. هو في جوهره اختراق للذاكرة بملء الفراغ الذي تصنعه المخدرات والبطالة والاستهلاك المجنون، بذكرة أخرى مجلوبة من الخارج أقلها خطراً طقوس السحر والتنجيم والخرافات، وأرفعها شأننا التاريخ الدموي لعصور الانحطاط وما اشتملت عليه من تفرقة وتمييز بين الأعراق والمذاهب والطوائف والأديان مروراً بتقاليد الظلام والتخلف الذي أطفأ شعله الحضارة الإسلامية، وكانت تضيء العالم.







## المصدر: الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٢

والاختراق الخارجي الثاني هو مجموعة الحروب ذات الطابع الديني أو المذهبي من إيران إلى لبنان إلى السودان. وهي الحروب التي اختلط فيها الفكر بالسياسة بالمصالح الإقليمية. والدور الاسرائيلي في هذه الحروب كلها لا يحتاج إلى بيان. ولم يقتصر الاختراق على التخطيط والتدريب والتنفيذ المسلح لأفكار تصدير الثورة الإسلامية من طهران أو الحدود الآمنة لأرض الميعاد وشعب الله المختار، وإنما كانت حرب إيران والعراق وحرب إسرائيل في لبنان والحرب بين الشمال والجنوب في السودان اختراقاً ثقافياً يحو الذكرة الوطنية تدريجياً ويستبدل بها ذكرة أخرى تحارب معارك الأسلاف منذ عشرات القرون، جذرائها مطلية بدماء الأقدمين كأنهم حاضرون، ينتقم لهم أحفاد أحفاد الأعداء من مواطنيهم في العقيدة والوطن بعد أن هاجر الوطن للواقعي من الذكرة وسكن مكانه وطن آخر من صنع المخططين للسيطرة على الأوطان جميعاً باسم الدين أو المذهب أو العرق. ويبقى الاختراق الداخلي الذي يلعب على موجتين: أولاهما الإبقاء على ثقافة النخبة بعيداً عن ذكرة الأمة بأن تخلو برلمج التعليم والاعلام الشائنة كالماء والهواء من منجزات الثقافة الوطنية التي أشرت إلى أسماء بعض رموزها. لا تتحول المؤلفات العظيمة والرسوم والمنحوتات والموسيقى إلى نماء في شرايين التلميذ في البيت والمدرسة والطالب في الجامعة، وفي عروق كل مواطن يشاهد التلفزيون ويسمع الاذاعة ويقرا الصحف. وتظل الذكرة الوطنية احتكاراً لفئة شبه منبوذة من المثقفين، والموجة الثانية هي العكس تماماً: توصيل الذكرة المضادة إلى مجموع الشعب عبر أكثر أجهزة الاعلام جماهيرية. ولن يغفر المصريون انهم ذات لمسيات طويلة شاهدوا أجدادهم على شاشة التلفزيون باعتبارهم عبيداً لبني إسرائيل. ويمثل هذه الذكرة المخترقة يحشو «الشاب» مسدسه.





المصدر : ..... الأهرام

التاريخ : ..... ٢٧ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# سؤال لا يشترط جوابه

سليمان شفيق

صحفي بجريدة الاهالى

هناك حقيقة غائبة ، يحتاج تأكيدها للدراسة وهي : اللامبالاة الشعبية تجاه الأحداث ، والتراجع المطرد الذي يصل الى حد الفعل في الادانة لهؤلاء المتطرفين ، ولن يكفي للرد على هذه الحقيقة .. ماسوف يقال عن ربود الفعل الشعبية ، التي نصنعها نحن الصحفيين ، خاصة في الآونة الأخيرة ، ونظرة واحدة لجنازة الشهيد فرج فودة تثبت أننا نفس الأشخاص ، وذات الشعارات ، والكتابات ، والمضامين على اختلاف أشكالها :

والأخطر هو تحميل كل شيء على أجهزة الأمن ، دون محاولة إسقاط مسئوليته . لأن ترحيل القضايا السياسية المعقدة الى جهاز الأمن ، من شأنه أن يسقط تدريجيا دور الفكر ، ومهام السياسة والأحزاب ، ناهيك عن العمل الاجتماعي والمدني شبه المفقود ، ويضخم من مكانة تلك الأجهزة في وقت نقياكي فيه يسارا ، ويمينا على مرجعية المجتمع المدني ، وحقوق الانسان . وإذا خرجنا من ذلك الشأن بطرح صلب الاشكالية ، في محاولة الاجابة على سؤال :

لماذا اللامبالاه ؟ وانصراف المتلقي عن الأقل بعد الحدث مباشرة ؟ نجد أنفسنا وجها لوجه أمام حقيقة أخرى وهي أن الذي يدفع بالقضية مؤخرا هو القصور الذاتي ، وتكاد تكون الرسالة الاعلامية الموجهة عبر قادة الرأي في مصر ، شبه مستهلكة ، ومكررة مع بعض التغيرات الشكلية المستحدثة لمواكبة هذا الحدث أو ذاك ، ولأننا نعلم أن قلت : ان المقال الافتتاحي لرئيس تحرير الاهرام بعد أحداث بيروت قد أشار الى شتات ماكتب طوال السنوات العشرين الماضية ، وحدد مهام وتوصيات للحوار ، وانطلق بعده الحوار .. ولكن مصداقية المصادر الاعلامية ، والثقة في القائمين على الاتصال في هذه القضية باتت يكتنفها الخطر ، والخشية من أن يؤدي ذلك - ان لم يكن قد حدث





المصدر : ..... الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

.. إلى قساد للرسالة الإعلامية ذاتها ، مما يؤهل القارىء للانتصاف عنها ،  
ويلى الانتصاف الفاتير العكسى ، وليس أدل على ذلك من دراسات العالم  
الامريكى ، لازار شفيد ، منذ أكثر من نصف قرن فى بحث حول نجاح الرئيس  
الامريكى الراحل ، روزفلت ، لدورتين كان فيهما الإعلام الأمريكى يناهضه  
وبقوة ، وانتهت دراسة ، شفيد ، إلى أن هذا النجاح قد حسب بالإيجاب لدور  
قادة الراى على حساب قساد الرسالة الإعلامية وبالمقابل دراسات العامة  
السوفيتية ، براقولفاغى الاتحاد السوفيتى السابق ، وتكرارها وتنميطها  
للاشكاليات مما أدى إلى انتصاف المواطن هناك عن الرسالة وقادة الراى ،  
وما صاحب ذلك من ربود فعل عكسية ساهمت فى اسقاط الراى والدولة معا .  
وفى هذا الاطار يستطيع أى مراقب ، أو محقق صحفى متابع للأحداث أن  
يقر بسقوط رموز كثيرة مثل العلم ، والنشيد ، وغيرهما من الرموز الوطنية  
والدينية ، وكيف أنها استبدلت فى وجدان ومخيلة أجيال تلك الحقبة برموز  
أخرى فى وقت مازال فيه القائمون على الاتصال وقادة الراى فى مصر  
يلوكون الشعارات ذات اليمين وذات اليسار ، سواء عن الوطن الموحد بطرح  
أو بربود فعل استعراضية عادة ماتصاحب كل حدث من قوافل يتعانق فيها  
الشيخ مع القسيس ، ومادب مشتركة ، ولجان أخرى من ذات المصابر وقادة  
الراى عن الوحدة الوطنية ، المقدسة . ::

كل هذه التجليات هى مجرد عزف على نغمات لا يسمعها المتلقى ، وليس أدل  
على ذلك من الحوار المزعوم الذى تم فى مجلة ، الدعوة ، بين الوسطاء  
والوكلاء من الطرفين وإذا تأملنا السؤال المحورى الذى طرح من قبل الوكلاء  
الاسلاميين لنظرائهم المسيحيين سنجد :  
هل أنتم ، معنا ، أم مع الغرب ؟

وبغض النظر عن دلالة كلمة ، معنا ، بما تحمل تغيبا للدولة على الأقل .  
كحكم ، ! فإن ، أولى الأمر ، من النخبة الحاكمة قد غابوا ، أو غيبوا بارادتهم  
عن تلك الاستجواب الاسلامى المسيحى ، وظلوا يهدقون من تلك الظاهرة ،  
رغم أنهم سيكونون أولى الضحايا ولا أقول آخرها . وأن الاشكالية التى يطرح  
سؤال ، هل أنتم معنا ، تؤكد بون دواعى الحذر الموضوعى ، أن الانقسام  
الهيكلى قد بدأ فى الحدوث بقناعة طرفى المعادلة من ممثلى الطغم المالية  
والفكرية والدينية ، وتحت سمع وبصر المجنى عليه الحقيقى وهو : الدولة .  
الوطن .

كل ذلك ومازالت رسائلنا الإعلامية محلك سر ، تسخن وقت الأحداث ، ثم  
تهبط ، وتتكرر ، لتعلو مرة أخرى مع بوى الرصاص على ضحية جديدة ،  
فهل يمكن ومن خلال الأهرام العريق وقف التزييف الإعلامى والانسانى ؟  
هل يمكن أن نعلم أشلانا .. ونأخذ هدنة من أجل الله والوطن ، وأن يكف  
قادة الراى عن الحديث فى تلك الظاهرة ؟ على أن ندعو ومن خلال مؤسسات  
الأهرام البحثية ، والصحفية كافة المؤسسات الأخرى أن تخصص ميزانية  
ونخبة من الباحثين لدراسة اشكاليات مثل :  
تغيب الذات ، ونفى الآخر ، وهتزاز ثقة المواطن وصولا للهجرة أو العنف  
أو اللامبالاة لمن تبقى بدون أسلحة . وطبيعة المشكلات ، والأسباب الكامنة  
للأزمة .

وقياس الراى العام فى ضوء المتغيرات التى لحقت به لكى نستطيع أن  
نصير رسالة اعلامية جدية وحديثة .  
واللامبالاه لدى أوساط بعينها ، وهى رد اختراق التعصب والعنف لاحزمة  
البؤس فى المدن .

تبغى كلمة لاديب روسيا العظيم ، ديستوفيسكى ، حينما سئل عن اسباب  
عنفه وقسوته فأجاب لم يكن ديستوفيسكى قاسيا بقدر ماكان دافعه أكثر قسوة  
، والآن ونحن ننتظر الضحية القادمة .. فهل نكتفى بحوار الرصاص والادانة  
، أو يمكن أن نتحرا- قبل قوات الاوان .







## مناقشات مفتوحة حول ظاهرة العنف

نبدأ اليوم في نشر التعليقات على مقال د. يونان لببيب رزق «هذه الحادثة الرهيبة وتفسيراتها الساذجة»، الذي نشر بالحوار القومي ١٧ - ٢٤ يونيو ١٩٩٢. وكنا بسبب ظروف المساحة قد رجونا أصحاب التعقيبات والآراء المبادرة باختصار مقالاتهم إلى حدود ٨٠٠ كلمة للتعقيب، وإلا اعتبرنا ذلك تفويضا لنا بالقيام بهذا العمل. ومقال اليوم بجزئيه تجاوز الألفي كلمة، وقمنا بإعداده للنشر دون الإخلال بمضمونه أو القفز على أي من الأفكار الأساسية التي وردت به. وسوف نوالي نشر التعقيبات التي وردت إلينا حول هذا الموضوع.

## تفسير آخر لحادثة

في مقالين متتابعين في صفحة «الحوار القومي»، تناول الأستاذ الدكتور يونان لببيب رزق التفسيرات التي طرحت لحادثة اغتيال الدكتور فرج فودة، وبين أن أغلبها اتسم بالساذجة، مثل القول بأنه قتل لأنه علماني، أو بسبب ماكتبه في صفحاته الأسبوعية في مجلة أكتوبر، أو لأن وزارة الداخلية قد رفعت عنه حراسة كانت قد كفلتها له من قبل، ولو اقتصر الأمر على تلك لو افقنا زميلنا الدكتور يونان لببيب رزق على ساذجة تلك التفسيرات دون عناء، ولكنه ذكر سذاجات أخرى تتعلق بحادث صنيو وبهزيمة يونيو ثم تناول صناعة المناخ العام الذي جرى فيه الحادث وعرض تصورات له مؤامرة كبرى يحكيها المتطرفون للإستيلاء على السلطة في مصر بعد أن شجعهم ما حدث في الجزائر والسودان وأفغانستان. وخلال ذلك تناول زميلنا جوانب الاعلام والأمن والاقتصاد والسياسة والاجتماع في المجتمع المصري، وعبر عن أفكاره ورؤيته بوضوح وصراحة.

بقلم :

د. بدر الدين غازي عطية







### جوهر الخلاف

«أ» نعى الكاتب على كسبيير من الصحفيين المصريين انتقادهم لعهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، في ذكرى ٥ يونيو الماضي، واعتبر أن هؤلاء الصحفيين قد خدموا نفس مخطط القائمين بأعمال العنف في بيروت ومصر الجديدة بأن شوهوا صورة الرئيس الراحل وساءلوا بوعى أو لا وعى في صنع مناخ يشجع على إسقاط الشرعية التاريخية لثورة يوليو..... الخ.

«ب» كما أعرب عن اعتقاده بأن الاستيلاء على السلطة كان ولا يزال هدفا أصيلا من أهداف الجماعات التي وظفت الدين لتوظيفها سياسيا.

«ج» أكد أن الجماعات المعتدلة والجماعات المتطرفة إنما تتقاسم الأدوار. إلا أنني اختلف مع سيادته جذريا في الاجتهاد الأول حيث أجد نفسي عاجزا عن الربط بين انتقاد الصحفيين المصريين لعهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في مناسبة هزيمة يونيو وبين حوادث بيروت وقتل فرج فودة، علما بأن حوادث بيروت وقعت قبل هذا التاريخ وبعدة، ولا أدري كيف كان مديحهم للرئيس عبد الناصر يمكن أن يساعد في منع تلك الحوادث.

كما تناول زميلنا ما أسماه عمليات تبين الاقتصاد والإعلام مشيرا إلى الاقتصاد الإسلامي والتأثير الكبير لشعار الإسلام هو الحل، وكيف أن ذلك كان مفترضا أن يؤدي إلى إفلاس بنوك القطاع العام؟ ثم أفساد بان لديه إحصائيات تؤكد أن دعاة الإسلام السياسي قد تمتعوا بالمساحة الكبرى

وبرغم تقديرى لهذا الوضوح وتلك الصراحة، فإن لدى تحفظات جوهرية على مضمون تلك الأفكار ومدى تداخلها في بعضها، وعلى منهجه في تحليل جوانب القضايا التي خاض فيها، ومن ثم في استقراء معانى الأحداث وفي تصنيفها إلى أفعال وربود أفعال، وفي تحديد أحجام تلك الأحداث ومدلولاتها وفي استنباط العبر منها وفي التمييز بين ماهو حقيقة تعتمد على دليل وبرهان، وبين ماهو وهم أو خيال، وعلى ذلك فإن مساحة الاختلاف بيننا واسعة، بحيث تصبح حادثة اغتيال الدكتور فرج فودة مبخلا لهذا الحوار الذي يحدد لصفحة «الحوار القومي» استضافته.

وحيث أن حادثة الإغتيال هي التي استعرت المقالات، فلابد من التوقف عندها قليلا، لنوضح رؤيتنا لها في النقاط الثلاث التالية، قبل أن نستطرد لمناقشة جوهر الخلاف.

● أولا : أن لكاتب هذه السطور رأيا معلنا على أوسع نطاق، ومؤكدا بما لا يدع مجالا للشك وقطعيا وباتا ونهائيا ضد التصفية الجسدية، وقتل النفس مهما كان سببها ومرتكبها وضحيتهما وسواء كانت حوادث ناز بين العائلات أو بين الشرطة والمواطنين، تلك أن الله سبحانه وتعالى قد حرم الدماء والأموال والأعراض كحرمه يوم عرفة في البلد الحرام، كما أن دستور البلاد وقوانينها تجعل من ذلك جريمة تصل عقوبتها إلى الإعدام، فضلا عن أن ذلك أصبح سلوكا مستهجنًا على مستوى بنى البشر في العالم أجمع على اختلاف حضاراتهم، وهو سلوك يسوء دائما إلى مرتكبه.

وقد سبب لنا هذا الموقف المبني الثابت متاعب كثيرة تحملناها وتحملها معنا زملاؤنا بصبر واحتساب.

● ثانيا : أن الدكتور فرج فودة لم يكن أول ولا آخر ضحايا العنف الذي استجد على صفحة المجتمع المصري، فقد قتل من قبله الشيخ الذهبي والدكتور رفعت المحجوب وكثير من رجال الشرطة، أي أن مقتل الدكتور فودة كان إحدى الحلقات في مسلسل العنف.

● ثالثا : أن التيار الإسلامي ودعاة العروبة قد خسروا كثيرا بوفاة الدكتور فودة حيث فُقدوا خصما يصعب تعويضه.

في الإعلام المصري خلال العقد الأخير وأنه قد اتسحت لهم الصحف الناطقة باسمهم والأعمدة والصفحات الثابتة في الصحف القومية والحزبية ومساحات غير صغيرة من ساعات البث التلفزيوني، دون أن يخصص جانبًا مهما كان صغيرًا للدكتور فودة وأمثاله.

وفي رأي زميلنا فإن العملية الأخيرة من عمليات صناعة المناخ هي استيلاء أصحاب هذا التيار على مؤسسات الطبقة الوسطى الصغيرة مثل نقابات المهنيين الاتحادات ونوادي أعضاء هيئة التدريس، والاتحادات الطلابية، وفي تأكيد هذا المعنى، أشار إلى أنهم لم يدخلوا انتخابات نادي الجزيرة مثلا !!

ويمثل هذا الأسلوب تناول زميلنا ما يجري في الجزائر والسودان وتونس وأفغانستان ففي رأيه «أن ما حدث في الجزائر ببساطة شديدة هو أن مؤسسة من مؤسسات الدولة المدنية، وهي الجيش الحديث، قد نهضت لتتوقف استيلاء جبهة الإنقاذ على السلطة».

محمل القول : لقد انتقد الدكتور رزق سذاجة التفسيرات التي قدمت، ولكنه قدم تفسيرات لا يحكمها منهج علمي تحليلي متجرد حيث أخذ من هنا وترك من هناك باستخفاف يحسده عليه أهل العلم والسياسة.

ولا معنى هنا للرد على الدكتور رزق مسألة مسألة وإنما نجمل القول، فما قاله عن سيطرة الجماعات على الصحف القومية والحزبية والتلفزيون هو ادعاء لا يحتاج أن تكلف أنفسنا عناء مناقشته.

### الأمم النمو..

إن القضية أعمق بكثير مما ذهب إليه زميلنا الدكتور يونان لببيب رزق، إن العنف رغم تضائل حجمه، إنما هو مجرد ظاهرة واحدة ضمن جملة ظواهر زحفت على المجتمع المصري حديثا. ولها أسبابها أن المجتمع المصري ينمو في جميع الاتجاهات (أفقيا بالانتشار على رقعة الأرض داخل مصر وخارجها، ورأسيا بالتنوع الكبير في أنماط الاستهلاك ووسائل الإنتاج) وعلى جميع





المصدر : **الأمم**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

الأصعدة (ثقافيا وحضاريا واجتماعيا وسياسيا) شأنه في ذلك شأن دول أخرى كثيرة . تغير محتوى ومستوى الثقافة ومستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لقطاع كبير من هذا الشعب . ملبا وإيجابيا . ومن ثم تغيرت طموحاتهم واهتماماتهم . ومن المؤكد في ظل ذلك أن تنشأ اختلافات جوهرية فكيف نحل هذه الخلافات ؟

### دور الديمقراطية

لقد تمكنت دول عربية وإسلامية تواجه مشاكل اقتصادية وبموجرافية هائلة مثل باكستان في التعامل مع تلك الآلام واستيعابها بدرجة ملحوظة من النجاح رغم ما يكتنف تلك البلاد من أخطار جسيمة حيث تواجه كل منها عدوا شرسا وتستضيف على أرضها ملايين المهاجرين . وقد نجحت العملية الديمقراطية الجادة في تلك البلاد في أن توفر عليها عناء كثيرا .

ومن هنا يأتي اختلافنا مع الدكتور رزق والدكتور فودة وغيرهما ، الذين يتجاهلون النمو الذي طرأ على المجتمع المصري والآلام التي صاحبته .

لقد أسفر هذا النمو عن ظهور تيار شعبي مصري جارف يعرف أصوله ومصادر قوته ويريد أن يصوغ نظمه وهيكله السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما يحقق طموحاته في الاستقلال والسيادة والانتاج والإبداع على أرضه وبما يمكن له من أداء رسالته على الأصعدة العربية والإسلامية والإفريقية والعالمية .

ونرى في ضوء ما أسلفنا ، أن مواجهة العنف والإرهاب لا تحتاج إلى قانون جديد ، وإنما تحتاج إلى روح وطنية جديدة وأسلوب سياسي يستجيب لطموحات الشعب ويؤدي إلى الفرز القيادات الوطنية على جميع الأصعدة ، وحينئذ تتوَلَّف مشاكلنا عن التفاقم ونبدأ في إعادة صياغة هيكلنا بما يتفق مع إرادة هذا الشعب .

□ كاتب المقال : استاذ الكيمياء الفيزيائية بكلية العلوم - جامعة القاهرة ورئيس نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة □





المصدر : ..... النشرة ..... ور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

## العلمانية في هيئة الكتاب .. من يتصدى لها ؟!

فجأة .. وبلا سابق اعلان قام الدكتور سمير مبرحان رئيس  
الهيئة المصرية العامة للكتاب باعادة « طبع ونشر » ست كتب  
للعلماني فرج فودة ضاربا عرض الحائط بالشعور القومي العام  
الذي يرفض العلمانية والعلمانيين ان يحكمونا او يثقفونا  
بافكارهم الضالة المضلة وخصوصا ونحن في دولة بينها الرسمي  
الاسلام وينص دستورنا الدائم على ان الشريعة الاسلامية هي  
المصدر الرئيسي للتشريع .

يقول فرج فودة في احد كتبه ( قبل السقوط ) : ان فصل الدين  
عن السياسة وامور الحكم انما يحقق صالح الدين وصالح

السياسة معا على عكس ما يصورلنا انصار عدم الفصل بينهما ( ص  
١٨ ) .

وعن تطبيق الشريعة الاسلامية يرى ان ذلك « لابد ان يقود الى  
دولة دينية ، والدولة الدينية لابد ان تقود الى حكم بالحق الالهي  
لا يعرفه الاسلام او قل عرفه في عهد الرسول ، والحكم بالحق الالهي  
لا يمكن ان يقام الا من خلال رجال دين اما بصورة مباشرة او غير  
مباشرة ، ومجمل ما سبق ، بتأثيره وبتداعياته يؤدي بالتأكيد الى  
انهيار الوحدة الوطنية في مصر ، !! ( ص ٤٣ ) من نفس الكتاب .

بقلم : السيد احمد المخزنجي







المصدر : **النشور**

٢٩ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

ان سعى بعض الموظفين العاملين لتبديد المال العام بهذا الشكل المستفز للمشاعر ، واهدار القيم الإسلامية المتفق عليها في دولة ترفع شعار العلم والايمن ، جريمة في حق الدولة ودستورها ، لايجب السكوت عليها .

بل تستوجب تقديم صاحبها للمحاكمة امام الضمير القومي والاسلامي . ولا ابالغ اذا قلت تحتم مسئولية وزير الثقافة عن ذلك ايضا !

وبهذه المناسبة اسال رئيس هيئة الكتاب : هل غلب عن بك وعلمك هذا « الكم » المتراكم من المؤلفات وفي مختلف فروع المعارف الانسانية كالدراسات الاجتماعية : علم النفس والتربية والاجتماع والمؤلفات الانبية : الشعر الاصيل ، التراجم والسيرة ، الدراسات الاسلامية وفروعها المختلفة ، الى جانب مؤلفات الباحثين الشبان والحفزة على درجات تقدير علمية ممتازة .. الخ من كل تلك النماذج التي لاتزال حبيسة ادراج مكاتب موظفي ادارة النشر بالهيئة التي تتربع عليها منذ زمن بعيد ؟ .. ولايزال اصحابها يعانون « الامرين » لبقاء نتائجهم الفكرى

والانبي (محنت) بعبارة « تحت الطبع » اعنى بدون موافقة مدير

التابعة للدولة والتي تعهد اليها بتقدير و« تقييم » افكار امثال هؤلاء واراتهم وفق احكام الدين ومبادئ الشريعة الاسلامية .

ليس من حق الدولة او احدى مؤسساتها القومية - لاسيما هيئة الكتاب - ان تفعل ذلك وهي تعهد بالمسئولية لاشخاص تامينهم عليها ويحترمون الشعور العام في المجتمع ، لامن يستهينون بهيبتها ويقللون بالفعلهم وتصرفاتهم تلك من احترامها ويبعثون اموالها ، عمل على بطل ، رغبة منهم في استفزاز البعض او كنوع من التحدي للاتجاه الاسلامى الرافض لهذا المخطط العلماني الخبيث .

وليس من حق اي « موظف علم » ان يستغل سلطته وموقعه للتيايم بهذا العمل ( اعادة نشر كتب فرج فودة او اي فكر مدمر هدام ) الا اذا كان يبغى من وراء ذلك نفعا او يسعى لتحقيق مصلحة ذاتية او انه يعمل لحساب جهة معينة !

ان المال العام ليس « مشاعا » لكل مسئول يسرف فيه كيف يشاء او استرضاء لايديولوجية معينة .. واذا كان مدير سرحان يريد ان يتحدى الاتجاه الاسلامى الرافض لفرج فودة واراته - وكل الذين على شكلته - فلماذا لم يقوم بطبع « كتب » فودة على نفقته الخاصة .

هذا بعض من « كل » ما كتبه وتركه فرج فودة يجسد به موقفه من الاخذ بالشريعة الاسلامية والعمل على تطبيقها في المجتمع الاسلامى .. وتلك الكتب والافكار العلمانية « الفودوية » - ان صح التعبير - هي التي تطوع رئيس هيئة الكتاب باعادة طبعها ونشرها على لوسع نطاق دون ان يقدم لنا اية ادلة او تبريرات مقنعة لادامه على هذا العمل العلماني الخطير ، اللهم الا الرغبة في استفزاز الشعور الديني للغالبة العظمى في هذا المجتمع الذي يعرف « دور » فرج على فودة واهدافه التخريبية التدميرية التي يبثها افكاره ومقالاته وكتاباته التي يتركها الدولة ومؤسساتها الصحفية والثقافية بوجه عام دون ادنى التفتت من جانبها لما ترتب على ذلك سواء بالنسبة لفرج فودة نفسه (الموكل امره لله وحده) او بالنسبة للدولة نفسها حيث تعيش حالة « الاستنفار » الامنى العلم منذ حدث اغتياله .

ربما يكون من « حق » فرج فودة او ورثته لو المؤيدين له الترويج لكتاباته لسبب او لآخر ، لكن ليس من حق الدولة ان تتحمل هذا العمل نيابة عنه او عن انصاره على نفقاتها العامة - وخصوصا بعد ان ادانه الازهر وهو المؤسسة الدينية الرسمية







المصدر : المنشور

٢٩ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

سرحان على نشره منذ عدة سنوات  
وللان ؟!

هل غلب عن بل سمير سرحان ان  
مليزيد عن ٢٠٠ كتب ل ٣٠٠  
كتب ، من كتب مصر لاتزال كتبه  
« مخزنة ، دون طبع او اصدار  
بالهيئة التي تترأسها وكانت تملكها  
ولا تملكها الدولة ؟!

وان الوقت نفسه يسعى ويهرول  
ويعطى اوامر وتاثيراته  
« الجاهزة ، لاعادة طبع كتب فرج  
فودة الذي اعتبر نفسه « المسئول عن  
دمه ، يوما ما .. فلذا به يريد التكفير  
عن خطية يدفع بكتب فرج فودة  
للطبع والنشر على حساب اموال هيئة  
الكتب التي يديرها كما لو كان يدير  
دار نشر خاصة ؟!

بلى ان القول : ان محاولة سمير  
سرحان « دمج ، فكر فرج فودة  
بالشرعية واضفاء صفة « الرسمية ،  
عليه وتفهم القراء بتبني الدولة لهذا  
الاتجاه العلماني المرفوض - من خلال  
هيئة الكتب واصداراتها هذه -  
محاولة مكشوفة ومرفوضة من قبل  
الاجماع والمفكرين المنصفين ، بل  
وعامة المسلمين في مصر بلد الازهر  
والعلم والايمان والتي تحترم القيم  
والاديان على ارضها - كتلة الله - في  
هذا العلم .

فهل يعنى سمير سرحان ذلك حقا ؟!  
« اللهم هل بلغت .. اللهم اشهد » .





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢١ يونيو ١٩٦٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### **نيابة أمن الدولة استمعت لأقوال صحفيين في قضية اغتيال د . فرج فودة**

استمعت أمس نيابة أمن الدولة العليا الى اقوال نجوى عبد العزيز المحررة بجريدة الوفد بصفتها شاعرة على الحوار الذي تم بين صفوت عبد الغنى المتهم الاول في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب وثروت شلبى الصحفي بجريدة الاهالى .

فقد استدعى شريف عبد النبى رئيس نيابة أمن الدولة العليا المحررة واستمع الى اقوالها تحت اشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا وقررت انها استمعت الى الحوار الذى دار بين المتهم والصحفى وقالت ان المتهم قد حذب اغتيال الدكتور فرج فودة بوصفه من الكتاب العلمانيين وان المتهم نفر تهمة اشتراكه في تخطيط الاغتيال اثناء وجوده في السجن وان صلته بالمحامى المتهم بتوصيل الخطة من صفوت الى عبد الشافى لاتزيد على كونها صلة قرابة وانه موكل عنه في قضية المحجوب .

ومما يذكر ان النيابة كانت قد استمعت الى اقوال الصحفي ثروت شلبى .





المصدر : ..... المختار السراجي

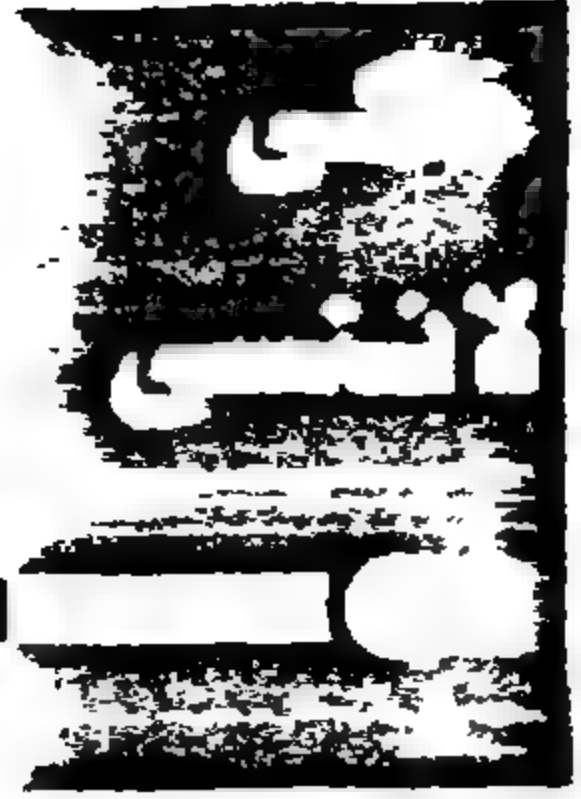
نفس 1992

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المتاجرون بدم فرج !!

عبدالعزیز النجار



حباً في فرج فقد كان عدواً لنبوداً لبعض  
فصائلهم التي ترفض التطبيع مع العدو  
الصهيوني، ولكن كرهاً للتيار الإسلامي  
الرسمي ممثلاً في الأزهر والشعبي ممثلاً  
في الجماعات الإسلامية وعلى رأسها

«الإخوان المسلمون» فقالوا: قتلوك  
التليفزيون يا فرج !! ثم قرير العين فقد  
انتهى الحوار يا فرج !! عوبوا إلى التنظيم  
السياسي الواحد الذي أسسه عبدالناصر  
فالشمولية في الحل والظالم الملمهم هو  
الملجأ والملاذ والسجون والمعتقلات والمنافي  
هي المكان الطبيعي للإسلاميين حتى نثار  
لفرج !! قتلوك لأنك موهوب فكلماتك تقطر  
رقة وعذوبة وكأنها أقرب إلى الشعر وهم لا  
يستطيعون الإمساك بالقلم فهم على  
الساحة منذ ما يربو على ستين عاماً !!  
ومع ذلك لم يظهر منهم كاتب أو شاعر !!  
وجاء الدور على أهل التنوير ليقولوا بلا  
خجل «خدعوك فقالوا.. العلمانية ضد  
الدين» !! لأن العلمانية تعني فصل الدين عن  
الدولة ولا تعني استبعاد الدين نهائياً !! يا  
سلام !! هكذا بكل بساطة يمتنون علينا  
ببعض الطقوس ولسان حالهم يقول:  
«احمدوا ربكم أننا نترككم تصلون وتزكون  
وتحجون» !! وانطلاقاً من هذا الفهم المعوج  
للإسلام كرسالة نهائية انتهت دورها  
وأصبحت مجرد أطلال في هذا العصر  
الذي نحن فيه أعرف بدنيانا كما قال ذلك  
رسول الإسلام عليه الصلاة والسلام قال  
الاستاذ مكرم محمد أحمد نقيب  
الصحفيين: «لم يكتب فرج فودة كلمة واحدة

لقد استغل «الإعلام العلماني» حادث  
اغتيال فرج فودة أحسن استغلال فركز  
على الجوانب الإنسانية التي تثير شفقة  
المتلقي وعطفه وتغافل عن عرض أفكار  
«الكاتب الراحل اعتماداً على أن الغالبية  
العظمى من أبناء الشعب لم تسمع عن فرج  
فودة!! بل إن الإنصاف يقتضي أن نقول  
إن جمهرة غفيرة من الناس أخذت تسأل  
عن مفهوم العلمانية وماذا يعني؟ وما هي  
جنوره التاريخية؟ لقد نجح الإعلام بوسائله  
المتعددة وإمكاناته المذهلة في رسم صورة  
البطل شهيد الكلمة والفكر والحرية العاشق  
لمصر وترابها الراض للحراسة المؤمن بأن  
رصاصات الإرهاب ستثاله يوماً ما لذا فقد  
كان مشتاقاً إليها لا ابتغاء للشهرة وإنما  
لتسجيل موقف سيكتب في التاريخ بأحرف  
من نور!! لقد حفظونا الكلمات الأخيرة  
التي قالها فرج فودة لصديقه «وحيد» لكي  
تتكمّل الدراما الإنسانية وتصل إلى ذروة  
النضج والتأثير «أشهد يا وحيد.. إن اللي  
عملته كان عشان مصر» ثم أخرجوا بعض  
فقرات من كتبه ومقالاته تقطر وطنية  
وشجاعة وفقرات أخرى تمدح في الإسلام  
العظيم الذي شوه صورته بعض الصبية  
والفلما وتجار الدين فادعوا - زوراً  
ويهتاناً - أنه يتدخل في السياسة وينظم  
أمور الدولة والعالم !! وبالطبع جاء اغتيال  
فرج فودة فرصة سانحة لقلول الشيوعيين  
والناصريين فأخذوا يصرخون بأعلى  
أصواتهم - لتتكمّل المناحة الرسمية - ليس





المصدر : المختار السلاحي

الطبعة ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجد الذي كان يرعب كل مسلم غيور على دينه وهذه الكتابة ليست إلا صورة من صور الإرهاب التي راح يسخر فيها الكاتب من مقدسات شعب وعقائد أمة دين غالبيتها العظمى الإسلام وكان الحرية أصبحت فوضى وكان هذه الفوضى من المقروض على الشعب كله أن يقبلها سواء رضى أو لم يرضى لأن رفضه يعتبر رفضاً للحرية .. (النبا العدد ١٢٨ - ٢١ يونيو ١٩٩٢ - ٢٠ ذو الحجة سنة ١٤١٢هـ).

لقد وضع جلياً أن ثمة نفراً يتاجرون بدم فرج من أجل فض مولد ديمقراطية الجرعات والعودة بمصر مرة أخرى إلى عهود الظلام التي أخرست صوت الإسلام ويحزنتنى أن أقول أن بعض المحسوسين على الإسلام هم الذين يعطون الفرصة لأصوات اليوم والغريبان والاحول ولاقوة إلا بك !!

تناهض الإسلام كان مسلماً صحيحاً كل جريمته أنه استخدم عقله ليفرق بين الإسلام في جوهره وتصرفات من أعطوا أنفسهم حق الولاية على الإسلام .. وإن إنصاف فرج فودة وإنصاف الحقيقة يقتضى شهادة صحيحة من مجمع علمى إسلامى مدقق يفحص كل ما كتب لأن فرج فودة لم يكتب كلمة واحدة ضد الإسلام كان بالفعل علمانياً ولكن العلمانية لا تعنى الكفر فقد كان طه حسين علمانياً وكذلك مصطفى النحاس .. (المصور العدد ٢٥٢٢ - ٢٥ ذو الحجة سنة ١٤١٢هـ - ٢٦ يونيو ١٩٩٢م).

وحتى لا أكون متحيزاً سأترك الأستاذ ممدوح مهران الصحفى برئاسة الجمهورية وصاحب جريدة النبا الأسبوعية يرد على الأستاذ مكرم .. لقد كتب الأستاذ ممدوح فى عز المناحة الإعلامية قائلاً بشجاعة نادرة نهنته عليها: «شهدت مصر تعبيراً لخمس صور من الإرهاب فى آن واحد لا فرق بين صورة وأخرى لأن أياً منها فى النهاية ليست إلا تعبيراً عن الإرهاب سواء وجد هذا الإرهاب تعبيراً له فى صورة الكاتب فرج فودة الذى لا نعرف من الذى كان وراء تركه حتى يستفحل خطره إلى







المصدر : النفس

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الداء والدواء



الفكر الذي يرعاه

المال العام

بقلم ا. د .

السيد رزق الطويل

نشرت مجلة روز اليوسف في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٧/٧  
الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب نشر مؤلفات الدكتور  
فرج فودة لينتفع بها الناس . واتخذت دار المعارف مثل هذا القرار .

والقول بلديء ذي بدء من حق كل انسان ان ينشر فكره . وان يعلن  
عن رايه عارض جماهير الناس او ايدهم . ولا يصح التصدي لفكر او  
اجتهاد الا اذا دل من قيم الامة ومبادئها التي تواضعت على الاعتزاز  
بها بحيث يكون إعلانها ونشرها تجريحا لمشاعر الراي العام : فمثل هذا  
الفكر يعد لونا من العدوان الذي ينبغي ان نرفضه سواء نشر على نغمة  
صاحبه ام تطوعت دار نشر بلحتوائه والقيام عليه !!

لما ان تقوم الدولة . وبالمال العام بنشره فتلك إحدى الكبر التي اعدها  
مذير سوء لامة القيم والمبادئ والدين الصحيح .

للدكتور فرج فودة مؤلفات عدة قراها كثير من الناس . كما قرأوا  
مقالاته في مجلة أكتوبر التي تريد دار المعارف ان تطبعها في كتاب تنطق  
عليه من مل الشعب . ووجدوه فيما كتب يسير على خط معاد تماما  
لحكومة الاسلام . وتطبيق الشريعة فيبته من حكموا الاسلام .

وحكموا بشريعته بالاتهامات الضالة . ويلحقهم بالافتراءات . ويصفهم  
بكل موبقة . ويقرأ التاريخ الاسلامي قراءة ربيبة يترفع عن مثلها غلاة  
المستشرقين . كما يلتصق رموز الدعوة الاسلامية في عصرنا الحديث  
بالشذائعات والاتهامات وكانت كتبه مستودعا لذلك كله . في الوقت الذي  
يشيد فيه العلمانية وينتصر لها .

اقرأ ما كتب في كتاب : قبل السقوط . وكتابه : حوار عن العلمانية  
ومقالاته : كلام في الهواء . وقد صدق في هذا العنوان ؟ لان ما كتب فيها  
ليس له صدى من الواقع . لو من قلوب الجماهير . وليست له لية  
مصادقية في تاريخ الكفانة وهو في ظلال الاسلام مشرق ووضاء .  
فيأى حق تنشر هذه الكتب من مل الشعب وهي تهازا بقيمة  
ومبادئه !!!

إنها تخالف دستور الامة مخالفة واضحة صريحة .  
فماذا في الدستور ؟ دين الدولة الاسلام بينما كتب الكاتب الراحل  
تدعو للعلمانية . وتصر على عزل الدين عن الدولة . وتستفز أهل الفكر  
والراي من أبناء مصر لكي يتداعوا لالغاء هذه المادة .  
وماذا في دستور امتنا !!

الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع ( مع التعريف بال ) بدلا  
من التنكير بعد ان استغنى الشعب على ذلك في عهد الرئيس السادات .

فكيف تعيد طبع كتب وبمال الشعب تشك في قدرة الشريعة . وتدعو  
الى الاستمرار في استعارة القوانين من أمم الغرب . هذه القوانين التي  
لم تنجح في إسعاد الامم التي وضعتها وسارت على هديها .





المصدر : النفس

التاريخ : ٥ شهر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اطبعوا هذه الكتب إن كنتم معجبين بها فالتاس فيما يتنوقون ،  
وفيما يفكرون ويعتقلون مذاهب لكن ليكن ذلك على نطقكم الخاصة ، او  
على نطق اي دار من دور النشر التي تهوى إذاعة الضلالات لكن طبع  
ذلك على نطق مؤسسة عامة يملكها الشعب المصري المتدين فذلك امر  
مرفوض شكلا وموضوعا إن لم يكن تحديا سافرا لشاعر الجماهير .  
لا ينبغي ان نخلط بين قاتلنا لجريمة اغتياله ومسئوليتنا إزاء ما  
ينشر ومالا ينشر من فكر يتحمل مسئوليته المال العام .  
والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل







المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التقاليد المصرية في ترسيخ الدولة المدنية

بقلم : د. صلاح العقاد

فتعود الحرب بينهم جذعه أشد ما كانت عليه قبل الائتلاف ، والعلاج الحاسم الناجح ، هو أن تزول هذه الأحزاب مستكورة ، فقد أنت مهمتها وانتهت الظروف التي أوجدتها . فإذا كان هذا هو رأي المعتدلين فما بالك بالمنطرفين ، علما بأن التطرف هنا لا يعني المبالغة في التدين فهذا أمر لا اعتراض عليه . وإنما يعني استمرار القلة على الوصول إلى السلطة بطرق ميكافيلية .

وبدلا من أن أطرح خلافا مع الدكتور يونان حول اقتراحه بتشجيع الناصريين كوسيلة لمواجهة التطرف ، أحاول أن أناقش مع التعليقات الأخرى كيفية معالجة الأزمة الراهنة . نظرا لضيق المساحة . لقد دخل البعض إلى معالجة أزمة الإسلام السياسي مدخلا جانبيا وهو إبراز الوحدة الوطنية ومع التسليم بأهمية هذا الجانب إلا أن التركيز عليه قد يوحى بأن ضرر الإرهابيين مقصورا على المسيحيين ، في حين أنه يتناول المسلمين والمسيحيين على السواء . ولا يستثنى من ذلك بعض الرموز الإسلامية التي اختلفت مع الإرهابيين في الرأي . فقد راح الشيخ محمد حسين الذهبي وزير الأوقاف الأسبق سنة ١٩٧٧ ضحية هذا الإرهاب .

وفي تقديرنا أن فكرة تكوين جبهة وطنية لمواجهة الإرهاب قد تكون وسيلة أكثر فاعلية في الظروف الراهنة . فالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم لم يظهر رأيا واضحا في قضية الدولة الدينية والمدنية . وربما كان أقرب إلى المزاينة الشكلية مع حركات الإسلام السياسي منه إلى مواجهتها . فنحن نرى في حاجة إلى تنظيمات شعبية منبثقة عن الجماهير . ولا بد من أن اقتصر الدكتور يونان على الناصريين كأحدى الفصائل الشعبية لتحقيق هذا الغرض ، وعندنا أن الوفد وحزب التجمع لديهما تراث قديم في مواجهة تسييس الدين ، ولمصطفى النحاس مواقف معروفة بهذا الشأن . فإذا قيل أن الوفد الجديد تحالف مع الإخوان المسلمين في سنة ١٩٨٤ ، نجيب على ذلك بالقول إن هذا التحالف كان عارضا ولم يتحمل الوفد وجود ٧ أو ٨ نواب من بين ٥٧ نائبا مثلوا المعارضة الوفعية في مجلس الشعب . كما لم تتحمل هذه القلة نوباتها في جماعة أكبر . أما التحالف المستديم فهو الذي عقد ولا يزال معقودا مع حزب العمل ، والائتلاف الوزاري الوحيد الذي تم في عهد السادات كان مع حزب العمل ، ومن هنا تأكدت لدينا مقولة أن الحزب الوطني الديمقراطي ليس له موقف مؤثر في مجال المواجهة مع الإسلام السياسي .

على أية حال لم نقصد بتكوين الجبهة الوطنية تكوين وزارة ائتلافية يشارك فيها الوفد أو التجمع وإنما نقصد باقتراحنا اتفاق هذه الأحزاب على وضع نهاية للتفكيك السياسي . وذلك بتعليم الشباب أن السياسة ليست هي تسخير الإعلام لخدمة الحاكم وإنما هي توعية الأجيال بالقضايا الأنسية التي تمس مستقبلهم ، واستخدام العقل لا التلقين في مناقشة القضايا . فمشكلة البطالة أو علاقة القطاع العام بالخاص أو الفرق بين الاقتصاد الحر والموجه هي إحدى باهتمام الشباب من القضايا التي يشغل بها المراهقين في حركة الإسلام السياسي ، هذا الجيل الذي تعود على التلقين في المدارس الحكومية ، ولم تنح له فرص التفكير العقلاني الحر ومن ثم سهل التأثير عليه .

كاتب المقال : استاذ التاريخ  
الحديث بجامعة عين شمس

في معرض الجدل الدائر حول مقال الدكتور يونان لببب رزق لاحظنا أن بعض المعلقين توقفوا عند بعض التفاصيل الثانوية خاصة تلك التي تتعلق بقضايا تاريخية . وقد يختلف بحر أيضا مع صاحب المقال في بعض هذه التفاصيل . إلا أننا نوافقه في مسألتين جوهريتين وريتا في مقالته عن اغتيال الدكتور فرج مودة والتفسيرات الساذجة التي أتت حول الحادثة . وهاتان المسألتان هما التحذير من اسقاط الدولة المدنية واحلال الدولة الدينية محلها . ثم المعالجة المناسبة عن التمييز بين الفريقين المناهيين بالإسلام السياسي المعتدلون منهم والمتطرفون .

والاختلاف حول طبيعة الدولة وهل تبقى مدنية أم تتحول إلى دولة دينية . هو خلاف جوهري لا يشبه الفوارق المألوفة التي تميز بين الأحزاب المتنافسة في النظم الديمقراطية . ذلك لأن إقامة الدولة الدينية يخرج بمصر عن تقاليد اتبعناها لأكثر من ١٨٠ سنة أي منذ تأسيس محمد علي للدولة الحديثة . فقد أنت المتغيرات الهامة في الحياة الاجتماعية إلى اقتباس قوانين ، وسن لوائح لتلبية حاجات المجتمع المتطور حتى تكوّن لمصر صرح ضخم من القوانين المدنية ، أصبح نموذجا لدولة عربية أخرى مثل سوريا والعراق .

وليست الدول المدنية بالقطع هي العثمانية ، فالدستور المصري الصادر سنة ١٩٢٣ ، نص على أن دين الدولة الرسمي هو الإسلام . وزاد دستور سنة ١٩٧١ على ذلك بالنص على أن الشريعة الإسلامية هي من المصادر الأساسية للتشريع . وحتى من قبل أن يرد هذا النص في الدستور الأخير استخدم الدكتور عبد الرزاق السنهوري الفقه الإسلامي كأحد مصادر في صياغة القانون المدني الحديث . وفيما يتعلق بالمسألة الثانية فقد دلت التجربة الإيرانية في إقامة الدولة الدينية على عجز المتزمتين عن تسيير شئون الدولة مما اضطر هاشمي رافسنجاني إلى تعديل الكثير من توجهات الجمهورية الإسلامية .

على أننا إذا راجعنا تاريخ حركة الإسلام السياسي في مصر ، نجد صعوبة كبيرة في الفصل بين من وصفوا بالمعتدلين وبالمنطرفين . ذلك لأن الخلاف بين الفريقين ينصب على الوسائل ، وليس على النظرية التي تهدف إلى إقامة الدولة الدينية . ومعنى الدولة الدينية هو الاحتكام في كل كبيرة وصغيرة إلى فئة محدودة من المتخصصين أكاديميا في علوم الفقه والتفسير . وإذا كنا نشكو من تحكم فئة العسكريين في عديد من الأنظمة العربية فمن باب أولى أن نتوقع استئثار فئة المتخصصين الذين لن يقتصر تدخلهم على الكبت السياسي ، بل سوف يمتد أيضا إلى التدخل في حريات الفرد وكبت الآراء المخالفة بقوة السيف . أما المسائل المختلف عليها بين المنطرفين والمعتدلين فهي أن المنطرفين يرون عدم مهادنة سلطة الحكومة المدنية والسعي بشتى الوسائل إلى اسقاطها . في حين أن المعتدلين يترقبون الفرصة السانحة لكي يقفزوا على السلطة بمجرد أن تسمح الظروف ، ولا بأس عند هؤلاء المعتدلين من استخدام وسائل الإعلام التي أتاحتها الحياة العصرية من صحافة وإذاعة وتلفزيون لإعداد الساحة كي تتقبل انتابيد عند اللزوم .

ومن الثابت تاريخيا أن حركة الإخوان المسلمين التي يصنفها البعض ضمن فريق المعتدلين ، قد اتبعت منذ عهد مؤسسها حسن البنا أسلوب إنشاء الخلايا السرية والتدريب على السلاح . وجاء في كتابات البنا ما يشير صراحة إلى رفض التعددية الحزبية . ففي مذكرات الداعي والداعية يقرر : « وبهذه المناسبة أقول أن الإخوان المسلمين يعتقدون عقم فكرة الائتلاف بين الأحزاب ، ويعتقدون أنها مسكن لعلاج . وسرعان ما يتفرض المؤلفون بعضهم على بعض



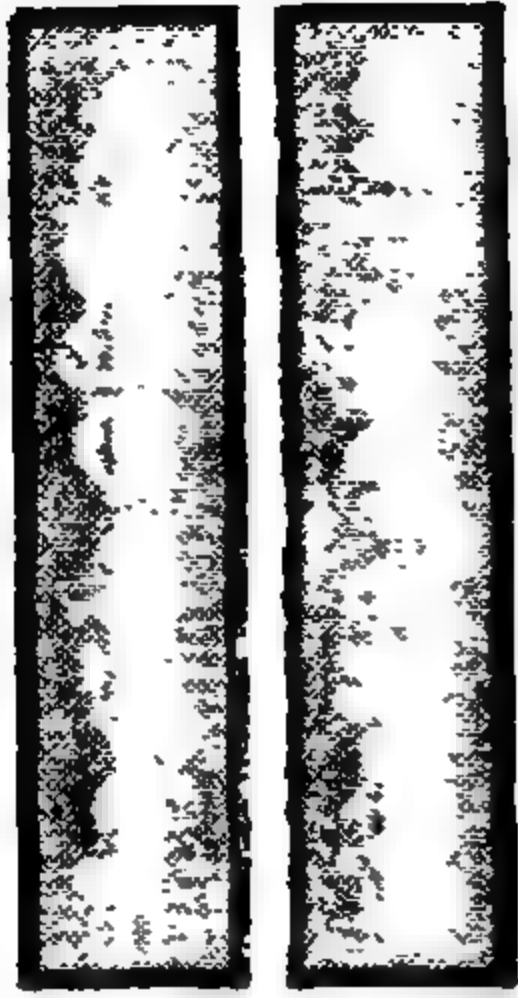


المصدر : ..... **الأمم** ..... **رام**

٥ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :



**نواصل السوم** نشر التعليقات على مقال د. يونان لبيب رزق «هذه الحادثة الرهيبة» وتفسيراتها الساذجة، الذي نشر بالحوار القومي ١٧ - ٢٤ يونيو ١٩٩٢. وكنا بسبب ظروف المساحة قد رجونا أصحاب التعليقات والآراء المبادرة باختصار مقالاتهم إلى حدود ٨٠٠ كلمة للتعبير، والا اعتبرنا ذلك تفويضا لنا بالقيام بهذا العمل. ونود الانشام بهذا أننا نستبعد من التعليقات، والتفسيرات التهمينية، والتخصمية، والمرسلة التي لا تلزم بتفاليدها الصفحة.

## «الحادثة الرهيبة» بين التفسيرات الساذجة والتفسيرات المعقدة

اشكر لجريدة الاهرام ان طرحت رأي الدكتور يونان لبيب رزق - الذي ابداه باهرام الازبعاء (١٧/٦/١٩٩٢) - للمناقشة والتعليق. ذلك الرأي الذي نشر تحت عنوان: ( هذه الحادثة الرهيبة وتفسيراتها الساذجة ).

وقد بدا الكاتب باضفاء صفة الساذجة على تفسيرات معظم كتاب ، ومتناولي حداث الغتيال المرحوم الدكتور فرج فودة . وقال : ( مثل هذه السذاجات ارتكبت من قبل عندما صورت جهات المقتلة التي جرت في «منشئية ناصرة» و «صنيو» في «ديروط» على انها مجرد حادثة تار من الحوادث التي تتكرر في صعيد مصر تصادف ان وقعت هذه المرة بين اسرتين احدهما مسلمة والاخرى مسيحية ) . وربط الكاتب بذلك بين الحداثين بل وقال : ( ان تلاحق الاحداث خلال الاسابيع الاخيرة جعل التفسيرات الساذجة - مهما كان مصدرها او سببها - غير مقنعة مما يتطلب البحث عن تفسيرات اخرى ، وهي موجودة ) .

ثم جاء الكاتب بتفسيراته الموجوبة ( غير الساذجة ) بل ( المفرضية ) ووضعها في إطار مقولتين اضفى عليهما صفة الحقائق التاريخية. المقولة الاولى ، هي قوله : ( تاريخيا : فلا نفلن ان هناك اختلافا كبيرا بين المشتغلين بالكتابة التاريخية على ان هدفا أصيلا من اهداف الجماعات التي وظفت الدين توغلنا سياسيا - وكيفما كان سماها - كان الاستيلاء على السلطة: حاولوا ذلك عام ١٩٥٢ ، وحاولوه عام ١٩٥٤ ، وهم يحاولونه الآن ) . وهذه هي المقسولة الاولى من مقولتي اطار التفسيرات المفرضية التي جعلها استاذ التاريخ من حقائق التاريخ بل من بديهياته (على حد قوله) .

ولرد علم هذه الحققة التاريخية

الدكتور  
يحيى السيد الصباحي







المصدر : الأهرام

٥ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لفرد أو بعض الافراد - لسبب أو  
لآخر أيا كان - هو محاولة  
للاستيلاء على الحكم بالقوة ،  
والعنف وبعد أن فرغ الكاتب من  
تحديد اطاره التاريخي فتح ناره -  
ليس على المتطرفين من المسلمين  
فحسب بل على المعتدلين أيضا -  
متهما المعتدلين بأنهم تربطهم  
بالمطرفين علاقة ، وتوزيع أدوات  
بهدف الاستيلاء على السلطة ،  
وختتم ذلك بقوله : « وهي المهمة -  
أي مهمة الاستيلاء على السلطة -  
التي قام بها بالأساس جماعة  
الأخوة ، وتنوعت أساليبها بيد أن  
هدفها جميعا كان العمل على تدين  
السياسة » .

وواضح من كل ما تقدم أن هدف  
الدكتور يونان هو استعداد سلطات  
الدولة على جميع الجماعات في  
مصر - متطرفين ، ومعتدلين - فلنا  
منه أن هذه التفسيرات المفرضية  
للحوادث تنطلي عليهم أو على أحد  
من المسلمين ، والاقباط الذين  
يتمسكون بالوحدة الوطنية بدافع  
من دينهم ، وضميرهم الوطني ،  
ومصالحهم جميعا .

وليعلم استاذ التاريخ ، وعضو  
اللجنة المصرية للوحدة الوطنية أن  
كل تفسيراته هذه بعيدة كل البعد  
عن حقائق التاريخ ، وحقائق  
الواقع ، وروح الوحدة الوطنية .  
وليعلم الدكتور يونان أيضا ، أن  
الرئيس محمد حسني مبارك يمتاز  
بالفضيلة ، والعدل ، والرحمة ،  
والمساواة بين أبناء الوطن جميعا  
مسلمين ، وأقباطا ، حفظه الله  
لمصر وعاشت مصر لشعبها ،  
محمية من دعاة الفتنة المفرضين ،  
والمتطرفين . ويحق دائما قول  
الحق سبحانه وتعالى :  
( وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب  
ينقلبون ) ■

كاتب المقال محام بالنقض  
واستاذ القانون الدستوري

الزائفة نقول أنه لم تحاول أية جهة  
إسلامية عام ١٩٥٢ أن تستولي على  
السلطة بوان نصف سكان مصر  
الآن قد عاصروا أحداث عام ١٩٥٢  
وأحياء حتى الآن ، وهم أصدق  
شاهد على التاريخ . وكل مصر  
تشهد الآن ، وتفرق بين الحق  
والباطل

أما المقولة الثانية في إطار  
التفسيرات المفرضية فهي قول  
الكاتب : « وتاريخيا : فإن أول من  
استخدم العنف لتحقيق هذا الهدف  
كانوا هم نفس الجماعات . ومعلوم  
أن مصر قد عرفت العنف السياسي  
منذ أوائل العقد الثاني من هذا  
القرن غير أنه كان موجها بالأساس  
للاحتلال ، وأعوانه ، أما العنف من  
جانب مصريين ضد مصريين ،  
ولهدف الاستيلاء على الحكم فيعزى  
للباحثين عن السلطة باسم الدين  
فضل أخاله ، وهذه المقولة الثانية :  
لا تخرج عن سابقاتها ، وهي تخلص  
في أن نفس الجماعات الإسلامية  
هي التي أبخلت ، واستخدمت  
العنف بهدف الاستيلاء على الحكم ،  
ولا يعتبر اغتيال بعض المتطرفين





المصدر : ..... الامام ..... الى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... شهر ١٤٠٢

## حاشية على البيان الثاني « ندوة العلماء »

يوليو ١٩٩٢ م طالعنا على صفحات جريدة النور الأسبوعية ( البيان رقم ٢ ) الذي أذاعته الندوة المذكورة وطلبت فيه عدة مطالب منها إصدار أمر من المسؤولين لبعض دور النشر الحكومية بمنع طبع كتاب ( الاسلام وأصول الحكم ) للشيخ عبد الرزاق وكتب / فرج فودة وطرحها في الأسواق بأسعار زهيدة ، والندوة بهذا أسامت للإسلام وللسلف الصالح ولنفسها وللمسلمين المعاصرين .

أما إساعتها للإسلام فتتمثل بإظهاره بصورة الدين الضعيف الهش الذي تهزه حفنة من المؤلفات في حين أنه ظل شامخا لأكثر من ألف وأربعمائة سنة رغم مطاعن الشائنين بداية بمشركي مكة ونهاية ببعض المستشرقين وخالفوا منهج السلف الصالح الذين مانادوا بحظر الفكر الآخر بل شعروا عن سواعدهم وألفوا الرسائل والكتب للرد على الخصوم سواء كانوا أفريق ضالة مثلما فعل ابن حنبل مع الجهمية والزنادقة والغزالي مع الباطنية وابن تيمية مع غلاة الشيعة وابن القيم مع المعطلة أو كانوا أفرادا من الخارج أو من الداخل أي من المذاهب الأخرى وجاءت أسماء الكتب في العصور المتأخرة مسجوعة لغلبة السجع عليهم آنذاك مثل الانتصار وال ترجيح للمذهب الصحيح و .. الصارم المنكي في الرد على السبكي .. الخ.



خليل عبد الكريم

وأورده شمس الدين الذهبي في ( كتاب الكبائر ) وندعوهم إلى أن يستغفروا ربهم ويتوبوا إليه ولا يعودوا مثلها أبدا عسى الله أن يتوب عليهم إنه غفور تواب رحيم .  
ويتاريخ ٢١ المحرم ١٤١٢ هـ - ٢٢

في المقال الذي حررناه عقب اغتيال الشهيد فرج فودة رحمه الله ونشر هنا في جريدة . الأضال .  
أشرنا الى البيان الأول الذي أصدرته . ندوة العلماء . قبل قتله بأربعة أيام ووصفناه بأنه أحد البواعث الدافعة لارتكاب الجريمة النكراء ولقد صدق حدسنا فقد قرأنا بجريدة ( العالم اليوم ) وهي من أوثق الصحف اليومية ولو أن ثمنها مرتفع كثيرا - يوم ٢ محرم ١٤١٢ هـ - ٢ يوليو سنة ١٩٩٢ - العدد ٢٨٩ حديثا أذاعة راديو لندن الناطق بالعربية أجراه مع المتحدث باسم الجماعة الإسلامية في مصر جاء فيه ( إن ما قامت به الجماعة الإسلامية في حق فرج فودة هو تنفيذ لحكم الردة مشيرا إلى أن الجماعة الإسلامية ليست وحدها في هذا الأمر بل سبقها إلى ذلك جمهرة من علماء الأزهر وعلى رأسهم ندوة العلماء التي يرأسها الدكتور عبد الغفار عزيز

ولاملك إلا أن نذكر أولئك الشيوخ بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله تعالى . أحمد وابن ماجه والبيهقي .







المصدر : الامام

التاريخ : ٥ محرم ١٣٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وما الحل لو اختلف الفقهاء كما حدث منذ قريب بين مؤسستين دينيتين رسميتين حول معاملات البنوك ؟  
وبين ائمة العالم الاسلامي بعربيه وعجمه حول الاستعانة بجيوش ( الدول الصديقة ) لحماية المملكة السعودية التي تضم الحرمين الشريفين علما بان الخلاف بين الفقهاء اصيل وله جذور ضاربة في العمق ونذكر على سبيل المثال السريع بالصراع الذي احتدم بين الاحناف والشافعية منذ عهد ليس ببعيد حول  
حق الدولة في ان تأخذ الزكاة من اموال الايتام الصغار ؟

وحق ذوي الارحام في الميراث وحق الدولة في التدخل في شئون الوقفين الخيري والاهلي وهل يجوز تزويج الصغار ومن له حق العقد في هذه الحالة ؟ وهي ليست خلافات فقهية بحث بل كان لها تأثير على بيت المال اي على موارد الدولة .  
اتدرون من الذي قض ذلك الاشتباك المرعب : الحكام المماليك !!

وننبه اصحاب البيان رقم ٢ الى ان هناك من يقف معهم على ارضية واحدة ولكنه يسخط اشد السخط على عبارة وردت فيه وهي :

( فاننا نتطلق في هذا البيان من ولائنا للدولة وحبنا للوطن ) وقد يرون فيها كفرا بواحا .

واخيرا فان الامانة تقتضي ان ننوه بنقطة مضيئة في البيان وهي التشديد بالتعديلات الاخيرة لقانون العقوبات والاجراءات الجنائية وغيرها التي اقرها مجلس الشعب اخيرا لانها تؤدي لتكسيم الاقواء وقتل الحريات حسب تعبير البيان ، وهو مانوافقهم عليه وما كافح بشأنه حزبنا المناضل ( التجمع ) سواء على صفحات . الاهالي . او تحت قبة البرلمان .

واثبت التاريخ ان حرق الكتب او مصادرتها او منع نسخها او طبعها يأتي بالنتيجة العكسية فقد حظرت مؤلفات ابن رشد ولسان الدين الخطيب وغيرهما واحرق في ميادين عامة فهل قلل ذلك من تداولها وانتشارها ؟ واذا اخوانهم في الدين اذ خافوا على اسلامهم ان تهزه بضعة سطور وسيقول من يقرأ بيانهم الثاني ان رجال الدين الاسلامي يشنون حربا شعواء على حرية الفكر ، وليس في جمعيتهم الا الحجر والوصاية على الرأي الاخر وهم بذلك يضررون دينهم والمؤسسة العريقة التي ينتسبون اليها قبل انفسهم .

● ● ●

ثم طلبوا حظر التصريح بقيام ( حزب المستقبل ) وهم اما قرأوا برنامج الحزب وفي هذه الحالة كان عليهم ان يسجلوا في بيانهم الفقرات التي تساند ما يذهبون اليه اذ . البيئة على من ادعى . واما انهم لم يروه ومن ثم فيكونون قد حكموا في قضية دون ان يفتحوا ملفها ، ونحن لانحامي عن حزب المستقبل لاننا لم نطلع على برنامج . ومؤسسه اولي منا بذلك ولكننا ندافع عن ( مبدأ التعددية الاحزابية ) يقال خطأ : التعددية الحزبية لان الحزب الواحد لا يتعدد - الذي انتهى عقلاء المسلمين الى ان الاسلام لا يضيق به كما ان هناك فئات او جماعات تلح على تكوين احزاب لها ومن اليسير اذن على من يعارض حقها في ذلك ان يتبنى ذات الحجج التي ساقها البيان والسبيل الامثل هو : نقد برامج الاحزاب نقدا موضوعيا وكشف اخطائها واذا عنتها على المواطنين بكافة الوسائل المتاحة لينفضوا عنها .

ثم طالب البيان بضرورة عرض التشريعات ( القوانين ) على [ لجنة من الازهر ] وهو مطلب في غاية الخطورة ، ومخالف للدستور ( الذي استند اليه البيان ذاته ) ولقانون الازهر الذي تقول الندوة انها فرع منه ( وحتى اذا سلمنا جدلا بذلك - والجدل كما هو معلوم خلاف الحقيقة ونقيض الواقع فان السؤال الذي يطرح نفسه بقوة :

لماذا لجنة من الازهر فحسب ؟

واين دار الافتاء ووزارة الاوقاف والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية والمجلس الاعلى للطرق الصوفية ، وامانة الدعوة والفكر بالحزب الوطني والشبان المسلمون وجماعة السنة المحمدية والجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية والعشيرة المحمدية . الخ . وفي كل رجال دين الكابر

٤٤٤





المصدر : الوقوف

١٠ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

## مفاجأة جديدة في قضية اغتيال فرج فودة

### موقف بهيئة الآثار أخفى المتهم الثاني الهارب لمدة شهر

كتبت - نجوى عبدالعزيز



عبدالمجيد  
محمود

كما أكد أنه لا يعلم مكان وجوده .  
وجهت النيابة إليه تهمة الايواء  
والتستر ومعلومة أحد المتهمين على  
الهرب وقررت حبسه ١٥ يوما على ذمة  
التحقيقات وتنتظر اليوم غرفة المشورة  
بمحكمة شمال القاهرة . تجديد حبس  
الحامي منصور أحمد منصور المتهم  
بنقل خطة اغتيال فودة . من صفوت  
عبدالغنى قائد التنظيم العسكرى  
بتنظيم الجهاد من سجنه للمتهمين

القت أجهزة الأمن صباح أمس .  
القبض على منته آخر في قضية اغتيال  
الدكتور فرج فودة . تبين ان المتهم وليد  
سعد زنجير قلم بليواء اشرف سيد  
ابراهيم المتهم الثانى الهارب الذى  
اشترك في عملية الاغتيال  
احيل المتهم الى نيابة أمن الدولة  
العليا . والتي تولت التحقيق باشراف  
المستشار عبدالمجيد محمود الحامى  
العام الاول للنيابة . كشفت التحقيقات  
التي اجراها هشام حمودة وهانى براهيم  
رئيسا نيابة أمن الدولة العليا . ان  
المتهم يعمل موظفا بهيئة الآثار . ونجح  
المتهم الهارب في تجنيده بتنظيم الجهاد  
بعد لقاءاتهما في أحد المساجد بمنطقة  
عين شمس . كما اعترف المتهم بأنه قام  
بليواء اشرف سيد ابراهيم في منزله منذ  
حوالى شهر . وترك المسكن بدون علمه .







المصدر: الشرق الأوسط (البحرية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ أغسطس ١٩٦٢

## اشتباكات جديدة في ديروط واعتقال متهم باغتيال فودة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تبادل فجر أمس متشدد وعدد من الخبراء النظاميين في مدينة ديروط بصعيد مصر إطلاق النار بصعيرة مشوانية لمدة ثلاث ساعات نتج عنها أصابة التشدد أصابات مختلفة نقل على إثرها إلى مستشفى ديروط العام للعلاج تحت حراسة مشددة من جانب الشرطة.

وقال مصدر أمني بأسيروط: «الشرق الأوسط» إن قسرات الأمن اعتقلت أكثر من ١٥٠ متطرفا في الأسيروط الماضي من بينهم عناصر كان مطلوباً القبض عليهم لاشتراكهم في أحداث ديروط السابقة.

وأضاف أن قسرات عناصر التشدد في أسيروط تمكنت من الهرب

خارج نطاق المصاطفة وربما تمكن بعضهم من التسلسل إلى السودان وتجري الآن متابعتها ورصدها.

ومن ناحية أخرى قالت مصادر الداخلية المصرية أن سلطات الأمن تبحث حالياً في أماكن التخفيف من ساعات حظر التجوال المفروضة على مدينة ديروط بصعيد مصر بعد أن عاد الهرباء إليها في أعقاب حوادث العنف الأخيرة.

وفي القاهرة ضبطت أجهزة الأمن ٥ من أعضاء التنظيمات المتطرفة في ضاحية عين شمس وهم من بين الهاربين من مصاطفة أسيروط بعد تفريق الخناق عليهم.

وفي مدينة الفيوم قال مدير الأمن اللواء مجدي البسيوني إن أجهزة الأمن اعتقلت ٢٥ متطرفاً خلال الأيام الثلاثة

الماضية من بين جماعة الشوقيين.

على سعيد آخر أجهز الأمن المصرية القبض على متهم رابع في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة لإيواء المتهم الثاني الهارب عقب تنفيذ حادث الاغتيال.

وبدأت نيابة أمن الدولة العليا والتحقيق معه، فيما تنظر اليوم غرفة المشورة بمحكمة شمال القاهرة في تجديد حبس المحامي منصور أحمد منصور المتهم بنقل خلية اغتيال الدكتور فودة من قائد الجناح العسكري في تنظيم «الجهاد» صفوت عبد الغني من داخل السجن، إلى المتهمين منفذي حادث الاغتيال في منطقة الزاوية الحمراء.

وكشفت التحقيقات التي تولاها رئيس نيابة أمن الدولة العليا مشام

حمودة عن أن المتهم الرابع الذي قتل القبض عليه ويدعى وليد سعد سنجر، على علاقة وثيقة الصلة مع المتهم اشرف سيد ابراهيم الذي تمكن من الهرب عقب قيامه بتنفيذ حادث اغتيال فودة. وكشفت التحقيقات أنهما تقابلا معاً في أحد المساجد المشهورة بمنطقة عين شمس وأصبح عضواً في التنظيم الذي يرأسه المتهم الهارب.

وأكد المتهم أنه منذ ثلاثين يوماً هجر إلى المتهم الهارب وأقام عنده بمسكنه بمنطقة المطرية لمدة أربعة أيام بعد أن غيّر ملامح وجهه ثم ترك المسكن بدون علم ولم يعلم الجهة التي اتجه إليها ووجهت إليه نيابة أمن الدولة العليا تهمة الإيواء والتستر ومعارضة متهم على الهرب وقررت حبسه ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات.





المصدر : ..... الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٢ شهر ١٩٩٢

### ملاحظات هامة

نواصل نشر التعليقات على مقال د .  
يوانان لببيب رزق « هذه الحادثة الرهيبة  
وتفسيراتها الساخنة » الذي نشر « بالحوار  
القومي » ١٧ - ٢٤ يونيو ١٩٩٢ . وكنا بسبب  
ظروف المساحة قد رجونا أصحاب  
التعليقات والآراء المبادرة باختصار  
مقالاتهم الى حدود ٨٠٠ كلمة للتعقيب ، والا  
اعتبرنا ذلك تفويضا لنا بالقيام بهذا العمل  
ونود الإشارة الى أننا نستبعد من  
التعقيبات ، العبارات التهكمية ،  
والشخصية ، والوصفية المرسلة التي  
لا تلتزم بتقاليد الصفحة .

## الثقافة والتنمية لشدة العمل

### فكرنا أن لا يقتلنا

بقلم:

عبدالواحد اسماعيل القاضي







أحسننت الأهرام تعاملها مع الاجتهادات الكثيرة التي حاول أصحابها مخلصين عرض صورة واضحة للفتنة الطائفية التي تحاول هذه الأيام الاستئثار باهتمام الناس.

لكنني لاحظت على هذه الاجتهادات إغفالها لحقيقتين هامتين. ولذلك دارت هذه الاجتهادات في فلك المثل الذي اعتدنا تربيده والذي يقول: «الفتنة نائمة لعنة الله على من يوقظها». كيف ساغ في العقول السليمة أن نرى الفتنة نائمة ولا تسرع بقتلها؟

أما الحقيقتان الهامتان اللتان أراهما غابتا عن أصحاب هذه الاجتهادات فيمكن تلخيصهما على النحو التالي:

الإسلامية لشعوب الأرض في كل مكان وتعريف الناس بالإسلام وأحكامه قولا وعملا.

والمستفاد من هذه الحقيقة أيضا - نظرية المعرفة - أن الخروج على مبادئ الإسلام وأحكامه يضيع الإنسان ويفسد المجتمعات البشرية. الحقيقة الثانية، التاريخ، لكي نستبقى بحثنا في دائرة الحكمة والرشد يجب أن نبحث عن جذور الفتنة في التاريخ. فما هذه الحقيقة الثانية؟ لقد حفظ لنا التاريخ الحقائق التالية:

(١) يقول الأستاذ اسكندر صيفي في كتابه «المنارة التاريخية»، إن المصريين تعرضوا أيام حكم الرومان لألوان من التعذيب بسبب إيمانهم بالمسيح عليه السلام. وأن حكم الإمبراطور ديوكليتيان - ٢٨٥ - ٣٠٥ م - كان مسرفا في الجور والظلم وكانت مقاومة المصريين له مثيرة لهشته لأن تفقات الحروب التي شنها ضده لم تعجزهم يوما عن مواصلة الكفاح وظن أن لهم من المعرفة بأسرار المعادن ما يجعلهم قادرين على تحويل المعادن الخسيسة إلى ذهب وفضة فأمر بجمع كتب السحر والكيمياء وحرقها. وفي عام ٣٠٤ م أمر بتحريم المسيحية في سائر بلاد الإمبراطورية وهدم الكنائس وحرق المكتبات. وقد رفض المصريون إطاعة أمر الإمبراطور وتمسكوا بإيمانهم بالمسيح. فتعرضوا للتعذيب والتشريد.

(٢) يؤكد لنا التاريخ أن الشعب المصري بعد الفتح الإسلامي قد نعم بحياة طيبة مطمئنة. فقد ارتفع عنه الاضطهاد العيني كما ارتفع عنه ظلم الحكام وعسفهم، ومنه الضرائب الفاحشة والقسوة في جبايتها. فقد كان خراج الأرض في عصر الرومان ٢٤ مليون دينار فهبط بعد الفتح الإسلام وبعد الإصلاحات الكبيرة في وسائل الري والصرف إلى ١٤ مليون دينار. وكان الرومان يفرضون على الأشخاص ضريبة اسمها POLLTAX

الحقيقة الأولى، هي نظرية المعرفة. وقد كانت موضوع دراسة لي نشرتها من قبل وإنتهت هذه الدراسة التي بدأت بالفكر الأغريقي وانتهت بالفكر الإسلامي إلى أن الإنسان لا يستطيع معرفة حقائق الحياة من ذات نفسه. وأن للمعرفة مصدرين هما العلم الإلهي والتجربة. والعلم الإلهي يتلقاه من الرسل والتجربة من ممارسات الحياة حتى مصدر المعرفة عن طريق التجربة بدأ بمساعدة من الله عز وجل حين أرسل غرابا ليعلم ابن آدم كيف يوارى سوء أخيه (الآية ٣١ من سورة المائدة)

والمستفاد من هذه الحقيقة أن كل رسول كان يعلم قومه الأحكام التي لاتصلح بيوتها حياتهم. وكانت هذه الأحكام تتعرض للتغيير بفعل غواية الشيطان والعجز عن ضبط الفرائض فمرسل الله عز وجل الأنبياء لينذكرو الناس بالأحكام التي هجسروها وليعيدوهم بالقوة الحسنة إلى سبل الرشاد وقد جاء محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ليعلن أنه خاتم الأنبياء والرسل وأنه جاء للبشرية بالأحكام التي تصلح بها حياتها في كل زمان ومكان. ونلاحظ هنا أن الناس في حاجة دائمة إلى القدوة الحسنة لتصويب الأفكار وتقويم السلوك. لكن العمل الإلهي قد وفي هذه الحاجة حقها بأن شرف الأمة الإسلامية بحمل مسئولية وظيفة الأنبياء تأمل قول الله تبارك وتعالى: «وجاهدوا في الله حق جهاده». هو اجتياكم وما جعل عليكم في الدين من حرج. ملأ أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل. وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس. فأقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بحبل الله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير.» سورة الحج ٧٨.

ومنذ صدور الإسلام إلى يومنا هذا والأمة الإسلامية قائمة على تبليغ الدعوة

ضريبة الرأس على كل مصري ومصرية يبلغ الرابعة عشرة من العمر. فألغى الحكم الإسلامي هذه الضريبة واستبدل بها ضريبة الجزية التي قدرت بسبع ضريبة الرأس. وقد اطلق الحكم الإسلامي الحريات وسأوى بين الناس وأقام العدل في ربوع البلاد. فازدهرت الحياة وعم الخير والرخاء. ويرى عن يحيى بن سعيد عامل الخليفة عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه على صدقات أفريقية. أي المسئول عن جمع الزكاة وتوزيعها على مستحقيها. أنه لم يجد محتاجا يعطيه وأنه اشترى بالمال الذي جمعه رقابا واعتقها.

٣- تعثرت مسيرة الحكم الإسلامي بسبب انحراف بعض الحكام لاسيما بعد ظهور المماليك وشغلهم مقاعد الحكم، وعلى سبيل المثال:

أ- ثار اهل اسفل الأرض - أي الوجه البحري - عام ٢١٦ هـ المسلمون والاقباط على الوالي عيسى بن منصور إلى أن جاء الخليفة المأمون عام ٢١٧ هـ وعزل الوالي ب - ثار الاقباط عام ١٥٠ هـ في سخا على الوالي يزيد بن حاتم الذي أساء معاملتهم وانضم اليهم في ثورتهم اهل البشروود والأوسية والبحوم.

ج - في عهد الحاكم بأمر الله الفاطمي (٣٨٦-٤١١ هـ) ارتكب وزيره ابن عمار الكثير من أعمال العنف والقسوة مع اليهود والنصارى فثاروا عليه ونشب القتال في شوارع القاهرة

د - في القرن الثامن الهجري تطور سوء معاملة الاقباط وظلمهم إلى خصومة بين المسلمين والاقباط نفى عهد الناصر محمد بن قلاوون بدأت سلسلة من الحرائق في المنساجد والكنائس والبيوت ونتج عن ذلك فساد كبير، وكانت مواجهة محزنة بين أبناء الوطن الواحد ومفرحة لحكام ذلك الزمان الذين كانوا يهتمون بتقطيع اواصر المودة بين الفريقين وتفتيت وحدتهم، وتكرر مثل هذا في عهد السلطان العثماني سليمان (٩٢٦-٩٧٤ هـ - ١٥١٩-١٥٦٦ م) وفي عهد السلطان مراد ٤ - عندما جاءت الحملة الفرنسية عام ١٧٩٨ م عمل نابليون على استرضاء





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما الفجوة الأولى التي فصلت بين الحاكم والمحكومين فقد عملت حكومة الثورة منذ أول يوم على ريمها وطمس معالمها ، ويجب أن نعترف بأن الحكومة قطعت شوطا كبيرا في طريقها إلى تحقيق هذا الهدف ، وشاهدنا على ذلك :

أ- تحرير مصر من الاستعمار البريطاني  
ب- تحرير الاقتصاد المصري من سيطرة رأس المال الأجنبي .  
ج- تحرير الفلاح من سيطرة الإقطاع والعاقل من رأس المال المستغل .  
د- اهامة نظام تأمين اجتماعي يعتبر بحق وساما على صدر الثورة .

وأما الفجوة الثانية التي تفصل بين المسلمين والمسيحيين . فإن العدل الذي تحاول الحكومة تكريسه في المجتمع المصري دون تمييز بين مسلم ومسيحي لم يكف مع الأسف لردم هذه الفجوة التي لانطمع في ريمها وحسب ، بل في طمس معالمها تماما ذلك أن المعلم يعقوب ما يزال يعيش بتطلعاته في عقول بعض المثقفين المسيحيين ولذلك يجب أن لانمل تريد الحقائق التاريخية التي اشترنا إليها ، نريدها في المساجد وفي الكنائس والمدارس والجامعات ، وبغير هذا سيستشري فكر المعلم يعقوب وتتداول تطلعاته . الأمر الذي يسعد اعداء الشعب المصري في الخارج وعملانهم في الداخل .

وبعد : اقرأوا في اهرام ١٧/٤/١٩٨٠ تحت عنوان " قراءة في أوراق الاب متى المسكين " فكرا يؤيد مبدأ المصارحة بالحقائق كوسيلة لاغنى عنها لردم الفجوة بين المسلمين والمسيحيين وطمس معالمها ، وتفضل الشيخ الجليل الاب متى المسكين بوصف العلاج الناجح في شجاعة محسورة لايملكها الا الذين لاتفتنهم زينة الحياة الدنيا .

واقرأوا أيضا في اهرام ٢٤/٦/١٩٩٢ تحت عنوان " هذه الحادثة الرهيبة وتفسيراتها السانجة - تبيين السياسة " للدكتور يوتان لبيب رزق - تجسيديا جيدا لفكر مثقف مسيحي ، وقد احسنت صفحة الحوار القومي بنشر فكر هذا المواطن □

□ كاتب هذا المقال ، باحث له مؤلفات عديدة حول القضايا الإسلامية المعاصرة . □

المسلمين وعلماء الاسلام ولما استعصوا عليه وقاوموه وحاربوه ، اتجه الى الاقباط يخطب ويحم ويستعين بهم على اقرار حكمه فلم يستجيبوا له ولم يلتفتوا الى اغراءاته ، باستثناء رجل واحد اسمه المعلم يعقوب اقبل عليهم وتعاون معهم غير أنه لم يستطع ان يجمع حوله اكثر من الفين من الاقباط سلحتهم الفرنسيون واقاموه قائدا عليهم هـ . بعد رحيل الحملة الفرنسية عادت مصر ولاية عثمانية وعاد المماليك الى ممارسة طريقته المثلث في ظلم الناس . وكان اقبح ما حدث في ذلك الوقت قيام الوالي نصوح باشا بتحرير المسلمين على قتل الاقباط ، وتحت تأثير خيانة المعلم يعقوب واعوانه وجد نصوح باشا مع الأسف من يستجيب لتجربته فحدثت عام ١٢١٤ هـ فتنة شديدة في البلاد .

٦- فرض هذا الحكم الاستبدادي على الشعب المصري عزلة اجتماعية واقتصادية وثقافية حتى ارهقه الفقر والجهل والمرض . فلما جاءت الحملة الفرنسية ومعها صفوة من علماء فرنسا بدأت سحابة العزلة تنقشع ، وبدأ المصريون يتخسسون طريقهم الى اوروبا مركز الجنب الثقافي والحضاري ، ومن سوء الحظ ان يتلقى العقل المصري ماتلقاه من ثقافة الغرب وهو فارغ من اية ثقافة تعينه على التمييز بين الفكر الجيد والفكر الردي بين الصواب والخطأ من الاحكام ، وقد صادف هذا الفراغ هوى عند ساسة الغرب ومتفقيه وهكذا كان الاتصال بالثقافة الغربية مع غياب الثقافة الإسلامية بداية جيدة لغزو الفكر الغربي الاناني للعقل البشري في مصر ، وكان الاستعمار البريطاني شديد الاهتمام برعاية وتنمية هذا الغزو الفكري ، ويجب أن نعترف بأنه نجح في استقطاب ، واستغراب عقول كثيرة . فجوات ثلاث حفرتها في فكر الانسان المصري مظالم الحكم وانحراف بعض الحكام عن اقامة العدل بين الناس وعجزهم عن الاخذ بأيدي المظلومين : فجوة بين الحاكمين والمحكومين واخرى بين المسلمين والمسيحيين والثالثة تقرب العقل المصري . فماذا كان مصير هذه الفجوات بعد التغييرات الكبيرة التي حدثت بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ ؟







المصدر : المجلة (الندبية)

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجاهورات

يكتبها غالي شكري

## رسالة من فرج فودة...

■ من الخلف اغمدت رصاصتك، ولكني رأيتك. رأيت عينيك مفتوحتين عن آخرهما. ورأيت فمك مزموماً الشفتين، ورأيت العزم في ساعدك. أنت لا تعرفني، وربما لم تقرأ لي حرفاً، ولكني اعرفك اعرفك من قبل ان تأتي الى هذه الدنيا. منذ لم يجد ابوك وأمك من مسرات الدنيا ولدانها سوى ان يمنحانك الحياة. تلك هي «ارخص ليالي» يوسف ادريس. كان لختوك ينامون تحت فراش والدك اربعة جدران تضم الجميع فوق السطوح الساخنة والباردة. في هذه الغرفة الرافضة شتاء يحود سقفها بماء الشرب هاطلاً من السماء مباشرة، وتصلني صيفا حتى لا تجوز الشمس حدودها فلا تحرق الخبز قدنته اشعتها، عشت عمرك مشدوداً بين الرقص المثلج والصلاة الساخنة. كان ابوك هو الذي يرسلك الى العم جرجس لتلقيه بما لذ وطاب من الجبن والزيتون، وكانت امك هي التي تحملك كعك العيد الى الست جميانة. وكنت واخوتك تلعبون في الحارة مع ابراهيم وسعدية ويطرس وحنان وعبدالله وعبد السيد، تحكون الحوايت وتغنون المواويل وتتعاركون وانتم تشدون الحبل وانتم تقفزون السجدة وترمون النحلة. وكانت الحارة تبدأ بالمسجد العتيق الجميل وتنتهي بالكنيسة التي تصطف بجوارها مقاعد عم علي صاحب المقهى الصغير المتهاك، يجلس عليها الشيوخ والشباب يلعبون الطاولة والكوتشينة. في السادسة من عمرك ذهبوا بك الى المدرسة البعيدة عن الحي ثار الخلاف بين الاب الذي يريدك ان تتعلم «صناعة» في ورشة النجارة او الحدادة المجاورة، وبين الام التي اصررت على ان تدخل المدرسة وتلك الخط

وذاث يوم اثناء عوبتك من المدرسة - هل تذكر - قابلك بطرس فلم تقف وتصافحه كما هي عادت. قلت لوالدتك في السر: لن اللعب معه بعد الآن، لانه وامه اجمعين سوف يذهبون الى النار. هكذا قال «الاستاذ» وهكذا قرأت في كتاب المحفوظات. وطلبت من والدك الا يرسلك الى دكان جرجس مرة اخرى، ولم تقل «العم» كما تعودت. واندش ابوك من هذا الكلام الذي كبر واستطال عاماً بعد عام. كان زملاؤك الانباط يحفظون آيات من القرآن مثلك، ويذهبون كل اسبوع الى «مدارس الاحد» لقراءة الانجيل. وفي شهر رمضان لا يفطرون في الشارع او في المدرسة، وبعض آياتهم كانوا يفطرون في المغرب مع والدك وآخرين من اهل الحارة. ولكن هذه العادات تغيرت فجأة.

وذاث يوم آخر، انت لا تنساه، قال الاب انه سمع وشاهد في التلفزيون عند احد الاصحاب كلاماً قريباً مما سبق ان سمعته في المدرسة عن الكفرة والمشركين واعداء الله. ولم تفهم والدك هذا الكلام، وكانت ما تزال تتبادل الزيارات مع الست جميانة. ولكن والدك طلب اليها ان تزورها في السر، وطلب من لختك ان ترتدي الحجاب. ولم تفهم الاثنان سبباً لذلك. ولكنهما فرحتا بالنيات الجديدة.

ولم تستطع ان تدخل المدرسة الثانوية، وفي اليوم الذي قررت فيه ان تقدم اوراقك الى المعهد المتوسط رأيت مشهداً لم يخطر ببالك من قبل. كانت الكنيسة الواقعة في نهاية الحارة تحترق، وقد ازبحم الاهالي وهم يطفئون النيران. عم جابر والحاج محمود والجزار والبقال والنجار والحداد والشيخ صابر والاسطى علوان والمعلم جورج والمقدس عبد السيد. ونجح الجميع في السيطرة على اللهب فلم

يمت احد، وان احترق بعض الكراسي والابواب والستائر. وهزولت انت مسرعاً الى البيت الذي كان خالياً الا من لختك الاصغر. وفي المساء كانت الحارة تضرب لخماساً في اسداس عتياً جرى. اما انت فقد ذهبت الى موعذك الذي لم تقش سره لاحقاً. قال لك ذلك الشاب الطويل الاسمر: لياك ان تحزن مما رأيت اليوم، ما هي الا بداية النهاية للكفر. وياك ان تظر الكفر مقصوراً على غير المسلمين، فالكفر يملا دنيا المسلمين وغيرهم. الجميع يعيشون في الجاهلية، وان تلبسوا مسوح الاسلام او غيره من الاديان. انت الآن تولد مسلماً للمرة الاولى. دعك هذه اللحظة من الكفار حتى لو كانوا من اهل بيتك. انهم اعداؤك، اعداؤنا، اعداء الله ورسوله. لا تنظر وراءك، اترك كل ما لك في الدنيا واتبعني

كنت تنتقل من عنوان الى آخر، ربما مرات في الليلة الواحدة امسيت صديقاً لليل والصمت ولغة العيون والخوف والاسرور الغامضة. ولا بد انك شعرت بانك جزء متواضع ولكنه يزداد أهمية في «بيت» كبير له ارض وسقف وجدران ومدخل ومخرج. انت من اهل هذا البيت، لست ضيفاً ولا شريفاً في مأوى للعجزة والاطلم وابناء السبيل. لم يعد الجوع الى الرغيف او الانثى يطاردك، وانما الجوع الى ان يتسع هذا البيت ليشمل الدنيا كلها هو الذي يقضي صدرك بينيران الطموح لان يكون لك دور في بناء هذا البيت وتوسيعه. وفي احدى ظلمات الليل وفي رقعة من الصمت والمسر والخوف الغامض قيل لك ان المسند هو الذي يبني البيت الجديد، وهو الذي يحقق وجودك ويكسبه معنى به تظهر دار الاسلام من الجاهلية الجديدة وتفتح دياراً للاسلام ما زالت في غيبوبة الكفر. قيل لك ان لا ولادة بغير الدم، وانك تولد الآن للمرة الاولى. فاحرق الذاكرة التي عشت بها حتى الآن، نحن ابوك وأمك واخوتك لا عائلة لك سوانا. لا امس لك. انس كل ما تعلمته وعرفته من قبل التاريخ يبدأ هنا والآن، وفي البدء كانت الرصاصات، وفي المنتهى كذلك الرصاصات هي التاريخ والجغرافيا والحياة لمن يطلقها لولا.

كنت صامتاً ترتعد في داخلك، ولكنك كسوت وجهك بقناع نسجت من خيوط الطاعة والصرامة. حاولت ان تلغي ذاكرتك وانت تقسم على تنفيذ المهمة المقدسة، ولم تتذكر شيئاً.

كانت اعماقك ترتجف. في البدء كان القتل. هذا كل ما وعيته وانت تتلمس الجسم البارد للمدفع الرشاش. القتل فالقتل ثم القتل. الحرارة تثبث في رأسك ينبوع ساخن يتفجر في اعضائك. انت لا تعرفني. رسموا لك الخرائط والبدائل والوجوه والازياء. خطوط متقاطعة والوان واحجام وكتل وفراغات واضواء وظلال. كلها من ورق بلا حياة. حتى وقتت تنتظرني كان لديك الوقت لتفكر او تتأمل او تتذكر. ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث. توقفت كل اجهزة الرأس. تعطلت كل الحواس ما عدا العين تنظر والساعد يمسك بالمدفع. فجأة اثبتت داخلك ضوء يشبه الحلم انك مثل المدفع مجرد قطعة من الحديد. اداة ووسيلة، وكانت الاسئلة تترك في مخيلتك: لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟

ولكن الوقت كان قد فات. ضغطت عليك الاعصاب: ما علاقة الاسلام بما سيجري بعد لحظات؟ ماذا صنع (الهدف) هذا الرجل الذي سأنجحه بعد دقائق؟ ماذا سيحدث لامي واخوتي وأهل الحارة؟ ومصر كلها اذا افترشنا الدماء واطلقنا الكوايس العمياء؟ لم تتضح في وعيك الاسئلة، تشابكت وارتطمت وتداخلت وشعرت انك تسبح في ظلمة عاتية، لا ترى، لا ترى، لا تدرك، لا تفهم. لا تعي، كدت تشعر انك في مصيدة، انك وقعت في فخ، وان غسبلاً مدعيراً للدماغ يزهر روحك، ولكن الرصاصات الاولى انطلقت فلم يتوقف الرشاش عن الصراخ الذي قتل كل الاسئلة، ورأيت وجهك في بحيرة دمي يحلق مذهولاً. الرصاصات لا تبلي بيتاً ولا وجوداً. الرصاصات لا تمنع دوراً لمن اطلقها. الرصاصات لا تقتل الكلمات. رحت لنا في غيبوتي، وانت في غيبوتك، والآخرون في غيبوتهم.





المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٧ - ٢٨ ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن قتل

فرج فودة

الدكتور عبدالغفار عزيز رئيس ندوة

العلماء التي كفرت فرج فودة يعلن :

**فرج فودة كان « ارهابيا**

**يهدد رؤساء تحرير الصحف**

**يمثلو التيار الاسلامي افحموا فرج فودة  
في مناظرتي الاسكندرية ومعرض الكتاب !**







الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وبعد .

لقد كان من المفروض ألا ينشر هذا الكلام بعد وفاة صاحبه - على الأقل عملاً بالقاعدة القانونية وهي ( سقوط الدعوى بوفاة المدعى عليه ) إلا أن حادثة اغتيال الدكتور فرج اظهرت أموراً كثيرة لم تكن معلومة لنا بل لم تكن متوقعة بأي حال من الأحوال ، فقد ظهرت عشرات الأرقام التي تدّين اغتيال الرجل - ونحن معهم ندّين الاغتيال أيضاً ، وكنا نتمنى أن تكون الدولة هي التي تتولى محاكمته ، وأن تدينه باعتبارها من عتاة المتطرفين ، وتقيم عليه الحكم الشرعي الذي يستحقه ، إلا أن كثيراً من هذه الأرقام لم تكن مجرد أدانة الاغتيال ، وإنما طالب بعضها بضرورة تقديم أعضاء ندوة العلماء وأنا منهم إلى المحاكمة ، وضرورة ضم اسمائنا إلى قائمة المتهمين لأننا كما يقول هؤلاء : المحرضون الحقيقيون على هذا الاغتيال - وأن بيان الندوة بالاعتراض على تأسيس حزب المستقبل الذي نشرته جريدة النور قبل وفاة المفكر الكبير ، بخمسة أيام فقط كان فيه - كما يقولون - تحريض سافر للشباب على اغتياله !! ، لأنه - كما تقول مجلة روز اليوسف وصحف أخرى قومية وحزبية - كان عبارة عن محاكمة علنية عقدها علماء الأزهر لفرج فوده انتهت ببلادته وأن الندوة نشرت حيثيات الحكم في هذا البيان الذي نشرته النور .

وكل من يقف في وجه العلمانية والعلمانيين ، والتي بدا واضحاً أنها مستوردة من الداخل والخارج معا . وأن اغتيال فرج فوده العلماني سيعمل على التحرك السريع والعمل المنظم ، قبل ضياع هذه الفرصة واستغلال هذه القضية التي تعطيهم المبرر لتنفيذ مخططهم الذي كانوا ينتظرون إشارة البدء لتنفيذه .

لقد وجدنا كتاباً آخرين يثنون على كتابات الدكتور فرج فوده - ويطالبون بضرورة إعادة نشرها

وطبعها من جديد - وبعضهم يؤيد ما كانت تحمله مقالاته وكتبه من كلمات مع أن أقل ما توصف به أنها بذاءات لا تثيق بكاتب يطلقون عليه اسم المفكر الإسلامي الكبير ( !! ) وبعضهم يقول : - يجب أن نعمل على نشر فكر الفقيه ! بين الناس وإعادة طبع كتبه وبيعها بأسعار رمزية - وتلقين الشباب هذا الفكر الناضج المتفتح الذي يحارب الجهل والتخلف والجمود ( هكذا ) !

بالإضافة إلى مطالبة البعض بضرورة تكريمه باعتباره رائداً من

ولم تكن مطالبة البعض بتقديم أعضاء الندوة للمحاكمة سبباً من أسباب التفكير في إصدار هذا الكتاب لأننا لم نفعل شيئاً سوى القيام بواجبنا كدعاة تجاه ديننا وامتنا الإسلامية . كما أن هذا الكلام لا يديننا بقدر ما يؤكد للناس عودة الأزهر إلى سابق عهده ، وخروجه من التجمد الذي ظل محبوساً فيه طوال سنوات الإرهاب الحكومي ، الذي ظل يحكم مصر منذ قيام الثورة وحتى عودة الحرية التي غابت شمسها عن مصر حتى طلعت في عهد الرئيس مبارك - حفظه الله .

وصدقوني لو قلت لكم أن هذا القول وهذا الاتهام ، سيدفعنا لتوسيع نشاطنا واستعمال وسائل أخرى غير تاليف الكتب ، وإصدار البيانات للرد على الأفكار الضالة والمنحرفة ، بعد أن اكتشفنا من خلال كتابات العلمانيين الذين علقوا على حادث الاغتيال بأن هناك مخططاً لهجمة شرسة على الإسلام وإبعاده الاجتماعية والسياسية .

وستشمل الأزهر .

رواد التنوير في مصر ، والمطالبة بضرورة إنشاء جمعية فكرية تحمل اسمه . مع إطلاق اسم ( هذا الشهيد العظيم ) على بعض الشوارع والمدارس في مصر ( ولاحظوا هنا كلمة شوارع ومدارس - وليس شارعاً واحداً أو مدرسة واحدة ) .

وقد تبين لنا بعد نشر هذا التخريف أن الأمر جد خطير ، وأن هناك أبالسة كثيرين يعملون للافساد ويدعون إليه وقد يرى البعض أنهم قليلون - ولذا فعلينا أن نسكت عنهم ونتركهم يوسوسون لأنفسهم حيث لن تنفع وسوساتهم مع المؤمنين المخلصين ، وهم الغالبية من أبناء شعبنا المتدين ، الذي لا يقبل فكراً منحرفاً ، ولا يؤيد ضللاً واضحاً ، حتى وإن نسب إلى الكبار من الكتاب والمفكرين .

إلا أننا نعرف أن الشر له اتباع وأعوان . وأن الفكر الشاذ أو المنحرف يمكن أن يسود ويستمر إلى - إذا تكررت الدعوة إليه -

واستطاع دعائه أن يخدعوا الناس بطلوكلامهم ، وسلاسة أسلوبهم ، والتأكيد لمن يخدعونهم على صدق دعاوهم ورغبتهم في الإصلاح . وهنا تكمن الخطورة ، وتتجتم الحركة وضرورة المواجهة قبل أن يعم الفساد وتتعدد الأمور ، وترسخ أقدام المنكر وسوخا يصعب معه العلاج وصدق الله حين يقول : -

( ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين ) .

والمعروف أن الشر له اتباع وأعوان ، كما أن الخير له اتباع وعريدون وقد يزيد اتباع الشر عن اتباع الخير . إذا قصر الناس في فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

وفكر الدكتور فرج بعد انتشاره بهذه الصورة ، وتبنى كثير من صحفنا القومية والحزبية لهذا الفكر . ونشره بين الناس بالإضافة إلى مطالبة أتباعه وأعوانه بإعادة طبع ونشر هذا الفكر - الذي







لنكتب فيها - وارسلنا نفس الرد الى مجلة حريتي وهي مجلة حكومية ، فنشرت المجلة مشكورة خلاصة هذا الرد الذي ستجدونه في هذا الكتاب ، والذي ادعى الاستاذ/صلاح منتصر ، بعد مقتل

فرج فوده ولومه على عدم نشر المقال ، بأنه مقال تضمن كلاما لا يليق ، الأمر الذي جعله غير صالح للنشر (!!!!) .

ونحن نتحدى ان يثبت الاستاذ منتصر ان مقالنا كان به كلمة واحدة غير لائقة - او انه اشتمل على غير الردود العلمية والتي ستلاحظونها حين تقرأون خلاصتها المنشورة في مجلة حريتي .

وهكذا كان الحوار مع فرج فوده ممنوعا وكان الرد على كتاباته حتى في صحف أخرى معارضة ،

اما مرفوضا تماما خوفا من المشاكل كما يقولون ، او مشروطا بعدد قليل من الاسطر شرطوا الا يشار فيها من قريب أو بعيد على أنها رد على فكر الدكتور الذي تبين انه كان يهدد رؤساء التحرير الذين يفسحون المجال لذكر اسمه والرد على فكره .

وان كان البعض يقول بأن تعليمات عليا صدرت لبعض الصحف الحكومية والمعارضة بعدم الرد على مقالات الدكتور فرج ولذا فان معظم ماكتبناه للرد على الفقيه لا يزال في أرشيف الندوة وفي ادراج مكاتب اعضائها . اللهم الا بعض البيانات التي تفضلت جريدتنا الحقيقة والنور بنشرها بالاضافة الى المقال الذي نشرته مجلة حريتي التي تفضل رئيس تحريرها الجريء الاستاذ محمد فوده ونشره بعد رفض نشره بـاكتوير . والذي تفضل مشكورا فوجد بفتح ابواب المجلة لمقالات اعضاء الندوة ، واشى ثناء كبيرا على قيام هذه الندوة التي قامت اساسا لمناقشة افكار الشباب . بل دعا العلماء والمفكرين للانضمام لهذه الندوة التي ذكر انه يتوقع لها النجاح في عملها باعتبارها عملا شعبيا غير مقيد باوامر او تعليمات .

وقد اتفقنا ( اعضاء الندوة ) على الرد على كل ما كتبه العلمانيون على ان نبدأ بالمقالات الصحفية اولا ، للرد على ما يكتبه فرج فوده في مجلة اكتوبر وجريدة الاخبار ، وعلى ان يتم الرد في نفس

الصحف ، ثم نبدأ بتأليف الكتب للرد على مؤلفات بقية العلمانيين من امثال قواد زكريا ومحمد سعيد العشماوي ودكتور محمد فرحات ، واتفقنا ايضا على عمل حوارات مع من يرغب من هؤلاء العلمانيين ، على ان نبدأ ايضا بفرج فوده باعتباره اظهرهم وأكثرهم شهرة ، والذي كان يتحدى العلماء ان يناظروه .

وقد وسطنا الاستاذ محمد عامر رئيس تحرير جريدة الحقيقة للاتفاق مع الدكتور فرج على الحوار .. ورفض الدكتور فرج عقد مناظرات او حوارات معنا - نشرت جريدة الحقيقة في صفحتها الأولى ان الدكتور فرج رفض محاورة ندوة العلماء بحجة اعتكافه في رمضان !!

وارسلت الندوة مقالا الى اكتوبر للرد على مقال كبير كتبه الدكتور فرج فوده .. يتحدى فيه من يستطيع الرد على شبهاته التي اثارها ليثبت عدم امكانية تطبيق

الشريعة - وكان المقال مقالا علميا جادا لا توجد به أى كلمة خارجة ، وهو عبارة عن اجابة على كل تساؤلاته وشبهاته . وذهبت مع الدكتور محمود حمادة استاذ ورئيس قسم الدعوة بكلية اصول الدين فرع اسبوط ، وهو امين الندوة واحد اعضائها - وسلمنا المقال للاستاذ اسماعيل منتصر ، وهو المسئول عن النشر واتصلت بنفسى ثلاث مرات بمنزل الاستاذ/صلاح منتصر رئيس تحرير اكتوبر - وسجلت له على جهاز الرد على المكالمات رجائي في نشر المقال - وظللنا على اتصال بالمجلة حتى افهمونا بعد أكثر من شهر بأن المقال لن ينشر - وان علينا ان نجث عن مجلة أو صحيفة أخرى

قد يطالب بتدريسه لطلاب المدارس والجامعات في مصر - 'لا بد ان يعرف الناس حقيقته ، وما يرمى اليه ، وموقف الاسلام من هذا الفكر الضال المنحرف ، والذي لا يمكن ان يقال بأن حرية الفكر والتعبير تسمح بقوله او نشره . فسترى ان الحرية ليست مطلقة وانها مقيدة بقيود من اجل بقائها واستمرارها والمحافظة عليها - ولا يمكن ان تصل الى ما وصل اليه هذا الفكر التخريفي ، الذي سنعرض لكم بعضا منه في هذا الكتاب - والذي قد لا يكون معروفا لدى الكثيرين الذين لم يسمعوا الا المدح والثناء على الذين نذروا حياتهم - كما قال هو - وقيل عنه

لتصحيح الفكر الاسلامي ونبدأ ما فيه من خرافات ( !!! ) ومن هنا كان لا بد من عرض ما سماه تصحيحا للفكر الاسلامي - مع تعليقات خفيفة عليه واطلاكم على نماذج من فكره التصحيحي الخطير ( !! ) والذي لم يسمح لنا بالرد عليه . فقد رفضت الصحف والمجلات ردودنا عليه مع انها افسحت له المجال للكتابة فيها بصفة منتظمة ، وتركته يلقي التهم هنا وهناك ، ويشوه صورة الاسلام تشويها لا يمكن لمسلم ان يقبله ، كما جعل يسب رموز الاسلام سبا لا يليق ، ويخاطب علماء الأمة بسخرية واستهزاء ، ويتهمم في ذمهم وشرفهم ، وحين انتشر فكره - ووجدنا ان السكوت عليه زاد في شرارته وطول لسانه تشكلت ندوة العلماء من مجموعة من اساتذة جامعة الأزهر المتخصصين في علوم الدعوة ، والممارسين لهذا العمل - واتفق اعضاؤها على ضرورة القيام بتصحيح المفاهيم الخاطئة والرد على ما يثار حول الاسلام من شبهات ، وكذا محاورة الشباب في بعض ما يعتقدونه من افكار متشددة وآراء نتجت عن فهم خاطيء لبعض النصوص .







الحوار انن كان ممنوعا - وكان الحوار من طرف واحد كما ذكر الاستاذ جلال كشك في مقاله بالاخبار في ١٩٩٢/٧٢٢ - فلم يسمح لنا نحن علماء المسلمين بالرد على ما يثيره فرج فوده حول الاسلام ، او حتى ما يتهمنا به ، مع انه كان من حق امير الجهاد ونائبه الذي ادعى عليهما فرج فوده انهما اسقطا العدة واستهزا بالقرآن ، كان من حقهما ان يردا عليه ويحاوروه فيما قاله وادعاه . اين الحوار انن ؟ . والاستاذ صلاح منتصر يرفض هذا الحوار ويمتنع عن نشر مقال كتبه عدد من علماء المسلمين وراجعوه اكثر من مرة واتفقوا على الا يزيد ما فيه من مجرد الرد العلمي المؤدب والمهذب ، لانهم يعرفون ان المسلم لا يكون سبابا ولاشتاما كما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم . والغريب ان الاستاذ صلاح منتصر يقول في جريدة الاهرام الصادرة في ١٩٩٢/٧٨٠ ( هل البطولة ان يعلن صاحب رأى افكاره وينشرها على صفحات الورق في النور ، فيجبن الذين يعارضونه في الرد عليه . ويبعثون من يختفى في الظلام ويطلقون عليه

الرصاص ويقتلونه ؟ ) ثم يقول من منع الحوار ورفضه ؟ ( ولم يكن فرج فوده يرفض مناقشة معارضيه . بل كان يرحب بالحوار الذي يقوم على الاحترام الكامل لمحاوريه ، ايماننا منه باحترام

وتقدير كل صاحب رأى وفكر ) . وقد صدق بعض الكتاب هذا الكلام - فقاتله كاتب كبير ومفكر عظيم - فقالوا مثلهما قال الاستاذ صلاح ، وزاد بعضهم فادعى ان التيار الاسلامي صمم على قتله بعد افحام من ناظروه في الاسكندرية ومعرض الكتاب ، وانتصاره عليهم انتصارا ساحقا جعلهم لا يفكرون مرة اخرى في الحوار او المناظرة ( !!! )

والذي حضر المناظرتين او شاهدهما على شرائط الفيديو يعرف تماما ان العكس هو الصحيح . وان ممثلي التيار الاسلامي في المناظرتين افحموه

ومن شاركوه في تمثيل الدولة المدنية - وانه نم يكن منهجيا في هذا الحوار الذي لم يتعرض العلمانيون فيه الى صلب الموضوع ، وهو التلليل على عدم امكانية تطبيق الشريعة واقامة الحكم الاسلامي والدولة الاسلامية - وانما ركزوا في الحوار على محاولة تشويه رموز الاسلام وحكام المسلمين السابقين . مع انه لا علاقة بين الاسلام كدين وحكامه حتى ولو كانوا مسلمين .

الحوار الممنوع والكذب على الناس وخداعهم لنشر افكار فرج فوده الكفرية ، وغيرها من افكار العلمانيين التخريبية ، هو الذي دفعني الى سرعة نشر هذا الكتاب والذي كتبه على عجل لانقاذ الناس من هذا الفكر ، والرد على دعاوى شياطين الانس من اتباعه وزملائه - الذين يقولون : ( ان فرج فوده كان من رواد التنوير واصلاح المجتمع عن طريق من الجهل والخرافات ) ( !!!! ) .

وسيتلو ان شاء الله هذا الكتاب كتب اخرى ترد على شبهات كل العلمانيين في مصر وتناقش افكارهم . مع استعداد ندوة العلماء لمحاورتهم ومناظرتهم اما في لقاءات عامة ، او على صفحات المجلات والصحف ولكن بشرط السماح لنا بالرد والحوار ، والا يكون الحوار من طرف واحد كما كان في عهد الراحل الكبير ( !!!! )

وقد سمينا هذا الكتاب - من قتل فرج فودة ؟ حتى يعرف الناس ان اخراج هذا الكتاب في هذا الوقت بالذات انما قصد به بيان الحقيقة للناس فقط . وليس تشفيا فيه او فرحا باغتياله ، وانما لبيان الاسباب الحقيقية لقتل الدكتور فرج ومنها - الحوار الممنوع واسباب اخرى يمكن للقارئ معرفتها اثناء قراءته لهذا الكتاب ، فقد استنكرت الندوة اغتياله وطالبت بمحاكمة القتل لاعتباتهم على حق السلطة العامة واصدرت بيانا بعد اغتياله ، نشرته جريدة الوفد - ويسعدني نشر صورة البيان الذي ضمته مقال الاسبرعى ( دعوة حق ) بجريدة

الوفد الصادرة - يوم الجمعة في هذا الكتاب .

وسيتضمن هذا الكتاب بعض المقالات والبيانات التي كتبها بعض اعضاء الندوة والتي أسسها السادة الاساتذة . -

١ - الاستاذ الدكتور/ عبدالغفار عزيز استاذ ورئيس قسم الدعوة بكلية اصول الدين بالقاهرة ورئيس الندوة .

٢ - الاستاذ الدكتور/ محمود حماية استاذ ورئيس قسم الدعوة بكلية اصول الدين بامسيوط ، امين الندوة .

٣ - الاستاذ الدكتور حلمي صابر الاستاذ بكلية الدعوة بالقاهرة عضوا .

٤ - الاستاذ الدكتور/ محمد عبدالمنعم البري الاستاذ بكلية الدعوة بالقاهرة عضوا .

عدا عضوية عدد كبير من اساتذة جامعة الأزهر والعاملين في حقل الدعوة الاسلامية من خريجي الأزهر ، والذين لا يرغبون الآن في ذكر اسمائهم حتى يتم تسجيل الندوة رسميا .

هذا وان ندوة العلماء ترجو الله تعالى ان يجعل عملها خالصا لوجهه الكريم وان يوفقها لخدمة الاسلام والمسلمين .





المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ ١٥

### مناقشات متنوعة

### حول ظاهرة العنف

نواصل نشر  
التعليقات على مقال  
د. يونان لبيب رزق  
هذه الحادثة الرهيبة  
وتفسيراتها الساخنة الذي  
نشر بالحوار القومي ١٧ - ٢٤  
يونيو ١٩٩٢ وكنا بسبب  
ظروف المساحة قد رجونا  
أصحاب التعليقات والآراء  
المبادرة بإختصار مقالاتهم  
إلى حدود ٨٠٠ كلمة للتعقيب  
وإلا إعتبرنا ذلك تفويضا لنا  
بالقيام بهذا العمل ونود  
الإشارة إلى أننا نستبعد من  
التعقيبات ، العبارات  
التهكمية ، والشخصية  
والوصفية المرسلة التي  
لا تلتزم بتقاليد الصفحة







المصدر : **الأمس - اليوم - الغد**

١٩ شهر ١٩٩٢

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

## بصراحة .. ماذا يريد العلمانيون ؟

### كامل الشرقاوى

المصري منذ ان بدأت في عهد نابليون بونابرت والى يومنا هذا - فالشعب المصري يختلف تماما عن شعوب أوروبا وأمريكا - فالأقباط المسيحيون في مصر يختلفون كلية عن المسيحيين في هذه الدول - فهم على قلتهم - الا انهم متمسكون بجميع تعاليم الكتاب المقدس التي تنكر ما يحدث الآن من العلمانيين في دول أوروبا انكارا تاما - وهم الوحيدون تقريبا بين شعوب العالم المسيحي الذين يحترمون تعاليم دينهم ويتمسكون بها ( ومعاذ الله ان نسمع واحدا منهم هو د - يونان رزق ينادى ويدافع عن العلمانية )

والاسلام في مصر متوطن في قلوب الشعب المصري بل وفي دماهم ، فهم على ما اصابهم من تكبات ومصائب وقهر وجهل ومرض واستعباد وثل على ابدى الاستعمار واننايه ، فانهم لا يقبلون الا الطب الحلال ، ولا يبيعون الا السموم والنيل والاخلاق الكريمة .

ولقد ظهرت بوادر القوانين للوضع التي بدأت في عهد توفيق باشا ووالده اسماعيل ، في اواخر القرن التاسع عشر حيث بدأت تظهر الجريمة بصورة غريبة على المجتمع المصري وانتشرت بيوت الدعارة الاولى مرة في مصر في تاريخها ، وكثرت الخمارات وبيع اللهو والمجون ، وبدأت الفوضى تعم البلاد . وحاولت الحكومة المصرية عام ١٩٠٤ اجراء تعديل في القوانين الوضعية لوقف تفشي الجريمة والحد من انتشارها ولكن دون جدوى وتمت المحاولة مرة اخرى عام ١٩٣٧ ولم تستطع الدولة وقف هذا الوباء الى يومنا هذا .

وكانت الهجمات على الاسلام ناتية من اعداء الاسلام والمسلمين من «الخارج» ولكن بعد ان ظهرت بوادر العلمانية في مصر في اوائل هذا القرن فان الهجمات على الاسلام بوقاحة على صفحات الجرائد والمجلات علنا ، بدأت تأتي من «الداخل» من العلمانيين طبعاً ...

حتى جماعات التبشير فقد بدأت تقتحم القرى والنجوع والمين تنشر الملاجيء والمستوصفات لاصطياد اللقطاء وابناء المحتاجين والمعوقين . ومازالت في مصر الآن جمعيات كثيرة جدا تعمل تحت سمع وبصر الحكومات المصرية بكل نشاط

هاجت الاقلام وامتلات صفحات المجلات والصحف بمقالات كثيرة بعد جاذبة . فرج فودة وكانها جميعا تتحدث بلسان واحد وفكر واحد لكي تصل الى هدف واحد .. الا وهو الهجوم على التطرف والانتطرفين .. واننى اريد ان اوضح لهؤلاء جميعا اننا لسنا غافلين عن اهدافهم وغاياتهم لانه لا مجال للشك في انهم يريدون مهاجمة الاسلام والمسلمين .. او بالاحرى الاثيان السماوية عموماً ، سواء كانت المسيحية او الاسلامية .

دول أوروبا واسريكا ، وتكونت حكومات علمانية خالصة تديرها في الخفاء تنظيمات وجمعيات واثنية ومحافل سرية تعمل جاهدة للحفاظ على طبقة معينة من الشعب تسيطر حسب مخطط مرسوم لا يمكن الحياد عنه . واعتبر العلمانيون انهم حققوا نصرا تاريخيا على الكنيسة المسيحية ورجالها ، وان المكاسب العلمية والفنية التي ظهرت نتيجة هذا النصر ، لا يجب ان تمحوها او تبسدها الكنيسة المسيحية او اية شريعة سماوية اخرى سواء كانت الاسلامية او المسيحية . ومن هنا كان العداء المستحكم في قلوب العلمانيين لرجال الدين عامة .

وقامت ثورات علمانية في بعض دول أوروبا ، كان أشهرها الثورة الفرنسية العلمانية التي اتخذت شعار « الحرية والاعضاء والمساواة » وهو نفس شعار الماسونية العالمية . وقضت الحملة الفرنسية على اكبر عدد من رجال الدين الاسلامي من الازهر الشريف والممالك ، وتهيأت الظروف لقيام اول اسرة حاكمة ماسونية في مصر هي اسرة محمد علي .

وقال الشعب المصري فريسة في ايدى الماسونيين واليهود وحكام الاسرة العلوية ، وزاد الطين بلة بخول القوات البريطانية مصر عام ١٨٨٢ والتي جاءت خصيصا لتهيئة الظروف الكاملة لخلق حكومات علمانية وتكوين التنظيمات السرية التي تحرك هذه الحكومات في الخفاء .

كان الجميع يعملون سرا في نظام متفق وبنجاح باهر لتحقيق مزامرة عالمية في مصر ، وظهرت ثمار هذا النجاح في الخيانة العظمى التي دبرها الماسونيون العلمانيون ضد الجيش المصري بقيادة احمد عرابي لمساعدة القوات البريطانية على احتلال مصر .

واستمر تكوين الدولة المدنية في مصر حتى ظهر لها اول دستور علماني في البلاد عام ١٩٢٤ .. والى يومنا هذا .

ويعتمد العلمانيون في سياستهم على مبدأين هما : التفريب والديمقراطية .

وظهرت دول أوروبا وأمريكا في عهد العلمانيين في لحن صورة عرفها الانسان في حياته ، مستغرة خلف تقدم علمي وصناعي يهدد سلامة وامن جميع شعوب العالم بالخراب والدمار .

ولقد كانت العلمانية غريبة على المجتمع

لقد حقق العلمانيون انتصارات ضخمة على الكنيسة المسيحية في دول أوروبا والأمريكتين ثم اقاموا حكومات علمانية تعمل بقوانين وضعية . وبعد ان تأكد لهم السيطرة الكاملة والتسلط الحكومي على شعوب هذه الدول ، بدأوا يفكرون في تنفيذ مخططاتهم في البلاد الاسلامية بنفس المخطط فلما منهم انهم سوف يلاقون نجاحا كالذي حققوه في دول أوروبا وأمريكا .

ظهرت العلمانية في دول أوروبا بعد ان سيطرت الماسونية العالمية على جميع نظم الحكم فيها . وبعد ان اعلن الوزير البريطاني ، اندرسون ، ذلك صراحة عام ١٧١٧ ميلادية . وانتصر الماسونيون على رجال الكنيسة المسيحية ، وحرروا البلاد من سيطرتها ثم انشأوا سياسات مبنية على « العلم » ووضعوا قوانين بعيدة كل البعد عن العقائد الدينية . وظهرت العلمانية ، وقوانينها ، الوضعية ، واستغلت الصهيونية العالمية ذلك النجاح الساحق وهاجمت الكنيسة المسيحية هجوما عنيفا ووصفت عهدها ، بعهد التخلف والظلام .

وطبقت العلمانية بحذافيرها في جميع





المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

ولا يمكن للمستقلين التعرض لهذه الجماعات لأنها تخدم المنظمات والأندية السرية من التي ينتمي إليها هؤلاء المسئولون وتعمل لخدمة التنظيم العالمي الجديد، ولاقي الإسلام والمسلمون من الفتن والظلم والاستبداد والديكتاتورية وتفتيق التهم واضطهاد وخوف وعمليات تعذيب في السجون كانت غريبة من نوعها على بني الإنسان، ولا مثيل لها في التاريخ المصري. وتشكلت في مصر صور من ألوان العذاب للشباب المسلم في أقصى ما وصلت إليه العقول الشيطانية على طول التاريخ وعرضه. وما حدث في عهد الحكم العلماني في مصر فاق حدود الخيال..

والآن فالحل الوحيد هو أن تقوم وحدة وطنية قوية بين المسلمين في مصر وبين أقباطها، للوقوف بحزم وقوة وإصرار أمام مؤامرات العلمانيين وسياستهم المخربة. وانني أرى أنه لا بد على الدولة أن تحقق الاتي:

١- وقف نشاط العلمانيين المضاد للشريعة الإسلامية في مصر ومنع التهم علناً أو التعرض لتعاليم الله بحجة أنهم يعارضون الفكر المتطرف.

٢- زيادة نشاط رجال الأزهر للوقوف ضد التطرف والمتطرفين وتمكين رجال الدين من اصلاح افكارهم وتعريفهم بحقيقة الشريعة الإسلامية السليمة...

٣- أن ظهور مثل هؤلاء المتطرفين في مصر لأول مرة، في الثلاثين عاماً الماضية هو خطأ تتحمله الدولة أولاً وأخيراً - ولو أنها تداركت الموقف من بدايته وخصصت رجال دين لتوجيههم توجيهاً سليماً، لما وصلوا إلى ما هم عليه الآن من افكار عفاة ومعلومات خاطئة عن دينهم.

وواضح ان الدكتور يونان لم يفرق بين المتطرفين وبين رجال التيار الديني وأنه بذلك يتخذ كلمة المتطرفين ستاراً للهجوم على رجال الدين وهذا واضح من غضبه على ترك مساحة في الصحف لهم.

يعترض على وجود دور نشر دينية وظهور كتب مثل عذاب القبر.

لا يوافق على ان الإسلام هو الحل ويهاجم صراحة الإخوان المسلمين

يهاجم الحركة الاصولية في دول العالم في السودان وأفغانستان والجزائر وتونس واعتراض تطوع بعض المصريين للجهاد في هذه الدول.

وكنت أتمنى أن يتولى شخص آخر غير الدكتور يونان ريق أن يكشف ويفضح حقيقة العلمانية ■

كاتب المقال مهندس استشاري - مصر الجديدة ■







# فَبَيِّنْ لِلنَّاسِ وَفِي قَفْصِ الْإِسْرَافِ

قامت الهيئة العامة للكتاب بإعادة طبع مجموعة من كتب د .  
فرج فوده وهي قبل السقوط ، حوار حول العلمانية ، الحقيقة  
الغائبة ، مجهل القصد ، الملعوب ، قصة شركات توظيف  
الاموال ولا يجهل احد من اهل العلم مدى ما يحمله فكر هذا  
الرجل من اسفالك ومغالطات وبغض شديد لشريعة الاسلام  
ونحن لا نفترى عليه عندما نقول هذا فان مكتبته في مؤلفاته  
يشهد بذلك ويؤكدده وتلك مقتطفات منها ببساطة انا ضد تطبيق  
الشريعة الاسلامية فورا او حتى خطوة خطوة !!





المصدر: **المنار**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩ ١٠ ١٩٩٢

# أعطادات طبع كتب فخرج فودق على نفقة الشاة فف انها جريمة في حق المجتمع المسلم علماء الاسلام

جاءت هذه المقالة في كتب حوارات حول الشريعة ص ١٤ عندما يطالب البعض بتسييد الحجاب واطالة اللحي واستعمال السواك بدلا من معجون الأسنان فهذا نوع من المرض الذي يجب استئصاله !! ص ١٩ كتب حوارات حول الشريعة ليس هذا لحسب بل انه هاجم التلفزيون لانه يذيع اذان الصلاة كاملا في كل وقت ويتهمة بانه يخصص مساحة زمنية كبيرة للبرامج الدينية !! ص ٤٨ كتب حوار حول العلمانية الى آخر المقاطعات التي يضيق المجال عن حصرها والتي احتوتها مؤلفاته ومقالاته







المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
المسئولون

التاريخ :

١٩ ١٢ ١٩٩٢

# نرفض التعليق

بالبهية :

يشوه صورة العقيدة وياخذ بالشباب الى مقامات وصراعات فكرية بعيدة عن واقعهم وعن بيئتهم .

## الانفراج الفجائي

ويستطرد الدكتور صابر عبد الدايم قائلا : أولى بالهيئة العامة للكتاب ان تشجع الكتاب الجدد والادباء الذين ملأوا يبحثون عن منفذ لمواهبهم فلا يجدون وتعذر هيئة الكتاب بان هناك ازمة في الورق فمن اين جاء هذا الانفراج الفجائي حتى تطبع لكتاب واحد

تحقيق :

محمد عبد  
الهادي نعام

اكثر من ستة كتب دفعة واحدة !!! ويقول د . صبرى عبد الرؤوف رئيس قسم الدراسات الاسلامية بكلية طب الاسنان بجامعة الازهر لقد انشئت الهيئة المصرية العامة للكتاب من اجل ان تتحمل مسؤولية نشر الثقافة والوعي الدينى والقومى بين ابناء الوطن وان تطبع الكتب العلمية والثقافية لتوزعها على جمهور القراء بأسعار زهيدة وللأسف الشديد فإننا نرى في هذا الوقت العصيب الذى تنلدى فيه الدولة بتحريض عقول الشباب وتوجيه الشباب نحو الانتماء الى الدين والوطن لكى يعيش الشباب بعيدا عن الانحراف الفكرى أو ما يقولون عنه - التطرف وذلك لان علاج الانحراف لا يكون الا بتشر الوعى الدينى الصحيح بين الشباب لان الشباب اذا فهموا الدين فهما

كتب د . فرج فوده ولكن لسان الحال يغنى عن المقال - وكما اكدت ندوة العلماء في بيانها الذى نشر في النور عدد رقم ( ٥٥٣ ) فإن الهدف واضح وضوح الشمس في وسط النهار وهو نشر الفكر العلمانى والترويج له حتى يلتبس على القارئ العادى معالم دينه الحنيف وشريعته الفراء وانها حملة شرسة على الاسلام وشريعته .

## عرق الشعب

ويضيف الدكتور صابر عبد الدايم وكيل كلية اللغة العربية جامعة الزقازيق ان الفكر المصرى ينبع من الرؤية الدينية والتصور الاسلامى وكل فكر يتصادم مع هذا المسار يعد من معوقات التقدم والحضارة ونحن في عصر تبحث فيه الشعوب عن هويتها وعن خصائصها وحين يفقد الشعب هويته يضيع في خضم الفلسفات والايديولوجيات المتصارعة وحين تقدم الهيئة العامة للكتاب وهي هيئة قومية - يمولها الشعب بعرقه وكطاحه - حين تقدم الهيئة على طبع ما يزيد عن ( ٦ ) ستة كتب دفعة واحدة للدكتور فرج فوده وفكره يتصادم مع الاتجاه الوجدانى للشعب المصرى وهو التدين بالفطرة والتمسك بمبادئ الاسلام الصافية - هذا التشجيع من هيئة قومية لمثل هذا الفكر يعد تصريحا وجواز مرور ووضع مثل هذه الافكار امام الشباب وكأنها القدوة والمثل ونحن نريد للشباب فكرا مستنيرا معتدلا يعمق الرؤية اليمانية في النفوس وليس فكرا

لماذا الصمت ؟ ؟

وعندما تقوم هيئة الكتاب بطبع مجموعة من كتب الدكتور فرج فوده فلا بد ان هناك دوافع وراء ذلك ... فما هي ؟ ! ثم .. لماذا يقول علماء الاسلام في هذا الامر ؟ في البداية كان لقائى مع الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب حيث سألته :

● قامت هيئة الكتاب بطبع مجموعة كتب د . فرج فوده فما هو الدافع لطبع هذه الكتب ؟

○ ورد الدكتور سمير سرحان على بنفس السؤال في تصورك ماهو الدافع ؟ !

○ فقلت له انا اريد ان اعرف هذا الدافع منك فانا بالطبع لا اعرفه ؟

○ فاجاب الدكتور سمير سرحان ولا انا !!! فسألته ولكن لماذا د . فرج فوده بالذات .. هناك

كتب اسلامية وغير اسلامية كثيرة احق بالنشر ؟ فاجاب نحن ننشر لكل الكتاب ولكل الاتجاهات وبذلك انتهى اللقاء !!! ولا حول ولا قوة

الا بالله ولان السؤال لا يزال مطروحا بلا اجابة عن الدافع وراء نشر كتب د . فرج فوده فقد

اتجهت الى ادارة النشر بهيئة الكتاب حيث التقيت بالكاتبة اعتدال عثمان المسئولة عن هذه

الادارة وتوجهت اليها بهذا السؤال ولكن كانت الاجابة هذه المرة هي الصمت !!! وقالت ان

وضعها الوظيفى لا يسمح لها بالرد على اى سؤال صحفى واصرت اصرار غريبا على عدم

الاجابة او التحاور معى من قريب او بعيد و ( النور ) لم تجد اجابة من المسئولين بهيئة الكتاب - عن

سؤالها عن الدوافع وراء طبع





المصدر : **الفتن**

التاريخ : ١٥ شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تهتمون به هذا الاهتمام ؟ أم أن  
الأوضاع قد انقلبت والموازن قد  
اختلت ؟ !!  
وأصبح صاحب الكلمة المخلصة لا  
يهتم به لإخلاصه لدينه ووطنه  
ولأنه لا يجامل العلمانية ولا يدعو  
إلى الخروج على كتاب الله وسنة  
رسوله أن العلمانية فساد وفساد  
وضلال واضلال والشباب في أمس  
الحاجة إلى إبعاده عن الضلال  
والاضلال .

**جريمة في حق المجتمع**  
أما أن تقوموا بعمل كهذا فهو في  
الحقيقة جريمة في حق الشباب  
وحق الثقافة وحق المجتمع  
الإسلامي والفتنة نائمة لعن الله  
من أيقظها

**دوام الحال من المحال**  
أسأل الله أن يهديك إليها  
المسئول لترجع عن رأيك ولتعود  
إلى رشك وتحكم ضميرك وأن  
تتق الله عز وجل أن كنت تعرفه  
أو تؤمن بوجوده .  
ولتعلم أيها المسئول أن دوام  
الحال من المحال ودولة الباطل  
ساعة ودولة الحق إلى قيام  
الساعة .  
وأن كنت حقا حريصا على ثقافة  
الشباب وتنمية عقولهم بالفكر  
المستنير فكن عوناً لنشر الوعي  
الديني فهو خير دواء والفرصة  
أمامك .. والا ستكون العاقبة  
وخيمة وصدق من قال : وأمل لهم  
أن كيدى متين . صدق الله  
العظيم .

صحيحاً فإنهم يسيرن على الطريق  
المستقيم مما يجعل المجتمع بأسره  
يعيش في سلام وأمن .

لكن هيئة الكتاب قد انحرفت  
عن طريقها الصحيح وكأنها تريد  
أن تزيد النار اشتعالاً وتريد  
للتطرف انتشاراً فإينا المسئول  
عن الهيئة يعلن أن الهيئة ستقوم  
بطبع مؤلفات للشهيد فرج فوده  
وبيعها بأسعار زهيدة  
والقول لهذا المسئول :

ما مفهوم الشهادة عندكم حتى  
تجعلوا العلماني شهيداً ؟ !  
اليس العلمانية هي التي  
تسببت في انحراف الشباب عن  
الطريق الصحيح ؟ وهل من  
وظيفة هيئة الكتاب نشر الفكر

العلماني - الذي لا يرتضيه  
الإسلام - لتنمية الوعي الثقافي  
العلماني بين الشباب ؟

**ماذا تقصدون ؟ !**

ويضيف د . صبري عبد  
الرؤوف في تساؤلاته .. ومذا  
تقصدون من هذا العمل أهو  
مساندة العلمانية ونشرها وتيسير  
تداولها بحجب الشباب عن الثقافة  
الدينية ؟ يوماً عدد الكتب الدينية  
التي قامت هيئة الكتاب بطبعها  
ونشرها منذ أن توليتم رئاسة  
هيئة الكتاب ؟ ! لو كان المقبول  
المعتدى عليه هو أحد رجال الدعوة  
الإسلامية المخلصين ومن رجالات  
الأزهر المعدودين ومن أصحاب  
المؤلفات العلمية القيمة هل كنتم







المصدر : **الأنسور**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ - أغسطس ١٩٩٢

□ الشيخ الغزالي :

## نرفض التصرف المشين لهيئة الكتاب فرج فودة والسعداوي تأمرا ضد الاسلام

كتب - صفوت الصندقاوي واحمد عبد الفتاح  
انتقد فضيلة الشيخ محمد الغزالي الهيئة المصرية العامة للكتاب بسبب جمعها لأقوال فرج فودة وإصدارها في كتاب واحد  
قال الشيخ الغزالي أننا نرفض هذا التصرف المشين لأن أقوال فرج فودة لا تستحق النشر وتهلج الاسلام  
والشريعة الاسلامية

وأشار الى ان فودة هاجم  
الصحابة ونسب اليهم الجاهلية  
وأكاذيب كما اختلق احاديثا لم ترد  
عن الرسول صلى الله عليه وسلم  
ونسبها كذبا اليه في محاولة  
للتشويه الاسلام

جاء ذلك في الندوة التي عقدها  
جمعية دعوة الحق الاسلامية  
حول ظاهرة العنف والارهاب  
كما كشف الشيخ الغزالي عن ان  
فرج فودة تأمر مع الكنيسة  
الشيوعية نوال السعداوي  
لمحاولة النيل من الاسلام وتشويه  
الشريعة الاسلامية

قال ان فودة حرض - قبل  
موته - نوال السعداوي على  
الهجوم على نساء الاسلام  
وساعدها في تأسيس مجلة باسم  
« نون » لتهاجم فيها الاسلام  
وتطالب بغاء تعدد الزوجات  
واطلاق الحرية الجنسية للمرأة  
العربية





المصدر : الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

# التيار الاسلامي يطالب بمحاكمة العلمانيين بتهمة التطرف لأنهم أشد خطرا من المتطرفين دينيا !

الدكتور عبدالغفار

عزيز يتعجب كيف

التد فرج فوده

مكبرات الصوت

في المساجد ولماذا

استرض على تعطيل

الأعمال في الوزارات

لقضاء صلاة الجماعة ؟

يقول علماء الاخلاق إن من المحال توفير الحرية المطلقة في وقت واحد لكل الافراد بسبب اختلاف الرغبات على الشيء الواجب .  
وإذا كانت الحرية الصحيحة الممكنة هي أن يكون لكل إنسان الحق في أن يفعل ما يشاء ، فقد شرطوا لذلك ألا يتربص على فعله إخلال بواجب مفروض عليه ، أو انتقاص لحرية غيره .  
كما أن الاجتماع المدني قد وضع بعض القيود لحريتنا الفكرية ، لأن ضرورة المحافظة عليها تقضي بتقييدها حتى لا تنحط الى درجة الإبلهة فتنتج الاستبداد بالفلو واستعمال القوة .

## من قتل فرج فوده ؟

### أول كتاب يعبر عن فكر

أصدر الدكتور عبد الغفار عزيز رئيس قسم الدعوة بجامعة الأزهر ورئيس ندوة العلماء التي كُتبت فرج فوده قبل اغتياله بأبلام ... أول كتاب يعبر عن فكر التيار الاسلامي في اغتيال فرج فوده . الكتاب صدر تحت عنوان : من قتل فرج فوده ، و . الأحرار ، تبدأ من اليوم نشر الكتاب في حلقات وتفتح الباب للتعليق والرد على ملجاء بهذا الكتاب



د . عبدالغفار عزيز

## التيار الاسلامي في اغتيال فرج فوده







مفاهيم الاعتدال . وخلف العرف وكذا القانون الذي حدد لهم هويتها الإسلامية وضرورة المحافظة على القيم والأخلاق .

## التحريض على من يخالفونه في الرأي

والغريب أن المفيد فرج فودة . رغم تعصبه لأرائه كل يدعو إلى ولا الفكر المعارض له . بل يحرض الدولة على القضاء على أصحابه وعدم السماح لهم بعرض أفكارهم . حتى وصل الأمر به إلى حد الدعوة إلى منع علماء الأمة من أداء واجبهم نحو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومعاينة الدولة في السماح لهم بعرض الإسلام في وسائل الإعلام . وشرح وجهة نظر الدين في حل قضايا المجتمع . ويرى أن مواثيق الإذاعة والتلفزيون على إذاعة الأذان يحول الإعلام الوطني كما يقول إلى إعلام إسلامي يشكل خطراً على مبنية الدولة من ناحية وعلى الوحدة الوطنية من ناحية أخرى .

وسنعرض بعد ذلك بعض نصوص من كتاباته والفكر التي نلت بها أنه كان من عتاة المتطرفين . وأنه كان لولي بللغ والمحاسبة والعقاب من أولئك الذين اتهمتهم الدولة بالتطرف الديني .

يأتي في المرتبة الأولى منه . ولذا كانت الشكاية منه عظيمة دائمة . ويقولون : إن من يكون دليل قاطع تجاه الطريق قد يصل بها إلى وجهتها . أو يضل الطريق فتضل معه وتهلك جميعها . ومن بين من يتصدرون للكثافة كثيرون شأنهم مع الناس شأن دليل الذي يضل الطريق فينتفون في العقول ما يعقها . وفي الأفتر ما يبعدها عن الطريق القويم .

والناس يعينون الآراء المتطرفة أو الشاذة إما لاتفاقها مع ما يرون وإما للثقة برأي الكاتب أو المفكر . والكاتب أو المفكر لا يرى الحقيقة دائماً . بل يكون مثيراً ويحكم به ممثلاً للصورة التي يتقبلها فكره . عند تأثر نفسه بعوامل الحياة المؤثرة فيها .

ومكذلك كان د . فرج فودة . كانت له أقوال شاذة وأفكار خطيرة يقدمها بأسلوب سلس وسهـل رشيق . ولاشك أن كثيراً من هذه الأفكار التي عرضها أو ختباها قد أعجبت

شروط الاجتهاد . وإنما لدينا لفظ أن نبين أن ما كان يحله د . فرج فودة لنفسه لا يصح أن يحرمه على الآخرين .

وليس له أن يستعدي السلطة عليهم ويطلبها بحبسهم والقضاء عليهم لأن الحق معهم . لو طلبوا بمعاملة بمثل ما يريد لهم .

ولذا فإن الحوار كان هو أفضل الطرق لعلاج هذه المشكلة . لأن الأورق قد اختلطت على الناس . ولم يعد هناك من يعرف بالقضبط من هم أصحاب الحق وأصحاب الباطل ؟

وهل ما كان يفعله د . فرج فودة وما يفعله إخوانه من العلمانيين هو من باب الحرية الفكرية التي يمكن أن يسمح بها ؟ أم أنه يدخل تحت باب الحرية الممنوعة التي يتقرب عليها إخلال بواجب المحافظة على الدين وقيم المجتمع وأخلاقياته ؟

أم من يوافق من ؟؟؟ وحاشى هذه الحرية والمشرق على ممارستها وهي الدولة قد وقعت في الحضي وتورطت فيما لا يصح التورط فيه . حيث لم تلتزم هي الأخرى بضوابط الحرية وأخلاقياتها .

## فرج فودة من عتاة المتطرفين

وإذا جز لنا أن نطلق على الشباب المتشددة في الدين اسم ( المتطرفين ) . فإن المفيد فرج فودة يعتبر من عتاة المتطرفين - بما يعلنه من رفضه المطلق لتطبيق الشريعة فوراً أو حتى خطوة خطوة . وبما يدعو إليه جهاراً من محاصرة كافة مظاهر التدين في مختلف أجهزة الدولة . وبما يسخر قلمه من تشويه إعلام الإسلام وتزييف تاريخه وتحريض الأمة بمختلف وسائلها السياسية والفكرية والشعبية على التنازل الإسلامي بمختلف أصواته معتدلين ومتشددين .

هذا ولا يخفى أن التطرف إلى الدين أفضل من التطرف عن الدين . فالأول قرب والثاني جفاء وبعد . وشأن ما بينهما .

ولاشك أن د . فرج فودة بما قدمه من الفكر نشرها في كتبه وفي بعض الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية . أو عرضها من خلال وسائل الإعلام . قد خرج على

وإذا جز للمفكر فرج فودة أن يعبر عن رأيه كما يشاء حتى فيما يتعلق بالمعقيدة والشريعة التي يلتزم الدولة بحملتها والمحافظة عليها . اعتماداً على هذا الحق في حرية التعبير والتفكير فإن الجماعات الإسلامية التي كان يحاربها الدكتور فرج ويعتدى على حرمت الدين . كوسيلة من وسائل صدها ومقاومتها ... لهم الحق أيضاً انطلاقاً من هذا المبدأ . أن يكون لهم حرية التفكير والتعبير والاعتقاد . ولهم الحق أيضاً في أن ينشروا أفكارهم . وأن تفسح الدولة لهم صحتها ووسائل إعلامها ليصبروا من لرائهم بحرية كما يفعل هو . وعلى الدولة أيضاً أن تتركهم يمارسون نشاطهم تحت مسمى حرية المعقيدة إما كان موقفها من الكفرهم . لأنها لن تكون على أي حال كالطرف الذي يروج الدكتور فرج . بل يمكن أن يدخل أغلبها تحت مسمى الاجتهاد في الدين الذي تسمح به شريعة الإسلام . طالما أنهم لا يتكبرون ما علم من الدين بالضرورة .

مع أن المفيد الدكتور فرج فودة . المسلم . كل كلامه يتضمن إنكار كبير مما علم من الدين بالضرورة ... الأمر الذي يخرج من جماعة المجتهدين إلى جماعات أخرى لهم أسلوب خاص في التعامل معهم . ويمكن تقسيمهم للمحاكمة . على أساس أنه يتقرب على عقلمهم والقولهم إخلال بواجب مفروض عليهم . كما تؤدي أعمالهم إلى استئثاره وغضب جماهير المسلمين في الداخل والخارج . ومع ملاحظة أن لنصار هذا الفكر ( الفرجاوي ) قليلون جداً . مخدوعون بما يكتبه لو هم من المستفيدين من اعتناق وترويج هذا الفكر المفروض من عامة المسلمين .

## لانتقصر اجتهاد المتشددين ونشر فكرهم

ولا يعني هذا أن كل من ينتمي إلى كان يسميهم د . فرج فودة ( التيار الإسلامي ) يقرن اجتهاد بعض الجماعات الإسلامية في كل ميعاتقونه أو يدعو إليه . لو حتى يوافقون على السماح لهم بنشره . وبخاصة أن معظمهم إن لم يكن جميعهم . لا يملكون حق أو





1. The first step is to identify the problem. This involves understanding the current situation and what needs to be changed.

1. The first step is to identify the key components of the system. This includes understanding the hardware, software, and data involved.

[illegible][illegible]

1992, 1993, 1994, 1995, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 26

1990  
 1991  
 1992  
 1993  
 1994  
 1995  
 1996  
 1997  
 1998  
 1999  
 2000  
 2001  
 2002  
 2003  
 2004  
 2005  
 2006  
 2007  
 2008  
 2009  
 2010  
 2011  
 2012  
 2013  
 2014  
 2015  
 2016  
 2017  
 2018  
 2019  
 2020  
 2021  
 2022  
 2023  
 2024  
 2025  
 2026  
 2027  
 2028  
 2029  
 2030  
 2031  
 2032  
 2033  
 2034  
 2035  
 2036  
 2037  
 2038  
 2039  
 2040  
 2041  
 2042  
 2043  
 2044  
 2045  
 2046  
 2047  
 2048  
 2049  
 2050  
 2051  
 2052  
 2053  
 2054  
 2055  
 2056  
 2057  
 2058  
 2059  
 2060  
 2061  
 2062  
 2063  
 2064  
 2065  
 2066  
 2067  
 2068  
 2069  
 2070  
 2071  
 2072  
 2073  
 2074  
 2075  
 2076  
 2077  
 2078  
 2079  
 2080  
 2081  
 2082  
 2083  
 2084  
 2085  
 2086  
 2087  
 2088  
 2089  
 2090  
 2091  
 2092  
 2093  
 2094  
 2095  
 2096  
 2097  
 2098  
 2099  
 2100  
 2101  
 2102  
 2103  
 2104  
 2105  
 2106  
 2107  
 2108  
 2109  
 2110  
 2111  
 2112  
 2113  
 2114  
 2115  
 2116  
 2117  
 2118  
 2119  
 2120  
 2121  
 2122  
 2123  
 2124  
 2125  
 2126  
 2127  
 2128  
 2129  
 2130  
 2131  
 2132  
 2133  
 2134  
 2135  
 2136  
 2137  
 2138  
 2139  
 2140  
 2141  
 2142  
 2143  
 2144  
 2145  
 2146  
 2147  
 2148  
 2149  
 2150  
 2151  
 2152  
 2153  
 2154  
 2155  
 2156  
 2157  
 2158  
 2159  
 2160  
 2161  
 2162  
 2163  
 2164  
 2165  
 2166  
 2167  
 2168  
 2169  
 2170  
 2171  
 2172  
 2173  
 2174  
 2175  
 2176  
 2177  
 2178  
 2179  
 2180  
 2181  
 2182  
 2183  
 2184  
 2185  
 2186  
 2187  
 2188  
 2189  
 2190  
 2191  
 2192  
 2193  
 2194  
 2195  
 2196  
 2197  
 2198  
 2199  
 2200  
 2201  
 2202  
 2203  
 2204  
 2205  
 2206  
 2207  
 2208  
 2209  
 2210  
 2211  
 2212  
 2213  
 2214  
 2215  
 2216  
 2217  
 2218  
 2219  
 2220  
 2221  
 2222  
 2223  
 2224  
 2225  
 2226  
 2227  
 2228  
 2229  
 2230  
 2231  
 2232  
 2233  
 2234  
 2235  
 2236  
 2237  
 2238  
 2239  
 2240  
 2241  
 2242  
 2243  
 2244  
 2245  
 2246  
 2247  
 2248  
 2249  
 2250  
 2251  
 2252  
 2253  
 2254  
 2255  
 2256  
 2257  
 2258  
 2259  
 2260  
 2261  
 2262  
 2263  
 2264  
 2265  
 2266  
 2267  
 2268  
 2269  
 2270  
 2271  
 2272  
 2273  
 2274  
 2275  
 2276  
 2277  
 2278  
 2279  
 2280  
 2281  
 2282  
 2283  
 2284  
 2285  
 2286  
 2287  
 2288  
 2289  
 2290  
 2291  
 2292  
 2293  
 2294  
 2295  
 2296  
 2297  
 2298  
 2299  
 2300  
 2301  
 2302  
 2303  
 2304  
 2305  
 2306  
 2307  
 2308  
 2309  
 2310  
 2311  
 2312  
 2313  
 2314  
 2315  
 2316  
 2317  
 2318  
 2319  
 2320  
 2321  
 2322  
 2323  
 2324  
 2325  
 2326  
 2327  
 2328  
 2329  
 2330  
 2331  
 2332  
 2333  
 2334  
 2335  
 2336  
 2337  
 2338  
 2339  
 2340  
 2341  
 2342  
 2343  
 2344  
 2345  
 2346  
 2347  
 2348  
 2349  
 2350  
 2351  
 2352  
 2353  
 2354  
 2355  
 2356  
 2357  
 2358  
 2359  
 2360  
 2361  
 2362  
 2363  
 2364  
 2365  
 2366  
 2367  
 2368  
 2369  
 2370  
 2371  
 2372  
 2373  
 2374  
 2375  
 2376  
 2377  
 2378  
 2379  
 2380  
 2381  
 2382  
 2383  
 2384  
 2385  
 2386  
 2387  
 2388  
 2389  
 2390  
 2391  
 2392  
 2393  
 2394  
 2395  
 2396  
 2397  
 2398  
 2399  
 2400  
 2401  
 2402  
 2403  
 2404  
 2405  
 2406  
 2407  
 2408  
 2409  
 2410  
 2411  
 2412  
 2413  
 2414  
 2415  
 2416  
 2417  
 2418  
 2419  
 2420  
 2421  
 2422  
 2423  
 2424  
 2425  
 2426  
 2427  
 2428  
 2429  
 2430  
 2431  
 2432  
 2433  
 2434  
 2435  
 2436  
 2437  
 2438  
 2439  
 2440  
 2441  
 2442  
 2443  
 2444

... ..

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 103-107.  
 2. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 108-112.  
 3. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 113-117.

the same time, the authors also found that the use of the Internet for information seeking was positively related to the use of the Internet for information sharing. This finding is consistent with the idea that the Internet is a platform for information exchange, and that the use of the Internet for information seeking is a necessary condition for the use of the Internet for information sharing.

69.

**مجلس**

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

١٠٠٠  
 ١٠٠٠  
 ١٠٠٠

1. *... ..*  
 2. *... ..*  
 3. *... ..*  
 4. *... ..*  
 5. *... ..*  
 6. *... ..*  
 7. *... ..*  
 8. *... ..*  
 9. *... ..*  
 10. *... ..*  
 11. *... ..*  
 12. *... ..*  
 13. *... ..*  
 14. *... ..*  
 15. *... ..*  
 16. *... ..*  
 17. *... ..*  
 18. *... ..*  
 19. *... ..*  
 20. *... ..*  
 21. *... ..*  
 22. *... ..*  
 23. *... ..*  
 24. *... ..*  
 25. *... ..*  
 26. *... ..*  
 27. *... ..*  
 28. *... ..*  
 29. *... ..*  
 30. *... ..*  
 31. *... ..*  
 32. *... ..*  
 33. *... ..*  
 34. *... ..*  
 35. *... ..*  
 36. *... ..*  
 37. *... ..*  
 38. *... ..*  
 39. *... ..*  
 40. *... ..*  
 41. *... ..*  
 42. *... ..*  
 43. *... ..*  
 44. *... ..*  
 45. *... ..*  
 46. *... ..*  
 47. *... ..*  
 48. *... ..*  
 49. *... ..*  
 50. *... ..*  
 51. *... ..*  
 52. *... ..*  
 53. *... ..*  
 54. *... ..*  
 55. *... ..*  
 56. *... ..*  
 57. *... ..*  
 58. *... ..*  
 59. *... ..*  
 60. *... ..*  
 61. *... ..*  
 62. *... ..*  
 63. *... ..*  
 64. *... ..*  
 65. *... ..*  
 66. *... ..*  
 67. *... ..*  
 68. *... ..*  
 69. *... ..*  
 70. *... ..*  
 71. *... ..*  
 72. *... ..*  
 73. *... ..*  
 74. *... ..*  
 75. *... ..*  
 76. *... ..*  
 77. *... ..*  
 78. *... ..*  
 79. *... ..*  
 80. *... ..*  
 81. *... ..*  
 82. *... ..*  
 83. *... ..*  
 84. *... ..*  
 85. *... ..*  
 86. *... ..*  
 87. *... ..*  
 88. *... ..*  
 89. *... ..*  
 90. *... ..*  
 91. *... ..*  
 92. *... ..*  
 93. *... ..*  
 94. *... ..*  
 95. *... ..*  
 96. *... ..*  
 97. *... ..*  
 98. *... ..*  
 99. *... ..*  
 100. *... ..*

The diagram illustrates the experimental setup. A participant is seated at a table, looking at a video screen. A camera is positioned above the screen. A target is placed on the table. A light source is positioned to the left of the target. A scale bar is shown below the target.

...the ...  
...the ...  
...the ...  
...the ...  
...the ...

*(continued)*

...  
...  
...  
...  
...

... ..

100

1. *Chlorophyll a* (Chl *a*)  
 2. *Chlorophyll b* (Chl *b*)  
 3. *Chlorophyll c* (Chl *c*)  
 4. *Chlorophyll d* (Chl *d*)  
 5. *Chlorophyll e* (Chl *e*)  
 6. *Chlorophyll f* (Chl *f*)  
 7. *Chlorophyll g* (Chl *g*)  
 8. *Chlorophyll h* (Chl *h*)  
 9. *Chlorophyll i* (Chl *i*)  
 10. *Chlorophyll j* (Chl *j*)  
 11. *Chlorophyll k* (Chl *k*)  
 12. *Chlorophyll l* (Chl *l*)  
 13. *Chlorophyll m* (Chl *m*)  
 14. *Chlorophyll n* (Chl *n*)  
 15. *Chlorophyll o* (Chl *o*)  
 16. *Chlorophyll p* (Chl *p*)  
 17. *Chlorophyll q* (Chl *q*)  
 18. *Chlorophyll r* (Chl *r*)  
 19. *Chlorophyll s* (Chl *s*)  
 20. *Chlorophyll t* (Chl *t*)  
 21. *Chlorophyll u* (Chl *u*)  
 22. *Chlorophyll v* (Chl *v*)  
 23. *Chlorophyll w* (Chl *w*)  
 24. *Chlorophyll x* (Chl *x*)  
 25. *Chlorophyll y* (Chl *y*)  
 26. *Chlorophyll z* (Chl *z*)  
 27. *Chlorophyll aa* (Chl *aa*)  
 28. *Chlorophyll ab* (Chl *ab*)  
 29. *Chlorophyll ac* (Chl *ac*)  
 30. *Chlorophyll ad* (Chl *ad*)  
 31. *Chlorophyll ae* (Chl *ae*)  
 32. *Chlorophyll af* (Chl *af*)  
 33. *Chlorophyll ag* (Chl *ag*)  
 34. *Chlorophyll ah* (Chl *ah*)  
 35. *Chlorophyll ai* (Chl *ai*)  
 36. *Chlorophyll aj* (Chl *aj*)  
 37. *Chlorophyll ak* (Chl *ak*)  
 38. *Chlorophyll al* (Chl *al*)  
 39. *Chlorophyll am* (Chl *am*)  
 40. *Chlorophyll an* (Chl *an*)  
 41. *Chlorophyll ao* (Chl *ao*)  
 42. *Chlorophyll ap* (Chl *ap*)  
 43. *Chlorophyll aq* (Chl *aq*)  
 44. *Chlorophyll ar* (Chl *ar*)  
 45. *Chlorophyll as* (Chl *as*)  
 46. *Chlorophyll at* (Chl *at*)  
 47. *Chlorophyll au* (Chl *au*)  
 48. *Chlorophyll av* (Chl *av*)  
 49. *Chlorophyll aw* (Chl *aw*)  
 50. *Chlorophyll ax* (Chl *ax*)  
 51. *Chlorophyll ay* (Chl *ay*)  
 52. *Chlorophyll az* (Chl *az*)  
 53. *Chlorophyll aza* (Chl *aza*)  
 54. *Chlorophyll abz* (Chl *abz*)  
 55. *Chlorophyll acz* (Chl *acz*)  
 56. *Chlorophyll adz* (Chl *adz*)  
 57. *Chlorophyll aez* (Chl *aez*)  
 58. *Chlorophyll afz* (Chl *afz*)  
 59. *Chlorophyll agz* (Chl *agz*)  
 60. *Chlorophyll ahz* (Chl *ahz*)  
 61. *Chlorophyll aiz* (Chl *aiz*)  
 62. *Chlorophyll ajz* (Chl *ajz*)  
 63. *Chlorophyll akz* (Chl *akz*)  
 64. *Chlorophyll alz* (Chl *alz*)  
 65. *Chlorophyll amz* (Chl *amz*)  
 66. *Chlorophyll anz* (Chl *anz*)  
 67. *Chlorophyll aoz* (Chl *aoz*)  
 68. *Chlorophyll apz* (Chl *apz*)  
 69. *Chlorophyll aqz* (Chl *aqz*)  
 70. *Chlorophyll arz* (Chl *arz*)  
 71. *Chlorophyll asz* (Chl *asz*)  
 72. *Chlorophyll atz* (Chl *atz*)  
 73. *Chlorophyll auz* (Chl *auz*)  
 74. *Chlorophyll avz* (Chl *avz*)  
 75. *Chlorophyll awz* (Chl *awz*)  
 76. *Chlorophyll axz* (Chl *axz*)  
 77. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)  
 78. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)  
 79. *Chlorophyll azz* (Chl *azz*)  
 80. *Chlorophyll azaa* (Chl *aza*)  
 81. *Chlorophyll abz* (Chl *abz*)  
 82. *Chlorophyll acz* (Chl *acz*)  
 83. *Chlorophyll adz* (Chl *adz*)  
 84. *Chlorophyll aez* (Chl *aez*)  
 85. *Chlorophyll afz* (Chl *afz*)  
 86. *Chlorophyll agz* (Chl *agz*)  
 87. *Chlorophyll ahz* (Chl *ahz*)  
 88. *Chlorophyll aiz* (Chl *aiz*)  
 89. *Chlorophyll ajz* (Chl *ajz*)  
 90. *Chlorophyll akz* (Chl *akz*)  
 91. *Chlorophyll alz* (Chl *alz*)  
 92. *Chlorophyll amz* (Chl *amz*)  
 93. *Chlorophyll anz* (Chl *anz*)  
 94. *Chlorophyll aoz* (Chl *aoz*)  
 95. *Chlorophyll apz* (Chl *apz*)  
 96. *Chlorophyll aqz* (Chl *aqz*)  
 97. *Chlorophyll arz* (Chl *arz*)  
 98. *Chlorophyll asz* (Chl *asz*)  
 99. *Chlorophyll atz* (Chl *atz*)  
 100. *Chlorophyll auz* (Chl *auz*)  
 101. *Chlorophyll avz* (Chl *avz*)  
 102. *Chlorophyll awz* (Chl *awz*)  
 103. *Chlorophyll axz* (Chl *axz*)  
 104. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)  
 105. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)  
 106. *Chlorophyll azz* (Chl *azz*)  
 107. *Chlorophyll azaa* (Chl *aza*)  
 108. *Chlorophyll abz* (Chl *abz*)  
 109. *Chlorophyll acz* (Chl *acz*)  
 110. *Chlorophyll adz* (Chl *adz*)  
 111. *Chlorophyll aez* (Chl *aez*)  
 112. *Chlorophyll afz* (Chl *afz*)  
 113. *Chlorophyll agz* (Chl *agz*)  
 114. *Chlorophyll ahz* (Chl *ahz*)  
 115. *Chlorophyll aiz* (Chl *aiz*)  
 116. *Chlorophyll ajz* (Chl *ajz*)  
 117. *Chlorophyll akz* (Chl *akz*)  
 118. *Chlorophyll alz* (Chl *alz*)  
 119. *Chlorophyll amz* (Chl *amz*)  
 120. *Chlorophyll anz* (Chl *anz*)  
 121. *Chlorophyll aoz* (Chl *aoz*)  
 122. *Chlorophyll apz* (Chl *apz*)  
 123. *Chlorophyll aqz* (Chl *aqz*)  
 124. *Chlorophyll arz* (Chl *arz*)  
 125. *Chlorophyll asz* (Chl *asz*)  
 126. *Chlorophyll atz* (Chl *atz*)  
 127. *Chlorophyll auz* (Chl *auz*)  
 128. *Chlorophyll avz* (Chl *avz*)  
 129. *Chlorophyll awz* (Chl *awz*)  
 130. *Chlorophyll axz* (Chl *axz*)  
 131. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)  
 132. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)  
 133.

1. *Chlorophyll a* and *Chlorophyll b* were determined using a spectrophotometer (Shimadzu UV-1601) at 663 nm and 646 nm, respectively. The concentrations were calculated using the following equations:  $Chl\ a = 12.7 \times OD_{663}$  and  $Chl\ b = 22.9 \times OD_{646}$ .

1. *What is the main purpose of the study?*  
 2. *What are the research objectives?*  
 3. *What is the significance of the study?*  
 4. *What is the scope of the study?*  
 5. *What are the limitations of the study?*

1. *Alfabeto* - Alfabeto  
 2. *Alfabeto* - Alfabeto  
 3. *Alfabeto* - Alfabeto  
 4. *Alfabeto* - Alfabeto  
 5. *Alfabeto* - Alfabeto  
 6. *Alfabeto* - Alfabeto  
 7. *Alfabeto* - Alfabeto  
 8. *Alfabeto* - Alfabeto  
 9. *Alfabeto* - Alfabeto  
 10. *Alfabeto* - Alfabeto

...the ...  
...the ...  
...the ...

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث  
العلمية في الكويت

\* 2000 年 12 月 1 日以前  
 \* 2000 年 12 月 1 日以后  
 \* 2000 年 12 月 1 日以前  
 \* 2000 年 12 月 1 日以后  
 \* 2000 年 12 月 1 日以前

1. The first step is to identify the problem. This involves understanding the symptoms and the context in which they are occurring.

1. The first step is to identify the problem. This involves understanding the situation and the goals that need to be achieved.

---

فقد تم في هذا الملتقى مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة، حيث تم التركيز على أهمية حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة، وذلك من خلال تنفيذ عدد من المشاريع والمبادرات التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة وحماية الموارد الطبيعية.

[illegible]

1. The first step is to identify the problem. This involves understanding the current situation and what needs to be changed.

1. The first step is to identify the key components of the system. This includes understanding the hardware, software, and network architecture.

---











1. The first part of the document is a list of names and their corresponding addresses. The names are listed in the first column, and the addresses are listed in the second column. The names are: John Doe, Jane Smith, and Bob Johnson. The addresses are: 123 Main St, 456 Elm St, and 789 Oak St.

2. The second part of the document is a table with three columns: Name, Address, and Phone Number. The names are listed in the first column, the addresses are listed in the second column, and the phone numbers are listed in the third column. The names are: John Doe, Jane Smith, and Bob Johnson. The addresses are: 123 Main St, 456 Elm St, and 789 Oak St. The phone numbers are: 123-456-7890, 987-654-3210, and 555-123-4567.

3. The third part of the document is a list of names and their corresponding addresses. The names are listed in the first column, and the addresses are listed in the second column. The names are: John Doe, Jane Smith, and Bob Johnson. The addresses are: 123 Main St, 456 Elm St, and 789 Oak St.

4. The fourth part of the document is a table with three columns: Name, Address, and Phone Number. The names are listed in the first column, the addresses are listed in the second column, and the phone numbers are listed in the third column. The names are: John Doe, Jane Smith, and Bob Johnson. The addresses are: 123 Main St, 456 Elm St, and 789 Oak St. The phone numbers are: 123-456-7890, 987-654-3210, and 555-123-4567.

— ۱۰۰ —

1. The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and the role of the auditor in ensuring the integrity of the financial statements.

2. The second part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and the role of the auditor in ensuring the integrity of the financial statements.

3. The third part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and the role of the auditor in ensuring the integrity of the financial statements.

4. The fourth part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and the role of the auditor in ensuring the integrity of the financial statements.

5. The fifth part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and the role of the auditor in ensuring the integrity of the financial statements.

6. The sixth part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and the role of the auditor in ensuring the integrity of the financial statements.

7. The seventh part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and the role of the auditor in ensuring the integrity of the financial statements.

8. The eighth part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and the role of the auditor in ensuring the integrity of the financial statements.

9. The ninth part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and the role of the auditor in ensuring the integrity of the financial statements.

10. The tenth part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and the role of the auditor in ensuring the integrity of the financial statements.

1. The first part of the document is a list of names and addresses, which are organized into three columns. The names are written in a cursive script, and the addresses are written in a more formal, printed script. The list appears to be a directory or a roster of some kind.

2. The second part of the document is a series of short, handwritten notes or entries, also organized into three columns. These notes are written in a cursive script and appear to be related to the names and addresses listed above.

3. The third part of the document is a series of short, handwritten notes or entries, organized into three columns. These notes are written in a cursive script and appear to be related to the names and addresses listed above.

**مجلس القضاء الاعلى**

1. The first step is to identify the key components of the system. This includes understanding the hardware, software, and data involved.

...the ... ..  
... ..  
... ..

[illegible]









کتابخانه و اسناد در ایران: تحولات و چالش‌ها

فصلنامه علمی و پژوهشی

کتابخانه و اسناد در ایران: تحولات و چالش‌ها

کتابخانه و اسناد در ایران: تحولات و چالش‌ها

کتابخانه و اسناد در ایران: تحولات و چالش‌ها

کتابخانه و اسناد در ایران: تحولات و چالش‌ها







الصدر : روزاليوسف

للتشرو والخدماء الصءففة والمعلوماء التاريخ : ٢٤ رءفر ١٩٩٢

ورسوله . ومع ذلك امرآ النبى - وهو  
الحاكم المطاع - بان يعرض عنهم وعن  
إبذائهم له . والآف فى ذلك كءرة  
( منها . التوبة ٦١ ٦٨ . النساء ٨١ )  
ولفس فى ءرفخ النبى علفه السلام  
انه قءل نساء من المنافقفن . وهذا فى حد  
ذاته دلفل على انه لا وءود فى الإسلام لما  
فعرف بحد الردة . فانه ءعالى بعد أن  
حكم بكفرهم أرجا عقوبءهم إلفه هو  
ءعالى قءل : ﴿ إن الذفن آمنوا ثم كفروا  
ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدابوا كفرا لم  
فكن الله لففر لهم ولا لفهفهم سببلا  
مشر المنافقفن بان لهم عذابا ألفما ﴾  
■ . ١٣٧/٤٠ . ١٣٨





المصدر: .....الذحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ٣١ أغسطس ١٩٩٢

## من قتل فرج فوده؟

### اول كتاب يعبر عن فكر

اصدر الدكتور عبد الغفار  
عزيز رئيس قسم الدعوة بجامعة  
الازهر ورئيس ندوة العلماء التي  
كثرت فرج فودة قبل اغتياله  
بايلم ... اول كتاب يعبر عن فكر  
التيار الاسلامي في اغتيال فرج  
فوده ... الكتاب صدر تحت  
عنوان ، من قتل فرج فوده ، و  
الاحرار ، تبدأ من اليوم نشر  
الكتاب في حلقات وتفتح الباب  
للتعليق والرد على ما جاء بهذا  
الكتاب



د. عبدالغفار عزيز

### التيار الاسلامي في اغتيال فرج فوده



الله  
أكبر

دكتور فرج علي فوده

يداً بيد نبني الغد - مصر الوحدة الوطنية





المصدر : .....الحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٣١ أغسطس ١٩٩٢

التيار الاسلامي :

**زيادة النسل نعمة كبرى**  
**وليس صحيحا أنه يلتهم اى زيادة فى الانتاج!**  
الشيخ عزيز يقول :

**فرج على فوده كان « أنبا قبطى » !!**  
**كيف يخاطب فوده شيخ الأزهر بهذه اللمحة**  
**ويستهنك مخاطبة رئيس الجمهورية بأسلوب عباس**







المصدر : .....الحرار

التاريخ : ..... ١٢١ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات









الدكتور فرج فودة نشر مقالا في مجلة اكتوبر في ١٩٩٢/٥/٢٤ تحت عنوان ( عصر الاستكبة ) . يعترض فيه بشدة على مقالات الدكتور محمد عباس التي يكتبها بجريدة الشعب . وهي عبارة عن رسائل موجهة إلى رئيس الجمهورية . ويقول عن إحدى رسائل الدكتور محمد عباس إنها اصابته بارتفاع في ضغط الدم . ثم يقول : إن سلسلة المقالات التي يكتبها الأخ عباس الذي لم انتشر بالتعرف عليه سياسيا او كاتباً من قبل . تذكرنا بمحاولاتنا الأولى ونحن هواة . حين كنا نتخيل أننا نجلس الى السيد الرئيس ونكتب الصفحات الطوال

وقد نادى بعضهم بضرورة إبعادى عن عمل كاستاذ بجامعة الأزهر يمكن أن يبيث هذا الفكر الخطير بين طلاب الجامعة الذين يتخرجون في النهاية ليعملوا في حقل الدعوة . ويمكن أن يكون حجر عثرة في طريق تحقيق رغبة الدولة في الإقلال من النسل ولن يروجوا الفكر شيخهم ( الجامد المتحجر )

المجوجة وغير اللائقة . ويخاطب بها شيخ الأزهر على ملا من الناس وفي صحيفة علمه يقرأها القاصي والداني . مع أن الإسلام الذي ينتسب إليه ويقول إنه مسئول عنه كشيخ الأزهر يأمره بأن يدعو بالحكمة والموعظة الحسنة . كما أنه يعرف أن النصيحة على الملا فضيحة . كما يقول الامام الشافعي رضى الله عنه .

ونأخذ راحتنا في الحديث . وينتهي الامر بمحاولة نضحك عليها حين نقروها ( على كبر ) ويقول : أنا شخصا كتبت رسائل مطولة للرئيس السادات وللرئيس مبارك . وكان ذلك قبل نحو عشر سنوات . لكنني والحق يقال لم ابلغ ما بلغه الأخ عباس من مستوى لا اسمح لنفسى بوصفه . ثم يقول : -

ما معنى ان يتحدث كاتب للسيد الرئيس قبل ما معناه : - إن عمرك اليوم قد تجاوز الخامسة والستين وقد تقرب موعد لقاءك بربك . وسوف يسالك عن كذا وكذا وساعتها لن يكون معك كذا وكذا . ويقول : أين اللبابة وأدب الحوار بل وأين الفكر في هذا كله ومن هذا كله .

ويمكن للقارئ الكريم ان يقارن بين كلام الدكتور محمد عباس الذي فهم منه الدكتور فرج هذا المعنى الذي ذكره والذي خاطب به رئيس الجمهورية . وبين قذائف السامة وعباراته الفاسية التي خاطب بها شيخ الأزهر . والتي وصلت إلى حد القذف والتشهير والتحدى . والتي تذكرنا بعضاً منها قبل هذا الكلام . لقد أحلت الى مجلس تاديب وأنا عميد لكلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة سنة ١٩٨١ بسبب شكوى قدمتها لشيخ الأزهر . تضمنت كلمة فسرها رئيس الجامعة بمعنى يوحى بعدم احترامه كرئيس . جاء في شكواى لشيخ الأزهر ان رئيس الجامعة اصدر قرارا بإلغاء تدبى لعنفادة الكلية وقلت : - وانت تعرف يا فضيلة الامام مثل هذه ( الالاعيب ) .

فكانت لفظة ( الالاعيب ) هي التهمة التي وجهت إلى واحلتنى إلى مجلس تاديب لأنى تخاطبت مع رؤسائى بكلام لا يليق . فما بالنا والفقيد يحشد كل الكلمات

## الافتاء في الدين لغير المتخصصين

عندما كتبت مقالة بمجلة اكتوبر عام ١٩٨٨ تحت عنوان ( مشكلة مصر في قلة النسل لا في زيادته ) قامت الدنيا ولم تقعد - ورد على مقالى عدد كبير من الكتاب والمفكرين وهاجموني هجوما عنيفا - واعترض بعضهم على استدلالى بإراء لعلماء النفس وعلماء الاجتماع . وقالوا كيف لي وأنا عالم دين ان أتعرض لمثل هذه القضايا البعيدة عن تخصصى ؟ مع أنها من صميم تخصصى . وهي مجرد نظريات علمية يمكن استيعابها . ولا تحتاج الى التعمق أو التخصص الدقيق . وقد جئت بها لأفند مزاعم دعاة تقليل النسل أو تحديده . وقولهم بأن الظروف والأوضاع الانتصابية والاجتماعية تحتم ذلك . وأن زيادة السكان المستمرة تلتهم أى زيادة فى الانتاج . وبينت بالأرقام والاحصائيات وأراء الخبراء والمتخصصين . بأن الامر لا يعدو مجرد سوء تخطيط من الدولة . وأن زيادة النسل نعمة كبرى يجب ان نشكر الله عليها وأن نستثمرها الاستثمار الأمثل . والذي تكرت بعضاً منه للتدليل على صحة كلامى .

الذى يعلنه على الناس ويدلل على صحته .

إن موضوع تحديد النسل أو تنظيمه موضوع عادى لا يمنع احد من الناس من الكلام فيه أو التعرض له - وهو لا يتصادم مع عواطف الجماهير أو عقائدهم - وإنما يتصادم فقط مع فكر الدولة وخطتها في هذا المجال - ومع ذلك - حورب كتابى : ( تحديد النسل جريمة في حق الدين والوطن ) وحرضت الدولة على إبعادى عن عملى بالجامعة . لمجرد أن ما أقوله لا يرضى عددا من الكتاب أو السياسيين .

فهل هذه هي الحرية التي يدعو إليها الكتاب - ويتكلمون على مصرع واحد منهم أساء استغلالها فأنار عامة المسلمين عليه حين هاجم عقائدهم . ودخل منطقة الخطر تحت اسم تصحيح المفاهيم الدينية . مع أنه ليس من المتخصصين في الدين - وليس له الحق في الخوض في دقائق هذا الدين والغوص مع كبار العلماء المتخصصين في بحاره العميقة ؟ من قال إن كل قضايا الدين يمكن لكل مسلم ولو كان مهندساً زراعياً كفرج فودة ان يخوض في دقائقها وتفاصيلها ؟

والله يدعو إلى ضرورة التخصص في الدين حين يقول : ( فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم







المصدر : **الحرار**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٢ أغسطس ١٩٩٥**

## حقوق الاقباط فى مصر

كان فرج فودة يعرف ان لرايه والفكره التى يعتنقها ويروج لها ان تلقى قبولا عند عامة المسلمين وانها ستثير السخط عليه . وان يجد انصارا من لبناء دينه يؤيدونه او يدافعون عنه . وبخاصة انه كان يهاجم الاسلام الذى يدين هو به . ويتهم كثيرا من احكامه وتشريعاته بالقصور وعدم ملائمتها لظروف

العصر . ويشوه رموز الاسلام من الصحابة والفقهاء . ويتهمهم بالجهل والسفه . وغير ذلك من اتهامات تضعه تحت طائلة القانون . ولذا فقد لجأ إلى من يمكن استقطابهم لجانبه . ووقفهم وراءه . وهم اخواننا النصرارى الذين اتهمهم بأنه يريد إنقاذهم من ظلم إخوانهم من المسلمين ( !! ) واقنعهم بأنه يدافع عن حقوقهم التى يريد دعاة تطبيق الشريعة ان يحرموهم منها - واستغل هذه القضية استغلالا جيدا فاخذ يستثير النصرارى على إخوانهم المسلمين ويدعى لهم وللعالم الغربى المسيحى . بأنه حامى حمى الوحدة الوطنية التى لا يمكن ان تتم فى ظل حكم إسلامى يطبق شريعة الاسلام وجعل شعاره كلمة حق أريد بها باطل وهى ( الدين لله والوطن للجميع ) .

وكان يعرف ان الغرب المسيحى سيسانده ويدعمه ويساعد على نشر افكاره من خلال نشر كتبه وترجمتها إلى كثير من لغات العالم . بالإضافة إلى مساعدته لدى السلطة فى الترويج لآرائه وافكاره . من

خلال بعض وسائل الاعلام . التى لا يزال للغرب والمتغربين المصريين التأثير الكبير على العاملين فيها . او المتولين مسئولية إدارتها .

وقد انتهز فرج فودة وحملته . فرصة اختلاف الدولة مع بعض الجماعات الإسلامية للترويج لآرائه وعقائده . بعد ان اتفق بعض المسئولين فى بلادنا بان عمله هذا يمكن ان يساعد كثيرا فى محاربة ما تسميه الدولة بالمتطرف .

إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ) ويقول . ( ولتكن منكم أمة ( أى جماعة ) يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون )

## ضرورة احترام التخصص

لايستطيع أى إنسان ان يقف امام المحاكم ليدافع عن متهم حتى ولو كان اكثر معرفة بالقوانين من المحامى المتخصص والفصح منه لسانا وتوضيحا للحق . ولا يستطيع أى إنسان ان يجرى عملية جراحية تحتاج إلى جراح متخصص حتى وإن سهل عليه إجراؤها . لأن القوانين تحتم ان يقوم بهذا العمل طبيب متخصص حاصل على مؤهل من كلية الطب ومقيد بنقابة الاطباء . وهكذا بالنسبة للمهندس وكل اصحاب المهن التخصصية . حتى لا تصبح الامور فوضى ويعاقب كل من يخالف تعليمات الدولة وشروط النقابات المهنية . فلماذا إذن توضع هذه القيود والشروط بالنسبة لكل التخصصات ؟

ويسمح لكل الناس بممارسة تفسير وتاويل احكام الاسلام وإبداء آرائهم الشخصية حتى فيما أصدره من احكام وتشريعات ؟ - مع انهم ليسوا مؤهلين علميا او مهنيا للقيام بهذا الامر الخطير الذى يتعلق بعقائد الناس وامورهم الدينية . والتى يتحتم فى الكثير منها ضرورة الرجوع إلى جمهور العلماء الممثل فى مجمع البحوث الإسلامية . لان رأى العالم الواحد لا يكفى . حتى ولو كان فضيلة المفتى أو شيخ الأزهر . ثم كيف يجيز فرج فودة او غيره من العلمانيين لانفسهم الحق فى التفسير لو التاويل والتصحيح والتعديل . ولا يجيز مجرد اجتihad الشباب فى فهم بعض آيات القرآن او احاديث النبى الكريم . ؟ وإن كنا نعترف ان بعضهم اخطأ فى فهم وتفسير بعض الآيات والاحاديث .

وهنا كانت بداية النهاية وظل الكاس يملا ' وأعواد الحطب

توضع فوق ظهر البعير حتى جاءت النقطة التى ملأت الكاس ! . ووضعت القشة التى قصمت ظهر البعير ! . وخرجت طلائع طائشة لتنهى حياته . نعم طائشة لان

الاسلام لا يوافق على اسلوب الاغتيل على هذا النحو . ليا كانت الاسباب ولا يعطى هذا الحق إلا

الحاكم ينفذ به حكما فى حد شرعى او حكم تعزيزى يقره الشرع

وتسمح به اللوائح والقوانين :

## تبنيه مطالب النصرارى

وقد اثار موقف الدكتور فرج فودة من الاقباط وتبنيه لمطالبهم والدفاع عن مواقفهم واختيار اقلية المؤسسين لحزب المستقبل منهم . كثيرا من الشكوك والتساؤلات . بل ذكر لى احد كبار المسئولين . بأنه كان قد تقدم قبل ذلك بعدد كبير من اسماء الاقباط . ومن عرف عنهم انهم من اصحاب الفكر المتشدد من النصرارى وطلب منه المسئولون تقليل العدد حتى لا يبدو للناس ان الحزب حزب دينى مسيحى . فقدم الاسماء التى اعلنت فى الصحف وفيها ايضا عدد كبير من النصرارى - وقد تقدمت ندوة العلماء بالاعتراض على تأسيس الحزب بعد إحساسها بالغرض الحقيقى من إنشائه . ونشر هذا الاعتراض ( القانونى ) بجريدة النور - والذى اتهمته بعض الصحف بأنه كان من اسباب التحريض على مقتل الدكتور فرج الذى تم بعد نشره بأربعة ايام فقط . مع ان المتهم الذى قبض عليه

فى الحادث قال إنهم خططوا لهذا الاغتيل منذ اكثر من شهرين كانت هذه العلاقة الخاصة جدا

لقد كان دفاع الدكتور فرج فودة عن مطالب النصرارى لافتا للنظر . وتضحيتة بتطبيق الشريعة حتى لا دائرة مصر الجديدة التى يسكن بها .

ولا شك ان هذه الشائعات يمكن تصديقها إذا عرف الناس ان الدكتور مصطفى الفقى سكرتير رئيس الجمهورية للمعلومات ذكر فى







الرسول للنبوة . وأنه جبال وكذاب .

والغريب أن يطالب فرج فودة بذلك ، ويهاجم هو تعاليم الاسلام الذي يزعم الانتساب إليه . ويتهم كبار الصحابة بالسفاهة والسرقة . ويرى أن ما يفعله من قبيل حرية الفكر . ويريد من المسلمين عدم التعرض لموضوعات التثليث . وتفسير بعض ما جاء في الإنجيل . حتى ولو من قبيل حرية الفكر . التي أعطى لنفسه الحق بلسمها في رفض كثير من احكام وتعاليم الاسلام . مع أن التثليث في المسيحية . هو الذي يثبت ضرورة حاجة الناس لدين جديد يصحح الله به العقيدة التي حرقت والتي جعلها الله عقيدة واحدة وبيننا واحدا من لنن ادم إلى قيام الساعة .

### مشاركة النصارى في البرلمان

يرى فرج فودة أنه لا بد من مشاركة النصارى في البرلمان ولو عن طريق التعيين إذا فشلوا في الوصول إليه عن طريق الانتخاب . مع أن ذلك لا يتم مع الاقليات في أي بلد من بلاد العالم ويعتبر أن عدم نجاحهم عن طريق الانتخاب . أية على فساد المناخ وتراجعهم فيقول : - « فللملاحظ أن انتخابات عام ١٩٨٤ و انتخابات عام ١٩٨٧ قد أجريت بأسلوب القوائم النسبية وكلفت إحدى حجج المؤيدين للقوائم النسبية أنها تتيح لقيادات الأحزاب السياسية وضع عدد ملائم من الاقباط ويمكن أن ينجح ضمن القائمة - طالما أن التصويت لصالح الحزب . بعد فشل جميع المرشحين الاقباط منذ ١٩٥٢ في النجاح في أي دائرة على أساس الانتخاب الفردي إلا مرات فادرة - لا تزيد عن اصابع اليد الواحدة . ورغم ذلك فقد كان ملاحظا أن نسبة الاقباط سواء على رأس القوائم أو بداخلها شديدة الضالة ولا تتناسب على الإطلاق مع أي توقعات متفائلة . والنتيجة أن عدد الناجحين من الاقباط . كان أقل من عشرة أعضاء في كل مرة أي أقل من ٢٪ ولا لوم هنا على الناخبين وإنما اللوم هنا على القيادات الحزبية التي كان يمكنها أن تنتهز

والفتنة الطائفية اسباب عديدة وجذور عميقة . بيد أن أحدها يمثل في تقديري سببا رئيسيا - على حين تبقى الاسباب الأخرى رغم أهميتها نسبيا لا ترقى إلى مستوى السبب الرئيسي عمقا وتأثيرا - أما السبب الرئيسي فهو سعي بعض المسلمين في مصر إلى إقامة دولة دينية إسلامية . واستجابة الرأي العام جزئيا لهذا السعي .

حتى مطلبته بتحجيم البرامج الدينية في الإعلام كان بسبب اعتقاده أو ادعائه . أن هذه البرامج من اسباب الفتنة الطائفية - ويقول في كتابه ( الطائفية إلى أين ؟ ص ٣٢ ، ٣٣ ) إن ذلك يؤدي إلى خلق مناخ موات لرياح الفتنة الطائفية . لأن تحول الإذاعة أو التلفزيون من إذاعة مصرية وتليفزيون مصري إلى تليفزيون إسلامي أو إذاعة إسلامية . لمرزيد من إحساس البعض بالسطوة ومن إحساس البعض بالقرية .

كما أن الدكتور فرج يرى في شرح الشيخ الشعراوي للآيات القرآنية التي تتعلق بالتثليث وغيره من عقائد النصارى سببا من اسباب هذه الفتنة الطائفية ( ١ ) .

مع أن مثل هذه الموضوعات التي تشرح للمسلمين هي من اصول عقيدتهم . ولنا أن نعتقد ما نشاء . كما أن لهم أن يعتقدوا ما يشاءون . طالما لا نجبرهم على الإيمان بعقيدتنا . فهم يرون أنهم على حق ومن عداهم كالأمر خارج على الأمة الصحيحة ومن أهل النار . ونحن أيضا كذلك . وكل أصحاب العقائد بل المذاهب يرون أن مذهبهم وحدهم وعقيدتهم وحدها هي المذهب الصحيح والعقيدة الصحيحة - فليس لهم عندنا سوى السلوك والمعاملة . أما العقيدة فهي أمور شخصية بحته . وليس لأحد أن يكره الآخرين أن يحذفوا هذه الآيات من القرآن ولا يتعرضوا لشرحها لو فهم معانيها لأن قلة من النصارى تشاركهم الديار - كما أنه لا يقبل من للأقلية الإسلامية في أي بلد مسيحي ويدين بأي دين من الأديان أن يطالب بحرمان هذه البلاد من شرح تعاليم دينهم التي تقضى بكفر من عداهم . واعتبارهم ممن سيحرمون من دخول الجنة - ونحن نعرف أن آلاف الكتب طبعت وتطبع في الغرب وكلها هجوم على الدين الإسلامي وتؤكد على إدعاء

إحدى محاضراته العامة للتدليل على حب النصارى للمسلمين . ووجود التفاهم بينهم . ووجود يخدم تطبيقها مشاعر النصارى . سببا من اسباب هجوم الاسلاميين عليه - على الرغم من أنه بحلول أثبت أن تصميم الاسلاميين على تطبيق الشريعة هو السبب الرئيسي للخلاف الطائفي أو الفتنة الطائفية .

يقول في كتابه الطائفية إلى أين ؟ ص : ١٩ . للخلاف الطائفي بالاقياط - وتبنى مطلبهم . والدفاع عن مواقفهم . واتهام المسلمين بهضم حقوقهم . وتخويفهم من تطبيق الشريعة الإسلامية . التي قال عنها فرج فودة إنها ستفرض عليهم الجزية وتحرمهم من الوظائف القيادية وتمنع قبول شهادتهم - وتعاملهم على أنهم مواطنون من الدرجة الثالثة . مثار كثير من الشكوك والتساؤلات - فهو يدعوهم إلى المطالبة بتأسيس حزب مسيحي والاعتراف رسميا بأن رفضه لتطبيق الشريعة الإسلامية ليس ترفا سياسيا ولا مطلبًا حزبيًا عارضا . وإنما هو عقيدة تملأ أقطار نفسه وسيظل يحمل لواءها ما ظل فيه عرق يفيض .

يقول في نهاية فصل عقده للحديث عن الاقباط ورفض الدولة الدينية التي تؤدي - بزعمه - إلى الاستطالة عليهم . انتهى أن أترك التصدي لهذا الأمر ما حييت - ولن أترك هذه الدعوة ما ظل في عرق يفيض - ولن أتزجر عن إيماني بأن كل هذه الدعاوى سياسية البست ثوب الدين - وليس بينا البس ثوب السياسة - ولن أمل في أن أكرر على مسامعهم أنها الفتنة . لعن الله من تقدم للترشيح عن دائرة شبرا التي يتكفل فيها النصارى وليس عن أقطارها وحلف الله مصر من أخطارها .

وقد أدى ذلك إلى نسج بعض الشائعات حول علاقة فرج فودة بالاقباط ونبوغها بين الناس - ومن هذه الشائعات القول بأن الانبا شنودة يفوضه شخصيا في تمثيل النصارى في كثير من المحافل - ومنها أيضا أن الانبا شنودة اصدر توجيهها إلى الكنيسة لتأييده في الانتخابات البرلمانية بدلالة أنه





المصدر : .....الحرار

التاريخ : ..... ٣١ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفرصة لتصحيح المناخ وتعديل  
الأوضاع غير الطبيعية وغير  
المقبولة .

ولا يلحق الدكتور فرج من إبراز  
مخاوف النصارى من قضية تطبيق  
الشريعة . بل يحرضهم على رفض  
هذا التطبيق الذى سيعيد إليهم  
اسم الذميين - ويطلبهم بالجزية .  
ويرفض قبول شهادتهم . ويمنعهم  
من أن يكونوا ولاية أو قضاة -  
ويرى أن النصارى إن قبلوا ذلك  
تخلوا عن إنجاز عظيم حققته  
البشرية واسمته حقوق الإنسان  
ويتخيل الدكتور فرج أنه في حالة  
تطبيق الشريعة سيمتلك الاحساس  
بالقوة شيخ الأزهر إلى الدرجة التى  
يذهب فيها إلى مجلس الشعب  
ويحتل صدارة كرسى الزوار مراقبا  
النواب وهم يناقشون قضية  
الشريعة وأنه من المنطقى في هذه  
الحالة أن يدعو البلبا شعبه إلى  
الصيام وإلغاء الاحتفالات الدينية .  
في الوقت الذى يلجأ فيه المسلمون  
إلى مساجدهم والالتفاف حول  
امتهم . ويلجأ الاقباط إلى كنائسهم  
ويلتفون حول قساوسهم - وإن ذلك  
سيكون مظهرا من مظاهر التعبير  
عن تشرد أبناء الوطن .

## تحريض النصارى على المسلمين

ولم يكتف ( الانبا ) فرج على  
قودة بذلك ، وإنما ظل يحرض  
النصارى على المسلمين ، ويعلم  
بأن هناك تعصبا وظيفيا ، ويبرر  
مطالبهم في المشاركة في الحائز  
الوزارية الهامة ، والرتب العليا في  
الجيش والشرطة - إلى حد أنه يؤكد  
بأن هجرة عشرات الآلاف من  
الاقباط - كما يقول - سببها  
التعصب الوظيفى ( !! ) . ويقول  
: « ولو أعدت السؤال ( أى هجرة  
المؤهلات العلمية من الاقباط )  
لاحلوك إلى مناصب الدولة العليا في  
كل القطاعات . ولذكروا لك أنه قد  
أصبح عرفا أو كاد يصبح .. إلا  
يتولى الاقباط كراسى وزارية في  
الوزارات المهمة مثل الخارجية أو  
الداخلية . أو الخزائنة . أو  
الزراعة . أو رؤساء مجالس  
الإدارات . وسوف تتكرر الشكوى  
بالنسبة للرتب العليا في القوات  
المسلحة أو الشرطة .. »

فهل رايتم تحريضا للنصارى على  
المسلمين مثل هذا التحريض ؟ - إن  
الكثيرين من كبار النصارى وكبار  
مفكرهم ومتلقيهم . قد يخلون من  
التعرض لمثل هذه الموضوعات .  
وربما يكتفون بمجرد التعرض  
لبعضها بالتلميح وعلى استحياء .  
أما الدكتور فرج على قودة فقد نصب  
نفسه مدافعا عن حقوق هؤلاء  
المقهورين المظلومين ( !! ) -  
ويرفض حكم الله الذى يكره من  
يرفضه حتى لا يجرح شعور هؤلاء  
النصارى الذين استغلهم فرج قودة  
ليصعد على اكتافهم إلى العالمية التى  
ينشدها ولتحدث عنه صحف  
العالم وكتابها العلمانيون -  
وليقلوا - وقد قالوا إنه أجرا مفكر  
في هذا العصر . وحامل لواء الدفاع  
عن حقوق الإنسان لقد كان كثير  
من الناس يسألنى عن ديانة  
الدكتور فرج قودة ويتعجبون حين  
يعرفون أنه مسلم وإن والده اسمه  
( على ) وإن جميع أفراد الأسرة من  
المسلمين لبا عن جد .

كانوا يسألون حين يقرأ بعضهم  
في كتبه مطالبته بحق مشاركة  
النصارى في التشريع والقضاء  
والجهاد - وضرورة أن تقبل  
شهادتهم كسائر المسلمين وأن يكون  
الجهاد في سبيل الأرض وحدها حتى  
يتسنى لهم أن يشاركوا فيه -  
ويتسنى كذلك الاقترار بالشهادة لمن  
مات فيه من الجميع . ويقول : -  
معاذ الله أن يتصور أحد أننى  
أدافع عن اقباط مصر ، فانا أكره أن  
يقسم المصريون إلى مسلمين واقباط  
وهم لدى مصريون فحسب ..

ثم يقول : إننى عندما أدافع إنما  
أدافع عن مصر - وإنما أرفض أن  
يضان مصرى وأن يكون لمواطن حق  
الشهادة لأنه مصرى مسلم . ولا  
يكون لمواطن آخر هذا الحق لأنه  
ذمى وأرفض أيضا أن يكون حق  
الحكم لفريق من المصريين دون  
فريق . أو أن يكون حق التشريع  
لفريق دون فريق . أو أن يكون حق  
ولاية القضاء في أى أمر لفريق دون  
فريق .

أو أن يكون حق الدفاع عن الأرض -  
وأكره الأرض ولا شيء غير الأرض -  
لفريق دون فريق (







## مناقشات مفتوحة حول ظاهرة العنف

ننشر اليوم ، تعليق الدكتور يونان لبيب رزق على التعليقات التي تناولت مقال « هذه الحادثة الرهيبة وتفسيراتها السانجة » ونشير الى ان « الحوار القومي » نشر كل التعليقات التي وصلتته تعارض وجهة نظر د. يونان . لكننا لم نتمكن من نشر تعليقين فقط بسبب حجم ما جاء بهما من عبارات وأوصاف مرسله تخرج عن تقاليد « الحوار القومي » .

### ثلاث ملاحظات أساسية

الحوار الواسع الذي أثاره مقال « هذه الحادثة الرهيبة وتفسيراتها السانجة » كنت أتوقعه بل كنت أسعى اليه من خلال لجوئي الى « صفحة الحوار القومي » لنشره والآن ، وقد أذن هذا الحوار على الانتهاء فهناك بعض الملاحظات الأساسية نرى تسجيلها حوله ،

( أولى ) هذه الملاحظات ما أتسم به من حدة من بعض المشاركين ، وهي حدة مفهومة على ضوء الجو الملتهب الذي صدر فيه المقال ، وعلى ضوء أن مصر ، بل المنطقة العربية والعالم الإسلامي ، تمر بفترة مفصلية في تاريخها تتضارب خلالها الرؤى وتختلط الأوراق .

#### د. يونان لبيب رزق

غير أن هذه الحدة تبدو غير مبررة عندما تنزلق الى محاولة الحكم على « مافي السرائر » وهو منهج نهى عنه الإسلام واختطته محاكم التفتيش في أكثر عصور أوروبا تأخرا ، وعندما عمد البعض الى اجتزاء بعض عبارات المقال ليناسب عريضة اتهام أراونا أن يضعوها لصاحبه وعندما حاول هؤلاء أن يعتبروا المقال هجوما على الإسلام رغم الحرص البالغ أثناء كتابته على التأكيد أن القضية قضية سياسية ، حتى أن عنوان الجزء الثاني من المقال كان « تدوين السياسة » وهم في سعيهم لهذا لم ينسوا بالطبع التذكير في مواقع عديدة باسم صاحب المقال باعتباره من غير المسلمين .

وقد اتفق مع هؤلاء على مثل هذا القول إذا كانت المسألة متعلقة بالدين ، ولكن لا اتفاق معهم إذا كانت مسألة سياسة ، فمن حق كل مواطن عندئذ أن يدلي برأيه ، ويقينا فإن شخصا مثلي ، مصرياً حتى النخاع يعلم تماما مدى التدوين الراسخ في نفوس كل المصريين ، مسلمين وأقباط ، ولن يخطر على باله بالبيدته أن يتحدث عن الدين ، ولكن الحديث انصب على الدين ، تدوين السياسة ، ولكن كثيرين أثروا حذف الياء رغم ما يسببه هذا الحذف من انقلاب في المعنى .

وقد ذهبت قلة ممن أثرت الأخذ بهذا المنهج الى سوق بعض اللفاظ ، بل العبارات ، التي لم ترد أصلا في المقال ، وقد تصوروا أنني قلتها ، أو كان ينبغي أن أقولها ، بحكم شهادة ميلادي على الأقل (١) مما يمثل قمة الأخذ بفكر محاكم التفتيش ، والحقيقة أنني لأملك ردا على هؤلاء الأخوة بحكم أنني لأستطيع الرد على ما لم أقله ، وما لم يخطر على بالي لحظة أن أقوله .

ثاني بعد تلك طبيعة المقال الذي ساق مجموعة من الحقائق التاريخية ليخرج منها باستدلالات رأى أنها تناسبها .. وبينما رأى بعض المحاورين أن هذه الحقائق « لامراء فيها » فإن آخرين شككوا في صحتها ، مما يمثل الملاحظة الأساسية ( الثانية ) من مجموع الملاحظات التي نلتموها هنا ..





نختار من هذه الحقائق أكثرها للجدل الذي وصل أحيانا إلى حد الاستهجان بل والطعن ..

● الحقيقة الأولى: التي جاء فيها إشارة إلى إحصائيات عن المساحة الواسعة لدعاة الدولة الدينية في أجهزة الإعلام ، وقد أنكر زميل كريم ممن شاركوا في الحوار القول بوجود مثل هذه الإحصائيات ، وأنى لأرجوه أن يعود إلى مضابط مجلس الشعب السابق وإلى ربود الأستاذ وزير الإعلام على بعض الأسئلة الموجهة إليه في هذا الشأن ، وهي ربود حلفت بالإحصاءات .

● الحقيقة الثانية: تتصل بالإشارة التي جاءت في المقال من أن بعض المتطرفين قد فرضوا الجزية على الإقباط في بعض مناطق الصعيد ، وهو القول الذي أثار استنكارا عند البعض ، وأنى لأرجو هؤلاء أن يعيدوا لتقرير « اللجنة المصرية لحقوق الإنسان » عن عام ١٩٩١ وسوف يجنون فيه تسجيلاً لهذه الحقيقة ثلاث مرات على الأقل .

يبقى بعد ذلك فيما يتصل بالحقائق أن المشتغلين بعلم التاريخ وأنا منهم قد تعلموا أن يتعاملوا مع الحقائق كما هي ، وليس كما يحبون أن تكون . يأتي القسم الثاني من المقال الخاص بالاستدلالات ، ولاستطيع أن ادعى احتكار الحقيقة في هذا الصدد ، إلا فقدت مصداقيتي العلمية من جانب ، ولما كنت لجأت إلى صفحتنا العتيدة بحثاً عن محاورين من جانب آخر ، وهو بحث يسعى قبل أي شيء وبعد أي شيء لتشاك الأيدي لاستجلاء الحقيقة في قضية تمس كيان الوطن المصري ومستقبله .. باختصار فقد كنت أعلم أن هذه الاستدلالات خلافية بالضرورة .

ولعل أكثر الآراء إثارة للخلاف كان الرأي بعلاقة بين المعتنقين والمتطرفين والذي رآه البعض ، مغرضاً ، والرأي بأن ثمة مواجهة بين الدولة وبين الداعين للدولة الدينية في مصر راح ضحيتها الدكتور فرج فودة .

ورغم حدة الرافضين لهذه الاستدلالات فإن بعض من شاركوا في الحوار قبلوا بها ، ويعبر التعقيب المنشوران في أهرام ٥ أغسطس الماضي على أن المسألة خلافية فعلاً ، فبينما رفض أحد التعقيبين مانهبت إليه في هذا الشأن فقد قبله التعقيب الثاني ، والتعقيب متجاوزان .

يبقى القول أنى مدين للمفكرين الإسلاميين المستنيرين بتوضيح ، وهو أنه لم يخطر على بالي للحظة اتهامهم بأنهم يتبادلون الأنوار مع العناصر المتطرفة في توظيف الدين توظيفاً سياسياً ، ولكن من عنيتهم كانوا أولئك الذين أخذوا في انتحال الذرائع لعملية قتل مفكر مهما كانت مواقفنا منه متناحية أو مواقفنا حياله غير متطابقة ، وأظن أنهم لن يختلفوا معي في هذا .. لأنهم مفكرون .

ولايسعني في النهاية إلا أن أشكر صفحة « الحوار القومي » على حفاظها على تقاليد الحوار فكانت منبرا لجميع الآراء ، المعارضة والمؤيدة لما جاء في هذا المقال ، ويقتيني أنه كان يحثو الجميع مصلحة هذا الوطن قبل أي شيء آخر وبعبده □

كاتب المقال استاذ التاريخ الحديث جامعة عين شمس  
وعضو اللجنة المصرية للوحدة الوطنية □







المصدر : الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ شهر ١٩٩١

• هل يجيز الاسلام التشهير بالاموات  
الذين عجزنا عن مناظرتهم وهم على قيد  
الحياة ؟

**الدكتور عبد الغفار عزيز عليه ان يتقى الله**

**فرج فوده كان رمزا**

**للمفكرين الاسلاميين الوطنيين الشجعان**

لا بد انن ان تكون واحدة مما بقلم :  
سبق لانتى لست مع الذين يقولون  
ان الدكتور عزيز في حياة الرجل اثر  
السلامة ورفض الدخول معه في  
معارك فكرية شهد الجميع فيها  
للفقيد بالسبق والتجويد .

لكن المؤكد ان الدكتور عزيز  
تحين فرصة وفاة الشهيد للتشهير  
به والتنديد بفكره وهو امر ليس من  
اخلاق الفرسان على اية حال  
استاذن العالم الجليل وقراء  
الاحرار في قرارة هذا  
التعقيب !

الدكتور عبد الغفار عزيز يصف  
الدكتور فوده بأنه يعتدى على  
حرمة الدين دون ان يقدم دليلا  
واضح المعالم محد القسمة على  
ما يقول ولا جاز لشخصي  
الضعيف ان يصف الدكتور عزيز  
بأنه يعتدى على حرمة الدين  
لالشء إلا لانه يخالفني في الرأي او  
يعتقد في غير ما اعتقد !!

من حق هذا السؤال ان يفرض  
نفسه الآن وان يبدو منطقيا في  
نفس الآن ... لماذا فقط في هذه  
الآونة كتب الدكتور عبد الغفار  
عزيز كتابه في الرد على فكر الفقيد  
الدكتور فرج فوده .

ان الدكتور فوده لم يعلن فكره  
قبل وفاته جملة واحدة بل ظل  
سنين طويلة ينشر هذا الفكر في  
كتب باسعار زهيدة وفي صحف  
ومجلات يقرؤها العامة والخاصة .  
فهل لم يقرأ الدكتور عزيز ماكتبه  
الفقيد إلا الآن ؟ !

واذا لم يكن الامر كذلك فلماذا  
سكت الدكتور عزيز وهو العالم  
الجليل عن الرد على فكر الرجل كل  
هذه السنين ؟ وهل سكوتة هذا  
كان سكوت عن حق والساكت عن  
الحق شيطان ونحن من هذا  
المنطلق منهون عن سماع  
الشياطين . كل الشياطين ... ام  
ان الدكتور عزيز شغلته عن الرد  
اشياء اخرى .





## معلوم من الدين

ثم يذكر الدكتور عزيز في فقرة ثانية ان الفقيه كان كلامه يتضمن انكارا لمعلوم من الدين بالضرورة وانني لسأله مثل ماذا يادكتور عزيز؟ وهل فهمك أنت لكلام الرجل هو الفيصل الوحيد في الحكم عليه وعلى عقيدته... من أنت يا رجل حتى تعطى لنفسك الحق في الطعن في ايمان الرجل؟ هل فتشت عن قلبه؟

ثم يطلب الدكتور عزيز بمحاكمة الفقيه وجماعته، على اساس انه يترتب على افعالهم لو القوا لهم إخلال بواجب مفروض عليهم كما تؤدي افعالهم الى استئثاره وغضب جماهير المسلمين في الداخل والخارج!!

ولعل هذه الفقرة بالذات كفيلة بان تجعل المرء يستغفر الله ألف مره وهو يضرب كفا بكف متحسرا ما هي افعالهم التي يترتب عليها إخلال بواجب مفروض عليهم يادكتور عزيز؟

وما هي افعالهم التي تؤدي الى غضب واستئثاره جماهير المسلمين في الداخل والخارج؟

هل كان الدكتور فوده يقود جماعة ترهب الامنين في الشوارع والمنازل وتقتل المئات من أبناء المسلمين بحجة انهم يعملون في نظام كافر؟

هل قاد الدكتور فرج جماعة قتلت الرئيس السادات والدكتور المحجوب وميربو على مائتين من شباب المسلمين في اسبوط في عيد الاضحى. هل كان الدكتور فرج يبيع الاغتيال لانه سنه؟ ويحرم الكوسة والباذنجان لانهما يفتنان النساء ويطلب بهنم برج الجزيرة لان به إبحاء جنسي هل كان فرج وجماعته يسرقون محلات الذهب التي يملكها مسيحيون ويعتقدون في ان اموال غير المسلمين غنيمة للمسلمين؟

هل كان فرج فوده يحرم ولاية المسيحي ويمنع المودة بين المسلم وغيره ومن الذي تؤدي تصرفاته الى اذلة المسلمين؟

من يادكتور عزيز!! هل يغضب المسلمون من المناظرات ولايفضون من الفرقعات هل يفضون من التكفير ولايفضون من التكفير؟ تكفير المجتمع الذي أنت واحد منه.

## التطرف في الدين

ونصل الى عبارة يقول فيها العالم الجليل : هذا ولايخفى ان التطرف في الدين افضل من التطرف عن الدين فالاول قرب والثاني جفاء ويعد وشتان مابينهما.

لاشك في ان التطرف على الجماعات الاسلامية التي تطرفت الى الدين عندما تقرا هذا الكلام فتحرق وتدمر وتقتل وتغتال لايتربى عليهم لانهم اختاروا القرب الذي ليلحه لهم علم الازهر (!!!)

التطرف الى الدين يادكتور محسوب على الدين ونتائجه تنتقص من الدين ولاتضيف له الا العداوة والتطرف الى الدين يادكتور عزيز هو الذي جعل الآخرين ينظرون إلينا على أننا نعيش سفك الدماء وننوب حيا في الرجعية والتخلف وهذا لاشك انتقاص من الدين العليقة وليس قريبا اليه اما التطرف عن الدين فهو محسوب على اصحابه بالضرورة هون عليك يادكتور عزيز ولايجرأتك للتيار ولن ينجيك من ظلمة القول ان تذكر بين السطور انك لا تقرأ اجتهاد المتشددين فانت لول من يعلم انك لن تستطيع لهذه العبارة تفسيراً خوفاً من التطرف الى الدين وخوفاً من الذين اختاروا القرب، وابتعدوا عن الجفاء

## الكتابة في الدين

ويكرر الدكتور عزيز سؤالاً مل القارئ من تكراره مضمون السؤال ان الفقيه متخصص في الاقتصاد الزراعي فلماذا إذن يتفرغ للكتابة في الدين؟ وكان الدين حكر على اصحاب العمام وكان الاسلام يبيع الاجتهاد ويقوم دون آخرين وكان الله قد اقتصر في خلقه للعقول على الازهريين فقط وبمقدورنا ان نوجه للدكتور عزيز سؤالاً مشابهاً : لماذا يادكتور تفرغت للعمل السياسي وللكتابة في الصحف مع ان حدود كيانك هي اسوار الجامعة. رغم اننا عرفناك عن طريق الصحف والسياسة ولم نعرفك عن طريق الدعوة لو الخطبة؟

## الفتوى

اما موضوع زواج المتعة الذي يغمز به الدكتور عزيز فقد اثير على هذه الصفحات من جريدة الاحرار في وقت ليس ببعيد بين الدكتور فوده رحمه الله وبين الدكتور القيعي رحمه الله ايضا.

وليس هذا مجال المقارنة بين مكتبه الدكتور فوده ومكتبه الدكتور القيعي وليس هذا ايضا مجال المقارنة بين لغة كل منهما.. فقد اصبح الرجلين في دار الحق بفصل الله بينهما لكن المؤكد ان الدكتور عزيز قرا هذه المناظرة الصحفية ومع ذلك لم تقرا له حرفاً واحداً لاتليدا ولا تنديداً مع ان كثيرين اقلوا بدلوهم في هذه المناظرة. الاستاذ محمد شبل والدكتور محمد المسير والدكتور رافت عثمان.

## الهجوم على الاسلام

اما قول الدكتور عزيز بان الفقيه كان يتهم على الاسلام فهو قول فيه من التجني على رجل رحل عن الدنيا بكل ما فيها وماليه!

واشهد الله انني ما قرأت للفقيه حرفاً يتهم فيه على الدين الا اذا كنت تعتبر نفسك (الدين) او اختلط عليك الامر فما عتت تفرق بين الدين المتحذلين باسم الدين... في المؤتمرات الدولية وفي البنوك الاسلامية مقابل دولارات واوراق بنكية.

اما قولك ان فرج كان يغالط حين يتحدث عن الدولة الدينية للمغالطون هم اعداء فرج الذي وهب حياته لتعزية المغالطات التي وريت في كتب الفقه!!

## القانون الوضعي والشرعية

وينتقد الدكتور عزيز قول فرج بان حجم الانحلال الموجود في المجتمع المصري اقل بكثير مما كان يسود المجتمعات التي كانت تحكم بالاسلام وبخلافه والمجتمعات التي لازالت تحكم باسم الاسلام رغم ان رأى فرج صائب تماماً ودليلاً على ذلك ما رتبته كتب التاريخ عن حكم الامويين وحكم العباسيين وما كان يحدث فيهما ودليلاً على ذلك ايضا ما تراه بالمشاهدة في دول مجاورة تطبق الشريعة الاسلامية وترفع رايات العدل والايمان وخلف الواجهة البراقة ما يندى له الجبين وانت تعلم ذلك جيداً.







المصدر: **الأخبار**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠١٢

اما قول فوده بن القانون  
الوضعي يحقق صلح المجتمع في  
قضايا الزنا اكثر مما تحلقه  
الشريعة فهو قول جدير بالاحترام  
والاجتهاد فيه من الصواب  
والعقلانية مايرفع صاحبه الى درجة  
الشجاعة في قول الحق ... وانا  
شخصيا ارى ان الشريعة  
الاسلامية لو طبقت في مصر  
خصوصا حد الزنا فسيتحول  
المجتمع الى ما يشبه بلاد العم سام  
واذا كنت لا تعلم ذلك وانت العالم  
الجيل فتلك مصيبة كبرى وان كنت  
تعلم وتتكبر على المجاهرين بقول  
الحق فهي مصيبة لاشك اكبر.

### الدولة العلمانية

ونصل الى الفقرة التي يتحدث  
فيها الدكتور عزيز عن « العلمانية »  
ونحن قد نقل من الدكتور عزيز ان  
يتحدث عن أي شيء إلا حديثه عن  
العلمانية ... فقد كان الدكتور عزيز  
الى وقت قريب عضوا بحزب الوفد  
العلماني الذي يتمسك بالحكم  
بالدستور الوضعي ولم يزايد على  
رفع راية المطالبة بتطبيق الشريعة  
في أية انتخابات برلمانية سابقة فهل  
اباح الدكتور عزيز العلمانية لنفسه  
وحرمها على غيره ؟ .. ام اننا ينبغي  
ان نحسن الظن به ونقول ان هذا  
دليل على ان العلمانية ليست ضد  
الدين وان بمقدور أي تنظيم سياسي  
ان يسلك في سبيل السياسة من  
النظم والايديولوجيات ماشاء له ان  
يسلك بينما يظل في نفس الوقت  
محافظا بدينه وعقيدته رافعا اياه  
عن مشاحنات السياسة ثم دعنا  
يدكتور عزيز نتحدث بوضوح  
اكثر . اذا كنت يلكيا على تطبيق  
الشريعة الاسلامية الى هذا الحد  
فلماذا لم تقل في خندق المطلبين  
بها في مجلس الشعب ولماذا فضلت  
الانضمام الى حزب الوفد العلماني -  
اكرر العلماني - لمجرد انك تبوات  
فيه منصبا على الانضمام الى  
التحالف الاسلامي الذي جعل هدف  
تطبيق الشريعة الاسلامية على رأس  
برنامجها لماذا يدكتور عزيز ؟ ..  
وهل مافعله هذا كان من باب الدين  
ام من باب السياسة !!!

مطلوب منك يدكتور عزيز ان  
تجيب على هذا السؤال بالذات  
بوضوح شديد وبدون لف أو  
دوران .

وعلى الدكتور عزيز ان يوضح  
موقفه من الجماعات الاسلامية وهي  
فصيلة من فصائل التيار الاسلامي  
التي قتلت السادات باسم الاسلام  
وقتلته المحجوب باسم الاسلام  
وقتلته جنود الامن المركزي في  
اسيوط باسم الاسلام .  
على الدكتور عزيز ان يوضح  
موقفه من الشركات التي نهبت  
اموال البسطاء باسم الاسلام .  
على الدكتور عزيز ان يوضح  
موقفه من الجماعات التي تهدد  
بضرب السياحة التي هي إحدى  
ركائز الاقتصاد القومي بل تهدد  
بضرب الاقتصاد القومي كله .  
قل لنا يدكتور عزيز مارليك في  
الفتوى بالدولار وفي منصب  
المستشار الديني في البنوك  
الاسلامية .

قل لنا يدكتور عزيز هل يجوز في  
عرفكم الانطلاق مع قوى اجنبية  
لزعزعة الامن في ارض الكنتة .  
وقل لنا كيف تحولت امريكا التي  
كنت بالامس ( الشيطان الاعظم )  
الى متلقى اختياري لقيادات التيار  
الاسلامي !!!

قل لنا يدكتور عزيز لماذا لم  
تجرؤ على مناقرة الراحل الشهيد ان  
حياته وقد اعلنها لكم في عطر دار  
الازهر صريحة واضحة انه على  
استعداد لمحاورتكم في المكان الذي  
تختارونه وفي الزمان الذي تحددونه  
( جريدة صوت جامعة الازهر العدد  
الثالث ٩١ )

فلنتق الله يارجل ولتشفل نفسك  
يامور التدريس في جامعة الازهر  
بهي لحوج متكون إلى مجهودك ..  
اشغل نفسك بتعليم طلابك كيف  
يلارون وكيف يكتبون .





## اللا دكتور ...

الجنون  
الذي  
انفلس

من الصحف المصرية بعد إعدام اللا دكتور الزراعي لا يمكن أن يوصف إلا بأنه دليل خوف وإفلاس وبأس وليس دليل غضب أو قوة. قالوا إن الكلمة لا تواجه بالرماس وهذا صحيح لأن كلمات المسلمين في مصر كانت دائما تواجه بحبل المشقة (الشهيد سيد قطب والشهيد عبدالقادر عودة وغيرهم كثير) وبالحبس (الفريق الشاذلي سجن بتهمة كتابة كتاب يكشف أسرار الجيش). أما كلمة اللا دينيين فلها التكريم والاحتكار الكامل وبالتالي فمن قلة الأدب أن يطلق عليها أحد الرماس. ولكن هناك مشكلة بسيطة فمن الذي قال أن اللا دكتور يمثل كلمة أو كلمة حق كما قالوا أو حتى يمثل العلمانيين أنفسهم أو فيه شبهة فكر؟ هذه هي القضية. اللا دكتور كان مجرد محرض وشتام في المسلمين وقبل موته بأيام قليلة وقف ليخرج رئيس الجمهورية بكل الوقاحة مطالبا إياه بأن يسن قانوناً للإرهاب يقيد حركات وكلمات المسلمين لأن قانون الطوارئ لا يكفي. حدث هذا بالضبط يوم ٢١ مايو الماضي في عيد الإعلاميين. فهل الفكر هو أن يقف شخص أمام الرئيس ليطالبه بكل الصفاقة بأن يسن قانونا علي مزاج هذا الشخص بالذات لكي يقيد نشاطات وكلمات خصومه.. وكان اللا دكتور شتاما وكذابا كل فكره يكمن في ترديد شعارات تحريضية للإثارة مع ولع غريب ومشبهه بنسبة الشنود الجنسي للمسلمين وعلمائهم.. فهل هذا هو الفكر؟ والله لو كان

هذا هو الفكر وهذه هي الشجاعة والجرأة وكلمة الحق كما ذكرنا في نعي اللا دكتور فلماذا حبسوا أو منعوا كتاب اعتماد

خورشيد التي تحدثت عن مثل هذه المخازي في عهد عبدالناصر وفي رجال دولته؟ ألم يكن من الأجدر بنفس المقياس أن تكافى هذه السيدة (وهي عفة القلم بالمقارنة مع اللا دكتور) على كتابها حول جهاز الاستخبارات في عهد الخالد بدل من أن تحبس لأن اللا دكتور وصف بالفكر والشهيد على كتابات لا تقل أبدا وإن زادت أضعافا عما كتبت اعتماد خورشيد. ولكن الهجوم البذيء المنحط كان موجها لعلماء المسلمين ومفكرهم وبالتالي فلم يهتم أحد.

واللا دكتور طنطاوي يسير في جنازة البطل القومي فهل يعني هذا موافقة على شعارات هذا البطل العلمانية.. وإذا كان طنطاوي يوافق على علمانية اللا دكتور التي ألغت الشريعة وفصلتها عن الحياة وسفقتها فبأي حق يستمر في منصبه وبأي حق يستمر في إصدار الفتاوى إذا كان الشخص الذي مشى في جنازته ونعاه

بكلمات حارة كان ينكر هذه الشريعة برمتها ويقول أنه لا مكان لها في العصر الحديث. لو كان طنطاوي يحرص على استمرارية فتاواه حول حل فوائد البنوك (الاسيما وأن هناك شهادات اخبار جديدة تنتظر ختم الحلال منه) لماذا ذهب إلى الجنازة التي كانت تمثل كل مايلقى الشريعة من الوجود وكل مايلقى فتاواه بالتالي ويلقى منصبه من الوجود والاعتبار. ومن الطريف أنه بعد مصرع البطل القومي بأيام قليلة استضاف التلفزيون طنطاوي ليتحدث

«ضد التطرف الإسلامي وحده طبعاً» قال إن نفس غير المسلم مصونة كنفس المسلم بالضبط فهل كان هذا اعترافا بأن اللا دكتور غير مسلم أم ماذا؟ وربما كان طنطاوي يتحدث عن اللا دكتور في الظاهر بينما كان في الواقع لا يزال يدير الشريط المتعلق بالفتنة الطائفية فحصل اللبس من هنا.

على أي حال فمع مصرع اللا دكتور حصل الخير العميم للبلاد والعباد. فقد وجدت الصحف ما تكتب عنه وتلهي الناس به لمدة أسبوع وهذا في حد ذاته إنجاز عظيم في ظل الأزمة الاقتصادية الراهنة.. ووجد العلمانيون أخيراً شهيداً على مزاجهم الخاص ذلك لأن أحداً منهم ليس مستعداً أبداً للموت في سبيل دعوتهم التي يكسبون من وراءها الكثير وقد فعل اللا دكتور خيراً عندما أغناهم عن تقديم شهيد من بين أنفسهم وراح هو ويقوا هم لكي ينصبوه شهيداً للطائفة اللادينية ويكوا عليه وفي نفس الوقت ارتاحوا منه لأن بذاته وتدلته في حب اليمين والصهاينة والأمريكان والسلطة كانت مصدر أزعاج وإحراج لهم. وهكذا أدى اللا دكتور خدمة جليلة للعلمانية بموته بينما لم يؤدها في حياته ولا ننسى أن موته كان مناسبة طريفة للجميع لكي يكشفوا وينفثوا عن الأحقاد والضغائن الكامنة في الصدور. ومن هذا الباب الأخير ما ذهب إليه مكرم الصحفيين من ضرورة إبادة الحركة الإسلامية وكان ينبغي عليه أن ينتظر حتى يشم نفسه ويصبح وزيراً للداخلية ثم يعمل







المصدر : المختار الاسلامي

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

كده هو بنفسه. كذلك ما أعرب عنه الأنبا  
شنودة الذي تأسف على اللادكتور (وكان  
يعتبره مع السفير حسين أمين من كتبه  
المفضلين) وقال ان الذين قتلوه هم الذين  
قتلوا الشيخ الذهبي وهي معلومة ربما كان  
حزن الأنبا شنودة الشديد على اللادكتور  
قد أوقعه في الخطأ لأن الصحفي محمود  
فرزى الذي كتب كتابين عن الأنبا كتب

كتاباً عن وزير الداخلية السابق النبوي  
إسماعيل قال فيه هذا الأخير ان أحد  
أجهزة السادات هو الذي قتل الشيخ  
الذهبي بعد اكتشافه لسرقات في أموال  
وردت من الخليج للوزارة. وأخيراً فقد أقسم  
عادل إمام وحسين فهمي على الانتقام  
للادكتور والسير في الطريق فهنيئاً للفكامة  
المصرية.





المصدر: المنصرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٩

# « الأقباط » رفضوا تطبيق الشريعة

الإسلامية عليهم وحدهم  
وفرج فوده .. رفض تطبيقها  
على مصر كلها !!

من قتل فرج فوده؟

أول كتاب يعبر عن فكر

هذه هي الحلقة الأخيرة التي نشرها « الأحرار » من كتاب  
الدكتور عبد الغفار عزيز « من قتل فرج فوده » ١ ، ٢ .. وفي العدد  
القديم ننشر بقية الردود التي وصلتنا على الكتاب والتي نشرنا  
ردا منها على هذه الصفحة يوم الاثنين الماضي .

التيار الإسلامي في اغتيال فرج فوده

لو طبقنا الشريعة فلن نرفض عليهم الجزية  
ولن نحرّمهم من الوظائف القيادية !







يقول الدكتور فرج فودة : « الشكل الحالي لعلاقة السلطة بالدين شكل مقبول ، وما اعترضه هو صيغ المجتمع بالصيغة الدينية كما يسعى اليه التيار الديني ، فهذا مرفوض - المجتمع الحالي في مصر مثلاً له اطار مدني مسموح فيه ببعض المظاهر المخالفة للدين لاعتبار الاطار المدني - الخمور متاحة في مصر - ولكن هذا ادى الى نتيجة ، وهي ان اقل دولة في العالم تستهلك الخمور هي مصر - ان يوجد شيخ للازهر املا وسهلا ، اما ان يصطبغ المجتمع بالصيغة الدينية فلا - ان يتحجب النساء رغما عنهن ونمنع الاختلاط في المدارس الابتدائية ونرفض لبس الشورت في مباريات الكرة لانه فوق الركبة - وندمر كل تماثيل مصر الاثنية لانها اوثان - او نهذ كل قبور القراعنة ومعابدهم لانهم كفار - انا ارفض كل هذا »

### تطاؤل فرج فودة

زعم فرج فودة في المناظرة التي انعقدت في معرض الكتاب بالقاهرة في يوم الاربعاء الثامن من يناير عام ١٩٩٢ ، والتي كانت بعنوان « مصر بين الدولة الدينية والدولة المدنية » ، والذي كان هو والدكتور محمد احمد خلف الله يمثلان الجانب العلماني فيها وكان فضيلة الشيخ محمد الغزالي والمستشار مأمون الهضيبي والدكتور محمد عماره يمثلان فيها الجانب الاسلامي - زعم في هذه المناظرة ان واحد في المائة فقط من التاريخ الاسلامي يناصر للدولة الدينية ، وان ٩٩ ٪ يناصر الدولة العلمانية ، وهذا هو مناسميه « حجة التاريخ » التي كان لا يمل من تكرارها ، والتي كان ينفى من وراء تكرارها النيل من الشريعة والطعن في الاسلام .

وهذه النسبة الضئيلة التي يرى انها تناصر الدولة الدينية في تاريخ المسلمين تتمثل في عهد عمر بن الخطاب ، عشرة سنوات ونصف ، وعمر بن عبد العزيز سنتان وثلاثة اشهر ، والمهتدي بالله العباسي احد عشر شهرا ، فيكون المجموع ثمانية اشهر وثلاث عشرة سنة اي واحد في المائة تقريبا .

وفيما عدا هذه الفترة لا يرى في تاريخ الاسلام الا كتابا اسود احاطت به الظلمة من كل جانب ، وقد ألف كتابه « الحقيقة الغائبة » ، ليكون بمثابة قراءة جديدة في عهود الراشدين والاميين والعباسيين ينتصر بها لنظرية ال ٩٩ ٪ ، ويؤكد بها صدق ما يقوله من دعوى حكم الدولة الدينية بنسبة ١ ٪ فقط من عمر التاريخ الاسلامي اي من بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الى وقتنا الحالي .

الفقيه الدكتور فرج فودة يبيع صناعة وشرب الخمور في مصر ، ولا يمانع في وجود شيخ الازهر ليكون مجرد صورة فقط ، اما ان يصطبغ المجتمع بالصيغة الدينية فلا يوافق على ذلك ، كما لا يرضى بتحجب النساء ، ولم يقل احد بحتمية منع الاختلاط في المدارس الابتدائية ، ولكنه محض التهيج والاثارة الظالمة التي اتسمت بها كتاباته .

تحريرى الدولة على الضباط المتزوجين من المحجبات ثم لا يزال السؤال قائما حول الحجاب ، وستر العورة ، وهل هو من الاسلام الدين ام من الاسلام الدولة ؟؟ وهل صيغ المجتمع ( وليس الدولة ) بالصيغة الدينية يعد من الاسلام الدين ام من الاسلام الدولة ؟؟ وهل حجاب المرأة يعد في نظر الدكتور الفقيه من الاسلام الدين ام من الاسلام الدولة ؟؟

انه يحرض الدولة على ضبط القوات المسلحة لانه يرى ان انتشار الحجاب داخل افراد أسر القوات المسلحة ظاهرة تستحق الرصد ، وفي هذا يقول الفقيه : « ان هناك مؤشرا يصعب تجاهله ، وهو انتشار ظاهرة الحجاب داخل أسر افراد القوات المسلحة ، وهو امر ملحوظ في نوادي هذه القوات ، والحجاب في حد ذاته لا يمثل خطرا ، لكن الخطر ان يكون مؤشرا لحجاب العقل ، وللانسحاق في السلفية التي تقود احيانا الى مواجهة مع الشرعية ، وليس مقصودا بالطبع التصدي لثل هذه الظاهرة ، فهو امر غير وارد ، لكننا نورد هنا مجرد رصد ظاهرة قد تكون لها دلالة » .

واعجب اخى المسلم ، لرجل مسلم يعلن تعاطفه مع المرتدين الذين حاربهم ابو بكر وتخطيته لابي بكر في قتاله للمناعى الزكاة لانه - كما ذكر - فتح الذريعة الى القتال بين اهل القبلة ، وان موقفه هذا يعد البداية الحقيقية لقتال المسلمين للمسلمين .

والفقيه فرج فودة ردد بهذا الكلام ما كتبه المستشرقون ، واتفق مع صديقه العلماني محمد سعيد العشماوى الذى زعم ايضا في كتابه ( الخلافة ) ان ابا بكر قد قتل بحروب الصنقة اشهارسيوف المسلمين وابتداء حرب المؤمنين للمؤمنين !!

بل ان عشماوى يرى ان ابا بكر اغتصب حقوق النبي صلى الله عليه وسلم ، وبدأ ببلل خطوات وضع احكام دين جديد ، ثم جعل من الخلافة ورثا له .

اما الخليفة عثمان بن عفان

رضي الله عنه ، وهو احد العشرة المبشرين بالجنة ، وزوج ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الصحابي الجليل ، والخليفة العادل يقول عنه فرج فودة المسلم انه لم يعمل في حكمه وانه اقام دولته على ثلاث دعائم لا يقر ولا يتصور احد ان تكون هي دعائم الحكم في الاسلام .

يقول عن سياسة الحكم في ايام الراشدين : « لا قاعدة اذن ولا نظام للرقابة ، والامر كله موكل لضمير الحاكم ، ان عدل وزهد كان عمر ، وان لم يعدل وتمسك بالحكم كان عثمان !! »

لقد اعلن عثمان ان نظام الحكم الاسلامي يستند الى القواعد الاتية :-





قلت زدنا ، واقرأ عافاك الله قبل ان تكتب فلعلك ان قرأت يفتح الله عليك بابا من ابواب العلم والاجتهاد ( !!! ) .

ونحن نقول لمن يرى رأى الدكتور فرج فودة بأنه ليس في الاسلام قدسية لاحد ولاعصمة لاحد غير النبی صلی الله علیه وسلم .

لكن : - هل كان يستطيع هو او غيره من ذوى الرأى الحر امثاله ان يخاطب رئيس الدولة بمثل هذه اللغة او هذا الاسلوب ؟ او يتعرض للبابا في مصر او اى كاهن مسيحي بمثل ماتعرض به لشيخ الازهر ؟ ان العبرة ليست بالشخص وانما بما يمثله هذا الشخص من مكانه علمية او قيادية ، فعوضو مجلس الشورى او الشعب يعطى خصانة احتراماً لمنصبه لا لشخصه . وملوك الدول ورؤساؤها ، يراعى الناس مناصبهم ومكانتهم بين الامم والشعوب فيخاطبونهم بما يليق بهم من احترام وتقدير ، وتعتذر الدول رسمياً لدول اخرى يتعرض حكامها وزعمائها لنقد او تجريح يصدر عن الدولة او احد من رعاياها .

وهل كان يمكن للفقيد ! فرج فودة ان يخاطب السيد رئيس الجمهورية او احد القيادات الدينية المسيحية وان يتعرض له بالنقد اللازم بهذا الاسلوب الساخر ؟

### الدفاع عن النصارى

وفي الوقت الذى كان يحشد فيه الفقيد الدنيا بأسرها ضد التيار الاسلامي ، يخذل الدكتور فرج عن تيارات النصارى السياسية ويهون من خطرهما - ويدعو الى اقامة حزب ديني مسيحي - مع انه يعرف ان القانون في مصر يمنع قيام الاحزاب على اساس دينية - وهو يرفض ايضا قيام حزب اسلامي .

كثيرا على ان التشريعة ليست مطبقة في مصر لانها لو طبقت لاستحق ان يجلد تعزيراً بتهمة القذف ، واغلب الظن ان ذلك كان سيحدث على ملا وان جسده الرهيف كان سيعجز عن تحمل قسوة الجلاذ ، فلجسد الانساني احكام ، وشتان بين الجسد الذى ذاق حلاوة السمن البلدى وطراوة الزبد الهولندى ، وبين جسد عمر بن الخطاب الذى اسود جلده من اكل خبز الشعير بالزيت .

ويقول في هذا المقال الطويل ايضا : « انه ليس في الاسلام قدسية لاحد ، وبعد عهد الرسول لاعصمة لاحد ، الا اذا كان يتصور انه ظل الله في ارضه ، او انه الامام المعصوم او المهدي المنتظر » - ثم اخذ يتهم على الشيخ الجليل ، ويتحدث عن صكوك الغفران ، وانه ليس له ان يمنع كتابا او يصادر رأيا ، وليس له ان يتصور للحظة واحدة انه حامى حمى العقيدة والمدافع عن صحيح الاسلام ،

ثم اخذ يتهم ايضا على بعض فقهاء المسلمين ويقول : « ان محنة المسلمين ما كانت الا لانهم اسلموا قيادتهم لمن يفتون بحكم اكل الطين الارمنى وراشف بذاق الصديق ، وحكم معاشرة الجان ، وحكم من كان لقضييه ( نكره ) فرعان واتى امرأة من قبل وديرها في أن واحد ، وهل يفتسل غسلا واحدا ام غسلين ؟ ، ثم انتهى مقاله التهكمي الشديد باللهجة بقوله : « احمد الله يا شيخ الازهر على العيش الهنيء والطعام المرءى وانكره واشكره كثيرا لانه ( اى تخلف المسلمين ) الحافظ لمنصبك واصمت نصمت وكذب نكذب لانك ان عدت عدنا وان

١ - خلافة مؤبدة .

٢ - لامراجعة للحاكم ولاحساب او عقاب ان اخطأ ( !!! )

٣ - لايجوز للرعية ان تنتزع البيعة منه او تعزله ، ومجرد مبايعته له مرة واحدة تعتبر مبايعة أبدية ، لايجوز لاصحابها سحبها لورجعوا عنها او طالبوا المبايع بالاعتزال ، ولان احدا لايقر ولا يتصور ان تكون هذه هي مبادئ الحكم في الاسلام قتله المسلمون ،

وعجيب ان يقول مثل هذا الكلام عن صحابي جليل كعثمان ابن عفان ان كل ما ذكره الفقيد من القواعد التى استخلصها من حكم عثمان مردود عليها ، وليس هنا محل الرد عليها . ويمكن الرجوع الى ذلك في كتابنا ( الاسلام السياسى بين الرافضيين له والمغالين فيه ) .

كذلك لانستطيع ان ننقل تطاوله على ابن عباس ، واتهامه بالاستيلاء على اموال المسلمين بالباطل ، وتهكمه عليه ، وعلى من حاول ان يكحل عينيه تاسيا بابن عباس ، وقوله « لو قرأ ما قرأناه عنه ماتاسى به وما اكتحل مثله » ، ويمكن مراجعة ذلك ، وتطاوله على العشرة المبشرين بالجنة في كتابه ( الحقيقة الغائبة ) في صفحات ٥٤ الى ٦٠ .

### الطعن في علماء المسلمين

لو حظ ان فرج فودة كان يظن في علماء المسلمين ويتهمهم باتهامات لاتليق بهم كعلماء ، بل انه تهجم على الامام الاكبر شيخ الازهر وامانه امانات بالغة .

فقد نشرت له جريدة الاهالى في ٢٣ مارس ١٩٨٨ مقالا تحت عنوان « لشيخ الازهر ان يحمى الله » وقال فيه كلاما لا يصبغ ان يوجه الى انسان عادى ناهيك ان يكون المخاطب به هو رمز الاسلام بصرف النظر عن شخصيته واسمه ، فقد قال بتهكم شديد : « ان لشيخ الازهر ان يحمى الله







ذلك وعرفوا ان شريعة الاسلام تجعلهم كالمسلمين ، لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين - وان ما يطبق عليهم من قوانين مدنية تعتمد على الاصول الشرعية ، لن تخرج عما يقرره دينهم الذي تتفق تشريعاته المدنية مع تشريعات الاسلام لانها قد صدرت من منبع واحد - والاصل واحد . وهما مجرد فروع في سلسلة الدين الواحد الذي جاء به كل الانبياء والمرسلين . وقال عنه المولى سبحانه للمسلمين ورسولهم :

( شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصىنا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ) . كما قال عنه النبي ( صلى الله عليه وسلم ) : نحن معاشر الانبياء ديننا واحد وشرائعنا مختلفة .

لو عرفوا ذلك - لكانوا هم اول من يطلب تطبيق شريعة الاسلام التي قلنا انها تعمل على حماية عقيدتهم ورعاية حقوقهم ومعاملتهم كالمسلمين تماما بتمام . وهذا هو رأى جمهور علماء المسلمين وعقيدتهم التي نعتز بها بأن المؤسسات الدينية في مصر قد قصرت في توضيحها للناس - او حبل بينها وبين توضيحها لهم من خلال وسائل الاعلام ، كما شوه العلمانيون صورة الاسلام السمعة وموقفه الصحيح من الاقليات غير الاسلامية في البلاد الاسلامية . فقارن اخى القارىء بين قول علماء الدين المسيحي - نعلن عدم قبول تطبيقها على المسيحيين في مصر - وبين قول الدكتور فرج فوده . انه ضد تطبيق الشريعة الاسلامية فورا او حتى خطوة خطوة - وتبريره ذلك بمخافة ان يشعر فريق المواطنين بالخوف لان يحكم بعقيدة الآخرين ويشعر فريق بالزهو لحكمه بعقيدته .

البس ثوب السياسة ، ولم امل في ان اكرر على مسامعكم انها الفتنة لعن الله من ايقظها وحفظ الله مصر من اخطارها )  
والعجيب ان النصارى انفسهم لم يطالبوا بعدم تطبيق الشريعة في مصر كما فعل فرج فوده ، ولم يدبر بخلافهم ان يصادروا حق الاغلبية في ان تتحاكم الى الشريعة التي بها تدن .

كل ما طالب به مجمع الابهاء الكهنة ، والمجلس الملي ، وممثلو الشعب القبطي في الاسكندرية ، في مؤتمرهم الذي عقدوه بالبطريركية

في ١٧ يناير ١٩٧٧ هو عدم تطبيقها فقط على النصارى . فمن بين قراراتهم التي اصدروها بعد انتهاء المؤتمر . جاء في هذه القرارات تحت عنوان ( حرية العقيدة ) مايلي :-

يقرر المؤتمر بشأن تطبيق الشريعة مايلي :-

ثالثا :- تطبيق الشرع الاسلامي ، فيما ينادى به غلاة الدعوة الاسلامية والتيارات المتطرفة الغربية على المجتمع المصري الاصيل . نعلن عدم قبول تطبيقها على المسيحيين في مصر - كما ونعتبر ان اى محاولة في هذا الشأن للالزام الجبري تحت ستار التشريع ، او القوانين الجزائية ، انها تتطوى على اكرام المسيحيين على عقيدة اخرى مما يجافي مجافاة صارخة لاقديس حقوق الانسان في حرية العقيدة .

واعتقد ان ممثل النصارى لو عرفوا ان تطبيق الشريعة لن يفرض عليهم الجزية وان يحرمهم من الوظائف القيادية . وان يجعلهم مواطنين من الدرجة الثانية ، وسيترك لهم حرية العقيدة وان يحرم عليهم ما هو حلال عندهم كشرب الخمر واكل لحم الخنزير وغير ذلك مما هو محرم عند المسلمين وان قضاة الخاص بالاحوال الشخصية سيكون خاصا بهم وحسب معتقداتهم - لو عرفوا

الا انه يحاول تبرير اقامة حزب ديني للنصارى ، ويبين انه لاخطر يأتى من التيارات السياسية القبطية لان منطلقاتها فيما تطالب به حضارية وليست دينية - ولانها لا تكون الا ردود افعال وان يمكن السيطرة عليها من خلال قيادتها الموحدة - ولانها اخيرا لا يمكن الشك في ولائها لمصر الارض والوطن والتاريخ ومعنى هذا انه يرى ان التيار السياسي الاسلامي هو الذي يمكن الخوف منه لان منطلقاته دينية وليست حضارية . كما ان قيادات هذه التيارات غير موحدة ويصعب التحكم في الفعل الاسلامي الا انه يمكن التحكم في رد الفعل القبطي من خلال امكانية التفاهم مع قيادته . وكما يقول : لان مساحة التفاهم واسعة من منطلق احساس الاقلية بالخطر وسعيها المبرر لتجسيم المشكلة . والغريب ان الدكتور فرج فوده يرى ان قيام حزب ديني مسيحي سيحجم كثيرا من مبررات الصراع الطائفي مع انه سيكون وقد هذا الصراع الذي قد لا ينطفئ ابدا . ويقول :- ان التجربة التاريخية اثبتت ان اقباط مصر يتعاطفون دائما مع الاحزاب العلمانية عن ادراك حقيقي بأن المستقبل للتعايش وليس للانفصال - ويقول :- والدليل على ذلك تجمعهم تحت راية الوفد وولائهم له قبل ثورة ١٩٥٢ ويقاؤهم على هذا الولاء حتى بعد انفصال اكبر قياداتهم السياسية ( مكرم عبيد ) .

وقد ذكرنا قبل ذلك ما قاله في نهاية الفصل الذي عقده للحديث عن الاقباط ورفض الدولة الدينية التي تؤدي بزعمه - الى الاستطالة عليهم ، فقد قال الدكتور فرج فوده ( المسلم ) ( انتى لن اترك التصدي لهذا الامر ماحييت - ولن اترك هذه الدعوة ما ظل في عرق ينبض ، وان اترجح عن ايماني بان كل هذه الدعاوى سياسة البست ثوب الدين وليست دينا





ول تحليل للوضع السياسي المحيط بمصر قضية الانتخابات الجزائرية يقول : - حدود مصر الآن شمالا حيث أوروبا المنشغلة ببناء عالم جديد . وشرقا حيث السلام مع إسرائيل - وجنوبا السودان . وغربا حيث الخطر المحتمل يتنامى بسرعة . ( في إشارة إلى فوز جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر ) .

وأما السودان : فهو يرى أنه لا مفر من غزوه عسكريا . ويقول ( إن العسكرية المصرية مطالبة اليوم بالنظر في الجنوب وفتح خرائطه ) - ويقول ( وأهلا ومرحبا بأعنف المواجهات حتى يلزم كل حدوده ) .

وعجيب أمر هذا الرجل الذي يشجع على محاربة إخواننا في السودان ويفرح تماما بدعوة الجنوبيين الذين يعارضون انتماء السودان للعرب أو الاسلام . ويدعو إلى إعطاء جون جارنج زعيم المتمردين في السودان وساما هو وأصحابه الفتن يطالبون بفصل الجنوب عن الشمال . والتتكز للعروبة والاسلام . يقول فرج فوده : ( قيادات الجنوب وعلى رأسهم جارنج التي تعارض انتماء السودان العربي والاسلامي تستحق وساما ويجب مساعدتها في سعيها )

ولم ينس فرج فوده أن ينصح قوى المعارضة السودانية بضرورة

والسلطة في مصر . . ول عنوان المؤتمر وسكان لتعقاده والداعين إليه مايفنى عتو أي تعليق .

### مواقف الدكتور فرج السياسية

لوحاولنا تحليل مقالات الدكتور فرج أو حواراته السياسية . لوجدناه يؤمن بغير حدود بما يسميه ( النظام العالمي ) أي بضرورة هيمنة وسيطرة امريكا على العالم . بل يصل الامر به الى حد الدفاع عن تصرفاتها وتهديداتها لليبيا وغيرها من الدول التي يدعوها إلى ضرورة الاستسلام لهذا الوصي الكبير .

وإذا كان حديثه . أو الحديث معه . عن النظام الذي يجب أن يسود في أي دولة عربية تجده على الفور يتدفع ليطلب بإبعاد الشريعة عن مجال الحكم . ويخوف من تدخلها في شئون السياسة في هذه البلاد - ولايمانه من الغاء الديمقراطية التي يقول انه يدافع عنها إذا كانت هذه الديمقراطية ستلقى لينا بالتيار الاسلامي الذي يصمم على تطبيق الشريعة . لان خلا ما يوجد عند الشعوب التي تختار الاسلاميين وتقدمهم للحكم . وأنهم من وجهة نظره قد خدعوا شعوبهم ولعبوا بعواطفهم واستغلوا حبيهم للدين فاندفع الناس نحوهم عن غير وعي .

ول هذا المقام لايسعنا إلا أن نقدم نماذج فقط لأفكار ( الفقيد ) فرج فوده للسياسة والتي توضح أن عدائه قد امتد ليشمل كل مذهب إسلامي من إيران حتى المغرب العربي . وأن هذا العداء السافر يقابله رد موصول بكل مذهب إسرائيل ودعوة صريحة لتتاسى كل ماحدث ويحدث من اليهود وضرورة التعايش والتعايش معهم . بل السماح لهم بالإشراف على كل مايتعلق بالتكنولوجيا التي لا بد من تسليمنا لهم بتولي الإشراف عليها .

سامحك الله يا دكتور فرج يا ابن الحاج أو الشيخ على فرج ! فقد كنت انت من اكبر عوامل اثاره الفتنة الطائفية في مصر وقد اعترف بذلك عدد من النصاري في كتاباتهم وفي لقاءاتهم معنا - لان ما ذكرت في كتاباتك عن وضع النصاري في مصر بعد تطبيق الشريعة الاسلامية لا اساس له من الصحة . بل ان تطبيق الشريعة سيكون سببا من اسباب زيادة الدعاية والحماية والاعتراف بكل ماعليهم ولهم من حقوق وواجبات .

### علاقته بالنصارى

اعلن الاستاذ كمال خالد المحامي وعضو مجلس الشعب في حوار أجرته معه جريدة النبا ونشر في ١٢/٧/٩٢ ان فرج فوده كان يجاهر بأرائه في مقاومة تطبيق الشريعة . وانه ( تاجر بهذا الاتجاه وجعله بضاعته وببوضوح كامل مع الاخوان المسيحيين ومع الصهاينة والماسونية وهي التي تمهد للصهاينة ) . وقال ان فرج فوده : - ( ذهب للجمعية المصرية القبطية في كندا وامريكا واعطى ندوات في الكنائس هناك ) ويقول كمال خالد : ( وقد احضرت نصيها وترجمتها ) . وقال الاستاذ كمال في نفس الحوار انه فوجيء بأن

( إخواننا المسيحيين نجيبين لي الاعلانات التي نشرت على أبواب الكنائس في كندا وامريكا والمانيا وانه ذاهب يقول أنه حلمي حمى المسيحيين في مصر ) . ويرى الاستاذ كمال ان هذا التصرف قد اثار الاقليات المصريين . واعلنوا عن رفضهم لهذه الافعال التي تضر بالوحدة الوطنية .

وقد نشرت جريدة النبا في نفس العدد صورة لاعلان عن مؤتمر عقد مع فرج فوده في كندا مع أعضاء الجمعية المسيحية في الصعيد ( باش ) والمركز الاجتماعي والثقافي ( وادو بولونبي ) وذلك في ٢٠ / ٦ / ٨٨ اما عنوان المؤتمر الذي عقد بدعوة من الجمعية القبطية الكنيية . فقد كان : ( الحركات للتكاملية الاسلامية )







إلغاء قوانين سبتمبر الإسلامية عندما تصل إلى الحكم .

وسأكتفى أخى القارىء بذكر بعض نصوص من كلمات الدكتور فرج فوده ، والتي تحدث فيها عن السودان خلال حوار تم بينه وبين محرر جريدة السودان الحر ، والذي نشر في العدد السادس فبراير سنة ١٩٩٢ .

يقول فرج فوده : في السودان قدر هائل من عدم التجانس . وأى حل دينى يخلق مشكلة قد تقود الى انفصال جزء أو أجزاء من السودان - أنا مؤمن بالخصوصية لأن لكل دولة أوضاعها الخاصة . ومؤمن أن الديمقراطية ليست نمطا عالميا يمكن تطبيقه في أى مكان بغير قيود وبغير معاناة .

ويقول : - هناك حد أدنى من الاتفاق في العالم ولايستطيع أحد أن يخرج عنه . سوف يأتى يوم يوجد فيه مايشبه الحكومة العالمية تحاسب من يخرج عن الحد الأدنى من الأعراف الدولية . تجربة جنوب السودان خاصة فترة ١٩٧٢ - ١٩٨٣ - كانت لخصب تجربة لكنها ضربت لسبيين هما : أولا إعادة تقسيم الجنوب وثانيا تطبيق الشريعة ، وعندما يدخل الدين في السياسة فإن ذلك يمزق أى وطن ويخرب أى وطن وبالتحديد السودان الذى هو أكثر حساسية .

وهكذا نرى أيها القارىء الكريم كيف أنه لم يكتف بمعارضته لتطبيق الشريعة في مصر وإنما يعارض تطبيقها في أى بلد إسلامى . بل يتجسس بالقول بأن تطبيقها سيؤدى الى ردة حضارية .

إن قضية السودان في نظر فرج فوده ليست قضية منابع النيل فحسب ، بل هي أيضا كما يقول : ( وقوع السودان تحت حكم الجبهة الإسلامية بقيادة حسن الترابى وتحوله الى مستقر للاصوليين والارهابيين تحت شعارات الثورة الإسلامية )

### موقفه من ليبيا

القريب أن الدكتور فرج فوده كان متحاملا على ليبيا ، وهو يسهب ويؤكد ويبرر الاتهامات الأمريكية ضد ليبيا . وينشر مايدعى أنها وثائق تؤكد صحة هذه الاتهامات ، كما يؤكد بأن العالم كله ضد ليبيا هذه المرة . ولانصير لها كما كان للعراقيين بعض المناصرين .

ويعتبر فوده أن موجة الاعتراضات التي عمت الشعوب العربية ضد الاتهامات الظالمة لليبيا - هي بسبب عدم نقل الاعلام العربى للشعب العربى حقيقة حادثة لوكربى التي نقلها الاعلام الغربى على حقيقتها للشعوب الأخرى .

أى أنه يصدق الاعلام الغربى ، ويرى أن كل مايقوله صحيح بل يصل به الأمر الى اعتبار تشكيك الشعب العربى في اتهامات أمريكا لليبيا . أن ذلك راجع كما يقول : ( لأن التاريخ والثقافة كانا لصالح الشك فتاريخنا كله مؤامرات ) أرايتم حبا وإخلاصا لاعداء بلادنا ، وكرها وحقدا على شعوبنا وتاريخنا أكثر من هذا الذى فعله هذا المفكر العظيم ؟ !!

وفرج فوده يرى أن أمريكا لا تكذب ، وأن كل الاتهامات التي وجهتها الى ليبيا صحيحة ، وأنه يجب علينا تصديقها وعدم الاعتراض عليها .

يقول فرج فوده ( إن ليبيا ارتكبت ٢٨ حادثة إرهابيا تمتد إلى أرجاء المعمورة كلها وكل هذه الحوادث سجلها قرار الاتهام الأمريكى بتفصيلات مذهلة بالساعة والدقيقة ، استنادا الى توثيق هائل - ومصادر ومعلومات لايرقى إليها الشك )

وبعد تأكيد سيانته إدانة ليبيا العربية المسلمة - يحذر قادة ليبيا من تكرار ماحدث لبنا ويسرد الحل الأمثل للمشكلة في رأيه - وهو كما يقول : - الاعتراف .. الاعتراف .. التعمير .. ثم يرشح مصر لقيادة هذا المخرج .

نعم في الوقت الذى كان ينظر فيه ( الفقيه ) للعالم العربى بهذا المنظار الأسود والذي لايفلتا من تجريح شعوب وقادته بكلمات

اللاذعة وأسلوبه الساخر - وفي الوقت الذى يرى فوده أن مستقبلنا لامجال فيه لما هو عربى أو إسلامى - يبين أن تجربة ( محمد على ) نجحت لأنها لم ترفع رايات الوحدة العربية أو الإسلامية - بل استندت إلى مفهوم المجال الحيوى ) - أى أنها مجرد توسع استعمارى في أرض الغير . ويدخل من ذلك - على الرغم من عدم صحة مايقوله علميا وتاريخيا - يدخل من ذلك إلى ضرورة الاقتداء بهذه التجربة في مستقبلنا .

ويؤكد ذلك فيقول بالحرف الواحد ( ولأن إسرائيل هي أقرب حلقات المجال الحيوى لنا . ومن هنا فلا بد أن تصبح إسرائيل جزءا من نسيج المنطقة ودولة من دولها . وعنصرنا من عناصر تكاملها ) ( هكذا ) .

ويبين ( الفقيه ) أن هذا هو المعنى الحقيقى للسلام لأن السلام ليس معناه ( أن نقول للاسرائيليين ( السلام عليكم ) - فيردون ( وعليكم السلام ) . بل معناه استعداد الدولة العربية وإسرائيل للتعاون والتكامل والتبادل - والذي لايفهم ذلك يغالط . والذي لايتصور ذلك يخدع نفسه والذي لايعلم ذلك يكذب ) أما شكل هذا التعاون الاسرائيل العربى فهو يوضحه بأنه ( تكتل اقتصادى وسياسى وعسكرى ، يشمل مصر ، ولبنان ، وسوريا ، والعراق ، وإسرائيل ، يضمن حرية انتقال رؤوس الأموال والأفراد .

تتخصص مصر في الصناعات الثقيلة ، وسوريا في المنسوجات والعراق في البتروكيماويات ، وإسرائيل في الالكترونيات )





المصدر : **الأخبار**

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(ومن يصدق أن الجمهورية  
الایرانية الإسلامية قد بدأت تعيد  
إلى الأذهان ذكريات القتل في زمن  
غابر؟ ومن يصدق أن العسكرية  
المصرية مطالبة اليوم بالنظر إلى  
الجنوب وفتح خرائطه؟ وهو ما لم  
تفعله منذ أيام الخديو إسماعيل؟  
ومن يصدق أن دائرة حصار قوى  
الردة الحضارية تكاد تطبق على  
مصر جنوبا وغربا؟  
ولك أيها القارئ الكريم أن  
تسأل :  
هل هذا هو الدور الذي ترشحه  
العلمانية لمرحلة المرحلة القادمة -  
سلام مع الصهيونية - وحرب  
سافرة على حملة الشريعة  
الإسلامية؟

والحقيقة أن هذا الكلام الرائع  
يعطى صاحبه الحق في الحصول  
على جائزة نوبل في السلام - ومن  
يدري ربما كان يتطلع إلى ذلك -  
فقد كانت تطلعاته بلا حدود - بل  
إن تصوراتاته السياسية لمستقبل  
العالم تفوق تصورات إسرائيل في  
حكم السيطرة على العالم وإقامة  
مملكة داود . كما أنها تخطت بكثير  
نظريات القذافي السياسية العالمية  
وما تضمنه كتابه الأخضر . بل ما  
يمكن أن تتضمنه كل الكتب  
للبيضاء والسوداء والملوثة على حد  
سواء .

ولاحظ أخى القارئ دعوة رجل  
السلام العالمى فرج فوده ، لترك  
تخصص الإلكترونيات لإسرائيل ثم  
إنه يرى أنه لا بد من أمام العرب غير  
هذا - لا الوحدة العربية . ولا  
التكامل العربى . ولا الحرب .  
وليس أمامهم إلا سرعة إنجاز  
السلام الذى كان يدعو فيه  
(الفقيد) إلى ضرورة التفاعل  
والتلاحم مع إسرائيل والتعاون  
الكامل معها وضرورة إعادة القراءة  
لحدود مصر الجغرافية ، وللتأكيد  
على السلام العازل والجبهة الآمنة  
مع إسرائيل . تراه في نفس الوقت  
ينبه على الخطر القادم من  
السودان . والصراع الحضارى  
القادم من إيران التى بدأت في  
منظوره تعيد إلى الأذهان ذكريات  
القتل في زمن غابر - كما ينبه إلى  
الخطر المحتمل القادم من الغرب  
(جبهة الانتفاذ في الجزائر) .  
ويختم فرج فوده مقاله الذى  
نشرته مجلة أكتوبر في العدد ٧٩٤  
والتي صدرت في ١٩٩٢/٨ -  
يختم مقاله بهذه التساؤلات  
فيقول :-







المصدر : روز اليوسف

للنشر والتأخذ من الصحف والمطبوعات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

## فنجر التطرف تحت « كاكولة » عبد الغفار عزيز

### أبراهيم عيسى

د . عبد الغفار عزيز هو قاتل د . فرج فودة . وإذا لم يكن قاتل فرج فودة فهو محامي قاتل فرج فودة وإذا لم يكن محامي قاتل فودة فهو الشاهد الأول الذي سيطلبه المحامي في قضية فرج فودة . وإذا لم يكن الشاهد الأول فهو الحاجب الذي سيعلون القاتل على الهروب بفتح باب القفص أثناء المرافعة .

القران : هل القران مخلوق لو  
لذى ثم يطلقون احكامهم وعلى  
لثما يدخل احد الفقهاء السجن  
ويعتوى اخر من التعذيب لو  
يخوزق رجل ثلث ويبرىء  
اخرين .

وما اشبه الليلة بالبارحة .  
وما اشبه امس باول امس .  
فهذه اللجنة التى اطلقت على

نفسها « ندوة العلماء » ونحن  
حتى الآن لانعرف عن كيفية  
إنشائها لو تكوينها سوى انها  
بموافقة شخصية من وزير  
الداخلية ( .... شكراً ) ولكن د .  
عزيز - فى كل مرة - يصر على انهم  
يعيدون للأزهر نشاطه وسابق  
عهده .

د . عزيز ولجنة ندوة العلماء  
والتي سبق والفتت بان فودة مارق

الساحة والاحتاج فى  
الانتشار ويلمحون  
للتليفزيون برضاهم  
وصورهم واسمائهم  
وكتبهم ويغزلون  
السلطة كي يجلسوا فى  
منصة ممثلة للإسلام  
ومندوبى الشريعة وعلى  
مقاعد المراقبين فى  
قضايا الامة الإسلامية .

لكن د . عزيز فى سعيه الحديث  
يعيد لنا بنجاح سلاح مستدعى  
من قلب التاريخ وكبد العصور .  
لجنة تذكرنا بلجان التفتيش فى  
القرون الوسطى . وايضا  
بمجموعة الشيوخ الذين كانوا  
يجلسون حول امراء المؤمنين  
« الامين والمامون » ويحكمون  
ويمتحنون الفقهاء فى « محنة

يحاول د . عزيز وفريق من  
شيوخ الأزهر ان يقدموا انفسهم  
باعتبارهم رجال الدين  
المستنيرين ، وانهم يختلفون عن  
اصحاب الوجه المتجهم واليد  
الثقيلة واللغة الغليظة والعين  
الحمرء والرصاص الملتهبه ممن  
يطلق عليهم الحكومة  
والعلمانيون - ظلماً وعدواناً -  
تعبير المتطرفين .

د . عزيز وفريقه من  
ندوة العلماء .  
ينالسون د . محمد على  
محجوب وزير الاوقاف  
فى طيبة الابتسام وسعة  
الصدر وحسن الكلام  
ويتجاوزون مؤسسة  
الأزهر فى التواجد على











النشر وایحد مات الصعیدة واهل علو مات

التاریخ

۲۶ محرم ۱۳۴۳

وإذا كنت بالظن عزيز من  
فلسر قللك في السور قللك  
تسبح فليسك ان تسكر في قللك  
وإذا تسكده ولقوده بارح شمد  
في مسطوبك وشور راد  
و عهد الصبور شاكين قللك وقول

انه من الطمحين وانا لك  
جدا لوجود حال هذه الفتاة القزرة  
التي تظن بقدم العلمانية فهي  
فتاة بلا حمور وبلا فكر وبلا  
اكرت وإن كان لها واحدة فهي  
واحدة مثلك

لغتها افرصة على الصوم ان  
تسأل د عهد الصبور اناس من  
بالمة دولارات وجهات الرزاق  
و قد كان مطروفاً بموسى افرقة  
شركتة ۱۱

وخطب د عزيز - وخطوله  
على ان لودة له ناصي القوي  
والخطوب مع الله - اهل من  
التسعين في الدين واولى له  
العمل في التوش في بطن هذا  
الدين . ولفوس مع غير العلم  
الطمسحج في بشاره الصيلة  
من لك في ال الفلانة المي بكان  
قال يسلم والو كان عتقاً  
رايا خارج لودة ان يتوش في  
والفلة والتاسيلة

وتمن لا تكون من ال حدة  
الغلب من الظن عزيز من  
موسى نياض علف في كتاب  
الدين والفلة والصورة والتدريج  
وعتد لفلة صمد بين مسلمات  
الدين . ثم فاه فو يات ولم يتشر  
بوتقاف . إنه فلة تظن وجعل  
ولكر وحلكر . ثم ليس كنهس  
الراس فرج لودة الفلن كثيراً  
من صبايكن فكن تمود إلى  
لرمان جوك وخرس الايتاني

الذين دخلوا قامة التفتت  
وهمزة بزرغون القوي بضمين  
والفلة والفصل فو بل لودة  
بالظن عزيز ديفلر القلم في  
الدين على كرسبي الأناص  
وفلانة ولا قول طمانه  
طوب على لصلح والفكر في قللك  
بشمد د . بارسن وفدي الفلص  
والفلام في الدين وفو مود  
بشر كير ۱۲

الصفون صفا الأضرة فو بيان  
موى د صر علفي صر زهد  
للظن والوفد كرسبي  
الفلة الصبي في مصر ومسلم  
القوي الاستداه على لفلة  
الفرقة ومسلات نصبي  
المسحج ۱۳

ثم إن القوي ولجلك فله  
الناصر القصد لا بهجوبك  
بالظن عزيز القس د محمد  
صمد علفي طاني شديف  
الفرقة وهاً لزمراً بتموشك  
لود الفلوج فو في منه ۲۴  
لودة القوي بفرقة مخزفر  
الفرق ولا فلة صر ۲۵  
الذين كثر لقلبك

ثم نرى د عزيز صافاً  
مفرداً من الظن على طريقه  
مطاح كـ من فلفل منه في  
لركس القوي فلة من فرج  
لودة . وفلة على القوي الفلن  
كفلاً لا وفلة منه بسبب ما فله  
صمد والفسفوس بضمين  
بلفل الفلن .  
من هم القديون الذين الهمهم  
فرج فو بلفل ۲۶  
ثم وفيل عزيز صافاً فله  
إن القديين صمد مشو  
القوة .

إن فرج لودة حل في قللك في  
الصف بلفل علف د عزيز  
صمد الفلصك الفل  
فولة  
لو انه كان بلفل من  
الظن ۲۷ من القديين  
ثم وفيل د عزيز وفلفله  
بلفل الفلصك له بلفل من  
الظن

وعلی من لیلان والفضی ان  
لرداً فو فلفل فولة بلفل من  
الظن سوی فلفل الفلصك  
الفسكية وفلفل في بلفل لود  
تمت حنون د صمد الفل فرج  
فولة .

وإن د عزيز وفلفل الفلصك  
وفلفل فلفل صمد لفل  
القديين وفلفل الفلصك  
وتمت بلفل فلفل وفلفل الفل





المصدر : روز اليوسف

للنشر والتوزيع : التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

يقول إنهم انصار الغلو في الدين (١) .  
وفي حديثه الذي لا يتقطع عن التيار الذي يدعى د . عزيز أنه يمثلهم يقول : د . فرج فودة كان لا يفرق بين التيار الإسلامي المتشدد والتيار الإسلامي المعتدل ، فكلهم عنده سواء ، وكل من يتحدث في الدين ويؤمن بأن الإسلام دين وبوالة ، ويدعو لذلك لو يجيب عن سؤال يؤكد فيه هذا الكلام سيؤدي إلى هذه الفتنة .  
واخشي أن يكون د . عزيز مقتنعاً بينه وبين نفسه بأنه معتدل ( ... ) ، وإلا لماذا يفسر لنا إيمانه الشديد بكلام د . أحمد عمر هاشم ( الإسلام لا يمنع من التعامل مع غير المسلمين ، ولكن يمنع المودة القلبية والموالة لأن المودة القلبية لا تكون إلا بين المسلم وأخيه المسلم ) .

وكيف يكون د . عزيز معتدلاً وهو يملأ الكتاب هجومياً تحتياً وعلنياً على المسيحيين في مصر .  
لم أخيراً كيف يرى د . عزيز وندوة علمائه هذه ، التطرف إذا لم يكن الاعتماد الكامل الواضح الأمن المستلزم على فتاوى ابن تيمية في تكفير فرج فودة بصريح العبارة وحدة المعنى ، كالر .. خارج من الملة ... ، وبالحظ العريض يقولون : لا توافق على قتل منتسب إلى الإسلام بغير استئابة وحكم من القضاء . ..  
وهكذا صار فرج فودة منتسباً للإسلام ( ... ) ، وهكذا كان مطلوباً من الدولة أن تصدر هي بنفسها حكم القضاء عليه .  
وإذا كان فرج فودة هو كل ذلك ( وهو ليس ذلك بالمرّة ) ، فما رأى د . عزيز في الشيخ الذهبي الذي قتله المنطرون وهو الأزهرى الذي لم يردد كلمة العلمانية في حياته مرتين على بعض !!  
وارحموا « عزيز » قوم ..  
الفتى !!!!

إبراهيم عيسى





المصدر : الأحرار

للتنشر والتوزيع : التاريخ : ١٩٩٠

**مغلطات في كتاب الدكتور عزيز من**

**قتل فرج فوده ؟**

**تنشر « الأحرار »**

على هذه الصفحة ردوداً على  
كتاب الدكتور عبد القفار عزيز :  
« من قتل فرج فوده » ، والذي قدمنا  
حلقات منه آخرها نشر يوم  
الاثنين الماضي

**هل من حقنا أن نرفض فقه  
الأئمة الأربعة لأنهم ليسوا  
من خريجي جامعة الأزهر ؟**







٢١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

في كتابه « من قتل فرج فوده » ينتقد الشيخ عزيز اعتراض الفقيد الدكتور فرج فوده على لغة الدكتور عباس التي خاطب بها الرئيس مبارك في رسائله على صفحات جريدة الشعب ويقارن بينها وبين لغة الدكتور فوده التي خاطب بها شيخ الأزهر ولعل الدكتور عزيز يغمز إلى ما كتبه الفقيد موجهاً إياه إلى شيخ الأزهر في جريدة الاهالي تحت عنوان « لشيخ الأزهر ان يحمد الله » .. قال فيها « على شيخ الأزهر ان يحمد الله على ان الشريعة الاسلامية ليست مطبقة في مصر فلو كانت مطبقة لاستحق شيخ الأزهر ان يجلد بحد القذف لانه اتهم فئة مسلمة بالعمالة وهي تهمة لايمكك عليها دليلا »

بقلم :

مصطفى الجمل

الجامعة لان ذلك ممكن لاشك فيه وبناء على رأى الشيخ عزيز يصبح من حق البسطاء امثالي ان يرفضوا فقه الانمة الاربعة لانهم ليسوا من خريجي جامعة الأزهر وبناء عليه ايضا على نقابة الصحفيين ان تراجع نفسها لانها منحت عضويتها لانس لم يدرسوا صحافة صحيح انهم اصبحوا رموزا حضارية لمصر في المنطقة كلها لكن الشيخ عزيز يؤمن بالتخصص وعلى الجميع الان ان والطاعة .. استغفر الله العظيم

فرج والاقباط

كل ما ورد من الفقيد قد يضايق الشيخ قليلا لكن الذي يزعجه هو

دفاع الفقيد عن المسيحيين وليس لك ان تتسائل وما الذي يفضيك في دفاع الفقيد عن المسيحيين ولماذا ابناؤ الوطن الواحد لازالت نظرتك اليهم تستقي من العقيدة فقط ؟ اليس هذه دعوة الى تفكك ابناؤ الكنانة ؟

فرج والبابا شنوده

اما قول الدكتور عزيز بان البابا شنوده كان يفوض الفقيد في تمثيل النصرى في كثير من المحافل فهو قول ليس من حق الرد عليه لان

عليه .. ثم دعنى اسالك سؤالا مشابها لو ان شابا اخترع الآن قنبلة ذرية او سيارة حديثة وقد تخرج هذا الشاب من كلية اصول الدين مثلا او من كلية التجارة هل يرفض اختراعه لمجرد انه بحث في مجال آخر غير مجال تخصصه حتى وان ابدع فيه .. حتى وان اعجز فيه ما هذا للمنطق الغريب يادكتور عزيز ؟ وهل تقومون بالتدريس لطلاب الجامعة بنفس هذه الطريقة من التفكير والغريب ان الدكتور عزيز يستدل على كلامه بأية من كتاب الله نصها « فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون »

وانا اقول الحمد لله الذي اجرى الحق على لسان الشيخ الجليل فالآية تؤيد ما ذهبنا اليه على عكس ما فسرهما استاذ جامعة الأزهر فالحمد سبحانه وتعالى لم يخص هذه الطائفة بانها خريجة جامعة الأزهر ولن يستطيع احد ان يقول انه ليس بإمكان احد ان يتفقه في الدين وهو خارج اسوار

هذا ما وصفه الشيخ عزيز بانه « قذائف سامة وعبارات قاسية وكلمات مجوجة وغير لائقة » ثم هو قذف وتشهير وتحد !! وليس لك ان تفتح فمك بعد ذلك متسائلا من يقذف من ؟ ثم يذكر الشيخ الجليل ما معناه انه ما كان ينبغي للدكتور فوده ان يخاطب « الشيخ » بهذه اللغة او ان ينصحه لان النصيحة على الملا فضيحة .

احترام التخصص :-

الغريب انه ما من مرة يتداول فيها اسم الدكتور فرج فوده حتى يقول الدكتور عزيز ان فرج غير متخصص في الدين فلماذا يتحدث فيه .. سؤال مل القارئ من تكراره وانا اطلب من الدكتور عزيز وجماعته ان يبحثوا لهم عن موضوع آخر ينتقدون فيه فرج فوده .. مادمتم غير قادرين على استيعاب ان الدين ليس حكرا عليكم وانكم وحدكم لاتتمثلون الدين ابدا ابدا . ودعنى اسالك ياشيخ عزيز سؤالا لماذا انتم دائمو الربط بين استعمال العقل وبين نوعية الدراسة .. هل معنى هذا ان على كل منا الا يفكر الا فيما درسه وهل هذه هي الطريقة المثلى لاستخدام العقل الذي منحه الله لعباده للتفكير والتدبر لا لغلاق النوافذ





المصدر : **الأخبار** - رآر

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

البابا شنودة لازال على قيد الحياة  
وبمقدوره ان يعلق اذا كلن ما اثاره  
الشيخ صحيحا او كذبا وبهتاننا  
ثم يصف الشيخ الجليل الفقيد  
بانه ( انبا ) وهذه النقطة بالذات  
ان تعلق عليها لاتنا نعتبر  
المصريين كلهم سواسية وان الذي  
يفرق بين مواطن وآخر هو اخلاصه  
لوطنه

اما العقائد فتحن ندعها لخالقها  
مع ان الشيخ عزيز يطلقها على  
الرجل تهكما وسخرية  
واقسم برب العزة لو كان  
( الانبا ) فرج على قيد الحياة ما  
استطعت يادكتور عزيز ان تكتب  
حرفا واحدا مما تكتبه الان !

### كانوا يسألونه

ثم يذكر شيخنا الفاضل ان  
كثيرا من الناس كانوا يسألوه عن  
ديانة فرج فوده لماذا يسألون ؟ لان  
فرج كان يطالب بحق مشاركة  
النصارى في التشريع والقضاء  
والجهاد وضرورة ان تقبل  
شهادتهم كسائر المسلمين ..

لان فرج كان يطالب بذلك فقد  
كان ( كثير ) من الناس يسأل  
الشيخ عزيز عن ديانة فرج .  
والنبي ايه ! ثم يختتم الدكتور  
بعبارة قالها فرج فوده : انتى  
عندما ادافع عن مصر انما ارفض  
ان يضم مصرى وان يكون لمواطن  
حق الشهادة لانه مسلم ولا يكون  
لمواطن آخر وهذا الحق لانه لى  
وارفض ان يكون حق الحكم لفريق  
دون فريق او ان يكون حق  
التشريع لفريق دون فريق او ان  
يكون حق الدفاع عن الارض لفريق  
دون فريق

ويتركها الدكتور عزيز دون  
تعليق وكأنها عبارة واضحة  
البطلان









المصدر : **الأخبار** - **رأى**

للتنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

مثل أن د . فرج فودة كان أنبا قبطيا هكذا وببساطة وبجراحة فلم يخرج الرجل من بيته مهاجما ضمينا لحياتنا وبوضوح مسافر في أحضان أخرى إخواننا في الوطن من الأقباط وهنا لولف نفس حتى لا انزلق لطريقة الشيخ الدكتور عزيز في الحوار الذي لا ينفع .. الوطن ولا تنفع الإسلام .. وإن كنت تنفع النبيلة العامة لضمه تلك القضية اغتيال الدكتور فرج فودة .. فأقل ما يقال فيما نشره الدكتور عزيز وجماعته أنه تقديم مبررات للقتل في عملية سابقة .. ومحاولة إرهاب كل الخصوم السياسيين بسلاح التكفير .. والتمهيد لعمليات اغتيال جديدة لها نفس السمات ( الإسلامية ) من وجهة نظرهم .. الدفاع فيها جاهز بنفس الجمل والمصاوغات الإنشائية والانتهاكات ( كره للإسلام ) ، ( محارب للإسلام ) .. الخ .. والأهم أن نسمي الهجوم على رئيس هيئة الكتاب الدكتور سمير سرخان لنشره كتب الدكتور فرج فودة . والهجوم على دار الهلال ورئيسها مكرم محمد أحمد لأعاقته نشر كتاب الشيخ علي عبدالرازق ماذا نسمي هذا الهجوم والمطالبة بمصادرة الأفكار وقمع الآراء ومنعها والتشهير بالكتاب والاعتراض على تأسيس حزب مدني جديد . أن الوثائق من عدالة قضيته وصحة أفكاره لا يطلب بالمصادرة والمنع .. بل يسمى للمزيد من الحوار الفكري والسياسي حول قضايا الوطن ( الفكري وليس التكفيري بأعم الشيخ ) . ولا يلجا للسب والتشهير وليس صحيحا أن ما ذكره الدكتور عزيز من أن من أسماهم ممثلي التيار الإسلامي

قد أحموا الدكتور فرج فودة والدكتور محمد أحمد خلف الله في مناقرة معرض الكتاب .. فالتبث مما نشر حول الفتوة ومن شريط الفيديو أن المفكر الراحل طرح : أسئلة لم يجيبوا عليها وأن يجيبوا عليها ( إلا إذا كان







المصدر : الأحرار

للنشر والتوزيع : التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

الدكتور عزيز قد شاهد شريطا آخر) .. فللبضاعة المتوافرة في مكنتهم  
خلوية الا من قلموس التكثير ومحاولة ضرب الوحدة الوطنية بإثارة الفتن  
الطائفية وتأييد الاغتيالات ( فالجودة بالموجود ) و ( لا يكلف الله نفسا الا  
وسعها ) .

ولن الجا لاسلوب د . عزيز في الحوار وارجوه ان يعود القراءة لكل  
منشوره الدكتور فودة من كتب ومقالات بنزاهة وان يعيد مشاهدة الشريط -  
نفسه وليس شريطا آخر - بتجرد ليعرف ان الرجل وجه اسئلة تتعلق  
بالاجتهاد ومدى ملاصقه للعصر - ودافع عن التعددية السياسية  
والفكرية .. وطلب بالاستمرار في اعلاء قيمة الانتماء للوطن العظيم مصر -  
رغم الازمات - ودافع عن الاسلام الدين في مواجهة الحاليين بكرسي السلطة  
وصولجان السلطان ولجهة الحكم .. الذين صيغوا دموية بعض لترات  
التاريخ الدموية بلون وردى في تزيف وتلفيق لا مثيل له .. وتسائل اذا كانت  
المعركة سياسية والرغبة في الحكم علومة والقامر على اشدده .. فإين البرنامج  
لكي نجري حوارا حوله .. عشرات الاسئلة ولا مجيب .

ان مائة فرج فودة الكبرى تمثل في دفاعه المجيد عن وحدة الوطن وعن  
الانتماء له وعن السملحة والتخضر وعن الديمقراطية .. وهي دعوة لها  
فرسانها الذين لا مجال لذكر اسمائهم لكثرتهم . وستظل كلماته وكلماتهم  
خالدة خلود النيل وبالقبة في وجدان شعبنا العظيم الواحد ولو كره المكثرون  
.. ستظل كلماته وكلماتهم سيلا تلهب فطر المكثرين والشتامين وتطاردهم  
في كواييسهم ..

بينما ستظل ورودا في احلام كل من يسعى للوصول بمصر الوطن الى  
الافضل والاجمل واخيرا القول ان لرجل الازهر الحق في نزول ميدان السياسة  
والملكمة في حليتها لكن بقوانينها وقواعدها .. عليه الايضفى صفة القداسة  
الدينية على مايقول من شعارات سياسية المحتوى والشكل .. له الحق في  
البحث عن الضوء .. وعن الدور لكن ليس على حساب مدنية المجتمع ..  
وليس على حساب بناء شهداء الفكر والرأى .





## وشهد شاهد من أهله

١٩٩٢/٩/٢٢



# لم نمنع من الرد على فرج فوده فأين كنت أنت ؟

يقول المظفر حيد اللطفي وزير في حكومة من طاق فرج فوده :  
إن الأثر الذي كان له سابق فوده وفرج من القتل الذي كان صعباً فيه طوال سنوات الزمان  
المعروف الذي كان يحكم مصر منذ قيام الثورة وحتى ثورة الحرية التي جاءت بعدها من مصر حتى  
تحدث في عهد الرئيس مبارك حلفاء



حيد اللطفي في عهد مكي

فرج فوده جليل لكتي كتي وده  
كثيره طبع وكانت تطرح بملأ في  
دوره الإسماعيلية غلبت كدت  
بالسنة الأخيرة ؟

ثم أنت تقول إن سبيل جوتي  
تأثيره في سبيل مع أنها سبيل  
حكومية كما تقول أنها كانت من  
التأثيرات التي ؟

حيد اللطفي في عهد مكي  
أمام مسجد الديور بدماري

وفي مديح آخر قال من فرج  
فوده : إنه كان يهدد رؤساء  
التمويل الذين يمسكون الأول  
التمويل والفرج على فكرة وإن كان  
التمويل يملك بالتمويلات عليا  
صعوبة ليكني المصنف الحكومي  
والدولة بضم الفرج على  
ملاكه

والقول له أنه لا يوجد حلفاء  
أفراد عليا يمنع فرج على ما يكاف





**محاكمة**

**عيد الغفار**

الحلقة الثالثة والأخيرة

**عز يسز**

**المتهم بالتخريض على**

**انتمثال فرج فودة**

**استخدمنا الشيخ عطية صقر في**

**مجلس الشعب لاحراج الحزب**

**الوطني؟**







ليس صحيحا اننى ساعدت  
السلطات فى توقيه مسورة  
السيارى

طبعة الأولى

لم يستجب للشيخ

**صلاح ابواسماعيل**

## عندما نعانى للاستقالة

**من حزب الوفد**

هل يخاف د. عبدالغفار عزيز

من سيطرة العلماء المشهورين

ويخرج من الولد بلا حمص!!

الاجري المملوكة : سليمان عزوي





الدكتور عبدالغفار عزيز متهم بالتحريض على اغتيال الدكتور فرج فودة فقد نشر بيان ندوة العلماء التي يترأسها بخروجه على الدين قبل اغتياله بخمسة ايام .

وهو ايضا متهم بان الحكومة استخدمته من اجل تشويه صورة بعض علماء الجماعات الاسلامية .

وهو متهم كذلك بانه يقوم بدور محاكم التفتيش واتهامات اخرى عديدة واجهته بها في محاكمته وهذا هو نص المحاكمة :

●● قلت له : أنت متهم بالتحريض على قتل الدكتور فرج فودة حيث أنك أصدرت بيانا - باسم ندوة العلماء - اتهمته فيه بالخروج على الدين وقد نشرته جريدة النور قبل اغتياله بخمسة ايام ؟

● قلت : هذا لم يحدث والبيان موجود ومنشور وعندنا صورة منه ولم نتحدث فيه لا عن الكفر ولا عن الاسلام . انما اعترضنا على تأسيس الحزب واعتدنا على شخصين بعينهما وهما الدكتور فرج فودة وأحمد صبحي منصور !! وذكرنا بعض نصوص من هذا الفكر الذي يؤمنون به وقلنا ان هذا الفكر سيؤدي الى مشكلات في مصر خصوصا أنه يعارض معتقدات الجماهير الاسلامية ويعتبر مرفوضا لدى عامة الناس . وانه ما دام هناك رفض للحزب الاسلامية فمن باب أولى أن تمنع الاحزاب اللادينية !! وخصوصا أن الدولة دولة اسلامية والشريعة هي المصدر الاساسي للتشريع !! لكن لا يوجد أي كلمة تدل على أننا حرضنا على قتله او على أنه خارج عن الاسلام !!! ربما كل كتابي . من قتل فرج فودة . ياخذ منه أنني قلت هذا ولكن أنا لم أقل أنه كافر ولكن عرضت وجهة نظر العلماء في هذا الفكر ويستطيع الانسان وهو يقرأ ان يحس أن هذا الانسان من الناحية العلمية خارج !! لكن هذا تم بعد قتله لكن قبل القتل كنا نعلم أن صدور هذا الكتاب ربما يكون سببا في تحمس بعض الناس لأن هذا يعتبر فتوى !! لكن لم نلت بهذا على الاطلاق !!

●● قلت : عندما رشحت نفسك في انتخابات ١٩٨٤ كنت ضمن مجموعة من العلماء أرسلتم الى الرئيس مبارك تطلبون منه السماح لكم بترشيح أنفسكم مستقلين بعيدا عن الاحزاب حيث أن الانتخابات كانت وقتها بالقائمة الحزبية .. هل كنت وقت ذلك ترى أن الحزبية كفر .. أم أنك كنت تريد أن تثبت للنظام حسن نواياك وأنت انضمت الى حزب الوفد وأنت مضطر لذلك .. أم كنت تغازل أعضاء الجماعات الاسلامية الذين كانوا يرون أن النظام الحزبي مخالف للاسلام وأنت أردت أن تقول لهم أنك انضمت الى الاحزاب للضرورة والضرورات تبيح المحظورات ؟!





١١١  
١١٢  
١١٣  
١١٤  
١١٥  
١١٦  
١١٧  
١١٨  
١١٩  
١٢٠  
١٢١  
١٢٢  
١٢٣  
١٢٤  
١٢٥  
١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢  
١٣٣  
١٣٤  
١٣٥  
١٣٦  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠

#### المجلد ٢١١

٢٠١  
٢٠٢  
٢٠٣  
٢٠٤  
٢٠٥  
٢٠٦  
٢٠٧  
٢٠٨  
٢٠٩  
٢١٠  
٢١١  
٢١٢  
٢١٣  
٢١٤  
٢١٥  
٢١٦  
٢١٧  
٢١٨  
٢١٩  
٢٢٠  
٢٢١  
٢٢٢  
٢٢٣  
٢٢٤  
٢٢٥  
٢٢٦  
٢٢٧  
٢٢٨  
٢٢٩  
٢٣٠  
٢٣١  
٢٣٢  
٢٣٣  
٢٣٤  
٢٣٥  
٢٣٦  
٢٣٧  
٢٣٨  
٢٣٩  
٢٤٠  
٢٤١  
٢٤٢  
٢٤٣  
٢٤٤  
٢٤٥  
٢٤٦  
٢٤٧  
٢٤٨  
٢٤٩  
٢٥٠  
٢٥١  
٢٥٢  
٢٥٣  
٢٥٤  
٢٥٥  
٢٥٦  
٢٥٧  
٢٥٨  
٢٥٩  
٢٦٠  
٢٦١  
٢٦٢  
٢٦٣  
٢٦٤  
٢٦٥  
٢٦٦  
٢٦٧  
٢٦٨  
٢٦٩  
٢٧٠  
٢٧١  
٢٧٢  
٢٧٣  
٢٧٤  
٢٧٥  
٢٧٦  
٢٧٧  
٢٧٨  
٢٧٩  
٢٨٠  
٢٨١  
٢٨٢  
٢٨٣  
٢٨٤  
٢٨٥  
٢٨٦  
٢٨٧  
٢٨٨  
٢٨٩  
٢٩٠  
٢٩١  
٢٩٢  
٢٩٣  
٢٩٤  
٢٩٥  
٢٩٦  
٢٩٧  
٢٩٨  
٢٩٩  
٣٠٠











1. The first part of the document is a list of names and their corresponding addresses. The names are listed in the left column, and the addresses are listed in the right column. The names are: John Doe, Jane Smith, and Bob Johnson. The addresses are: 123 Main St, 456 Elm St, and 789 Oak St.

2. The second part of the document is a table with two columns: Name and Address. The names are listed in the first column, and the addresses are listed in the second column. The names are: John Doe, Jane Smith, and Bob Johnson. The addresses are: 123 Main St, 456 Elm St, and 789 Oak St.

3. The third part of the document is a list of names and their corresponding addresses. The names are listed in the left column, and the addresses are listed in the right column. The names are: John Doe, Jane Smith, and Bob Johnson. The addresses are: 123 Main St, 456 Elm St, and 789 Oak St.

4. The fourth part of the document is a table with two columns: Name and Address. The names are listed in the first column, and the addresses are listed in the second column. The names are: John Doe, Jane Smith, and Bob Johnson. The addresses are: 123 Main St, 456 Elm St, and 789 Oak St.

5. The fifth part of the document is a list of names and their corresponding addresses. The names are listed in the left column, and the addresses are listed in the right column. The names are: John Doe, Jane Smith, and Bob Johnson. The addresses are: 123 Main St, 456 Elm St, and 789 Oak St.

1. *Introduction*  
 2. *Background*  
 3. *Methodology*  
 4. *Results*  
 5. *Discussion*  
 6. *Conclusion*  
 7. *References*  
 8. *Appendix*  
 9. *Index*  
 10. *Table of Contents*  
 11. *Abstract*  
 12. *Summary*  
 13. *Key Words*  
 14. *Keywords*  
 15. *Subject Headings*  
 16. *Classification*  
 17. *Indexing*  
 18. *Keywords*  
 19. *Subject Headings*  
 20. *Classification*  
 21. *Indexing*  
 22. *Keywords*  
 23. *Subject Headings*  
 24. *Classification*  
 25. *Indexing*  
 26. *Keywords*  
 27. *Subject Headings*  
 28. *Classification*  
 29. *Indexing*  
 30. *Keywords*  
 31. *Subject Headings*  
 32. *Classification*  
 33. *Indexing*  
 34. *Keywords*  
 35. *Subject Headings*  
 36. *Classification*  
 37. *Indexing*  
 38. *Keywords*  
 39. *Subject Headings*  
 40. *Classification*  
 41. *Indexing*  
 42. *Keywords*  
 43. *Subject Headings*  
 44. *Classification*  
 45. *Indexing*  
 46. *Keywords*  
 47. *Subject Headings*  
 48. *Classification*  
 49. *Indexing*  
 50. *Keywords*  
 51. *Subject Headings*  
 52. *Classification*  
 53. *Indexing*  
 54. *Keywords*  
 55. *Subject Headings*  
 56. *Classification*  
 57. *Indexing*  
 58. *Keywords*  
 59. *Subject Headings*  
 60. *Classification*  
 61. *Indexing*  
 62. *Keywords*  
 63. *Subject Headings*  
 64. *Classification*  
 65. *Indexing*  
 66. *Keywords*  
 67. *Subject Headings*  
 68. *Classification*  
 69. *Indexing*  
 70. *Keywords*  
 71. *Subject Headings*  
 72. *Classification*  
 73. *Indexing*  
 74. *Keywords*  
 75. *Subject Headings*  
 76. *Classification*  
 77. *Indexing*  
 78. *Keywords*  
 79. *Subject Headings*  
 80. *Classification*  
 81. *Indexing*  
 82. *Keywords*  
 83. *Subject Headings*  
 84. *Classification*  
 85. *Indexing*  
 86. *Keywords*  
 87. *Subject Headings*  
 88. *Classification*  
 89. *Indexing*  
 90. *Keywords*  
 91. *Subject Headings*  
 92. *Classification*  
 93. *Indexing*  
 94. *Keywords*  
 95. *Subject Headings*  
 96. *Classification*  
 97. *Indexing*  
 98. *Keywords*  
 99. *Subject Headings*  
 100. *Classification*  
 101. *Indexing*  
 102. *Keywords*  
 103. *Subject Headings*  
 104. *Classification*  
 105. *Indexing*  
 106. *Keywords*  
 107. *Subject Headings*  
 108. *Classification*  
 109. *Indexing*  
 110. *Keywords*  
 111. *Subject Headings*  
 112. *Classification*  
 113. *Indexing*  
 114. *Keywords*  
 115. *Subject Headings*  
 116. *Classification*  
 117. *Indexing*  
 118. *Keywords*  
 119. *Subject Headings*  
 120. *Classification*  
 121. *Indexing*  
 122. *Keywords*  
 123. *Subject Headings*  
 124. *Classification*  
 125. *Indexing*  
 126. *Keywords*  
 127. *Subject Headings*  
 128. *Classification*  
 129. *Indexing*  
 130. *Keywords*  
 131. *Subject Headings*  
 132. *Classification*  
 133. *Indexing*  
 134. *Keywords*  
 135. *Subject Headings*  
 136. *Classification*  
 137. *Indexing*  
 138. *Keywords*  
 139. *Subject Headings*  
 140. *Classification*  
 141. *Indexing*  
 142. *Keywords*  
 143. *Subject Headings*  
 144. *Classification*  
 145. *Indexing*  
 146. *Keywords*  
 147. *Subject Headings*  
 148. *Classification*  
 149. *Indexing*  
 150. *Keywords*  
 151. *Subject Headings*  
 152. *Classification*  
 153. *Indexing*  
 154. *Keywords*  
 155. *Subject Headings*  
 156. *Classification*  
 157. *Indexing*  
 158. *Keywords*  
 159. *Subject Headings*  
 160. *Classification*  
 161. *Indexing*  
 162. *Keywords*  
 163. *Subject Headings*  
 164. *Classification*  
 165. *Indexing*  
 166. *Keywords*  
 167. *Subject Headings*  
 168. *Classification*  
 169. *Indexing*  
 170. *Keywords*  
 171. *Subject Headings*  
 172. *Classification*  
 173. *Indexing*  
 174. *Keywords*  
 175. *Subject Headings*  
 176. *Classification*  
 177. *Indexing*  
 178. *Keywords*  
 179. *Subject Headings*  
 180. *Classification*  
 181. *Indexing*  
 182. *Keywords*  
 183. *Subject Headings*  
 184. *Classification*  
 185. *Indexing*  
 186. *Keywords*  
 187. *Subject Headings*  
 188. *Classification*  
 189. *Indexing*  
 190. *Keywords*  
 191. *Subject Headings*  
 192. *Classification*  
 193. *Indexing*  
 194. *Keywords*  
 195. *Subject Headings*  
 196. *Classification*  
 197. *Indexing*  
 198. *Keywords*  
 199. *Subject Headings*  
 200. *Classification*  
 201. *Indexing*  
 202. *Keywords*  
 203. *Subject Headings*  
 204. *Classification*  
 205. *Indexing*  
 206. *Keywords*  
 207. *Subject Headings*  
 208. *Classification*  
 209. *Indexing*  
 210. *Keywords*  
 211. *Subject Headings*  
 212. *Classification*  
 213. *Indexing*  
 214. *Keywords*  
 215. *Subject Headings*  
 216. *Classification*  
 217. *Indexing*  
 218. *Keywords*  
 219. *Subject Headings*  
 220. *Classification*  
 221. *Indexing*  
 222. *Keywords*  
 223. *Subject Headings*  
 224. *Classification*  
 225. *Indexing*  
 226. *Keywords*  
 227. *Subject Headings*  
 228. *Classification*  
 229. *Indexing*  
 230. *Keywords*  
 231. *Subject Headings*  
 232. *Classification*  
 233. *Indexing*  
 234. *Keywords*  
 235. *Subject Headings*  
 236. *Classification*  
 237. *Indexing*  
 238. *Keywords*  
 239. *Subject Headings*  
 240. *Classification*  
 241. *Indexing*  
 242. *Keywords*  
 243. *Subject Headings*  
 244. *Classification*  
 245. *Indexing*  
 246. *Keywords*  
 247. *Subject Headings*  
 248. *Classification*  
 249. *Indexing*  
 250. *Keywords*  
 251. *Subject Headings*

1. The first step is to identify the problem. This involves understanding the symptoms and the context in which they are occurring.









١٠ في كل من السوريات والحدود بين كل من السوريات والحدود

١١ في كل من السوريات والحدود

١٢ في كل من السوريات والحدود بين كل من السوريات والحدود

١٣ في كل من السوريات والحدود بين كل من السوريات والحدود

١٤ في كل من السوريات والحدود بين كل من السوريات والحدود

١٥ في كل من السوريات والحدود بين كل من السوريات والحدود

١٦ في كل من السوريات والحدود بين كل من السوريات والحدود

١٧ في كل من السوريات والحدود بين كل من السوريات والحدود

١٨ في كل من السوريات والحدود بين كل من السوريات والحدود

١٩ في كل من السوريات والحدود

٢٠ في كل من السوريات والحدود

٢١ في كل من السوريات والحدود بين كل من السوريات والحدود

٢٢ في كل من السوريات والحدود بين كل من السوريات والحدود

٢٣ في كل من السوريات والحدود











الصحف

الأمر رقم ١٠٠٠

للمنشر والحد من الصحافة والإعلاميات

التاريخ

٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

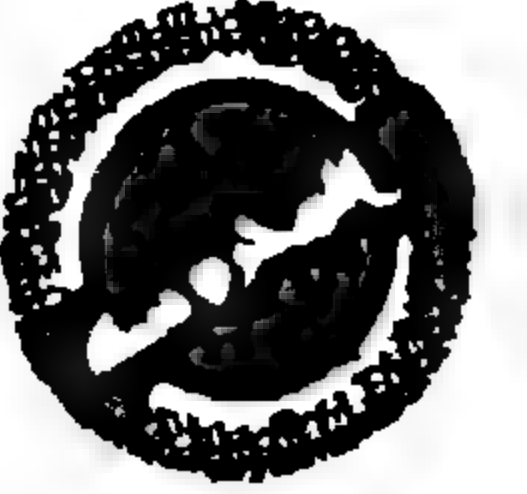
### تجديد جنس الخاص للتميم

#### في قضية اغتيال فرج فودة

يرون أنما للثورة سمكاً فعال  
الطعن تلوذ. بين اليأس متسبب  
العدو الحبيب للثوار. همساً الخيال  
الذي فرج فودة سبعة أيام على فـة  
الخطير

ويكاد تحلقه هبة مع العاصف  
التيق للكان بلوم يتوهم على الخوف من  
مطارد هذه أوسر لنا الجراح العسكري  
الوطني للثوار في التفسير بـ  
العسكري فرج فودة





## رسالة

في كتابه « من قتل فرج فودة » اتهم الدكتور عبد الغفار عزيز الدكتور فرج فودة بأنه كان من اكبر عوامل الثورة الفتنة الطائفية في مصر وذلك بشهادة النصارى انفسهم وقد استشهد بمقال للنس رافيق حبيب في جريدة مصر الفتاة يقول فيه ان فرج فودة من اسباب الفتنة الطائفية في مصر !!

وقد التقيت بالدكتور رافيق حبيب في الاسبوع الماضي فذكر لي ان الشيخ الجليل الدكتور عبد الغفار عزيز قوله مالم يقله !! فلم يحدث ان كتب مقالا في اي صحيفة تفيد هذا المعنى !! وعندما سألته وهل انت « نس » كما ورد في كتاب الدكتور عزيز ؟

قال لا .. دي الثانية من عنده !!  
وانا لا املك الا ان ادعو للدكتور عبد الغفار عزيز للشهادة . ومن يكتم الشهادة فانه اثم قلبه .  
ليقول لنا ومن اين جاء المقال !!  
والسؤال الان هل اذا انتقدنا هذه التصرفات من شيوحننا الافاضل فتهم باننا نهجم الاسلام ونمول من الامبريالية والصهيونية العالمية ومجلس الكنائس العالمي ؟  
اننا عندما نتقد هذه الامور ونهجم الكتب انما ندافع عن عظمة الاسلام

○○○

الدكتور حلمي صابر الاستاذ بجامعة الازهر اتهمني في رسالته التي نشرتها في الاسبوع قبل الماضي بانني لم اقدم دليلا علميا واحدا على صحة اتهامي للدكتور عبد الغفار عزيز بعدم الموضوعية حتي يتمكن من الرد عليه !! واقول له ما رايك في واقعة الدكتور رافيق حبيب .. انتظر الرد عليك الله وشفاك !!

لقد بلغ من ظلم الرجل انه جعل من نفسه قاضيا واخذ يطلق على صواريخ الاتهامات بعدم الامانة وعدم الشرف والخروج على الاسلام والحقد على الصحوة الاسلامية  
وانا اقول له ان نشرى لرسالته على الرغم من انها تحتوي على الكثير من الافتراءات ودفاعي عن الراحل العظيم الدكتور فرج فودة وهو بين يدي ربه وليس لديه من دنيا اريدها في مواجهة التلذذ الذين لم يستطيعوا ان ينالوا منه في حياته فارادوا ان ينالوا منه بعد مماته لخير شاهد على نزاهتي وامانتني

على العموم انا لا اريد ان ادافع عن نفسي فليست امانتي ونزاهتي وشرى امرا يحتاج الى « فيش وتشبيه » من الندوة لياها !!  
وبالله عليك ياكتور حلمي اين هي الصحوة التي احقد عليها لمصراحة انا اري بانها اكلوبة اللهم الا اذا كنت ترى انها في قتل الابرياء وتمزيق الاشلاء وسرقه محلات الصاغة وحرق محلات الفيديو وترويع الامنين

سليم عزوز















### إستكمال النحليق في حادث

أرجو فؤاده نعتيد لقرير الإحالة

[illegible]





المصدر : الأَخْبَار

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ - ١٩٥٩

### استمرار حبس المحامي في قضية اغتيال فودة كتبت جيهان فهم :

قررت غرفة المشورة بمحكمة شمال

القاهرة تجديد حبس منصور احمد  
منصور المحامي والمتهم في قضية  
اغتيال د. فرج فودة ٢٠ يوما على ذمة  
التحقيقات .. كانت نيابة امن الدولة  
العليا وجهت له تهمة نقل خطة اغتيال  
د. فودة من صفوت عبدالغنى المتهم  
الثاني في قضية اغتيال المحجوب الى

قتلة د. فودة وحيازة اسلحة وذخيرة  
والانضمام الى تنظيم مناهض  
للحكم .. عقدت الجلسة امس برئاسة  
منصور الانصارى وعضوية القاضيين

احمد ابراهيم وعماذ جورج بحضور  
شريف عبدالغنى رئيس نيابة امن  
الدولة بأمانة سر احمد عامر .

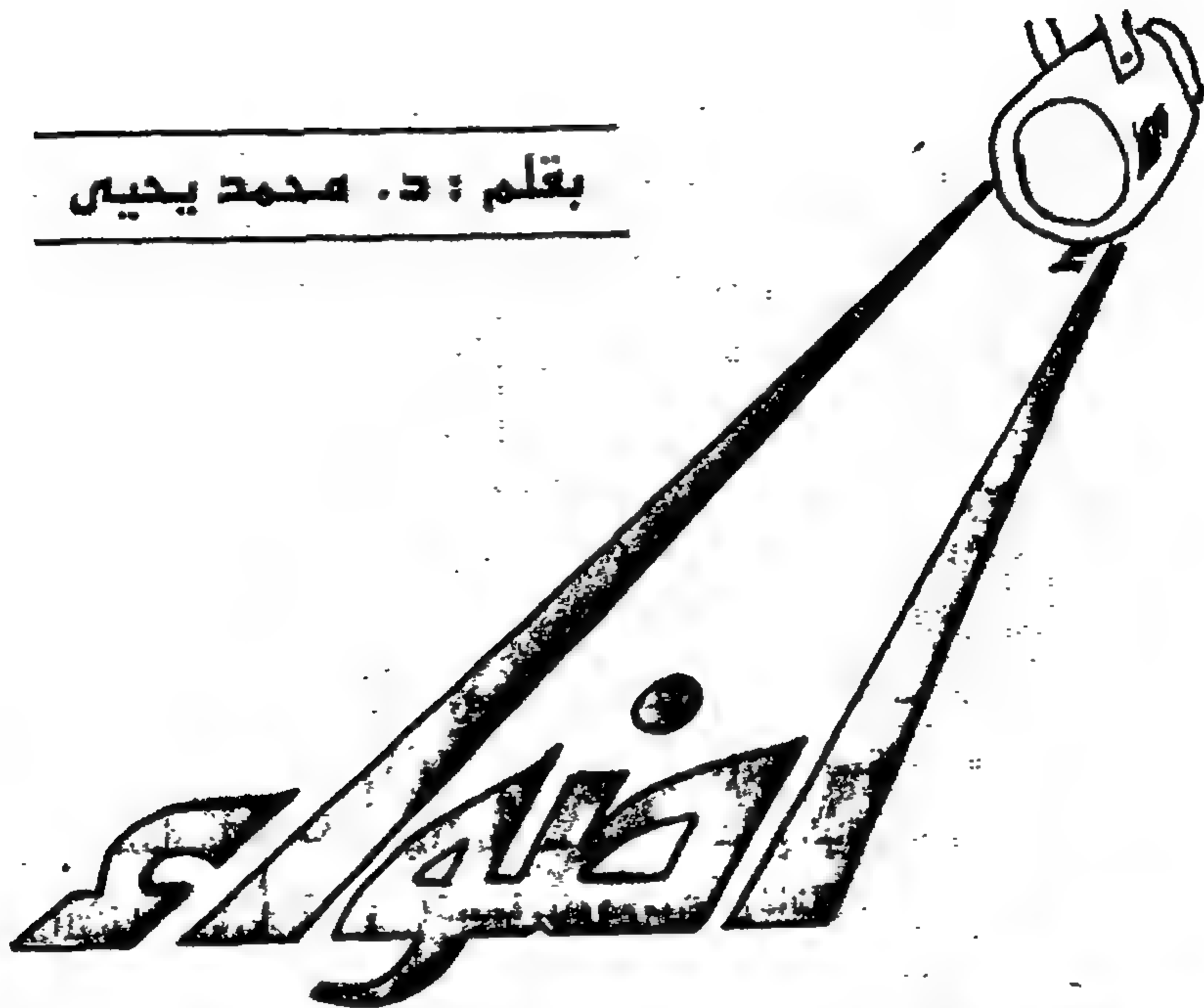




المصدر : المختار الاسلامي

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٢٠ كعوبر ١٩٩٩

بقلم : د. محمد يحيى



السيد مكرم العلماني ..





المصدر : المختار الاسلامي

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٩

للنشر وإلخدمات الصحفية والمعلومات

نفس

هتاف

بمجلة المصور (٢٦)

يوليو الماضي) دافع

مكرم محمد أحمد تقي

الصحفيين ورئيس تحرير المجلة عن فرج  
فودة قائلاً: أنه لم يكتب كلمة واحدة ضد  
الإسلام وأنه كان علمانياً ولكن العلمانية لا  
تعني الكفر فهي تعني فقط فصل الدين  
عن الدولة وتلك وجهة نظر تحتل الجدل  
والنقاش لأن في الإسلام خصوصاً تقول  
أنا أعرف بدنيانا، وأضاف أن العلمانية  
ترى أن الدين علاقة خاصة تربط بين  
الإنسان وربه.. وقد يكون دفاع مكرم عن  
فودة متأخراً جداً لكنه يكشف على أي  
حال عن نوعية النوازل العليا التي أصابها  
الفرع من مصرع مهندسها الزراعي الذي  
أرادوا أن يعهدوا إليه بوضع تصور  
مكافحة الإرهاب ليكتب بها خصومه  
المسلمين وكأنه لا يوجد المستشار  
العشماوي في البلد. وإذا كان دفاع مكرم  
قد كشف حقيقة توجه الحكومة باعتباره

ناطقاً باسمها فإنه قد جاء كذلك دفاعاً  
خائباً يورط أكثر مما ينقذ.

إنه يقول أن العلمانية لا تعني الكفر  
ولكنه في نفس الجملة يقول أنها تعني  
فصل الدين عن الدولة.. فإذا كان طابع  
الدين (ونحن هنا نتحدث عن الإسلام) أنه  
يحتاج إلى تطبيق له في واقع الحياة  
المعاشة تقوم به جهة ذات سلطة  
واختصاص فإن القول بفصله عن الدولة  
وبالتالي عن المجتمع والحياة والفعالية يعني  
رفضاً له هو بعينه الكفر به والاستهزاء  
والإبعاد عن أي وجود. إن تجاهل الشريعة  
الإسلامية التي تحتاج إلى دولة لإقامتها  
وتجاهل أحكامها يعني ببساطة الكفر. ثم  
إذا كانت العلمانية تقول كما يحدثنا مكرم  
بأن الدين علاقة خاصة بين الإنسان وربه  
بينما يقول الإسلام أن الدين نظام حياتي  
وعلاقة ليس فقط بين الإنسان وربه ولكن  
بين الإنسان والإنسان أي في إطار  
المجتمع فإن هذا يعني أن العلمانية كفر







المصدر : المختار الاسلامي

التاريخ : ١٤٩٠ ربيع الأول ١٩٩٠

للنشر والتأخذ من الصحف والمجلات

شئون الدنيا هذه لتشمل سائر الأمور التي من هذا القبيل فإن هناك مشكلة تواجه من يرغب في التلاعب بهذا المفهوم. فالخطاب موجه إلى «أنتم» وهم مجموعة خاصة من الناس، أي المسلمين، أي أصحاب عقيدة وشريعة ونظرة حياتية مميزة. وحتى عندما يتولى هؤلاء توجيه شئون حياتهم أو دنياهم على أوسع نطاق فإنهم لن ينفصلوا عن هويتهم الدينية ونظرتهم العقيدية

العلمانية تنكر  
ما هو معلوم من  
الدين بالضرورة

لأنها تنكر ما هو معلوم من الدين الإسلامي بالضرورة. ويقول مكرم أن هناك تصوراً في الإسلام تقول أننا أدرى بدنيانا وذهب إلى أن ذلك يؤيد العلمانية. وهذا القول في حد ذاته غريب.

فمن الذي قال أننا أعلم بشئون دنيانا؟ إنه الدين نفسه أو بالأصح الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي أصبح الآن يستخدم لرفض الدين نفسه والشريعة الإسلامية. والغريب أن نفس الدين أو المشرع الذي قالوا عنه أنه يدعونا نحن إلى التصرف في شئون دنيانا على هوانا هو الذي يحدد ويفرض التشريعات في أمور تفصيلية عديدة بدءاً من توزيع الموارث ونظم الشهادة في الدعاوى إلى أمور ومبادئ الحكم والعلاقات الدولية. هاهنا شئون دينوية تلك التي نحن أعرف بها؟ من الواضح وفق الحديث الذي يشير إليه مكرم مبهماً - كما لو كان يتحدث عن عقيدة قديمة مكتوبة بالهبروغلييفية - يتحدث عن شئون فنية زراعية تكنولوجية هي عملية تباير النخل. وعلى فرض تعميم





المصدر : المختار الاسلامي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٢

فهو فصل للدين عن الدولة، والدولة في  
عرف الناس والتجربة الحديثة في الموجه  
الأكبر والسيطر على شئون المجتمع. كما  
أن العلمانية - كما يقول هو - تعني فصل  
الدين عن المجالات المختلفة من نشاط الفرد  
الحياتي وقصره على أن يكون مجرد علاقة  
أو رابطة خاصة بينه وبين ربه وهذا «الرب»  
في عرف العلمانية ليس كياناً حقيقياً فعلاً  
بل هو مجرد فرض نظري مجرد وغير  
موجود في الواقع المعاش المادي. هذا هو  
ما تفعله العلمانية في الدين وفق ما  
نستخلصه من تعريف تقيب الصحفيين وهو  
على أي حال ليس مفكراً معترفاً به من  
زمرة المفكرين المتخصصين، فأي شيء  
يتبقى للدين بعد أن تعمل العلمانية عملها  
فيه وهل يمكن أن تسمى من يطرد الدين  
ويحججه بهذه الكيفية رغم أنه مؤمن  
بالدين أو على الأقل يحترمه ويجله؟



● مكرم محمد أحمد ●

الحياتية التي تصبح توجههم وتجعل من  
كيفية العلم والتصرف في الشئون الدينية  
كيفية خاصة مميزة. أي أنه لا يوجد  
انفصال بين الدين والدنيا (الدولة والمجتمع  
والحياة الإنسانية) من هذه الناحية.  
التعريف الذي يورده مكرم للعلمانية يعني  
ببساطة أنها عملية فصل وإبعاد للدين عن  
مجالات معينة حيوية من حياة الإنسان.





المصدر : المختار الاسلامي

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٤

## الموقف من اغتيال الرأي الآخر بين التراي وفودة

لاي، لم تدن الحادث وإنما انصرفت لتبريره، وزادت أحيانا أخرى دون حياة فانصرفت للشماتة بالدكتور التراي والدفاع عن الجاني الذي حاول قتل، وتطوعت بعض الصحف فقيمت مناضلاً سياسياً مؤمناً بالله وموالياً للعقيد جون قرني. الخلاصة هنا ان دماء قادة التيار الإسلامي رخيصة ولا تشملها قيم الدفاع عن الحرية والأمن. أما دماء أنصارهم فمستباحة منذ زمن بعيد ولا يواكي لها. ثم جاء اغتيال الدكتور فرج فودة في القاهرة، فإذا الدنيا تقوم ولا تقعد، وإذا الكيل بمكيالين أوضح من الشمس الساطعة في يوم صيلبي حار.



تفوح رائحة الدفاق في الحياة الفكرية العربية فتمزكم الانوف. وكما قلنا دافعاً فإن غياب أي موازين مبدئية وعادلة ينطلق منها الخصم والمتنافسون في إصدار أحكامهم تجعل من أمة الإسلام أمماً وفاقاً متناحرة لا تجتمع على شيء أبداً. المناسبة الأخيرة التي تشهد لهذه الحقيقة المؤلمة هي المارق المعجيب البعيد في تناول حادثتين من نفس النوع: محاولة اغتيال الزعيم الإسلامي الدكتور حسن التراي في كندا، واغتيال الكاتب المصري الدكتور فرج فودة في القاهرة. كان الاعتداء على الدكتور التراي ثمرة لخطة مبيتة استهدفت قتله وتصفيته، لأنه كما يقول خصومه العقل المدبر والمدير ولاء فودة الحركة الإسلامية في بلاده وفي بعض البلدان العربية الأخرى، وانتظرنا العقول الحرة والأقلام المستميتة في الدفاع عن حرية الفكر وحقوق الاختلاف لتتلق بالإدارة الواضحة القاطعة لمحاولة الاغتيال مهما كانت مبرراتها. لكن هذه العقول توقفت تماماً عن الحركة، وأقلامها انكسرت، وهنئ نطقت بعد







المصدر : المجتأ والإسلام

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٩ للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات



أما بعد ذلك، فلننسا طم عن الحمية الفؤارة المدهشة لحرية الفكر والتعبير التي انجسبت حين محاولة اغتيال الدكتور الترابي وانطلقت فجأة أمواجاً هادرة بعد اغتيال الثاني. تفتح الصحف التي شملت بالاعتداء على الزعيم السوداني فتجدها مجللة بالسواد على اغتيال الدكتور فرج فودة. وتقرأ المرائي الطويلة في الصحف العربية بأقلام كتاب معروفين وغير معروفين فلا تجد دفاعاً حميماً عن أفكار المنذور ولكن تجد مجزئاً مقنعاً لا دعماً، لا على تنظيم الجهاد المتهم بتنفيذ الاغتيال والذي لم يصدر عنه حتى الآن تبين رسمي العملية، ولكن التيار الإسلامي

كله، ليس في مصر وحدها ولكن في كل شبر من أرض العربية والإسلام. القصة إذن لا علاقة لها في الواقع بحرية الفكر والتعبير. هذه القصة الكبيرة والجليلة المدوية ليست انتصاراً ميدانياً لقيمة شريفة، ولكنها

مظاهرة مدوية مشهودة ضد حق الاختلاف وضد التعددية الفكرية وضد حرية التعبير، طالما كان الطرف الثاني فيها من التيار الإسلامي المعاصر. ونحن نعتقد ان هذا السلوك الفكري سلوك منحرف ويستحيل أن يخدم قضية النهضة العربية والإسلامية من قريب أو من بعيد. من كان يؤمن بالحرية الفكرية والسياسية أساساً لتنظيم مجتمعاتنا المعاصرة فليطلبها لنفسه ولغيره من أبناء وطنه. ومن كان مؤمناً بحرية تكوين الأحزاب السياسية فليسلم بها للوطنيين والقوميين واليساريين والإسلاميين دون تمييز. ومن كان يرى حرية التعبير حقاً مقدساً للجميع فليجعل همه أن تكتب كل الأقلام في بلاده، لا أن يعربد قسم منها ويكسر القسم الآخر. وفي ضوء هذا الميزان العادل والمبني، تنتهي صراحة إلى أن الذين نرفوا الديموع السخية على الدكتور فرج فودة باسم حرية الفكر غير صادقين، لا تصدقوهم. من يطرح لمحاولة اغتيال الترابي ويحزن لاغتيال فودة لا يمكنه اثناء الإخلاص لمبادئ الحرية. من يدعو لاستعمال العنف والإرهاب ضد المواطنين الإسلاميين ليس مؤملاً لإلقاء دروس في التعددية الفكرية والسياسية. إن حاضرتنا العربية كله يخلق من جراء هذا النفاق، ومستقبلنا لن يكون مشرقاً إذا استمر.







المصدر : روز اليوسف

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات : التاريخ : ١٢ تموز ١٩٩٢

### لامعاش من رئاسة الجمهورية لأسرة فرج فودة

نقل الدكتور زكريا عزمي - رئيس ديوان  
رئيس الجمهورية - ان رئاسة الجمهورية  
صرفت معاشاً ٤٠٠ جنيه لأسرة الدكتور فرج  
فودة ، وقال في رسالة إلى روز اليوسف انه  
لا يصرف لأسرة الدكتور فرج فودة اية مبالغ  
من رئاسة الجمهورية .. وان رئاسة  
الجمهورية ليست مختصة بصرف  
معاشات ، ولا يوجد بموازنة رئاسة  
الجمهورية اي بنود للصرف منها في مثل هذه  
الاعراض .





المصدر : صوت الكويت

للنشر والتأخذ مآت الصحفية والمعلو مآت التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٢

## ... ولكن القتلة في نعيم

بقلم : وحيد حامد \*

لم أكن أتصور أن المرحوم الشهيد فرج فودة من الفقراء المعدمين، وأنه مثل عمال اليومية يكسب قوته وقوت عياله بقدر ما يعمل، وأنه إذا كف عن العمل اضطربت حياته، كنت أعتقد أنه إن لم يكن من الأغنياء فهو من المستورين، وساعدني في هذا التصور قراءة تفاصيل الحادث حيث قتل أمام مكتبه، وسائقه الخاص طارد القتلة بسيارة الشهيد (الفولفو) وكنت أسمع أنه رجل أعمال. لهذا كله صدمت صدمة كبيرة عندما علمت أن أسرة هذا الرجل الشهيد لا تجد ما يعينها على الحياة بعد أن رحل عنهم بلا عودة.

ولأن د. فرج فودة وأسرته لا يستحقون العطف والإحسان، وإنما هم يستحقون التقدير والمساندة على اعتبار أن هذا حقهم المشروع وواجب علينا جميعاً تنفيذه، فقد قتل من أجل قضية عامة وعادلة، ومات من أجل الحق. لم يكن من تلاميذ الشيطان كما زعم خصومه الأشداء. ولم يعمل في الخفاء بل كان يحمل قضيته وي طرحها علناً في الندوات والمحاضرات والمناظرات. وكانت كل الأدلة والبراهين التي يقا تل بها من القرآن والسنة الشريفة. وأيضاً لم يكن فرج فودة كافراً أو ملحداً كما روج عنه الكاذبون المنافقون. وكيف يكون كافراً أو ملحداً وهو الذي جلس مع رجال الإسلام من أهل الاعتدال وناقشهم وناقشوه في أمور الدين. وهو الذي تصدى للتطرف والمغالاة وفضح تصرفات مشينة يرتكبها من يتشدقون بالإسلام. ولم يكن عميلاً لدولة أجنبية كافرة هدفها تدمير الإسلام. فالعمل يقبض أجر عمالته، ومهمة تدمير الإسلام أجراها يفوق كل خيال وتدفع من أجلها الأرقام الفلكية. ولكن ليس لفرج فودة بالطبع لأنه كان من أشد أنصار الإسلام.

يموت فرج فودة برصاص الإرهاب بزعم أنه عميل أميركي، بينما د. عمر عبد الرحمن أمير أمراء الجهاد يعيش في أميركا ومتزوج من أميركية والدولارات تجري في يديه جريان الماء، ويرسل منها إلى أعوانه وأفراد جيشه وزوجاته هنا في مصر. ولا نسال أنفسنا السؤال الساذج من أين يحصل على أمواله، ومن أجل ماذا؟ وطالما أن أميركا هي التي تحارب الإسلام فلماذا طاب له المقام فيها؟ لم نسال أنفسنا لماذا ترك أعداء الإسلام فرج فودة بلا مكافأة سخية لأسرته بعد أن قتل في سبيل تحقيق الهدف الجهنمي لهم؟

والمحزن والمثير للإحباط واليأس أن نرى قاتل فرج فودة في قاعة المحكمة ولديه عدد وفير من السادة المحامين، من دفع لهم لا أحد يعرف. والقاتل وكل من حوله لا يشكون من نقص في أي شيء لأن هناك من يقوم بالاتفاق وعن سعة.





المصدر : صوت الكويت

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٢

وتعالوا بنا نسل الذين قاتلوه حيا بالتهمة الباطلة وما زالوا .. عن ثروتهم وكيف حصلوا عليها؟ فرج فودة يموت فقيرا بعدما بعد أن أنفق من ماله الذي هو نتاج عمله على قضية أمن بها وأخلص لها . طبع الكتب على نفقته، وكتب المقالات هنا وهناك وأغلبها بالمجان، وسافر على حسابه، ودفع ثمن طعامه وشرايه، لم يسدد له أحد الفواتير، أو يقدم له المظروف المنتفخ بالدولارات، ولم يكن يحارب من أجل قضية خاصة به، ولكنه كان يحارب الجهل والتطرف والمغالاة من أجل الحفاظ على بهاء الدين الإسلامي، والحفاظ على سلامة الناس وسلامة الدولة. كانت الدولة تتصدى لهؤلاء في حذر محسوب، ولكنه كان يتصدى بشجاعة المقاتل.. لهذا قتل.

قتل فرج فودة وهو يحارب من أجل الحق والتنوير، من أجل إسلام حقيقي لا يعرف البدع. كانت معركته أساسها التمسك بالقرآن والسنة حتى لا تفرق ونضيق، ولكن أعداء الإسلام لا يريدون القرآن والسنة يريدون فتواهم فقط، الفتاوى التي تبيح ما يملأ عليهم لفرضه علينا بالأرهاب، ولتدمير الإسلام، وزرع الفرقة بين الناس، وهو هدف أعداء الإسلام.

\* كاتب مصري





المصدر : ..... الوطن العربي

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ١٦ أكتوبر ١٩٩٨

## مواجمات

غالي شكري

# رسالتان من وإلى فرج فوده

### ١ - الرسالة الأولى

في السادسة من عمرك ذهبوا بك إلى المدرسة البعيدة من الحي. ثار الخلاف بين الأب الذي يريدك أن تتعلم «صناعة» في ورشة النجارة أو الحدادة المجاورة، وبين الأم التي أصرت على أن تدخل المدرسة وتفك الخط.

وذاث يوم أثناء عودتك من المدرسة - هل تذكر - قابلك بطرس فلم تقف وتصافحه كما هي عادتك. قلت لوالدتك في السر: لن لعب معه بعد الآن. لأنه وأمله أجمعين سوف يذهبون إلى النار. هكذا قال «الأستاذ»، وهكذا قرأت في كتاب المحفوظات. وطلبت من والدك أن يرسلك إلى دكان جرجس مرة أخرى، ولم تقل «العم» كما تعودت. واندعش أبوك

من الخلف أغمدت رصاصتك، ولكني رايتك. رايت عينيك المفتوحتين على آخرهما، ورايت فمك المزموم الشفتين، ورايت العزم في ساعدك. أنت لاتعرفني، وربما لم تقرا لي حرفا، ولكني اعرفك. اعرفك من قبل أن تأتي إلى هذه الدنيا. منذ لم يجد أبوك وأمك من مسرات الدنيا ولذائذها سوى أن يمنحانك الحياة. تلك هي «ارخص ليالي» يوسف ادريس. كان أخوتك ينامون تحت فراش والديك. أربعة جدران تضم الجميع فوق السطوح الساخنة والباردة. في هذه الغرفة الراقصة شتاء يجود سقفها بماء الشرب هاطلا من السماء مباشرة، وتصلي صيفا حتى لاتتجاوز الشمس حدودها فلا تحرق الخبز الذي قددته أشعتها، عشت عمرك مشدودا بين الرقص المتلج والصلاة الساخنة.

كان أبوك هو الذي يرسلك إلى العم جرجس لتأنيه بما لذ وطاب من الجبن والزيتون، وكانت أمك هي التي تحملك كعك العيد إلى الست جميانة. وكنت وأخوتك تلعبون في الحارة مع ابراهيم وسعدية وبطرس وحنان وعبدالله وعبدالسيد. تحكون الحواديت وتغنون المواويل وتتعاركون وأنتم تشدون الحبل وأنتم تقفزون السجبة وترمون النحلة. وكانت الحارة تبدأ بالمسجد العتيق الجميل وتنتهي بالكنيسة التي تصطف بجوارها مقاعد عم على صاحب المقهى الصغير المتهالك، يجلس عليها الشيوخ والشباب يلعبون الطاولة والكوتشينة.







المصدر : ..... الوطن العربي

التاريخ : ..... ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والتوزيع : ..... الوطن العربي

الجميع عنوانك منذ ذلك الحين .  
لم يكن لك عنوان .  
كنت تنتقل من عنوان إلى آخر ، ربما مرات في  
الليلة الواحدة . أمسيت صديقا لليل والصمت ولغة  
العيون والخوف والأسرار الغامضة . ولا بد أنك شعرت  
بأنك جزء متواضع ولكنه يزداد أهمية في بيت  
كبير له أرض وسقف وجدران ومدخل ومخرج . أنت  
من أهل هذا البيت ، لست ضيفا ولا شريدا في مأوى  
للعجزة والأيتام وأبناء السبيل . لم يعد الجوع إلى  
الرغيف أو الأنثى يطاردك ، وإنما الجوع لأن يتسع  
هذا البيت ليشمل الدنيا كلها هو الذي يدفع صدرك  
بنيران اللطموح لأن يكون لك دور في بناء البيت  
وتوسيعه .

وفي إحدى ظلمات الليل وفي رقعة من الصمت والسر  
والخوف الغامض قيل لك أن المسدس هو الذي يبني  
البيت الجديد ، وهو الذي يحقق وجوبك ويكسبه  
معنى . به تظهر دار الاسلام من الجاهلية الجديدة  
وتفتح ديارا للإسلام مازالت في غيبوبة الكفر .  
قيل لك أن لا ولادة بغير الدم ، وأنك تولد الآن  
للمرة الأولى ، فأحرق الذاكرة التي عشت بها حتى  
الآن ، نحن أبوك وأمك وأخوتك ، لا عائلة لك سوانا .  
لا أمس لك ، انس كل ماتعلمته وعرفته من قبل .  
التاريخ يبدأ هنا والآن . وفي البدء كانت الرصاصة ،  
وفي المنتهى كذلك . الرصاصة هي التاريخ  
والجغرافيا ، والحياة لمن يطلقها أولا .

كنت صامتا ترتعد في داخلك ، ولكنك كسوت  
وجهك بقناع نسجته من خيوط الطاعة والصرامة .  
حاولت أن تلغي ذاكرتك وأنت تقسم على تنفيذ المهمة  
المقدسة ، لم تتذكر شيئا . كانت أعماقك ترتجف .  
في البدء كان القتل هذا كل ماوعيته وأنت تلمس  
الجسم البارد للمدفع الرشاش . القتل فالقتل ثم القتل .  
الحرارة تنبثق في رأسك . ينبوع ساخن يتفجر في  
أعضائك . أنت لا تعرفني . رسموا لك الخرائط والبدائل  
والوجوه والأزياء . خطوط متقاطعة واللوان وأحجام  
وكتل وفراغات وأضواء وظلال ، كلها من ورق بلا  
حياة . وحين وقفت تنتظرني كان لديك الوقت لتفكر  
أو تتأمل أو تتذكر . ولكن شيئا من ذلك لم يحدث .  
توقفت كل أجهزة الرأس . تعطلت كل الحواس ماعدا  
العين تنظر والساعد يمسك بالمدفع . فجأة انبثق

من هذا الكلام الذي كبر واستطال عاماً بعد عام . كان  
زملائك الأقباط يحفظون آيات من القرآن متل ،  
ويذهبون كل أسبوع إلى مدارس الأحد ، لقراءة  
الانجيل . وفي شهر رمضان لا يفطرون في الشارع أو  
في المدرسة ، وبعض آبائهم كانوا يفطرون في  
المغرب مع والدك وآخرين من أهل الحارة . ولكن هذه  
العادات تغيرت فجأة .

و ذات يوم آخر ، أنت لا تتسأه ، قال الأب انه سمع  
وشاهد في التلفزيون عند أحد الأصحاب كلاما  
قريباً مما سبق أن سمعته في المدرسة عن الكفرة  
والمشركين وأعداء الله ، ولم تفهم والدتك هذا الكلام ،  
وكانت ما تزال تتبادل الزيارات مع الست جميانة .  
ولكن والدك طلب منها أن تزورها في السر ، وطلب  
من اختك أن ترتدي الحجاب ، ولم تفهم الاثنتان سببا  
لذلك . ولكنهما فرختا بالثياب الجديدة .

ولم تستطع أن تدخل المدرسة الثانوية ، وفي اليوم  
الذي قررت فيه أن تقدم أوراقك إلى المعهد المتوسط ،  
رأيت مشهداً لم يخطر ببالك من قبل . كانت الكنيسة  
الواقعة في نهاية الحارة تحترق ، وقد ازدهم الأهالي  
وهم يطفئون النيران : عم جابر والحاج محمود  
والجزار والبقال والنجار والحداد والشيخ صابر  
والاسطى علوان والمعلم جورج والمقدس عبد السيد .  
ونجح الجميع في السيطرة على اللهب فلم يمت أحد ،  
وان احترقت بعض الكراسي والأبواب والستائر .  
وهرولت أنت مسرعا إلى البيت الذي كان خاليا إلا  
من أخيك الأصغر .

وفي المساء كانت الحارة تضرب اخماساً في  
اسداس عما جرى . أما أنت فقد ذهبت إلى موعدك  
الذي لم تفش سره لأحد . قال لك ذلك الشاب الطويل  
الأسمر : إياك أن تحزن مما رأيته اليوم . ماهي إلا  
بداية النهاية للكفر . وإياك أن تظن الكفر مقصور على  
غير المسلمين ، فالكفر يملأ دنيا المسلمين وغيرهم .  
الجميع يعيشون في الجاهلية ، وان تلبسوا مسوح  
الاسلام أو غيره من الأديان . أنت الآن تولد مسلماً  
للمرة الأولى . دعك هذه اللحظة من الكفار حتى لو  
كانوا من أهل بيتك . انهم أعداؤك ، أعداؤنا أعداء الله  
ورسوله لا تنتظر وراءك ، اترك كل مالك في الدنيا  
واتبعني .  
أصغيت إلى الصوت في خشوع المتبتلين . وفقر





المصدر : ..... الوطن العربي

التاريخ : ..... ١٦ أكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات



فرج فوده

داخلك ضوء يشبه الحلم أنك مثل المدفع مجرد قطعة من الحديد ، أداة ، وسيلة وكادت الأسئلة تترك في مخيلتك . لماذا ؟ لماذا ؟ لماذا ؟ ولن الوقت كان قد فات ضغطت عليك الأعصاب . ما علاقة الاسلام بما سيجري بعد لحظات ؟ ماذا صنع الهدف ، هذا الرجل الذي سأذبحه بعد دقائق ؟ ماذا سيحدث لأبي وأمي وأخوتي وأهل الحارة ومصر كلها إذا اقترشنا الدماء . وأظلتنا الكوابيس العياء . لم تتضح في وعيك الأسئلة ، تشابكت وارتطمت وتداخلت ، وشعرت أنك تسبح في ظلمة مائية ، لا ترى ، لا ترى ، لا تدرك ، لا تفهم ، لا تعي ، كدت تشعر أنك في مصيدة ، أنك وقعت في فخ ، وأن غسيلاً مدمراً للدماغ يزهد روحك ، ولكن الرصاصة الأولى انطلقت فلم يتوقف الرشاش عن الصراخ الذي قتل كل الأسئلة . ورايت وجهك في بحيرة دمي يحملق مذهولاً . الرصاصة لا تبني بيتاً لا وجود له . الرصاصة لا تمنع دوراً لمن أطلقها . الرصاصة لا تقتل الكلمات . رحت أنا في غيبوبتي ، وانت في غيبوتك ، والآخرون في غيبوبتهم .

## ٢- الرسالة الثانية

حين قرأت كلماتك ايقنت أنك تستحق القتل لسبب آخر غير الكفر ، هو الغرور . حتى بعد رحيلك ما زلت تعاني من هذا المرض اللعين ، فأنت تتوهم ان الفقر هو الذي قادني إلى اشرف الأعمال ، ان اقتلك . ملايين من الشباب أمثالي أكثر فقراً ولم يحظ أحدهم بهذا







المصدر : ..... الوطن الحزبي

التاريخ : ..... ١٦ أكتوبر ١٩٩٩

للنشر والتوزيع : ..... الصحافة والمعلومات

كايوان والسودان وتبارك بلادا حرمها الله من نعمته  
فراحت في غمار المعصية إلى حد إرسال الإنسان إلى  
القمر .

انت ، ايها الكافر ، تريدنا مثلهم وعلى صورتهم .  
تريد الشورى التي نادى بها الكتاب العزيز لمن  
يختاره الناس لا لمن يختاره الامام من اهل الحل  
والعقد علماء الدين والدنيا . وتريد الشورى ملزمة  
للإمام الذي لا يلزمه سوى شرع الله . وانت تتوهم  
ان اختراعات الكفار في بلاد الكفر وما تسميه  
اكتشافاتهم هي التقدم ومن صنع نشاطهم  
وعبقريتهم . ولا تدرك في جهالتك ان الله جل جلاله  
قد سخرهم واختراعاتهم لنا ، فهم لم يكتشفوا شيئا  
سبق للمولى ان سطره في كتابه الكريم .

اما الذين يسكنون ديارنا من غير المسلمين ، فهم  
لا يحتاجون إلى شفاعتك ، لأنهم في ذمتنا طالما لا  
يخرجون إلى حربنا ، ولا بأس عليهم طالما يدفعون  
الجزية صاغرين ، لا ينضمون إلى جيوشنا ولا يولى  
أحدهم على مسلم .

نتهمني واخواني باننا نقيم دولة داخل الدولة .  
خسئت ، فانما نحن نقيم الدولة على انقاض الكفر .  
ليست الأموال التي تدعونها ، اتاوة ، إلا الزكاة نقوم  
بتحصيلها لبناء المساجد والمدارس والمستشفيات .  
وليست الأموال التي تنسبوننا إلى الخارج إلا أموال  
دار الاسلام مهما وفدت من هذا البلد أو ذاك ،  
فالمسلمون اخوة لا قوميات تفرقهم ولا مذاهب ولا  
لسان . وليست الأموال التي نأخذها من غير المسلمين  
بالرضا أو عنوة إلا الجزية . وليس التدخل بالقوة  
لحل المنازعات بيننا وبينهم أو بيننا وبين الدولة إلا  
نهيا عن المنكر باليد ، وليس اضطرارنا للقتل إلا  
فريضة تؤديها جهادا في سبيل الله .

ولم يكن مقتل بيدي إلا أداء لهذه الفريضة .  
ولكنك لن تفهم . أمثالك لا يفهمون اللذان الثلاث التي

الشرف . وتتوهم ان «استاذ» المدرسة هو الذي  
غرس في قلبي نور الايمان الذي لا يضيء أمثالك ،  
ولكن ملايين التلاميذ من زملائي لم يقطعوا المسافة  
بين الايمان والفعل الذي يقتضيه . وتتوهم ان  
التليفزيون هو الذي أوحى لأبي بأن تلبس اخواتي  
الحجاب ، وهناك عشرات الملايين يشاهدون آلة الكفر  
هذه فيزدادون كفرا ولا ترتدي نساؤهم الحجاب أو  
النقاب . وتتوهم ان أحدهم همس في أذني بالسر  
فمضيت وراءه دون قيد أو شرط ، ودنياكم مليئة  
بالهمسات والأسرار التي تقودكم إلى الشيطان . البشر  
ليسوا إلا وسائط للخير أو الشر ، وصوت الله يختار  
من يشاء ليصل إلى القلب الذي يستحق . وتتوهم اننا  
أحرقنا بيتا من بيوت الله حين احترقت كنيسة بمشيئة  
الله .

هذه الأوهام كلها من صنع خيالك المغرور ، اما  
وانني فزت بمقتلك ، فانني سوف أخيب آمالك وأقول  
لك أنك واحد فقط من أصوات الشيطان . لم تكن أهمها  
على الإطلاق ، ولكنك الأكثر وقاحة وتطاولا . لم أقرأ  
لك حرفا بالفعل ، ولكني لمست والغضب ورايت  
الشرر يتطاير من العيون التي كلفت بقراءتك . لست  
أعرفك بالفعل ، ولكن ما عرفه عنك أمير أمير  
الأمرأ يكفي لمعرفة . فأنت أحد الدعاة إلى  
الجاهلية ، ترى الاسلام ديننا وليس دنيا . تساوي بين  
المسلم والمشرک ، تؤمن بشرعية الانسان لا بشرع  
الله . تطالب بأن يكون الدين لله والوطن للجميع ،  
وتدافع عن حقوق غير المسلمين وفي مقدمتها حقهم  
في بناء الكنائس وفي تولي الوظائف والرئاسات  
والقيادات ، وتستخرج من الكتاب الكريم وسنة  
الرسول عليه الصلاة والسلام ما يؤيد دعواك ، وتسلب  
الأضواء المنكرة على تاريخ المسلمين في عصور  
تدعوها بالتخلف والضعف والانحطاط . وتهاجم  
بلادنا اكرمها سبحانه وتعالى بطريق الحق وشريعته





المصدر : ..... الوطن العربي

التاريخ : ..... ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولما لذة اللذائذ ، ولا تفقر فاك ، فهي القتل . انه نروة الامتنان ، بالسمع والطاعة ، للعشق الذي لا يبارى . في القتل تصل المتعة إلى منتهاها والفريضة إلى غايتها . هذا هو الفعل الجامع المانع ، فلست وحدي الذي يقتل ، وإنما استجمع في قواي الكيان الشامل للجميع الذين صاروا واحدا هو أنا . أنا الكل في الكل ، أحقق ذاتي وذوات الآخرين . أحقق وجودي في اعدام الآخر . السمع والطاعة هنا استجابة للتحدي الكامن في اعضائي . والقتل فعل واحد يجمع الأفعال جميعا ، هو اللذة العظيمة التي تنطوي على كافة اللذائذ المجهولة والمعلومة . الحرمانات الماضية والأشواق المحرمة والأحلام الخاطفة والكوابيس العمياء والطموحات العجائبية ، كلها تجتمع في بوتقة واحدة ، في لحظة واحدة كالبرق . يصبح السلاح عضوا من اللحم والعظم اغزو به عالما كاملا وافتح دنيا الأسرار اللا نهائية . وتغدو الدماء لونا سحريا للمباهج الأسيرة والنشوات العاتية . تنبثق النافورة الحمراء في جسدي كله من قبل أن ترتقي الذبيحة في بحيرة عروقها المتدفقة . افتح عيني على آخرها وأرقص . تسمونه الجري ، ولكني أرقص ، وأرقص إلى ما لا نهاية . انه الفرح المجنون باللون القاني الجميل . وقد خرج سرّي من صدري ، ولكنكم لن تمسكوا به . قد تمسكون بي حيا أو ميتا ، أما سرّي فهو يسبقكم إلى نقطة لا تراها عيونكم . هناك أعود إلى الرحم البكر حيث أولد من جديد ، وتوهمون بغروركم أنني في السجن أو القبر .

أعرفت لماذا قتلتك أيها الرجل ؟

نستمتع بها في أداء الفريضة . تسمونه بالألفاظ الكبيرة اغتially وارهابيا وخروجا دمويا على القانون . قانونكم انتم . أما حين نوضع بين الاختبار والاختيار فاننا لا نتردد في السلوك القويم وتنفيذ شريعة الله وأداء الفريضة التي نلتذ بجهادها ثلاث مرات . الأولى هي تلك الحياة التي تصفونها بالسرية أشعر أنني جزء من كل ، عنصر في كيان يتحرك ويحرك بمشيئة واحدة . أنني حاضر وحى وكائن في هذا الكيان وحركته . لا حياة لي خارجه . أنا جزء ، ولكني أشعر بأنني الكل . أنا عنصر ، ولكني أشعر بأنني الكيان بأكمله . هل هذه هي الحياة السرية ؟ لتكن . انها لذة لا تضاهي ان أكون داخلها كل شيء ، وخارجها لا شيء على الإطلاق . عالم كامل نصنعه بأنفسنا ، ليس من الماديات وحدها ولا من المعنويات وحدها ، بل من الأضواء والظلال والشهيق والزفير والخيالات والوقائع تتشكل لغتنا وأساليب يقظتنا ونومنا وأبصارنا وأغماضنا وأحاسيسنا وأفكارنا . عالم ليس هو عالمكم فتسمونه الحياة السرية . انه لذتنا الكبرى التي يحرم عليكم الانتشاء بها .

واما اللذة الثانية فهي ما تصفونه متأففين بالسمع والطاعة . نعم ، أنني أسمع فأطيع ، لأنني أسمع دقات القلب وأطيع الهاتف الذي لا يرد . ليس « الأخوة » مجموعة أوامر ، ولا الأمير يوق تعليمات ، وإنما هم وسائل اختارها الله ، فمعصيتهم معصية لله . وهل تملك العين أو اليد أو القدم أن تستعصي على إرادة الجسد إذا تحرك من أجل الحياة . وهل يترك الجسد إلا إذا تلبسته الروح ؟ هكذا نحن أعضاء مطيعون في الجسد الذي تحركه الروح . العضو الذي لا يطيع هو العضو الميت ، ولا مكان لعضو مشلول في جسد حي . لذلك نلتذ بالسمع والطاعة التذائنا بالحياة ذاتها . اننا نطيع صوت الروح في الجسد ، فنحيا .







المصدر: الأخبار - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ تموز ١٩٩٢

# د. عمر عبد الرحمن يتحدث من أمريكا للأحرار:

## سأعود لدمر فوراء.. لخلافة

### وزير الاوقاف





د . محمد علي محجوب

حوار :

أحمد عبد الله عزيز

اسمه فرج فودة قد تم قتله فان الذي قتله هم الذين اعطوه الفرصة للتداول على الاسلام وعلى الصحابة والرسول الكريم ( صلى الله عليه وسلم ) هؤلاء هم القاتل الحقيقي لفرج فودة وان كان ذلك بطريقة غير مباشرة .

( تمويل الجماعة )

● الجماعة الاسلامية التي انت اميرها متهمة بالتمويل من ايران وانها تتلقى الاسلحة من السودان ؟

□ قال د . عمر عبد الرحمن : من السهل جدا ان اقول لك انت متهم بالتمويل من اسرائيل ، ولكن من الصعب ان اسوق لك الدليل ، وانا شخصيا اتهم الحكومة المصرية بالتمويل من الغرب لقطع رقاب المسلمين .

اربع ساعات امضيتها في ضيافة د . عمر عبد الرحمن امير عام الجماعة الاسلامية على سماعة التليفون . كان حوارا ساخنا انقطع فيه الخط بين القاهرة ونيويورك اكثر من مرة .. حيث تطرق الحديث الى العديد من الموضوعات الحساسة الخاصة بفكر تنظيم الجهاد والاحداث المؤسفة التي تعرض لها المصريون في صعيد مصر سواء كانوا من تنظيم الجهاد او رجال الامن ، ولم اجد حرجا في السؤال عن مصادر التمويل وعلاقة تنظيم الجهاد المشبوهة بالسودان او ايران .. لافرق .. وتطرق الحوار الى الخلافات التي نشبت عقب سفره الى الولايات المتحدة بين امراء الجهاد ، وكذلك حول عرض وزير الاوقاف د . محمد علي محجوب واستعداده لمناظرة د . عمر عبد الرحمن حيث اكد استعداده الكامل لمناظرة د . محمد علي محجوب في الوقت والمكان اللذين يختارهما ، ويحدده بشرط الامان والامانة !!

وهذا هو نص الحوار الذي لم يترك فيه د . عمر عبد الرحمن سؤالا لم يجب عنه بمنتهى الصراحة والوضوح والهدوء .

الخاصة بمكافحة الارهاب ؟

□ قال د . عمر عبد الرحمن : المهم ليس في القوانين ، المهم في تحديد من هو الارهابي وخاصة ان كلمة الارهاب في بلادنا مطاطة ويمكن ان تنطبق على كل من يريدونه ارهابيا حتى انت لانيك تحاور عمر عبد الرحمن امير الجماعة الاسلامية ثم دعني اوجه الى الذين يضعون قانونا للارهاب سؤالا ، هل الذين يدعون الى تطبيق الشريعة الاسلامية هم من الارهابيين ، هل الذين يجتمعون داخل أحد المساجد على ذكر الله وسنة رسوله من الارهابيين ، قبل ان يطبق القانون الارهاب يجب ان نعرف من هو الارهابي ؟

( فرج فودة )

● انت متهم بالتحريض على قتل الكاتب فرج فودة ؟

□ قال : لم احرض على قتل فرج فودة ولا اعرف احدا بهذا الاسم انما ان كان هناك شيء

● د . عمر عبد الرحمن اثناء احداث ديروط تورط بعض الشباب التابع لتنظيم الجهاد في الاعتداء بالقتل على د . د يردى النخال ، وكذلك بعض المحال التجارية الخاصة بالاقباط فماذا تقول في ذلك ؟ ؟

□ قال - امير عام الجماعة الاسلامية : الاسلام لا يقر الاعتداء على ارواح وممتلكات الاقباط وعلى كل مال ، فليس عندي المعلومات الكافية والصادقة حول هذه الاحداث ، وقد يكون لكل فعل رد فعل والذي اعرفه انه كان هناك خلاف بين عائلتين في ديروط على شراء مسكن وقد تدخلت الجماعة للصلح بينهما اكثر من مرة وان الشرطة قد وجدت ان هذا الخلاف فرصة لتصفية الجماعات الاسلامية في هذه المنطقة . هذا هو ما عرفته حول هذه الاحداث .

( مكافحة الارهاب )

● مارايك في القوانين





يروجها الامن لضرب الجماعة  
الاسلامية .

(وزير الاوقاف)

• د . عمر عبد الرحمن لقد  
وجه د . محمد علي محبوب  
وزير الاوقاف الدعوة  
والاستعداد لناظرتكم .. فهل

انت مستعد لناظرتكم ومحاورة ؟  
□ قال امير الجماعة الاسلامية  
وهو يضحك : انا مستعد وعليه  
ان يحدد المكان والزمان بشرط  
ان يكون ذلك عبر وسائل  
الاعلام المسموعة والمرئية .

(متى تعود)

• سؤال اخير

متى تعود الى ارض الوطن ؟  
□ قال . عمر عبد الرحمن :  
قريبا جدا ان شاء الله .

ماسمى بمجزرة « كحك » وهذا  
لايعنى ان كل من طرق باب  
الجماعة الاسلامية ثم تركها  
تصبح الجماعة مسئولة عنهم مدى  
الحياة .

(الانتخابات)

كان من المبادئ الاساسية  
الراسخة في تنظيم الجهاد عدم  
المشاركة في الانتخاب او اى  
نشاط سياسى والملاحظ الان ان  
هذا الاتجاه قد بدأ يتغير وبدأ  
بعض قيادات تنظيم الجهاد  
الدخول في لعبة السياسة ،  
وخاصة الانتخابات ، ماسبب  
هذا التغيير وهل هذه خطوة  
للقاء السلاح والعمل داخل  
الاطار السياسى الجديد ؟

□ قال د . عمر عبد الرحمن  
عملية مشاركة الجماعة  
الاسلامية في الانتخابات او  
الحياة السياسية ليست الا  
حالات شاذة ومنشقة عن  
التنظيم وليست هناك اتفاقيات  
بهذا الشأن .

(خلافات الامراء)

• د . عمر عبد الرحمن  
عقب سفركم الى الولايات  
المتحدة نشب العديد من  
الخلافات بين امراء الجماعة  
الاسلامية ، حتى ان هناك  
شائعة قالت بانكم قررت الهروب  
من مصر جراء الصراع على  
امارة الجماعة بينكم وبين عبود  
الزمر .. ماهقيقة ذلك ؟  
□ قال د . عمر عبد الرحمن  
الامير العام للجماعة  
الاسلامية : لا يوجد خلاف بين  
امراء الجماعة وان هذه شائعات

والدليل على ذلك ان السلاح  
المستخدم في مقاومة وقتل  
الحركة الاسلامية قادم من  
الغرب والولايات المتحدة .. اما  
بالنسبة للسودان والسلاح  
القادم الى الجماعة منها فعلى  
الحكومة ان تسهر على حدودها  
قبل ان توجه هذا الاتهام .

• اذن من اين تاتى الجماعة  
الاسلامية بالسلاح ؟

□ قال : هذا سؤال ساذج  
لانه من المعروف ان صعيد مصر  
من اشهر اسواق السلاح .

• اذا كان الصعيد هو سوق  
السلاح فمن اين تاتى الجماعة  
بالاموال الخاصة بشراء هذا  
السلاح ؟

□ قال امير الجماعة : يمكنك  
ان توجه هذا السؤال للذين  
يمتلكون هذا السلاح اما انا  
فليس عندى سلاح ولااستطيع  
استخدامه !!

(الشوقيون)

• في محافظة الفيوم جماعة  
اطلق عليها جماعة  
« الشوقيون » ارتكبت العديد  
من الجرائم والبدع والخرافات  
تحت راية الاسلام وقيل ان هذه  
الجماعة قد خرجت من تحت  
لواء الجماعة الاسلامية مارايك  
في ذلك ؟

□ قال امير الجماعة الاسلامية  
.. لقد عرفت شوقي الشيخ امير  
هذه الجماعة ثم انشق على  
الجماعة الاسلامية لاسباب  
يعرفها رجال الامن الذى انشق  
ايضا عليهم وحدث ماحدث







المصدر : الأهرام المسائي

١٢ أكتوبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

## اليوم أو غدا : إعلان قرار الاتهام في قضية اغتيال

### فرج فودة

بعد تحقيقات موسعة أجرتها نيابة أمن الدولة العليا ، على مدى ٤ شهور كاملة وافق المستشار رجاء العربي النائب العام على إحالة أوراق قضية اغتيال الكاتب الدكتور فرج على فودة إلى محكمة استئناف القاهرة تمهيدا لتحديد دائرة لمحكمة المتهمين في القضية بعد ان استعرض والمستشر عبد المجيد محمود المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا امر الاحالة ومن المتوقع اعلان قرار الاتهام في القضية اليوم أو غدا .

وعلم الأهرام المسائي ان قرار الاحالة يشمل ١٠ متهمين من بينهم المتهم الهارب اشرف السيد ابراهيم وقد تضمن قرار الاحالة كلا من المتهمين عبد الشافي احمد ومضلي مصطفى عبد الغني ، ومنصور احمد منصور ، وحسن علي محمود ، ومحمد عبد الرحمن ، وعمر عبد العزيز ، ووليد سعد كامل ، والسيد عبد الفتاح ولخزين .

ووجه هشام حموده رئيس نيابة أمن الدولة للمتهمين من الاول حتى الأخير ، تهمة الاتفاق الجنائي الغرض منه القتل العمد للكاتب فرج فودة مع سبق الاصرار والترصد ، والشروع في قتل نجله احمد فرج فودة وصديقه وحيد رافت .

كما وجه للمتهم الاول عبد الشافي احمد ومضلي تهمة القتل العمد والشروع فيه والانضمام الى تنظيم سرى غير مشروع مناهض لبلد ، وامن المجتمع واحراز اسلحة وتخزين بنون اذن من السلطات المختصة ، وسرقة دراجة بخارية .  
شمل قرار الاحالة صفوت عبد الغني قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد وقد وجهت النيابة

وجاء في قرار الاحالة ان منصور احمد منصور ، محام ، اشترك في اتفاق جنائي كان الغرض منه قتل الكاتب فرج فودة بل نقل خطة الاغتيال التي وضعها من محبسه ، مصطفى عبد الغني ، وقام بتنفيذها المتهمان عبد الشافي ومضلي والهرب اشرف السيد ابراهيم .

وعلم الأهرام المسائي ، ان قرار الاحالة شمل ايضا محمد ابراهيم







المصدر : الأهرام الجسائي

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات : التاريخ : ١٢١٢ هـ / ١٩٩٢ م

مشروع متاهض لمبدأء وانس  
المجتمع بان انضما الى تنظيم  
الجهاد منذ ٥ سنوات وتدريباً على  
حمل السلاح .

وشمل قرار الاحالة كلا من  
المتهمين حسن علي محمود ، محام ،  
ومتهم بايواء وتستر المتهم منصور  
احمد منصور المحامي والتي اخلت  
سبيله غرفة المشورة بمحكمة شمال  
القاهرة وكانت النيابة قد وجهت له  
تهمة ايواء والتستر على متهم  
مطلوب القبض عليه مع علمه بذلك  
ولم يتم ببلاغ الجهات المختصة  
وقد تسلمت نيابة امن الدولة  
التقارير الطبية الخاصة باصلية  
نجل الكاتب فرج فوده وصديقه  
وحيد رافت .

وتضمنت املة الثبوت عدداً من  
شهود الحادث من بينهم محمد  
فاروق سائق الدكتور فرج فوده  
والذي طرد الجناة عقب تنفيذ  
مخططهم ، وساعد في ضبط المتهم  
عبد الشافي احمد رمضان وسوف  
يذبح المستشار عبد المجيد محمود  
المحامي العام الاول لنيابة امن  
الدولة العليا قرار احالة المتهمين في  
القضية تمهيداً لمحاكمتهم امام  
محكمة امن الدولة العليا  
طوارئ .

مدرب كارتيه بلحد الاندية والذي  
قام بتدريب مجموعة الاغتيال على  
اعمال العنف وركوب الدراجات  
البخارية وسرعة الهرب من مواقع  
الاحداث وكيفية فك اجزاء الاسلحة  
النارية .

كما تضمن القرار المتهمين :  
عمرو عبد العزيز ومحمد عبد  
الرحمن اللذين قلما يراقبة تحركات  
الكاتب فرج فوده من مسكنه بمصر  
الجديدة وحتى مكتبه بمدينة نصر  
لمدة ٦ اشهر كاملة وقد وجهت نيابة  
امن الدولة العليا لهما تهمة  
الانضمام الى تنظيم سرى غير





الأمرام

المصدر :

لنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٢

### إعلان قرار الاتهام في قضية اغتيال فرج فودة الأسبوع القادم

يعلن المستشار عبدالمجيد محمود  
الحامي العام الأول لنياية - امن الدولة  
العليا قرار الاتهام في قضية اغتيال الكاتب  
فرج فودة الأسبوع القادم ويتضمن قرار  
الاحالة الذي اعده هشام حمودة واشرف  
عليه محسن مبروك الحامي العام للنياية  
٢٥ متهما ، وكانت غرفة المشورة بمحكمة  
شمال القاهرة الابتدائية قد قامت باخلاء  
سبيل المتهمين وليد زنجر وحسن علي .

والتهم التي يتضمنها قرار الاحالة  
للمتهمين هي : الاتفاق الجنائي على القتل  
والشروع فيه وحيازة اسلحة وذخائر بدون  
ترخيص لاستخدامها في الاخلال بالامن  
العام وسرقة دراجة بخارية وتزوير محبرات  
رسمية واختام خاصة بالدولة .





## على مائدة العروبة

# كمال خالد يكشف القناع عن شخصية فرج فودة فوده ارهابي قام بتشكيل تنظيم سرى يستخدم العنف وساهاهم في اذكاء نار الفتنة الطائفية



فرج فوده

ما انبع ان الذين احضروا المستندات  
ضد فرج فودة هم المسيحيين  
هل فرج فودة كان يريد تكوين تنظيم  
سرى ؟

أكد كمال خالد ان هذه حقيقة  
وكانت هناك لجنة مشكلة في ٢٢  
اغسطس سنة ١٩٨٢ من ١٥ عضوا

وكانت اللجنة الموقوفة للاجهاز  
على الوفد حين قال في كتابه ان الوفد  
هو القوة السياسية الوحيدة التي  
تستطيع ان تواجه التيار الاسلامي  
وتنقذ عليه .  
كيف ومتى حدثت الاختلافات  
بينكما ؟

اجاب عندما اعلن فرج فودة رفضه  
لتطبيق الشريعة الاسلامية قلت له انت  
من القلائ الذين اعلنوا موافقهم علنا  
ولكن بدأ فرج فودة يهاجم الخلفاء  
ورموز الاسلام والطعام ويتهممهم  
بالشذوذ الجنسي وكشف العورات وهنا  
كتبت مقالة فرج فودة . خرج . خرج .

خرج ..  
واكد كمال خالد ان فرج فودة بدأ العد  
التنازلي له واصبح فرج فودة يروج لدى  
بعض الجهات المتعصبة لانكاه نار  
الفتنة الطائفية والخصومة .

وبدأت حملة الاعلانات المنظمة في  
امريكا .. كندا . ألمانيا . والندوات في  
الكنائس انه حلمي حامي المسيحية في  
مصر مقابل جمع التبرعات له شخصيا  
وكان الاعلان لا يقبل التبرع بأقل من  
ثلاثة دولارات وحصل على تبرعات  
كثيرة وحاز لفرج فودة على عطف  
المسيحيين في مصر وفي الخارج رغم

ما زال فرج فودة الغائب الحاضر بعد  
رحيله .. كثير من التساؤلات وعلامات  
الاستفهام حول فكر ومنهج ومعتقدات  
وسلوك وانتماء فرج فودة .. ما زالت  
محل بحث ودراسات واستنتاجات  
للكثييين وعلى مائدة العروبة  
نستضيف كمال خالد عضو مجلس  
الشعب الذي فجر قضايا كثيرة وكشف  
النقاب على شخص فرج فودة ولقد  
مستندات لنا تؤكد اقواله .

قال كمال خالد : تعرفت على فرج  
فودة في فترة عودة حزب الوفد  
الجديد في ٤ فبراير سنة ١٩٧٨  
وكان يبدأ في خطواته الاولى في  
ميدان السياسة وكان متحمسا  
وظموحا يريد ان يجد لنفسه موقعا  
وكان قريبا مني وكنت قريبا منه  
وخاصة في الندوات التي كانت تعقد  
في منزل فؤاد سراج الدين كل يوم  
الثنين .. وصدر قرار بتجميد نشاط  
الوفد وكان فرج فودة من المترددين  
على الحزب

الوفد والمستقبل اول كتب فرج فودة  
بعد الافراج عن رئيس حزب الوفد من  
المعتقل وكان فؤاد سراج الدين يروج  
لهذا الكتاب ويقوم بتوزيعه على اعضاء  
الوفد كل حسب قدرته .







# العروبة

المصدر :

٢ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

## حوار :

اساتذة تترتتر

فرج فودة كان له دور مباشر في انكفاء  
الفتنة الطائفية في مصر وتوسيع الفجوة  
بين الشباب المسلم والشباب  
المسيحي

●● ماذا كان يريد فرج فودة ؟

● فرج فودة كان يريد للثراء والشهرة  
ومنهجه وسلوكه في ذلك ان الغاية تبرر  
الوسيلة ويستعمل كل الطرق المشروعة  
وغير المشروعة .

ويمكن خطورة فرج فودة انه يعرف  
ويدرك خطورة مايرتكبه .

واضاف كمال خالد ان حبه للمادة  
وصله للمالة والخيانة ولا استبعد هذا

على مثل فرج فودة حيث تغل عن  
ابسط المعاني وهو احترام الدين

الذي ينتمي اليه وادار الضدوات في  
الكنائس واخذ المقابل المادي . وترك

منطقته الانتخابية سواء في الإقامة  
وهي دمياط او السكن في مصر الجديدة

ونزل انتخابات مجلس الشعب في شبرا  
وهي منطقة تركز للمسيحيين فكانت

لا بد ان تكون نهايته الحتمية هي  
القتل .

المذاهب والعقيدة في خدمة نفسه  
وبدليل ذلك عندما خاض انتخابات  
مجلس الشعب في شبرا كان شعاره  
« الله اكبر - الله محبة » ففرج فودة

كان فعليا سبيسيا وارهفيا وليس  
له ضمير يحركه ولكن شهوته وحبه  
للمال والشهرة جعلته يقول ان  
الغاية تبرر الوسيلة .

وأؤكد ان فرج فودة لو كان في اراضي  
البلدان في العالم وتطاول على رموز

الدين لانتفى فوراً ووسائل الاعلام  
مهدت لاغتيا له للخلاص منه لانه كان

مستقرا للنفس ومضاعر المسلمين  
والمسيحيين مما وصلت به الجرأة

والتبجح عندما علم انه رقم ٢٠ في  
كشف الاغتيا قال لماذا لا اكون رقم

١٠ ؟  
واستطرد كمال خالد قائلًا : ان

كان بينهم فرج فودة برئاسة الاستاذ  
عل ملامة للاعداد لعودة حزب الوفد  
لممارسة نشاطه ول الاجتماع الثاني

قال فرج فودة ان هذه الاجتماعات  
تسجل صورة وصوتنا لدى مباحث امن  
الدولة وسوف يلبض على فؤاد سراج  
الدين في المطر حتى لا يتم الاجتماع

وطالب فرج فودة بتشكيل تنظيم  
سري لمقاومة القوة بالقوة ولو من ثلاثة

افراد فقط ومن هنا بدأ القناع يكشف  
عن فرج فودة انه انسان اراهبي يحب

التصفية الجسدية وخاصة التيار  
الديني .

●● كيف تم استبعاد فرج فودة من  
الوفد ؟

● أصبح فرج فودة محل شك كبير  
لقيادة الوفد فكلف مصطفى ناجي

بالحوار معه الا انه قدم استقالته  
ونشرها في جريدة الاحرار وبادر فؤاد

سراج الدين بقبولها .

●● هل فرج فودة يلعب على كل  
الموالد الدينية والمذهبية ؟

● قال كمال خالد نعم كان يتاجر بكل







الأهرام إلى

المصدر :

١١ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

### إحالة قضية إغتيال فرج فودة للقضاء العسكري

علمت - الاهالي ، انه يجري الآن  
الاعداد لاستصدار قرار جمهوري  
بإحالة قضية إغتيال د . فرج فودة  
إلى القضاء العسكري لمحكمة  
المتهمين فيها والبالغ عددهم ٢٥  
متهما امام المحكمة العسكرية  
العليا ، وفقا للسلطات المخولة  
لرئيس الجمهورية في قانوني  
الاحكام العسكرية والطوارئ .





### اخلاء سبيل متهمين في قضية د . فودة

كتبت جيهان فهم

قررت غرفة المشورة بمحكمة شمال  
القاهرة اخلاء سبيل كل من محمد  
ابراهيم عبد الحميد ( ٢١ سنة ) مجند  
وعمر عبد العزيز ( ١٧ سنة ) طالب  
المتهمين في قضية اغتيال د . فرج  
فودة بدون ضمان .. كانت نيابة امن  
الدولة العليا وجهت للاول تهمة الاتفاق  
الجنائي على قتل د . فودة وللثاني  
تهمة التستر على المتهم الهارب اشرف  
السيد .. عقدت الجلسة برئاسة  
صلاح عبد العزيز بحضور خالد صالح  
وكيل نيابة امن الدولة .





النشرة

المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتأخذ من الصحف والمطبوعات

## الأفراج عن اثنين من المتهمين باعتقال فسر ج فسودة

أصدرت محكمة	وكانت مباحث	سبيلهما لعدم
شمال القاهرة يوم	امن الدولة قد	وجود اي دليل
الاربعاء الماضي	وجهت لهما تهمة	يدين المتهمين .
قرارا بالأفراج عن	القتل والإيذاء	حيث أقتضت
اثنين من المتهمين	للمتهم الثاني	المحكمة ببراءتهما .
باعتقال الدكتور	الهارب لشرف	وأصدرت حكمها
فرج فودة . وهما	سيد . وكان محامو	السابق . صرح
عمر عبد العزيز	المتهمين قد طلبوا	بذلك منقصر الزيات
ومحمد إبراهيم	من المحكمة اخلاء	المحامي





الأخبار

المصدر :

٩ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

### احالة ١٠ متهمين في قضية د . فودة للمحكمة

تم امس عرض ما انتهت اليه نيابة  
امن الدولة العليا بشأن قضية اغتيال  
د . فرج فودة على النائب العام رجاء  
العربي . وقد اكد النائب العام مشروع  
احالة ١٠ متهمين في القضية الى  
محكمة امن الدولة العليا وجار اتخاذ  
الاجراءات واصدار امر الاحالة  
واعلان ادلة الثبوت خلال ايام . تولى  
التحقيقات هشام حمودة وعادل فياض  
وشريف عبدالنبي تحت اشراف  
المستشار محسن مبروك المحامي العام  
لنيابة .







المصدر : **البيان اليوم**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢

## شيخ الأزهر والبابا شنودة يستقبلان وفد المعارض السودانية

□ كتبت - سعيدة رمضان:

استقبل الإمام الأكبر جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الأزهر أمس وفد التجمع الوطني الديمقراطي «المعارضة السودانية».. ضم الوفد ممثل الأحزاب والقوات المسلحة والنقابات وحركة قرق.. كما التقى وفد التجمع السوداني بالبابا شنودة الثالث رئيس الكنيسة القبطية المصرية.

أكدت مصادر في التجمع لـ «العالم اليوم» أن هذه اللقاءات تأتي في إطار تحرك القوى السياسية في السودان لشرح آخر تطورات الموقف في السودان وتقديم الوثائق التي تثبت تورط الحكومة السودانية في تهديد الإرهاب للسودال المجاورة.. كما قدم التجمع ما اتفقت عليه القوى السياسية حول مستقبل الحكم في السودان.





المصدر : الأحرار

للتشـر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

## صبحى منصور يلجأ للقضاء : عبد الغفار عزيز يحـرض الجماعات المتطرفة على اغتيالى!

كتب - سليم عزوز :

اقام الدكتور احمد صبحى منصور دعوى قضائية ضد الدكتور عبد الغفار عزيز الاستاذ بجامعة الأزهر ورئيس ما يسمى بنبوة العلماء اتهمه فيها بالتحريض على اغتياله .  
قال الدكتور منصور في صحيفة الدعوى ان نبوة العلماء اصدرت بيانا اتهمته فيه بابتكار السنة وعدم الاعتراف بان سيدنا محمد هو خاتم الرسل وانه احد اتباع رشاد خليفة الذى ادعى النبوة .  
اضاف ان هذه الامور توجب احتكاره عند اهل وطنه بل انه في ظروف الارهاب التى تمر بها مصر قد يترتب عليها ان يفقد حييـته باعتبار ان البيان المذكور قد تضمن توجيه اتهامات ممللة الى المرحوم الدكتور فرج فوده . وان تلك الاتهامات كانت سببا مباشرا في قيام الجماعات المتطرفة باغتياله . ثم اعلنت انها لم تفعل اكثر من تنفيذ الحكم الذى اصدرته جماعة العلماء التى يرأسها الدكتور عبد الغفار عزيز على الدكتور فرج فوده باعتباره مرتدأ عن الاسلام .  
اعلن الدكتور منصور في دعواه ان ما ساقه الدكتور عبد الغفار عزيز في بيانه كذب والبراء تنفيه مؤلفاته وهى مؤلفات متداولة حتى داخل جامعة الأزهر .  
طالب الدكتور منصور بتعويض قدره ٢٥٠ الف جنيه عن الاضرار التى اصابته من جراء نشر بيان منسوب الى لجنة علماء الأزهر .





المصدر : **الأهرام** إلى

التاريخ :

٢٠ ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

## الوجه الآخر

### لماذا قتلوه ؟

كان اختياراً موقفاً من جانب المنظمة المصرية لحقوق الإنسان أن تقيم حفلاً لتأبين الدكتور فرج فودة في مناسبة الاحتفال بيوم حرية الفكر والعقيدة .

فقد كان الدكتور فرج فودة أبرز المدافعين عن حرية الفكر والعقيدة ودفع حياته ثمناً للدفاع عن قناعاته .

وخلال الاحتفال أذيع تسجيل بصوت الفقيه يشرح أبعاد الخلاف بينه وبين الذين يختلفون معه في الرأي ويدعوهم للحوار .

وأثناء إذاعة التسجيل لف القاعة التي احتشد بها مئات المشاركين صمت مهيب وكان فرج فودة لا زال يعيش بيننا .

وكان السؤال الذي يدور في ذهني ، خلال إذاعة التسجيل .. والتمعن في كلمات الفقيه .. هو :

لماذا قتلوه ؟

كان فرج فودة يدعو الذين يختلفون معه في الرأي إلى الحوار ولم يزعم أنه يحتكر الحقيقة وحده .

قال لهم

نحن نختلف معكم وانتم تدعون لنا بالهداية ونحن ايضا ندعو لكم بالهداية واذا حسنت النوايا يمكن ان نلتقي على حل وسط .

بكل هذه السملحة واجه فرج فودة خصومه .. يرد على الحجة بالحجة ويواجه الرأي بالرأي الآخر ويحاول اقناع الذين يختلفون معه بصواب رأيه لم يتسلح بالمدفع .. وإنما تسليح بالفكر والقلم .

وعندما طلب الذين يختلفون معه ان يكون الحوار بينهم علنيا لم يتهرب من مواجهه ، واحتشد آلاف الشباب يستمعون إلى الآراء المتباينة ويتعرف كل منهم على الحقائق المحددة .

اختار فرج فودة طريق المواجهة الحوار ، واختار خصومه طريق الغدر والاعتقال بعد ان حصلوا على فتاوى تبرر القتل .

وعندما وقعت الجريمة البشعة توالت الفتاوى التي تدين المجنى عليه وتبرئ القاتلة .

وليس مستغربا بعد ذلك ان يصبح استخدام الرصاص بديلا عن لغة الحوار .

ولم يتوقف الذين اغتالوا فرج فودة بالامس عن تهديد الذين يختلفونهم في الرأي بانهم سيلقون نفس المصير .

والامر لم يعد يحتمل الميوعة في اتخاذ المواقف ، او التمسح برداء العقلانية في مواجهة تيار لا يعرف سوى لغة الرصاص .

فالحياة في مثل هذه المواقف مرفوض حتى لو كان يوفر الامان .

**رياض سيف النصر**









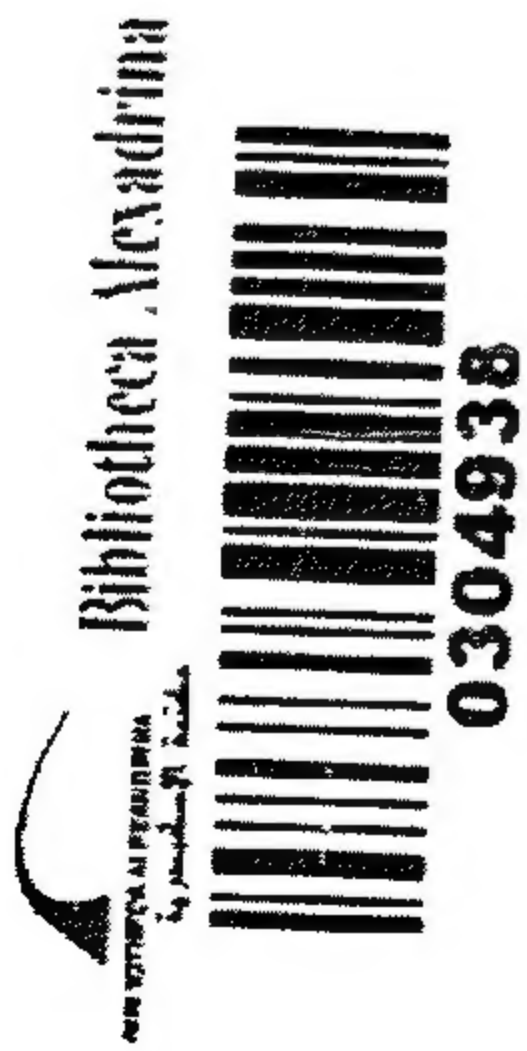


Richard M. Hays



0 30 40 348





0304938